
التداول التوافقي

للكاتب

"سكوت كارني"

الجزء الأول

التداول التوافقي

يعتبر التداول التوافقي طريقة تعتمد على معرفة نماذج سعر معينة وأرقام الفيوناتشي لتحديد نقاط الانعكاس في الأسهم. وتفترض هذه الطريقة أن نماذج التداول أو الدورات السعرية تُعيد نفسها، وذلك كما هو الحال مع أغلب النماذج والدورات في الحياة. ومفتاح هذه الطريقة هو معرفة كيفية تحديد هذه النماذج، والدخول أو الخروج من صفقة ما بالاعتماد على وجود درجة احتمال عالية بأن الحركة التاريخية للسعر سوف يتكرر حدوثها في تلك اللحظة. وعلى الرغم من أن تلك النماذج ليست دقيقة بنسبة 100%، إلا أنه تم إثبات صحتها تاريخياً. وبالتالي، إذا تمكنت من التعرف على تلك الأوضاع بشكل صحيح، فسوف يمكنك اكتشاف فرص هامة للغاية تحمل مقدار محدود للغاية من المخاطرة.

ويعتبر "جي ام هارست" من أوائل الواضعين لمراجع التداول التوافقي في دورته الدراسية الخاصة بالدورات السعرية منذ بداية السبعينات. ويقول مبدأ التوافق الذي تحدث عنه: "تميل فترات الموجات السعرية المتجاورة إلى الارتباط برقم كامل صغير" (دورة "جي ام هارست" للدورات السعرية، صحيفة "تراديرز بريس"، 1973). والمفهوم الهام الواجب استيعابه في مبدأ التوافق أن الموجات السعرية أو حركات السعر المختلفة تكون مرتبطة بعضها ببعض. وعلاوة على ذلك، تبين أرقام فيوناتشي ونماذج السعر هذه العلاقات، وتعطي وسيلة لتحديد مكان حدوث نقاط الانعكاس في اتجاه السعر.

وعندما يتم تحديد نقاط الانعكاس بشكل صحيح، فسوف يتم تنفيذ صفقات التداول عند مستوى سعر يتغير عنده دورة السعر. ويهتم هذا النوع من التداول بالمد والجزر الطبيعي للشراء والبيع. وبذلك، يتم تنفيذ هذه الصفقات بتوافق مع السوق. على سبيل المثال، عند شراء سهم ما عند نقطة انعكاس، تكون أغلب عمليات البيع التي أدت إلى انخفاض السعر قريبة جداً منها النهاية. وغالباً ما تقوم تقنيات التداول التوافقي بتحديد نقاط دخول السوق عند نقاط الانعكاس تماماً أو بالقرب منها جداً. وعندما ينتج عن هذه النقاط انعكاس صحيح، سوف تدرك الطبيعة الدائرية الحقيقية لحركة السعر.

ومن الهام أن نذكر أن التحليل التوافقي يعمل على أي إطار زمني- سواء كانت الرسوم البيانية للساعة أو الرسوم البيانية اليومية أو الأسبوعية أو الشهرية. وأعتقد أن أوضح فرص التداول باستخدام هذه الطريقة تظهر على الرسوم البيانية اليومية لصفقات المدى الطويل. أما الرسوم البيانية للساعة فتقدم فرص ممتازة للتداول على المدى القصير. ومن المدهش أن هذه الطرق التوافقية في التداول تعمل أيضاً على الرسوم البيانية طويلة المدى. وتعتبر الرسوم البيانية الأسبوعية والشهرية مقاييس ممتازة لمناطق التداول الحاسمة

.....
التاريخية للأسهم. وكما سترى، سوف تقيس هذه الطرق حركة السعر بفاعلية في أي وضع.

ومن أكثر المفاهيم أهمية حول التداول التوافقي هو أن تتذكر أنك تقوم بأخذ دورات السعر الطبيعية في السوق بعين الاعتبار. وحالما تكون قادرًا على تحديد نقاط الانعكاس هذه وتنفذ هذه الصفقات بفاعلية، فسوف تدرك أن تذبذبات السعر في السهم ما هي إلا مجرد دورات من الارتفاع ودورات من الانخفاض. ونظرًا لأن قياس الدورات السعرية هذه يتم باستخدام أرقام فيبوناتشي وتقنيات التعرف على نماذج السعر، فمن الممكن تنفيذ صفقات التداول مع أخذ إيقاع السوق في عين الاعتبار. وبالإضافة إلى ذلك، سوف تدرك أن هذا التحليل هو في الحقيقة الوسيلة الوحيدة لفهم حركة سعر السهم، والطريقة الوحيدة لتحديد فرص التداول المحتملة.

الجزء الثاني

منطقة الانعكاس المحتمل

منطقة التقارب

أثبت التاريخ أن التقارب بين أرقام فيبوناتشي ونماذج السعر تعطي منطقة تحمل احتمالية كبيرة بانعكاس السعر منها. وعندما يكون هناك حشد من تلك الأرقام، يكون من الممكن افتراض وجود نقطة جيدة لفتح صفقة عندها، وكذلك تحديد حد الخسارة والذي يكون متعلق بشكل بسيط جدًا بالربح المُحتمل. وتُسمى هذه المنطقة بمنطقة الانعكاس المُحتمل.

ويتمثل مدخل استخدام هذه المعايير التوافقية عند تحليل رسم بياني في تحديد المنطقة التي بها كبر كمية من أرقام فيبوناتشي المُجمعة. فعندما يأتي ثلاث أرقام أو أربعة أو حتى خمسة مع بعضهم البعض داخل منطقة سعر محددة، يكون عليك توقع وجود احتمالية كبيرة بحدوث نوع ما من الانعكاس.

ومن المهم فحص حركة السعر عن قرب داخل منطقة الانعكاس المحتمل. فعندما يكون هناك تجمع داخل هذه المنطقة من أرقام فيبوناتشي، فإن السهم يميل للتحرك بشكل فريد تمامًا عن حركة السعر السابقة. أما إذا حدث انعكاس ما، فغالبًا ما يرتد السهم مبتعدًا عن هذه المنطقة، باقياً داخل منطقة الانعكاس لفترة قصيرة من الزمن فقط. وعلى أي حال، إذا كانت منطقة الانعكاس صحيحة، فعادةً ما ستكون حركة السعر متجاوزة شديدة، وسوف تعطي إشارات واضحة بأن فرصة التداول هذه سوف يتم تفاديها.

توضح الرسوم البيانية في هذا الكتاب كيف أن تجمع الأرقام التوافقية له تأثير غير معتاد على حركة السعر. فغالبًا ما يكون تحرك الأسهم بطريقة معينة أمر غير معتاد. وعلى الرغم من أنه لا يمكنني توضيح سبب تحرك الأسهم بهذه الطريقة، إلا أنني أعلم من خلال دراسي لآلاف الرسوم البيانية أن تجمع الأرقام التوافقية في منطقة معينة له تأثير عميق على حركة السعر.

البحث عن الأرقام

حالما تتعلم هذه التقنيات، سوف يمكنك استنتاج مكان وجود منطقة الانعكاس المحتمل بسهولة. وإن كان بإمكانك الجمع والطرح والضرب والقسمة، فسوق يمكنك تحديد منطقة الانعكاس المحتمل. وعلى أي حال، يعتبر تحديد لرقم الموجود داخل منطقة الانعكاس

المحتمل أفضل نقطة دخول للتداول يمكنك الاعتماد عليها. ويحتاج تطوير عملية "البحث عن الأرقام" داخل منطقة الانعكاس المحتمل إلى الوقت والخبرة. ولكن هناك قواعد عامة مبنية على التجربة والتي سوف تساعدك على تحسين عملية دخولك لصفقات داخل منطقة الانعكاس المحتمل.

وتعتبر أرقام فيبوناتشي أرقام خاصة جدًا وذلك لأنه داخل منطقة الانعكاس التي تحتوي على عدة حسابات توافقية، يكون من الصعب معرفة النقطة التي ستكون عندها نهاية الاتجاه. وعلى الرغم من أن هذه القواعد عبرة عن تعميمات، إلا أنني اعتقد بأن هذه الأرقام تحمل قدر معين من الأهمية.

وبشكل عام، كلما كان الرقم كبيرًا كلما كان ذلك أفضل. وهذا يعني أن أرقام فيبوناتشي عادةً ما تكون هي الأكثر أهمية، وذلك كنقطة دخول للتداول في منطقة الانعكاس. والقاعدة الثانية هي أنه كلما كان نموذج السعر أكبر، كلما زادت أهمية الانعكاس المحتمل. على سبيل المثال، يكون نموذج السعر المتكوّن على الرسم البياني الأسبوعي أكثر أهمية من ذلك الذي يظهر على الرسم البياني اليومي. وأيضًا، إذا كمان هناك نموذج أصغر داخل نموذج أكبر، فإن النموذج الأكبر يكون أكثر أهمية.

وهناك اعتبار آخر هام يتعلق بالأرقام التوافقية التي تقع داخل منطقة الانعكاس المحتمل. وهو أنه كلما ازداد عدد هذه الأرقام داخل منطقة معينة، كلما أصبحت منطقة انعكاس محتمل أكثر توافقًا. وتعتبر هذه قاعدة هامة لأن المنطقة التوافقية هذه سوف تشير في الغالب بكل كبير إلى اتجاه السهم. على سبيل المثال، إذا كانت منطقة الانعكاس المحتمل تحتوي على أربع أو خمس أرقام، فسوف يتم اعتبار هذه المنطقة على أنها منطقة في غاية التوافق. وإذا انعكس سهم ما عن هذه المنطقة، فلا بد من اعتبار منطقة الانعكاس المحتمل هذه كنقطة انعكاس هامة. ولكن إن لم ينعكس السهم، فسوف يكون لذلك دلالة على قوة الاتجاه العام السائد للسهم.

ولا بد من اعتبار منطقة الانعكاس المحتمل أكثر توافقًا إذا ما كانت الأرقام داخلها قريبة جدًا من بعضها البعض. وعندما يكون هناك حشد من الأرقام التوافقية داخل نقطة ما، فإنه يتم اعتبار هذه المنطقة هامة للغاية. وأيضًا، عندما تكون هناك منطقة ما تحتوي على ثلاث أرقام أو أكثر، فمن المهم فحص أقرب تقارب بين الأرقام التي تكون داخل منطقة الانعكاس المحتمل هذه.

ومن المهم أن نذكر أن هذه الطرق ليست علم دقيق- وإنما تميل أكثر لأن تكون فن. وعلى الرغم من أن هذه الطرق تتطلب حسابات دقيقة، إلا أن "البحث عن الأرقام" يعتبر شيء أساسي لقياس حركة السعر بدقة، ولتحديد الانعكاسات الصحيحة، ولتحسين عملية تنفيذ الصفقات.

وتتطلب هذه المهارات أن يكون هناك تكريس منتظم وثابت للبحث عن أمثلة النظام التوافقي في الماضي، وتحليل الأوضاع الحالية. ولا بد من معرفة أن هناك صعوبة ذهنية في مرحلة التدريب الأولى للوصول إلى تلك المهارات. وحالما تحصل على الخبرة

الخاصة باستخدام هذه التقنيات، سوف يكون من السهل تحديد الفرص الناتجة عن نظام التداول التوافقي، وكذلك تنفيذ الصفقات بشكل ناجح.

لدي صديق حصل مؤخرًا على رخصة قيادة طائرة. وعلى الرغم من أنه كان قادرًا على السيطرة على الطائرة والتحليق بها في أول درس له (مع وجود مدرس طيران)، إلا أن الأمر يتطلب منه عامًا كامل للطيران بثبات قبل أن يكون قادرًا على تطوير شعوره بالطائرة. وفي أحد لرحلات الجوية معه، سمح لي بتولي مفاتيح التحكم، وعلمني كيفية الحفاظ على الطائرة على ارتفاعها عند مستوى مُعيّن. ومن هنا بدأت الطيران.

وعندما كنت أقود الطائرة، رغبت في النظر خارج كابينة القيادة وإبداء إعجابي بالمنظر الجميل المحيط بي. وفي كل مرة كنت أنظر فيها خارج النافذة، كان ارتفاع الطائرة ينخفض. وقمت حينها بالنظر إلى الارتفاع الذي عليه الطائرة وقمت بتعديل هذا الارتفاع مرة أخرى إلى المستوى المطلوب. وبعد التحليق بالطائرة والحفاظ على مستوى ارتفاعها عن طريق التركيز مباشرةً على معايير الأدوات لدقائق قليلة، فإن حب الاستطلاع أصبح أفضل لي. وبدأت في النظر بعدها إلى المناظر الجميلة. وحالما فعلت ذلك، انخفض ارتفاع الطائرة عن المستوى المطلوب. وعندما تولى صديقي مفاتيح التحكم بعد محاولتي للطيران بالطائرة، كان قادرًا على الحفاظ على ارتفاع الطائرة بدقة بدون النظر إلى معايير الارتفاع على الإطلاق. وقال لي أن الأمر يتطلب منه في البداية فترة من التدريب قبل أن يتمكن من الحفاظ على مستوى ارتفاع الطائرة بدون النظر إلى مقياس الارتفاع. وتطلب الأمر عدة ساعات من الطيران قبل أن يطور إحساسه بالطائرة.

وبنفس الطريقة، تتطلب هذه الطرق الخاصة بالتعرف على أوضاع التوافق القيام بالتدريب والحصول على الخبرة العملية. وعلى الرغم من أنك قد تكون قادرًا على حساب أرقام فييوناتشي والتعرف على نماذج السعر التي تحدد نقاط الانعكاس المحتمل، فإن هذه الطرق تتطلب لمسة خاصة من البديهية، وهي ما يمكن الحصول عليه من العمل الدعوب والثابت، ولكن قبل التمكن من التحكم في هذه التقنيات.

3. قياس حركة السعر

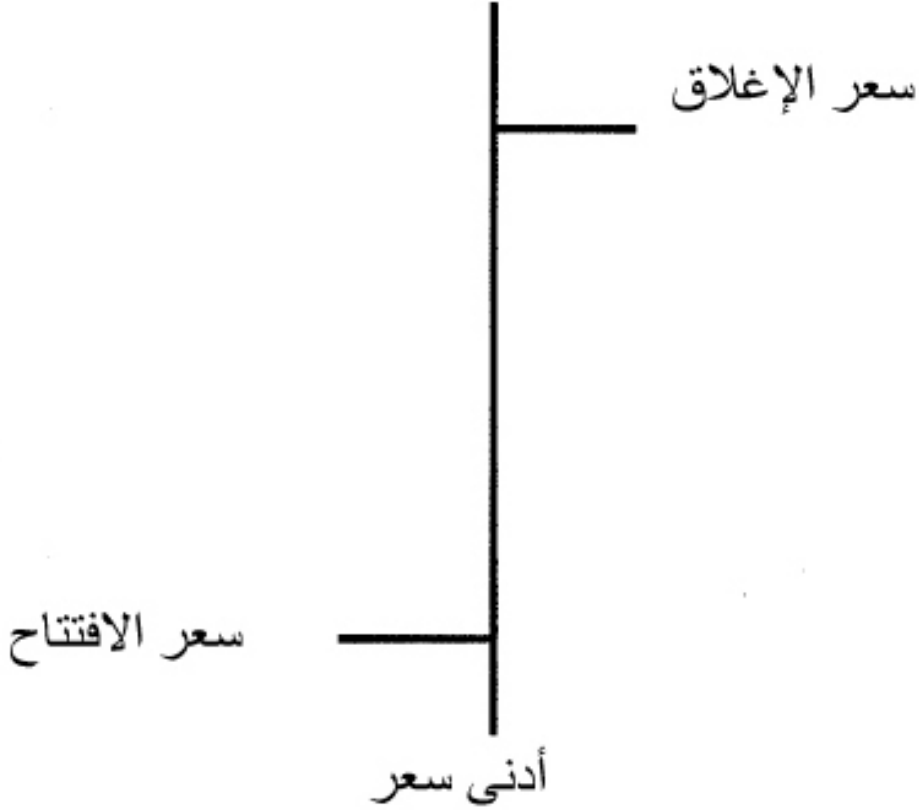
أعمدة السعر

نظراً لأن حركة تداول السهم تكون موضحة عن طريق أعمدة السعر الفردية، فمن المهم أن نطرح المفهوم الأساسي لأشكال هذه الأعمدة. ويتكوّن عامود السعر من أربع عناصر وهي: سعر الافتتاح وسعر الإغلاق وأعلى سعر وأدنى سعر. وعلى الرغم من أن هذه العناصر تبدو مُبسطة جداً، إلا أنه من المهم إلقاء نظرة على طبيعة أعمدة السعر؛ وذلك لأن حركة سعر السهم داخل منطقة الانعكاس المحتمل سوف تحدد مدى صحة الأوضاع التوافقية.

عامود السعر الصعودي

يحدد كلاً من سعر الافتتاح والإغلاق عامود السعر الصعودي. فببساطة، إذا كان سعر الإغلاق عند مستوى أعلى من سعر الافتتاح، فإن عامود السعر يكون صعودي. وتعتمد درجة احتمالية الصعود التي يحملها العامود على المسافة الواقعة بين سعر الافتتاح وسعر الإغلاق.

أعلى سعر

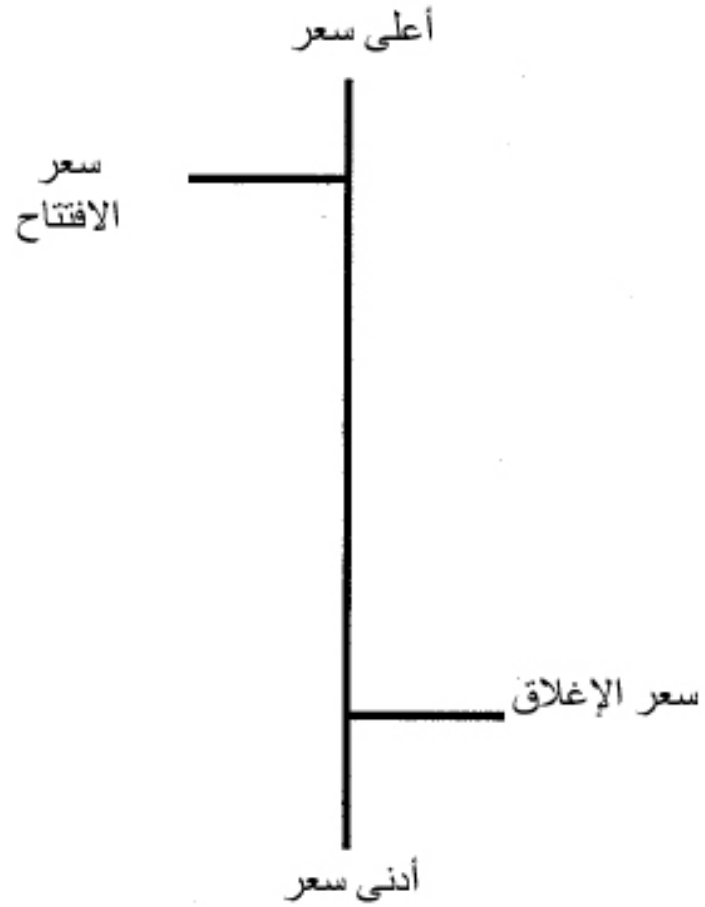


عامود سعر صعودي

يعتبر هذا التوضيح البسيط بالأعلى توضيح هام لأنه يوضح نتيجة التداول داخل إطار زمني محدد. ونظراً لأن عامود السعر الصعودي يمثل سهم يقع فيه سعر الإغلاق فوق سعر الافتتاح، فمن الممكن تصوّر استنتاجات محددة بشأن حركة السعر. ففي الحقيقة، يوضّح عامود السعر الهبوطي أن المشتريين أكثر من البائعين خلال فترة معيّنة من الوقت. وعندما يظهر عامود السعر الصعودي هذا داخل منطقة انعكاس صعودي محتمل، فإن هذا يدل على أن اتجاه السعر في مرحلة تغير محتمل.

عامود السعر الهبوطي

يتم تحديد عامود السعر الهبوطي عن طريق سعر الافتتاح والإغلاق أيضاً. ففي عامود السعر الهبوطي يكون سعر الإغلاق عند مستوى أقل من سعر الافتتاح.



عامود السعر الهبوطي

يعتبر هذا توضيح بسيط جدًا أيضًا. وعلى أي حال، من الهام للغاية أن نفهم هذا الإطار الأساسي حتى تتمكن من التعرف على حركة السعر. وعلى نحو يتماثل مع عامود السعر الصعودي، يعتبر عامود السعر الهبوطي نتيجة لتداول السهم في فترة زمنية محددة. ويدل عامود السعر الهبوطي على أن البائعين أكثر من المشترين. وعندما يتكوّن عامود السعر الهبوطي في منطقة انعكاس هبوطي محتمل، فإن هذه تكون إشارة بانعكاس الاتجاه أيضًا.

أعمدة السعر في منطقة الانعكاس المحتمل

عندما يدخل سهم ما في منطقة انعكاس محتمل، يكون من المهم فحص طبيعة أعمدة السعر داخل هذه المنطقة. وسوف يساعد هذا على تحديد مدى صحة الانعكاس المحتمل وقوعه في المنطقة التوافقية. وسوف تشير طبيعة أعمدة السعر أيضًا إلى مدى قوة أو ضعف حركة السعر.

في منطقة الانعكاس المحتمل، يكون هناك مدى سعري محدد لا بد أن يحوم فيه سعر السهم حوله. وأقول هنا "لا بد" لأن منطقة الانعكاس المحتمل تعتبر منطقة تحمل احتمالية كبيرة فيها بتغيير اتجاه السعر. إلا أنه يجب الإشارة إلى أن هذا الأمر غير مضمون بنسبة 100%. وكما ستري بعد ذلك، تحدد المنطقة التوافقية مناطق ممتازة تحمل احتمالات بانعكاس السعر منها. وبالتالي، تستطيع أعمدة سعر سهم ما داخل منطقة توافقية تحديد مدى صحة هذا الانعكاس المحتمل.

الانعكاسات المثالية

تحدث الانعكاسات المثالية بشكل متكرر في مناطق الانعكاس المحتمل. وفي بعض الأحيان، سوف ينعكس سهم ما بعيدًا عن حساب توافقي هام. ومن السهل التحري عن هذه الحالات. وعلى أي حال، لا يحدث الانعكاس المثالي في منطقة انعكاس محتمل. ولكن إن فهمت كيف يجب حدوث الانعكاس، فسوف تتمكن من اكتشاف الانعكاسات الصحيحة داخل منطقة توافقية.

وهناك مظهرين مهمين للانعكاس يتم ملاحظتهما داخل المنطقة التوافقية. ومن أكثر السمات الهامة الخاصة بحركة السعر في منطقة الانعكاس المحتمل هو حدوث نوعًا ما من التحوّل أو التغيير في الاتجاه السابق. ويظهر ذلك عن طريق حركة السعر التي يعرضها عامود السعر الذي يكون عكس الاتجاه السائد. على سبيل المثال، إذا كنت تتطلع إلى شراء سهم ما كوّن قبل ذلك نموذج صعودي، فسوف يكون عليك أن تجد عامود سعري صعودي داخل منطقة الانعكاس المحتمل. وعند انخفاض السهم، يكون الاحتمال الغالب أن تكون حركة السعر أعمدة سعر هبوطية. وعلى أي حال، إذا بدء السهم في الانعكاس، ودلّ على ذلك وجود أعمدة سعر صعودية في المنطقة التوافقية، فمن الممكن أن يتطور انعكاس محتمل حينها. وغالبًا ما تتكوّن الانعكاسات في المنطقة التي تحتوي على عدة أرقام توافقية بهذه الطريقة. إلا أنه عند ظهور عامود سعر واحد يعاكس اتجاهه اتجاه السعر السائد، فإن هذا لا يدل بالكامل على وجود انعكاس صحيح.

استمرار الانعكاس

العامل الثاني المطلوب للتأكد من صحة الانعكاس هو أن يكون هناك نوعاً من الاستمرارية في تغيير الاتجاه. وباستخدام مثال الانعكاس إلى الاتجاه الصعودي مرة أخرى، إذا بدء سهم ما في الارتفاع بعد اصطدامه بمنطقة انعكاس محتمل، فلا بد أن يتبعه عامود سعري صعودي. وفي هذا المثال، سوف يكون من المثالي ارتفاع عامود السعر وإغلاقه فوق المستوى الذي يقع عنده أعلى سعر سابق، في الوقت الذي يحافظ فيه أدنى سعر له على ارتفاعه فوق المستوى الذي يقع عنده أدنى سعر سابق. ويعتبر مفهوم الاستمرارية مفهوم أساسي لتقديم دليل على صحة انعكاس السعر. وعلى الرغم من أن التوضيحات التالية بسيطة للغاية، إلا أنه لا بد من استيعاب حركة الانعكاس المثالية بشكل جيد.

الانعكاس الصعودي المثالي

في الانعكاس الصعودي المثالي، من المهم أن نرى عامود سعري صعودي داخل منطقة الانعكاس المحتمل. وعلى نحو مثالي، سوف يُقرّر استمرار الاتجاه الصعودي على صحة انعكاس السعر.

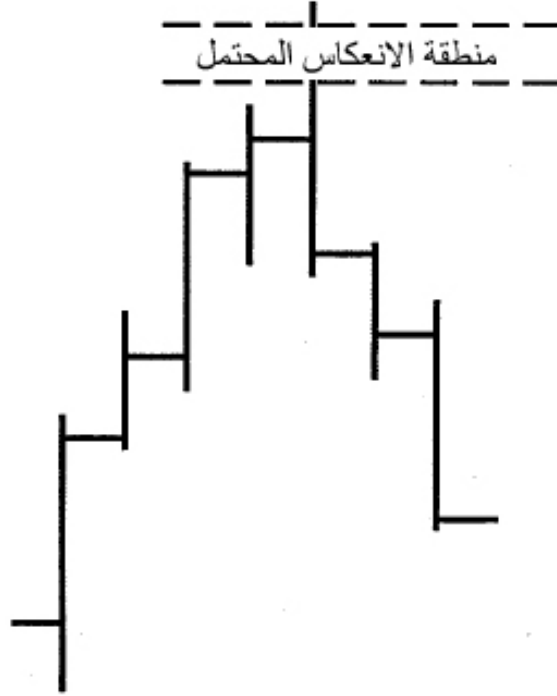


الانعكاس الصعودي المثالي داخل منطقة الانعكاس المحتمل

ويبدو هنا بشكل واضح أن هذا موقف مثالي للغاية. إلا أن الأسهم تنعكس بشكل متكرر بهذه الطريقة بعد أن تصطدم بمنطقة توافقية. والفكرة الهامة هنا أن نشهد نوعاً من التحوّل، وأن يتبع ذلك حركة سعر يكون كل أعلى سعر فيها عند مستوى يتفوق على أعلى السعر السابق، ويكون كل أدنى سعر عند مستوى يتفوق على أدنى السعر السابق. وبالإضافة إلى ذلك، لا بد من استمرار تكوّن مستويات الإغلاق الصعودية في السهم. أي يكون سعر الإغلاق أعلى من سعر الافتتاح.

الانعكاس الهبوطي المثالي

في الانعكاس الهبوطي المثالي، من المهم ملاحظة حركة السعر في منطقة الانعكاس المحتمل. وعندما يصطدم السهم بمنطقة توافقية، من المهم أن نرى عامود السعر الهبوطي، وأن يتبع ذلك استمرار في الاتجاه الهبوطي الجديد.



الانعكاس الصعودي المثالي في منطقة الانعكاس المحتمل

وتتمثل العلامات الأساسية الخاصة باستمرار الاتجاه الهبوطي في أن السهم يكون أعلى المستويات بشكل تصاعدي - أي يكون كل أعلى مستوى أعلى من الذي يسبقه. وكذلك بالنسبة لأدنى المستويات، ويكون ذلك بعد إتمام عملية الانعكاس. وأيضاً، لا بد من

استمرار إغلاق السهم عند مستوى أقل من سعر الافتتاح. كما توجد إشارات أساسية تدل على صحة الانعكاس الهبوطي.

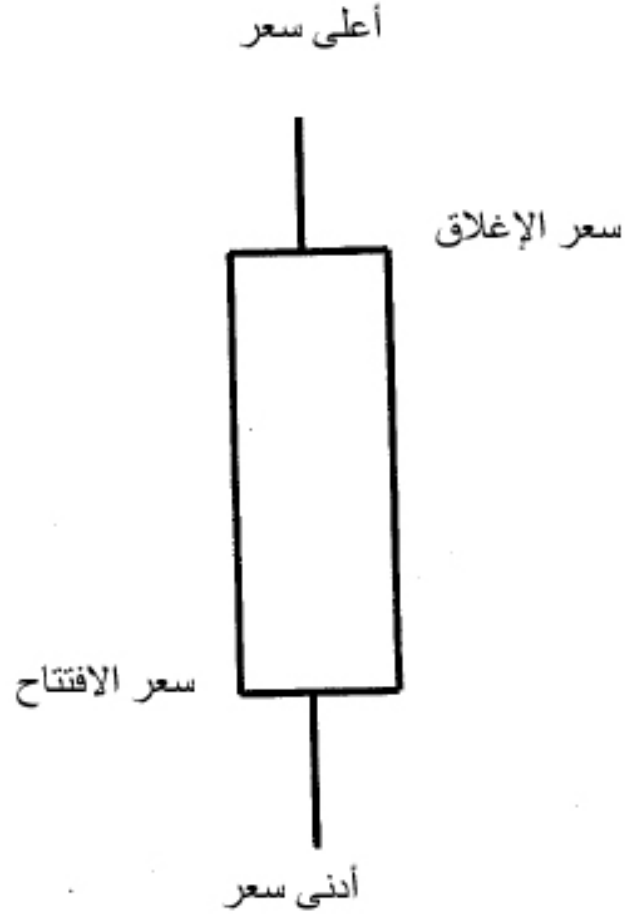
على الرغم من أن هذه المفاهيم قد تبدو بسيطة للغاية، إلا أنها تعمل كمقاييس يمكن من خلالها تحديد الانعكاسات الصحيحة. وعند تأسيس نوعاً من المقاييس لحركة السعر، فسوف يساعد ذلك على فهم الانعكاس الصحيح بشكل أفضل. وبالتالي، سوف يساعد ذلك على تطوير "الإحساس" بالطريقة التي "لابد" للسهم أن يعمل بها في منطقة الانعكاس المحتمل.

على الرغم من أن الأسهم تنعكس في المنطقة التوافقية التي تختلف عن الأمثلة المثالية، إلا أن هذه المفاهيم الأساسية سوف تساعد على التعرف على الانعكاسات الصحيحة التي يمكن أن ينتج عنها حركات هامة.

الشموع اليابانية

تعتبر الشموع اليابانية طريقة أخرى لعرض عامود السعر. وتوضح هذه النماذج طبيعة عامود السعر بطريقة واضحة للغاية. وتستخدم الشموع اليابانية منذ قرون، وكان تطويرها في الأصل يعود إلى تتبع الأسعار في أسواق الأرز. وهناك العديد من الكتب التي تحدثت بإسهاب عن الشموع اليابانية والتي أوصيك بقراءتها. ومن أكثر تلك الكتب التي قرأتها شمولاً هو كتاب "تقنيات الرسم البياني بالشموع اليابانية" للكاتب "ستفي نيسون". وتعتبر الشموع اليابانية أداة ساحرة في التحليل الفني. ولهذه الأسباب، سوف أقوم بتوضيح أغلب القواعد الأساسية الخاصة بالشموع اليابانية.

الشمعة اليابانية السعودية



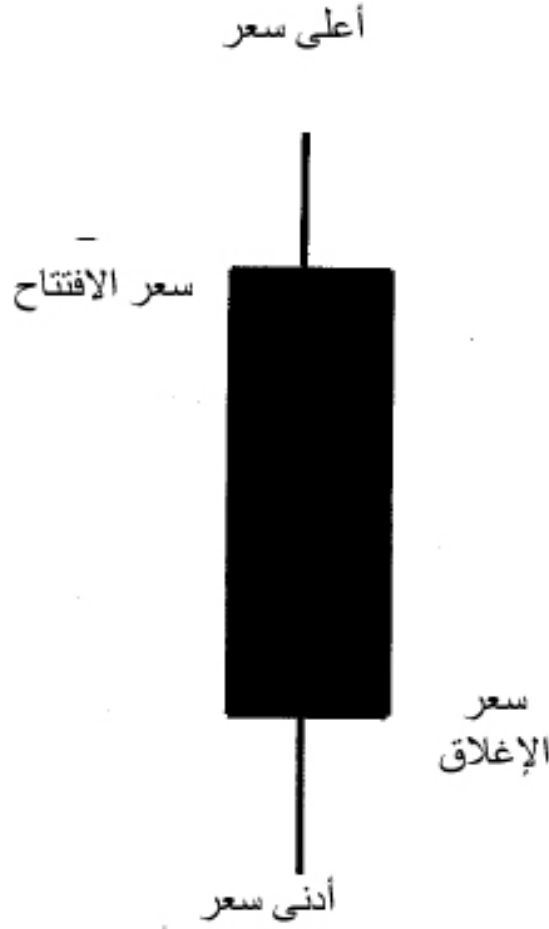
شمعة يابانية صعودية

تمثل الشمعة اليابانية الصعودية عامود سري به منطقة بيضاء أو فارغة. وكما ترى، يسمح اتساع تلك المنطقة بتوضيح الفرق بين سعر الافتتاح وسعر الإغلاق.

وتوضح الشمعة اليابانية حركة السعر بشكل أوضح من عامود السعر العادي. وأيضاً، عند دمج الشمعة اليابانية بأوضاع المنطقة التوافقية، فيمكن للشمعة اليابانية أن تقدم إشارة أكبر للانعكاس المحتمل.

الشمعة اليابانية الهبوطية

هي شمعة ممتلئة أو سوداء توضح أيضاً المدى بين سعر الافتتاح والإغلاق بشكل أوضح من عامود السعر العادي.



شمعة يابانية هبوطية

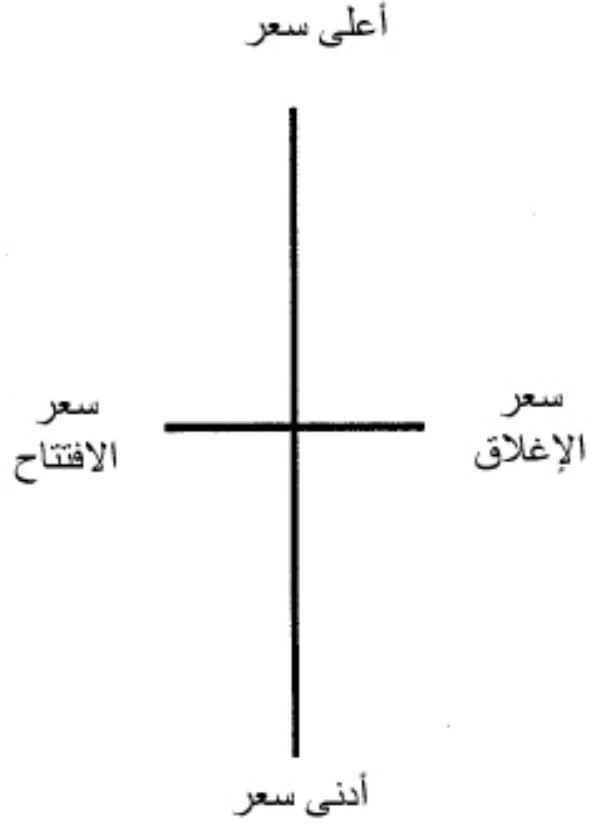
تعتبر الشموع اليابانية مقياس ممتاز لحركة السعر؛ وذلك لأنها توضح المدى الواقع بين سعر الافتتاح والإغلاق أكثر. وعلى الرغم من أهمية المدى الإجمالي الذي يتحرك فيه السهم، إلا أن الفرق بين سعر الافتتاح والإغلاق قد يعطي إشارة أكبر بحركة السعر المستقبلية.

شموع يابانية أخرى هامة

هناك نماذج أخرى من الشموع اليابانية التي تحمل أهمية كبيرة عند ظهورها في منطقة انعكاس محتمل. وتعطي هذه الأنواع من الشموع اليابانية إشارة أكبر بالانعكاس المحتمل عندما تظهر في منطقة توافقية.

شمعة "الدوجي"

تعتبر شمعة "الدوجي" إشارة ممتازة للانعكاس المحتمل. وتظهر هذه الشمعة عندما يكون سعر الإغلاق وسعر الافتتاح عند نفس المستوى. وعادة ما يكون سعر الإغلاق والافتتاح في مستوى يقع في منتصف مدى التداول.

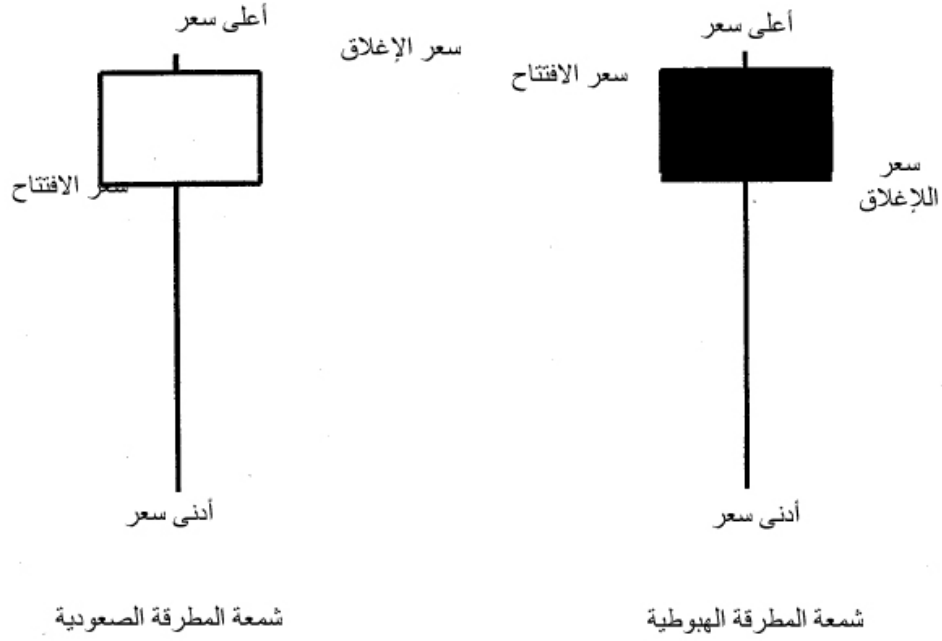


شمعة الدوجي

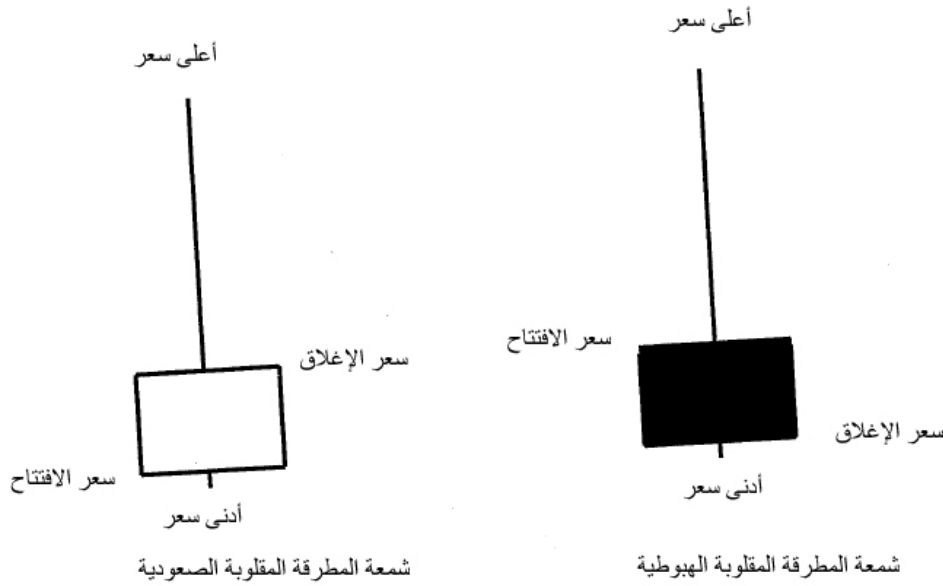
يشير عامود السعر هذا إلى أن السوق غير متأكد من حركة السعر المستقبلية. ومن المهم مراقبة حركة السعر عن قرب بعد تكوّن هذا الشكل من أعمدة السعر. وسوف يعطي ذلك إشارات واضحة بشأن اتجاه السهم في المستقبل.

شمعة المطرقة

تعتبر شمعة المطرقة عامود سعر ذو مدى تداول كبير ويكون الفرق بين سعر الإغلاق والافتتاح صغير. ولا بد أن يعادل هذا الفرق ثلث مدى التداول الإجمالي تقريباً حتى تكون الشمعة صحيحة. واعتماداً على مكان تطوّر هذه الشمعة في الرسم البياني للسهم، فإن هناك مسميات أخرى لهذه الشمعة، مثل شمعة "الرجل المشنوق" وشمعة "الشهاب". ولهذه الأسباب، من المهم أن ندرك أن هذه الشمعة إشارة انعكاسية، خاصة عندما تتكوّن في منطقة الانعكاس المحتمل.



يوضح المثال التالي شمعة مطرقة انعكاسية. ومرة أخرى نقول أنه من المهم أن نتعرّف على هذه الإشارة كإشارة انعكاس محتمل عندما تتطور في منطقة توافقية.



تبين الشموع اليابانية بشكل واضح حركة سعر السهم. وأعتقد أن الشموع اليابانية يمكنها الإشارة بمقدار كبير إلى حركة السعر المستقبلية أكثر من عامود السعر العادي. وأيضاً، هناك خليط من الشموع اليابانية التي تحدد نقاط التحول الحاسمة في السهم. وأشجعك بقوة على دراسة هذه المنطقة من مناطق التحليل الفني. وعلى الرغم من أن هذه تعتبر توضيحات أساسية للغاية خاصة بالشموع اليابانية، إلا أنه من المهم أن تتعرف على أعمدة السعر كنماذج انعكاسية في منطقة الانعكاس المحتمل.

الأوضاع التوافقية الصحيحة

غالبًا ما يعطي سوق الأسهم إشارات لتحديد حركة السعر المستقبلية. وعلى الرغم من أنه قد يحدث أي شيء في سوق الأسهم، إلا أن الأوضاع التوافقية التي تختبر حركة السعر التي تأتي عكس ما هو متوقع تمامًا؛ سوف تعطي إشارات تحدد الطبيعة الخاطئة لها. وهذا لا يعني أننا نقول بأن الأوضاع التوافقية لن تأتي بشكل يخالفك أبدًا. لأنه من الممكن أن تفعل ذلك معك. ولكن من خلال خبرتي، سوف يعطي السوق دليل على "حركة السعر المستقبلية المحتملة".

ومن المهم أن نقرأ هذه الإشارات التي يعطيها السوق حتى نتمكن من قياس الحركة التالية المحتمل حدوثها. وبعد أن تقوم بتطوير إحساسك بحركة السعر التوافقية، سوف يكون بإمكانك تحديد الكيفية التي "لا بد" للسهم أن يتحرك بها داخل منطقة الانعكاس المحتمل.

تدفقات الإشارات التحذيرية

تظهر تدفقات من الإشارات التحذيرية بانعكاس الاتجاه عندما يتم اختراق منطقة الانعكاس المحتمل بالكامل. وتتضمن تدفقات الإشارات التحذيرية ثلاث إشارات تحذيرية أساسية: فجوات السعر، وأسعار الإغلاق الطرفية*، ومجالات التداول المفرط. وغالبًا ما يكون من الغريب الكيفية التي تظهر بها هذه الإشارات التحذيرية والتي تقوم بالتحذير من احتمالية اختراق السعر لمنطقة الانعكاس التوافقية. إلا أن تلك الإشارات تعتبر مؤشرات يمكن الاعتماد عليها.

وكما ذكرت مسبقًا، تعتبر المناطق التوافقية فرص ممتازة لتحديد الأسهم الرابحة، إلا أنها لا تعمل طوال الوقت. ومن المهم دراسة حركة السعر داخل منطقة الانعكاس المحتمل، خاصة إن كانت تلك المنطقة تحتوي على عدة حسابات توافقية داخل منطقة ضيقة. وعند فحص هذه الأماكن، سوف يعطيك السوق إشارات للحركة التالية. وعندما تتطور الإشارات التحذيرية، فإن هذه الإشارات تعمل كإشارات واضحة تدل على أن هذه المنطقة لا تمثل فرصة جيدة.

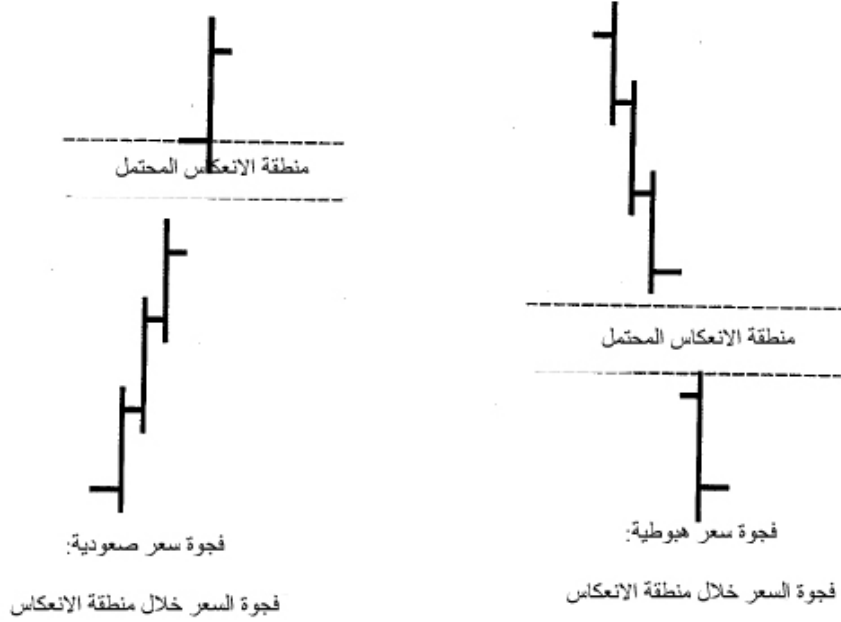
وعلى الرغم من أن الإشارات التحذيرية سوف تدل على اختراق محتمل، فمن المهم فحص حركة السعر. ونظرًا لأن تدفقات الإشارات التحذيرية تدل على قوة حركة السعر، فلا بد من استمرار السهم في الاتجاه في ذلك المسار.

ويعتبر مبدأ الاستمرارية هام للغاية لأنه سوف يحدد مدى أهمية الإشارة التحذيرية. على سبيل المثال، إذا كانت هناك فجوة سعر مرتفعة عن سعر الافتتاح وأغلقت بارتفاع صعودي، فإن هذا يشير إلى قوة السهم. ونظرًا لقوة حركة السعر هذه، فيمكنك أن تتوقع ارتفاع السعر أكثر لهذا السهم. وعلى أي حال، إن لم يتحرك السهم للأعلى بعد هذه الحركة، فسوف يتم اعتبار السهم على أنه سهم ضعيف. وبالتالي، لا بد أن تعرض مثل هذه الإشارات التحذيرية نوعًا من التتبع، ليؤكد على حركة السعر.

فجوات السعر

من الشائع ظهور الفجوات السعرية في منطقة الانعكاس المحتمل، وذلك عندما يكون افتتاح حركة السعر عند مستوى يقع بعيدًا عن سعر الإغلاق السابق، مما يترك مساحة مفتوحة على الرسم البياني خالية من التداول. وتشير الفجوة السعرية في منطقة الانعكاس المحتمل إلى أنه لا بد من التعامل مع هذا الوضع بحذر كبير. ومن المهم أن نحترم إشارة مثل هذه لأن فجوة السعر تشير إلى وجود تغير ملحوظ في آراء المتداولين في السوق إزاء هذا السهم.

* أي سعر الإغلاق الذي يكون عند أعلى سعر أو سعر الإغلاق الذي يكون عند أدنى سعر.



وأعتقد أن فجوة السعر في منطقة الانعكاس المحتمل تحدث بشكل متكرر، وتعتبر أقوى إشارة تحذيرية. وتعتبر فجوة السعر مؤشر هام للغاية لصحة الأوضاع، وتبعدني عن الصفقات السيئة.

أسعار الإغلاق الطرفية

هي عبارة عن أعمدة السعر التي يكون فيها سعر الإغلاق عند أعلى مستوى أو أدنى مستوى. ويُفيد ظهور الإغلاق الطرفي بأن هناك حركة سعر شديدة لابد من أخذها بعين الاعتبار. وبالتالي، عندما يحدث الإغلاق الطرفي هذا بعد اصطدام السعر بمنطقة انعكاس محتمل، فمن الجدير اتخاذ الكثير من الحيطة والحذر.



سعر الإغلاق الطرفي الصعودي:

إغلاق طرفي خلال منطقة الانعكاس



سعر الإغلاق الطرفي الهبوطي:

إغلاق طرفي خلال منطقة الانعكاس

عندما يغلق سهم ما عند أدنى أو أعلى سعر من يوم التداول، فإن هذا يشير إلى أن الآراء تجاه هذا السهم قوية للغاية. وإذا سمحت بنفسك بالتأمل للحظة في معنى حركة السعر هذه، فسوف أن تجد أن هذا يشير إلى أن أغلب المشاركين في تداول هذا السهم متحيزين لاتجاه واحد. وعندئذٍ، يكون التصرف الحكيم في هذا الموقف هو الانتظار حتى ظهور إشارة واضحة بحركة السعر المستقبلية. وبالتالي، يعتبر الإغلاق الطرفي إشارة بالوقوف جانباً وانتظار إشارات من السوق بدخول الصفقة أو الخروج منها.

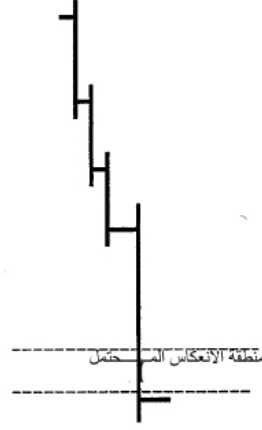
مجالات التداول المفرط

تعكس مجالات التداول السعرية المفرطة اتجاه قوي للغاية أيضاً. وتشير حركة السعر هذه إلى وجود نشاط غير معتاد لا بد من احترامه. ولتحديد إذا ما كان مجال التداول يعتبر مفرط أم لا، يمكنك مقارنة مجال التداول بمتوسط المجال. ومن الناحية التجريبية، إذا كان تداول سهم ما أكبر من سهم آخر، وكان متوسط مجاله يعادل نصف الآخر من ناحية الزمن، فمن الممكن اعتباره كمدي تداول مفرط. وعلى أي حال، من غير الضروري حساب هذه المقارنة؛ وذلك لأنه لا بد أن يكون مدى التداول المفرط واضح عملياً.



مجال التداول المفرط الصعودي:

عامود السعر خلال منطقة الانعكاس



مجال التداول المفرط الهبوطي:

عامود السعر خلال منطقة الانعكاس

على الرغم من أن مدى التداول المفرط يعتبر إشارة لاحتمالية الاختراق، إلا أنني قد لاحظت وجود العديد من إشارات الانعكاس الصحيحة على الرغم من حركة السعر تلك. وفي حقيقة الأمر، أعتقد أن تكرر ظهور مجالات التداول المفرط قد يكون إشارة إلى حالة من التعب في السوق. وأقول هذا بشرط واحد: لا بد أن يتم تأكيد حالة التعب في السوق بحركة السعر التالية لها. وإذا عكس مدى السعر المفرط تعب حركة السعر، فلا بد أن لا يستمر عامود السعر التالي في نفس الاتجاه. ولكن إذا كانت الإشارة التحذيرية مؤشر صحيح للاختراق، فلا بد من استمرار تحرك السهم في نفس الاتجاه.

وبالتالي، فمن المهم احترام هذه الإشارة التحذيرية. ولكن من المهم أكثر ملاحظة وجود نوع من الاستمرارية في حركة السعر.

وعندما تظهر الأوضاع التوافقية، سوف تعطي حركة السعر معلومة هامة جدًا حول الاتجاه الرئيسي. ونظرًا لأن منطقة الانعكاس المحتمل تعتبر منطقة هامة لا بد من فحصها، فسوف تشير حركة السعر إلى الاتجاه الحالي بشكل كبير. وفي حالة الاختراق، سوف تشير حركة السعر إلى أن الاتجاه السائد قوي للغاية، خاصة إذا ما استمر السهم في التحرك مبتعدًا عن منطقة الانعكاس المحتمل.

ومن الممكن أن يكون الاختراق بمثابة فرصة لعكس الفكرة التي خطرت على بالك في البداية حول الصفقة التي سوف تدخلها، مما يدل على أنه يجب عليك "التحرك مع الفيضان"، والدخول في الصفقة التي تتوافق مع الاتجاه السائد في السوق. ومن الممكن أن يكون عكس فكرتك بخصوص الصفقة الأصلية أمرًا صعبًا. وعلى وجه الخصوص، يكون هناك عامل عاطفي يتدخل في عكسك لاتجاه الصفقة، وقد يكون من الصعب التغلب على هذا العامل. ويُفيد الوضع التوافقي الملحوظ الذي أجري عليه العديد من التجارب

السابقة بأنه إذا تعرض الانعكاس لنفس الظروف الماضية، فسوف تكون النتيجة مماثلة للسابق أيضاً. وعندما يتم إدخال مثل هذه "التوقعات" في وضع أي صفقة فاشلة، فإنه يكون هناك عامل نفسي يقوم بتشويه حركة السوق الواضحة بالفعل.

وفي بعض الأوقات، قد يكون من المُحبط انتظار ظهور وضع ما في السوق، والانتظار لتطور إشارة تحذيرية ما في منطقة الانعكاس المحتمل. وفي الحقيقة، يحدث ذلك في الغالب. ففي بعض الأحيان، اضطر للانتظار لمدة أسبوع أو حتى شهر لاكتمال وضع هام في السوق، وذلك انتظاراً لإشارة تحذيرية. وعلى أي حال، فقد تعلمت أن هذه الإشارات تقوم بالتحذير بدقة من الدخول في صفقات خاسرة. وكحد أدنى، إذا كنت أؤمن بأن الصفقة تعتبر فرصة خيالية، فسوف انتظر تكوّن عامود سعر واحد على الأقل قبل أن أقوم بتنفيذ أمر التداول.

قاعدة عامود السعر الواحد

تعتبر مراقبة حركة السعر بعد دخول السهم في منطقة انعكاس محتمل من الأمور الهامة التي لا بد من أخذها في عين الاعتبار عند تقييم الإشارة التحذيرية. وعادةً ما تنعكس الأسهم بشكل متكرر على الرغم من هذه الإشارات التحذيرية. لهذا، من المهم انتظار السوق ليعطينا نوعاً من التأكيد لهذا الانعكاس.

وعندما يكون الوضع توافقي بشكل كبير – محتفظاً بثلاث أرقام أو أكثر في منطقة الانعكاس المحتمل- فسوف تبقى الفرصة صحيحة. وعلى أي حال، فإن انتظارك لتكوّن عامود سعر واحد سوف يُجئّبك من الدخول في صفقة خاسرة. وكما ذكرت مُسبقاً، سوف يكون للاستمرار دلالة على صحة الانعكاس. وسوف تبطل صحة الصفقة إذا ما استمر السهم في السير في الاتجاه السائد مبتعداً عن منطقة الانعكاس المحتمل.

وعلى أي حال، إذا انعكس اتجاه السهم بعد إشارة تحذيرية ما، فإن حركة السعر هذه قد تكون إشارة على صحة المنطقة التوافقية. وفي بعض الأحيان، يكون من الأفضل توخي المزيد من الحذر والانتظار حتى تتكوّن عدة أعمدة سعرية تدل على صحة إشارة الانعكاس.

وفي الحقيقة، فإنني أقوم بدخول صفقة ما عندما تكون منطقة الانعكاس المحتمل توافقية بشكل كبير. وعلى الرغم من أن الانتظار لإشارة انعكاس واضحة قد يؤخر من تنفيذ الصفقة، إلا أننا قد تعلمت مدى أهمية الإشارات التحذيرية تلك، حيث أن احترام مثل تلك الإشارات تجنبني الدخول في العديد من الصفقات الخاسرة.

خلاصة التداول التوافقي

سوف تغَيّر الفصول التالية من هذا الكتاب من نظرتك للأسهم. فسوف توضح الفصول القادمة أن هذه الطرق تعتبر مؤشرات لاتجاهات السعر يمكن الاعتماد عليها. وعندما تظهر العديد من الحسابات التوافقية في منطقة محددة، فإن احتمالية انعكاس اتجاه السعر ترتفع. ومن الضروري قياس حركة السعر داخل المنطقة التوافقية وذلك لتحديد مدى

صحة الانعكاس. وبالإضافة إلى ذلك، سوف يكون ظهور الإشارات التحذيرية بشكل متكرر دلالة على احتمالية اختراق السعر وانعكاسه. ولهذا، من الضروري الانتظار لتكوّن عامود سعر واحد على الأقل، أو حتى عدة أعمدة، لنرى إذا ما كان الاتجاه لا يزال صحيحًا.

وتكون التقنيات التوافقية أكثر فعالية إذا التزمنا ببعض الصبر معها. وسوف تتجسد فرص التداول بشكل متكرر، لتعطي بذلك فرص ناجحة بشكل ثابت. ومن المهم دراسة أمثلة من الواقع حتى نفهم حركة السعر أكثر. وسوف يستغرق الأمر بعض الوقت قبل أن يتطور فهمك لمفهوم التوافق. ولكن إذا قمن باستثمار وقتك، فسوف تستحق المهارة التي سنتسبها الجهد الذي بذلته فيها.

الجزء الثاني

أرقام فيوناتشي

سلسلة فيوناتشي

تعتمد أرقام فيوناتشي على سلسلة فيوناتشي الشهيرة والتي اكتشفها "ليوناردو دي فيوناتشي دي بيزا". وكان فيوناتشي من أعظم علماء الرياضيات في العصور الوسطى. ومن أشهر أعماله كتاب للأطفال تحت اسم "ليبر اباشي"، وتعتبر تلك الطريقة التي قدمها في ذلك الكتاب من أقدم طرق الحساب اللاتينية الخاصة بنظام الأرقام العربي-الهندوسي.

وفي كتابه هذا، قدّم طريقة لاستخدام الأرقام الحسابية بدلاً من تقديمه للأعداد الرومانية، والتي كانت تعتبر الطريقة الشائعة للعد في ذلك الوقت. وقدّم كتابه هذا فن الجبر العربي للحضارة الرومانية. وقد اشتهر فيوناتشي أيضاً بسبب دراسته لأهرامات العظيمة في مصر.

وخلال ذلك الوقت، قام بتطوير سلسلة فيوناتشي، والتي تعتبر من الناحية التاريخية أقدم سلسلة كتابية معروفة. وقد تم ابتكار هذه السلسلة كحل لمشكلة الأرناب. وكانت المشكلة هي: إذا كان الأمر يستلزم شهراً كاملاً لنضج زوج من الأرناب حديثي الولادة، وفي نهاية الشهر الثاني وفي نهاية كل شهر تالي له يلد هذا الزوج أرناب جديدة، فكم عدد الأرناب الناتجة في نهاية عدد (n) من الشهور؟ الإجابة هي: u_n . وتعتمد هذه الإجابة على المعادلة التالية:

$$u_{n+i} = u_n + u_{n+i-j}$$

وعلى الرغم من أن هذه المعادلة قد تبدو معقدة، إلا أنها بسيطة للغاية في الحقيقة. وفيما يلي سلسلة أرقام فيوناتشي

إلى ▶ ----- 0, 1, 1, 2, 3, 5, 8, 13, 21, 34, 55, 89, 144, 233, 377

تبدأ السلسلة بالصفري ثم إضافة رقم 1. ويتم حساب بقية السلسلة بجمع كل رقمين للحصول على التالي المقترض وضعه. وذلك كالتالي:

$$\dots(8=5+3) \dots(5=3+2) \dots(3=2+1) \dots(2=1+1) \dots(1=1+0) \\ \dots(34=21+13) \dots(21=13+8) \dots(13=8+5)$$

وبعد ثمانية أرقام من السلسلة، تكون هناك علاقات ثابتة يمكن اشتقاقها من السلسلة. على سبيل المثال، إذا أخذت رقمين وقسمت الأول على الثاني فسوف يكون الناتج 0.618.

$$0.618 \sim 0.618181 = 55/34$$

$$0.618 \sim 0.617977 = 89/55$$

$$0.618 \sim 0.618055 = 144/89$$

$$0.618 \sim 0.618025 = 233 /144$$

وبقسمة الرقم الثاني على الرقم الأول من أي رقمين تنتج علاقة ثانية في هذه السلسلة. وتساوي نتيجة هذه العلاقة بالتقريب 1.618.

$$1.618 \sim 1.617647 = 34/55$$

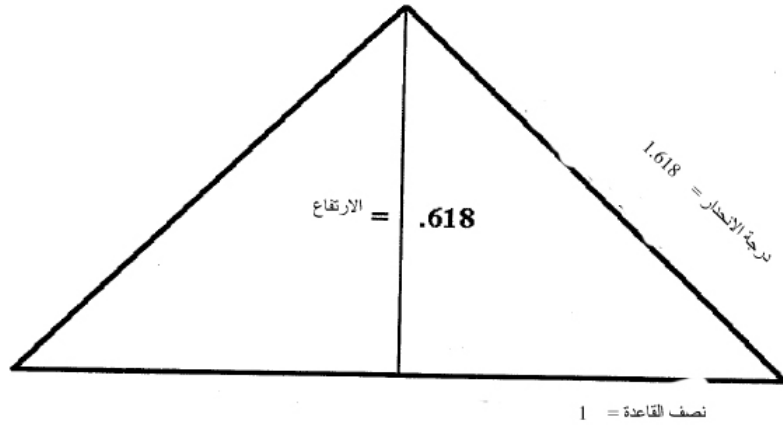
$$1.618 \sim 1.618181 = 55/89$$

$$1.618 \sim 1.617977 = 89/144$$

$$1.618 \sim 1.618055 = 144/233$$

ويمثل الرقمين 0.618 و 1.618 رقمين من ضمن أربع أرقام مرتبطة بسلسلة فيبوناتشي، وهي ما استخدمه للتعرف على حركة السعر التوافقية. أما الرقمين الآخرين المُشتقين من نفس السلسلة فهما 0.786 و 1.27، وهما التربيع الجذري لرقمي 0.618 و 1.618 على التوالي.

وقد تم اكتشاف أن هذه الأرقام الأربعة موجودة في العديد من الظاهر الطبيعية والبشرية. فقد تم اكتشاف وجود الرقمين 0.618 و 1.618 في الأهرامات العظيمة في مصر. وتأتي هذه العلاقات من مقارنة ارتفاع الهرم بنصف قاعدته.



تعتمد السلاسل الإضافية لفيبوناتشي على المعادلة التالية:

$$\text{رقم فيبوناتشي} + 1 = \text{تربيع رقم فيبوناتشي}$$

$$\text{القاعدة} = 2.00$$

$$\text{نصف القاعدة} = 1.00$$

$$\text{الارتفاع} = 0.618$$

$$\text{الانحدار} = 1.618$$

وليست هذه هي العلاقات العددية الثابتة في سلسلة فيبوناتشي فقط، وإنما توجد أمثلة عالمية تعرض هذه الظاهرة. على سبيل المثال، يستغرق كوكب فينوس 225 يوم لإتمام دورته حول الشمس. وكذلك، تستغرق الأرض 365 يوم لإتمام دورته حول الشمس. وإذا قسمنا 255 على 365، فسوف تكون النتيجة 0.618 تقريباً من العام (365/255) = 0.6164 ~ 0.618) إن هذا مدهش بحق!

وعلى الرغم من أنه قد يكون من الصعب استيعاب هذه المفاهيم، إلا أن هذه الأمثلة تبين أن هناك شيء خاص جداً بشأن الظواهر الحسابية.

وأريد أن أؤكد على أنني لست عالماً في الرياضيات، أو عالماً في الفلك، أو عالم في التنجيم. ففي حقيقة الأمر، عندما درست هذه المعلومات لأول مرة، كنت مندهشاً جداً. ولكن عندما أجريت بحثاً في هذه المواضيع بشكل أكثر شمولية، أدركت أن هذه الأرقام تحمل علاقات غير عادية حول العالم.

وعندما بدأت في استخدام هذه الأرقام في تداولي في الأسواق المالية، أدركت أن هذه الأرقام تظهر بشكل متكرر على الرسوم البيانية. ولذلك، فإن المبدأ الأساسي الذي لا بد من استيعابه هو أن هذه الأرقام تكون موجودة لسبب ما. وعندما تبدأ في دراسة هذه الأرقام ودراسة علاقتها بالرسوم البيانية الخاصة بالأسهم، سوف تُدرك أن هذه الأرقام تمثل أدوات فعّالة لقياس حركة السعر.

6

أرقام فيبوناتشي الأساسية

تعتبر أرقام فيبوناتشي الأساسية طريقة أساسية لقياس حركة السعر بشكل دقيق ولتحديد فرص التداول المُحتملة. وتُستخدَم هذه الأرقام لتحديد النماذج التي تكون توافقية. وتشمل هذه الأرقام الأساسية الخاصة بفيبوناتشي: 0.618، 0.786، 1.27، 1.618. ولا بد أن تكون هذه الأرقام الأربعة أرقام أساسية للتعرف على أي فرصة تداول مُحتملة. ولا بد من اعتبار أي رسم بياني لسهم ما على أنه توافقي عندما تنعكس مبتعدة عن المستويات السعرية التي تمثل تلك الأرقام بطريقة معينة. وإذا ارتد السهم عن تلك المستويات التي تقع عند لك الأرقام، فعليك أن تتوقع بأن الحركة التوافقية سوف تستمر أكثر في المستقبل.

ومن أكثر المهام أهمية الخاصة بتلك الأرقام هي أنها تعتبر وسيلة لقياس حركة السعر. وعن طريق إنشاء مناطق محددة للدراسة، فمن الممكن تحديد حركة سعر السهم أو قياسها. وعلى الرغم من أن أغلب الأسهم تتجاوز هذه الأرقام بشكل طفيف، إلا أنه من الشائع انعكاس السهم بشكل ملحوظ بعد اصطدامه بمستوى فيبوناتشي. وبالتالي، تنشأ عن أرقام فيبوناتشي مناطق حاسمة وهامة والتي لا بد من فحصها لتحديد الاتجاه المستقبلي لسهم ما.

وعندما تقوم بدراسة السهم باستخدام أرقام فيبوناتشي، أعتقد أنك سوف تفاجأ بحركة السعر حول تلك المناطق، حيث سيتحرك السهم بشكل غير معتاد عندما يصطدم بإحدى أرقام فيبوناتشي.

وفي رأيي الشخصي، عندما يدخل السهم منطقة الانعكاس المحتمل، فإن حركة السعر داخلها ستكون غير طبيعية في الغالب، وذلك بالمقارنة مع التاريخ السابق لحركة نفس السهم. وإذا انعكس السهم، فإن حركة السعر سوف تحتفظ بأعمدة سعر تكون في اتجاه معاكس للاتجاه السائد في السوق. أما إن لم ينعكس السهم، فإنه عادةً ما يعرض إشارة تحذيرية في هذه المناطق. وسوف يستغرق الأمر بعض الوقت لتطوير المهارات التحليلية اللازمة لقياس حركة السعر. وبعد أن تقوم بدراسة العديد من الأمثلة، فسوف تبدأ في إدراك كيفية تأثير أرقام فيبوناتشي على حركة السعر. وعلاوة على ذلك، عندما يتم تحليل هذه الأرقام، ودمج ذلك مع تحليل نماذج السعر، فسوف تدرك أن التقنيات التوافقية تقوم بتحديد مناطق السعر التي تزيد فيها احتمالية انعكاس الاتجاه.

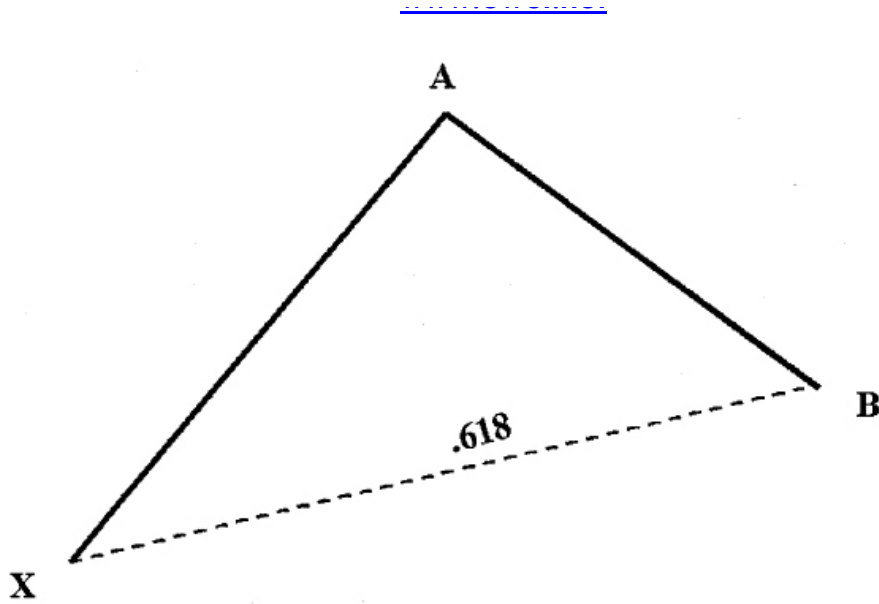
7

مستوى التصحيح 0.618

قد يعتبر مستوى التصحيح 0.618 من أكثر نسب التصحيح شعبية فيما بين المحللين. وغالبًا ما يقوم المحللون بتقريب هذه النسبة ويذكروا فقد بأن السعر قد قام بالتصحيح بمقدار ثلثين نسبة مئوية. وقد شهدت العديد من النماذج التي تكتمل عند مستوى 0.6118 تمامًا وبالتالي، فإن استخدام الرقم التقريبي واعتبار أن التصحيح بمقدار الثلثين أو بنسبة 66% فلن تكون النتائج عي نفسها، حيث أن نسبة 0.618 تمثل إحدى نتائج حسابات فيبوناتشي بشكل دقيق. والآن دعنا نطلع على بعض الأمثلة الخاصة بمستوى التصحيح 0.618.

مستوى التصحيح 0.618 السعودي

يعتبر مستوى 0.618 منطقة تصحيحية هامة للسهم الذي يتعرض لعمليات بيع مكثفة. فعندما أرى أن هناك عمليات بيع مكثفة يتعرض لها سهم ما قد أتم ارتفاعه، فإن منطقة التصحيح 0.618 هو المنطقة الأولى التي أقوم بفحصها وانتظر انعكاس السعر منها.

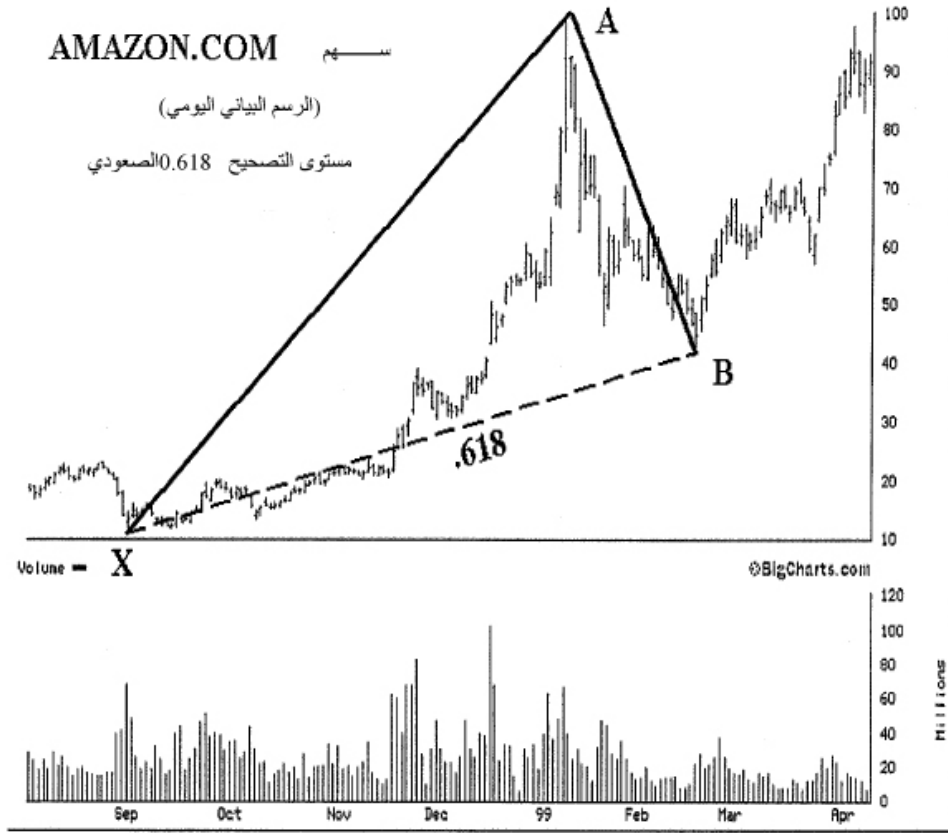


مستوى التصحيح 0.618 الصعودي
اشترى عند النقطة B!

وخلال انخفاض سهم ما، سوف انتظر اقتراب السهم من منطقة 0.618 وأقوم بمراقبة حركة السعر. وإذا بلغت عمليات البيع ذروتها، فسوف انتظر تكون عامود سعر كما أشرت في موضوع الإشارة التحذيرية- قبل تنفيذ أي صفقة عند منطقة التصحيح الواقعة عند 0.618. وعلى أي حال، إذا وجد السهم دعم في هذه المنطقة، والتي تكون عند عامود سعر عكسي، فسوف أقوم بالبيع عند 0.618.

وسوف يستغرق الأمر بعض الوقت حتى تتمكن من فهم حركة السعر بشكل دقيق عند أرقام فيبوناتشي. وعلى أي حال، إذا قمت بدراسة الانخفاضات الأساسية كتلك الموجودة في الأمثلة التالية، فسوف تتعلم كيفية إعطاء السوق لإشارات خاصة بطبيعة حركة السعر.

يوضّح الرسم البياني الأول مستوى التصحيح 0.618 بشكل جيد. ويعتبر الرسم البياني الخاص بـ "أمازون دوت كوم" مثال ممتاز على سهم سريع التغير في الحركة والذي يحافظ على حركة سعر توافقية.



من المدهش أن هذا السهم قد ارتفع بنسبة 800% في أقل من خمسة أشهر، وقام بحركة تصحيح إلى مستوى 0.618 من هذه الحركة. وفي الواقع، بعد أن تعرض هذا السهم لارتفاع يزيد عن 60 نقطة، انعكس اتجاه سهم "أمازون" في نفس اليوم إلى المستوى التصحيحي 0.618.

وأريد هنا أن أوضح طريقة حساب تصحيح فيبوناتشي. أولاً تم طرح أدنى سعر في سبتمبر الواقع عند مستوى $10 \frac{13}{16}$ (النقطة X) من أعلى سعر كان قد سجله في يناير 1999 عند مستوى $99 \frac{9}{16}$ (النقطة A). كان الاختلاف بين أعلى سعر وأدنى سعر واقع عند مستوى $88 \frac{3}{4}$ ($99.5625 - 10.8125 = 88.75$). وقمت بضرب رقم 88.75 بمستوى 0.618، وكانت حصيلة الضرب هي 56.8475. ثم قمت بطرح هذه القيمة (التي تبلغ بالتقريب $54 \frac{27}{32}$) من أعلى سعر للسهم عند مستوى $99 \frac{9}{16}$ ($99.5625 - 54.8475 = 44.6785$)، وتقترب هذه النتيجة من مستوى $44 \frac{11}{16}$.

كوّن السهم قاع عند $42 \frac{1}{8}$ ، وارتفع بعدها بحدة. وعلى الرغم من أن السهم قد احتفظ بعامود سعر هبوطي في اليوم الذي اصطدم فيه بمستوى التصحيح 0.618، إلا أن اليوم

التالي كَوْن عامود سعر انعكاسي، حيث كَوْن السهم فجوة سعرية للأعلى عند سعر الافتتاح في ذلك اليوم، وأغلق عند مستوى يعلو أعلى مستوى كان قد سجله في اليوم الأسبق. وفي حقيقة الأمر، ارتفع سهم أمازون للأعلى لمدة سبعة أيام على التوالي بدون أن يقوم باختراق أدنى سعر كان قد سجله في اليوم الأسبق. وتعتبر حركة السعر هذه هامة للغاية بعد أن ارتد السعر عن مستوى تصحيح فيبوناتشي.

وعلاوة على ذلك، يظهر على هذا الرسم البياني انعكاس مثالي، حيث ارتد السهم للأعلى في اليوم الذي اصطدم فيه بمستوى السعر الذي يمثل مستوى 0.618 التصحيح، كما يعرض استمرار صعودي في تكوّن أعلى المستويات التصاعدية¹، وأدنى المستويات التصاعدية²، ومستويات الإغلاق التصاعدية³.

ويوضح الرسم البياني التالي حركة السعر الخاصة بسهم أمازون دوت كوم عند مستوى التصحيح 0.618. ومن الجدير بالملاحظة كيفية بدء سير السهم في اتجاه صعودي جديد بعد اصطدامه بمستوى التصحيح.

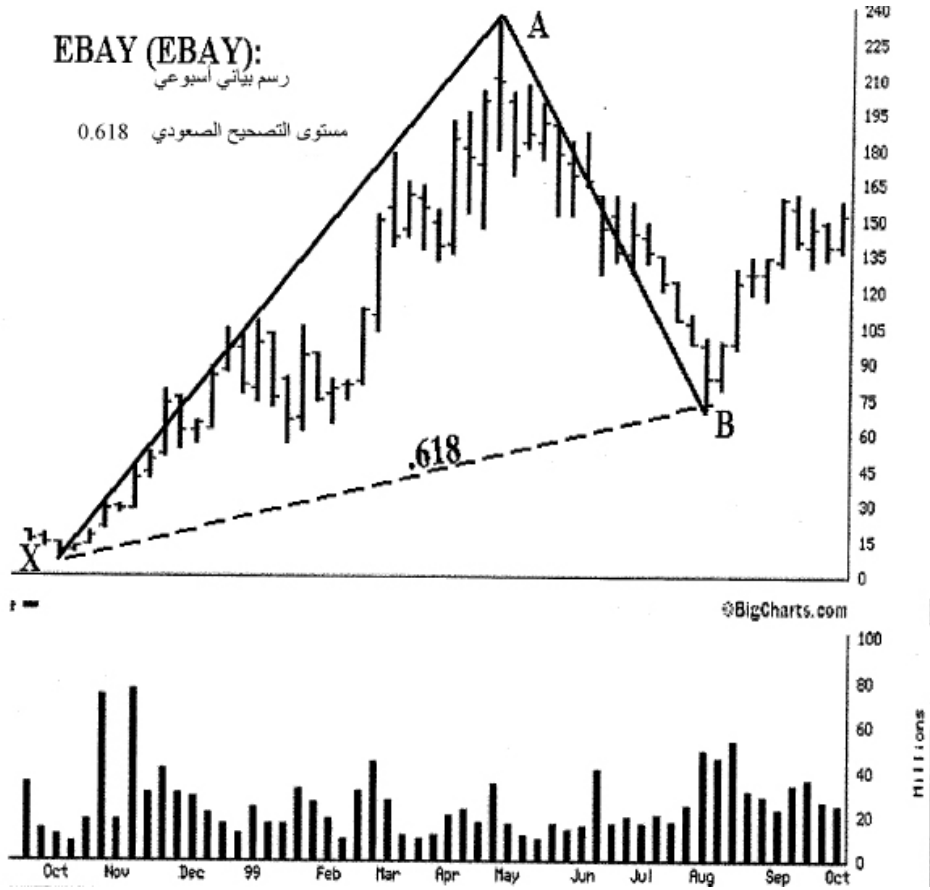


وفي مثل عمليات البيع المكثفة تلك، من الحكمة الانتظار حتى يتكوّن عامود سعر آخر ليؤكد على الانعكاس. وفي هذه الحالة، انخفض سهم أمازون نتيجة لعمليات البيع

¹ أي تكوّن أعلى المستويات للسهم بحيث يكون كل أعلى سعر عند مستوى أعلى من المستوى الذي يقع عنده أعلى السعر السابق.
² أي تكوّن أدنى المستويات للسهم بحيث يكون كل أدنى سعر عند مستوى أعلى من المستوى الذي يقع عنده أدنى سعر سابق.
³ أي تكوّن أسعار الإغلاق للسهم بحيث يكون كل سعر إغلاق عند مستوى أعلى من سعر الإغلاق السابق.

المكثفة التي تعرض له بمقدار 50 نقطة في وقت قصير جداً. ولذلك، أعتقد أن مثل هذه الأوضاع تتطلب المزيد من الحذر. إلا أن انعكاس السعر عن مستوى تصحيح فيبوناتشي 0.618 يشير إلى وجود منطقة ممتازة لشراء السهم.

يوضح الرسم البياني الأسبوعي التالي الخاص بسهم "Ebay" مدى قوى مستوى التصحيح 0.618 وفي هذه الحالة، تعرض السهم لعمليات بيع حادة عن أعلى مستوى له، منخفضاً بذلك بمقدار ثلثي قيمته الإجمالية خلال أربعة أشهر، وانعكس عن مستوى التصحيح 0.618 تماماً.



على الرغم من ذلك الانخفاض الحاد، ارتد هذا السهم في الأسبوع الذي اصطدم فيه بمستوى 0.618 التصحيحي. وفي حقيقة الأمر، لم يرتد السهم في نفس اليوم الذي اصطدم فيه بمستوى التصحيح هذا فقط، وإنما ارتد خلال ساعتين فقط بعد أن تجاوز مستوى التصحيح بقليل.

بعد انخفاض السهم متجاوزاً مستوى التصحيح 0.618، والذي يقع عند مستوى 74.50، انعكس السهم بشكل واضح عن هذه المنطقة. وكوّن السهم قاع عند مستوى 5/16، وارتفع بحدة عن هذا المستوى. كما أظهر هذا السهم استمرارية في الارتفاع.

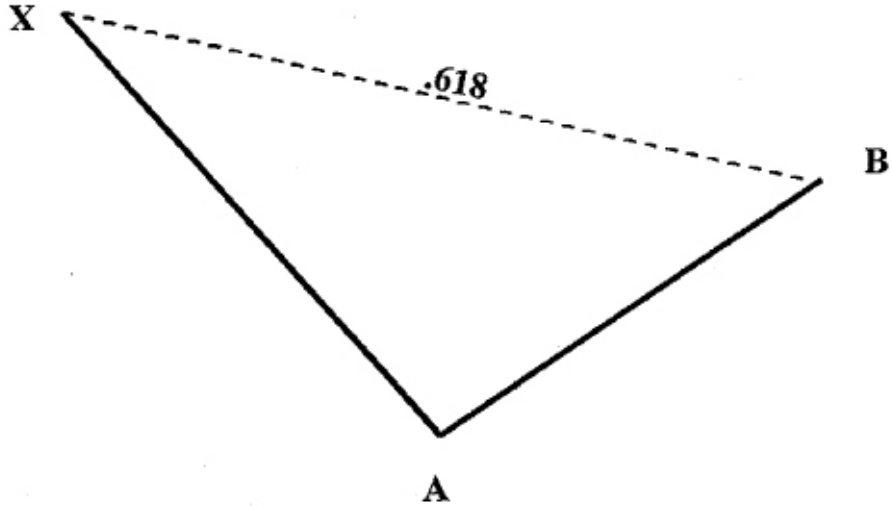
وخلال الست أسابيع التالية، ضاعف السهم ارتفاعه عن أدنى سعر. ويتضح في الرسم البياني التالي انعكاس السعر عند مستوى التصحيح 0.618.



هذه الأمثلة لسهم "أمازون" و"Ebay" أمثلة رائعة! حيث يوضح هذين المثالين أهمية مستوى التصحيح 0.618. وتقدم حركة السعر في هذه الأمثلة إشارات واضحة خاصة بتأكيد انعكاس الاتجاه، حيث يكون هناك استمرارية لاتجاه صعودي جديد. وعلى الرغم من أن هذه الأسهم كانت تبدو في مرحلة انهيار قبل هذا الاتجاه الصعودي الجديد، إلا أنها وجدت دعم جيد عند مستوى التصحيح 0.618 ونتج عنها ارتفاع رائع.

مستوى التصحيح الهبوطي 0.618

يتعرض السعر لتصحيح هبوطي عن مستوى 0.618 فيبوناتشي بشكل متكرر بعد تعرضه لعمليات بيع مكثفة. وعادةً ما يشير الانعكاس الهبوطي عن هذا المستوى إلى استمرارية الاتجاه الهبوطي. وفي رأيي الشخصي، إذا تعرض السعر لانعكاس عند مستوى 0.618، فلن يتجاوز هذه المنطقة كثيرًا. وفي الحقيقة، إذا كان هناك انعكاس صحيح عند مستوى 0.618، لا بد أن يكون السهم عامود سعر هبوطي بعد اصطدامه بهذا المستوى.



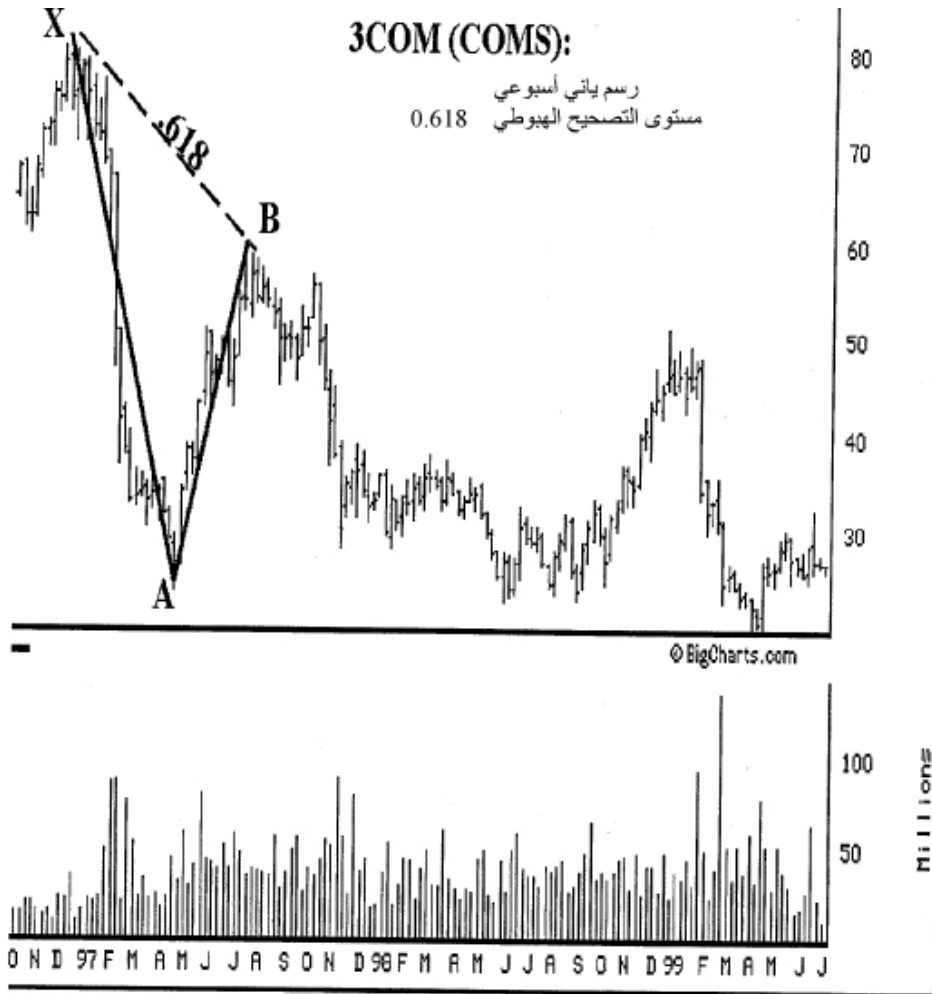
مستوى التصحيح الهبوطي 0.618

قم بالبيع عند النقطة B!

وعلى أي حال، من المهم دراسة حركة السعر في هذه المنطقة القريبة من مستوى التصحيح. إذا بدء السهم في التوقف أو الاختراق للأسفل، فسوف يشير ذلك إلى أن مستوى 0.618 قد أصبح مستوى مقاومة. ومن المهم أن نتعرف على هذه الإشارات عندما يصطدم السهم بهذه المنطقة.

ويعتبر التصحيح الهبوطي من أحد الأوجه الهامة الخاصة بمستوى فيبوناتشي التصحيحية، وتعتبر المنطقة التي تحتوي على مستوى التصحيح بمثابة المقاومة الرئيسية الأولى. ولذلك، إذا كنت داخل صفقة شراء، أو إذا كنت أتطلع للدخول في صفقة بيع لهذا السهم الذي يرتفع بعد هذا الانخفاض الهام، فسوف أركز بشكل خاص على المنطقة التي تحتوي على مستوى 0.618 فيبوناتشي للعمل فيها. وسوف توضح الأمثلة التالية مفهوم مستوى التصحيح الهبوطي 0.618.

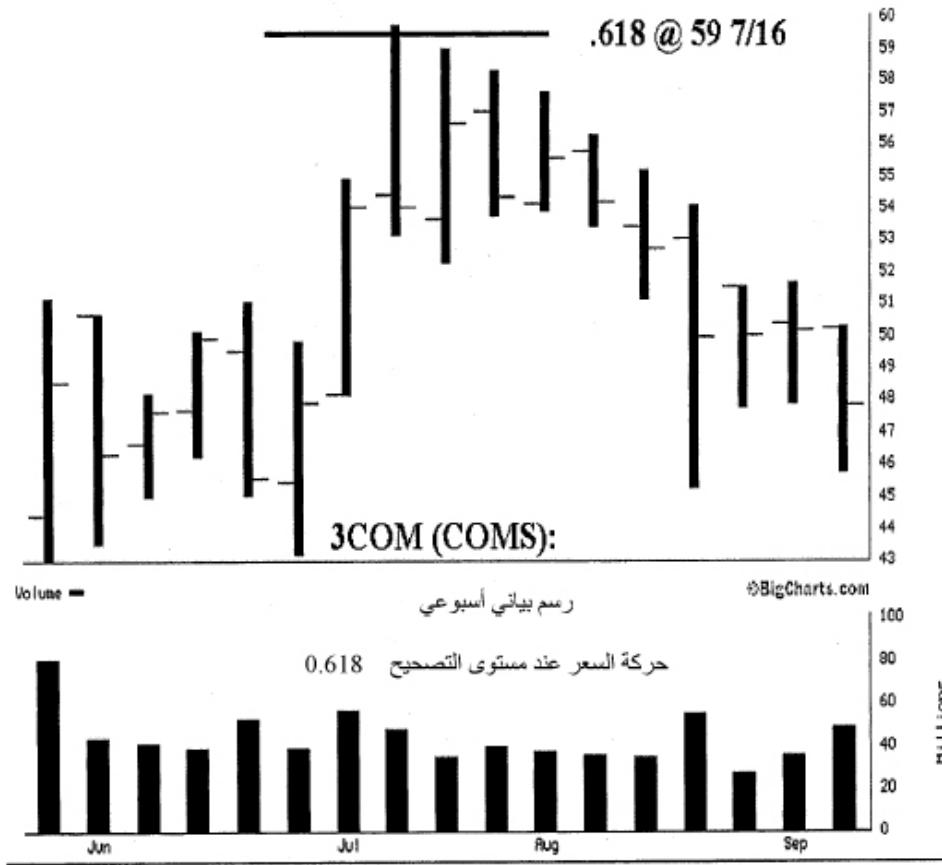
عانت شركة "3 com" من انخفاض حاد جدًا، حيث انخفض السهم بمقدار 60 نقطة بدايةً من عام 1997. ثم ارتفع السهم بعدها عن مستوى 0.618. وبعد انعكاسه، انخفض السهم مرة أخرى، متخليًا عن كل الارتفاع الذي سجله قبل ذلك. والآن القي نظرة على الرسم البياني الخاص بهذا السهم.



قام هذا السهم باختبار مستوى المقاومة الكبير الواقع عند مستوى 0.618 فييوناتشي الخاص بحركة الانخفاض السابقة. وفي الحقيقة، فقد انعكس السهم بعد أن تجاوز مستوى 0.618 بما يقل عن $3/8$ نقطة. كان مستوى التصحيح 0.618 الخاص بانخفاض سهم "XA" واقعاً عند سعر $59 \frac{7}{16}$.

اصطدم السهم بمستوى $59 \frac{3}{4}$ وانعكس عنه! وخلال عدة أيام قليلة وبعد اصطدامه بمستوى التصحيح 0.618، انخفض السهم بثبات.

وقد وضعت هنا صورة مكبرة لرسم بياني يوضح حركة السعر عند مستوى التصحيح 0.618. وقد أشارت حركة السعر إلى وجود مقاومة قوية، حيث كوّن السهم عامود سعر هبوطي في الأسبوع الذي اصطدم فيه بمستوى التصحيح 0.618.



يظهر في هذا الرسم البياني أن سهم "3Com" لم يتمكن من الارتفاع فوق مستوى التصحيح 0.618. وفي حقيقة الأمر، توقف السعر عن الارتفاع بعد اصطدامه بمستوى التصحيح هذا، وانخفض منه بثبات خلال عدة أسابيع قليلة فقط بعد أن اكتمل انعكاسه.

وفي هذه الحالة، إذا كانت لديك صفقة شراء على هذا السهم، فلا بد أن تنتبه لمستوى المقاومة هذا الذي يمثل مستوى التصحيح 0.618 وتجنبي أرباحك وتخرج من صفقتك. أما إذا كنت تتطلع للدخول في صفقة بيع على هذا السهم، فلا بد أن تعلم بأن انعكاس السعر الحاد عن مستوى التصحيح 0.618 يشير إلى أن قاع السعر لن يتكوّن بسهولة. وسوف يساعدك فهم حركة السعر هذه على قياس طبيعة اتجاه السهم.

يعرض المثال التالي مستوى التصحيح 0.618 كمستوى مقاومة واضح. ويوضّح هذا الرسم البياني الخاص بسهم "دل كومبيوتر" كيفية انعكاس السعر عند مستوى التصحيح 0.618 تمامًا والذي يمثل المستوى الذي توقف عنده تصحيح حركة الانخفاض السابقة.

والعنصر المثير للاهتمام في هذا الرسم هو وجود عامود سعر فردي يصطدم بمستوى التصحيح على الرسم البياني اليومي. ويحتوي هذا السهم على شمعة يابانية هبوطية تكوّنت بعد اصطدام السعر بمستوى التصحيح 0.618. وقد تعرض هذا السهم للانخفاض من مستوى 55 كوّن قاع على الرسم البياني عند 33 7/16. وقد تم حساب مستوى

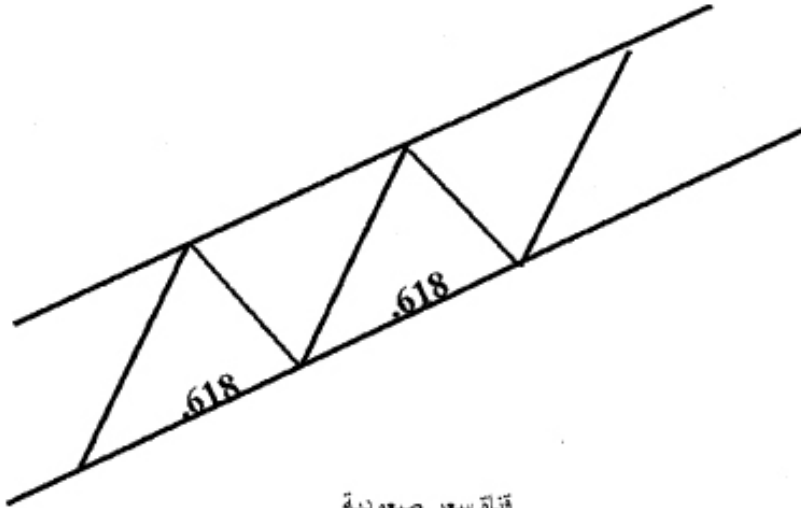
التصحيح 0.618 وُجِدَ أنه واقع عند مستوى 9/16 47. وقد تجاوز السهم هذا المستوى بقليل، حيث انعكس عند مستوى 21/32 48. ولهذا، إذا انتظرت ليوم آخر، فسوف يؤكد الاستمرار في الانخفاض على صحة الانعكاس.

عندما يكون سهم ما عامود سعر هبوطي عند مستوى التصحيح 0.618، كما هو الحال في المثال السابق، فلا بد من مراقبة حركة السعر عن قرب. وفي هذه الحالة، يقدم اليوم التالي تأكيد هام على انعكاس الاتجاه نظرًا لأن السهم قد اخترق أدنى سعر كان قد سجله في اليوم السابق وأغلق عند مستوى يقع دون سعر إغلاق اليوم السابق. وقد أشارت الاستمرارية في الانخفاض والتي تأتي بعد انعكاس واضح عن مستوى فيبوناتشي إلى أن السهم قد بدأ في اتجاه هبوطي جديد. وقد نتج عن هذا الانعكاس انخفاض يزيد عن 10 نقاط خلال الأسبوعين التاليين.

قناة السعر التصحيحية 0.618

من خلال خبرتي في مجال التداول، يكون السهم الذي ينعكس عن مستوى التصحيح 0.618 قويًا جدًا. ففي أي اتجاه سعودي، عادةً ما يدل انعكاس السعر عن مستوى 0.618 على وجود استمرار إيجابي في الارتفاع، خاصة إذا كانت موجة الارتفاع الأولى ذات حركة قوية. وعلى العكس، يدل الانعكاس عن مستوى التصحيح 0.618 في الاتجاه الهبوطي على استمرارية اتجاه السعر في الانخفاض. والآن دعنا نلقي نظرة على بعض التوضيحات والأمثلة.

قناة السعر التصحيحية السعودية 0.618



قناة سعر سعودية
مستوى الدعم واقع عند مستوى التصحيح 0.618

من الشائع جداً ملاحظة المستويات التصحيحية 0.618 داخل قنوات سعرية واضحة. وقنوات السعر هذه عبارة عن مجالات للتداول ذات اتجاه، وتحافظ على انحدار ثابت لزاويتها.

وعندما تكتمل أرقام فيبوناتشي ونماذج فيبوناتشي بالقرب من الحد العلوي أو الحد السفلي من قناة السعر، فعليك أن تكون مدرگا لما يحمله ذلك من دلالات قوية.

على سبيل المثال، لنقل مثلاً أنك تتبع اتجاه صعودي قوي. وقد تطورت قناة سعرية واضحة على الرسم البياني للسهم وذلك داخل مدى للتداول ذو اتجاه صعودي. حينها تتطور فرصة الدخول في تداول هذا السهم عندما ينخفض السهم إلى الحد السفلي من القناة. وعندما تعلم أن هذا السهم قد ود مستوى دعم عند مستوى التصحيح 0.618 فيبوناتشي والخاص بحركة ارتفاع السهم السابقة، تكون هناك فرصة للدخول في تداول هذا السهم.

في هذا المثال، تزيد مميزات تلك القناة إذا كان هناك مستوى التصحيح 0.618 عن مستوى يقع دون الحد السفلي من القناة مباشرةً. وفي الغالب، سوف تقوم الأسهم ذات الاتجاه القوي والتي لديها قنوات سعرية واضحة باختراق الحد السفلي لها لفترة قصيرة قبل أن يرتفع السهم مرة أخرى. وعندما يحدث ذلك ويكون هناك مستوى تصحيح فيبوناتشي 0.618 تحت الحد السفلي من القناة مباشرةً، فلن تكون الصفقة في حاجة لوضع نقطة وقف الخسارة عند مكان بعيد- فقد يكفي وضع نقطة وقف الخسارة تحت مستوى التصحيح 0.618 بمقدار نقطة أو نقطتين- لنرى إذا ما كانت الصفقة ستعمل أم لا.

وعندما يخترق سهم ما الحد السفلي من قناة سعر صعودية، فلا بد أن السهم سيعكس نفسه سريعاً وإذا انتهت حركة الارتفاع ولم تتمكن قناة السعر الصعودية من الاستمرار في الارتفاع أكثر، فسوف يتحرك السعر في الاتجاه الهبوطي بعد ذلك، ويستمر في هذا الانخفاض.

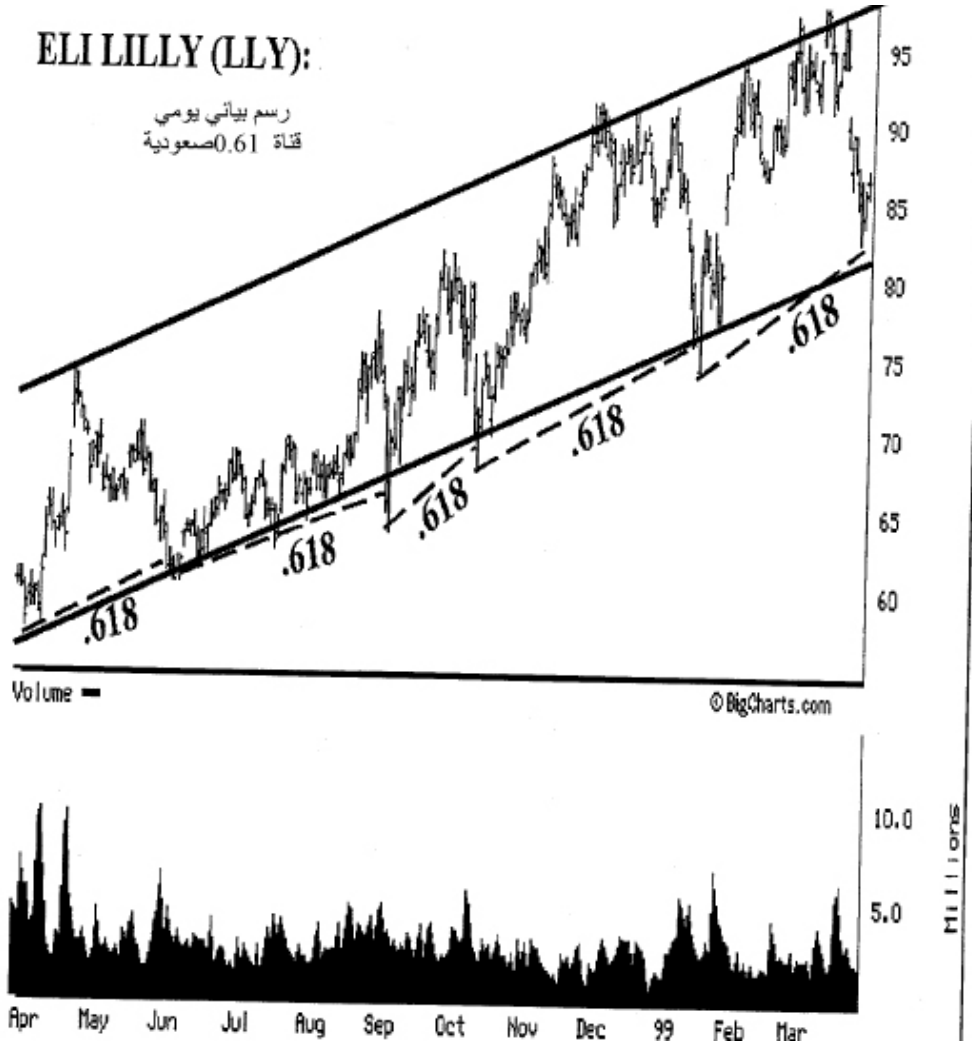
إذا كان الاختراق للأسفل صحيحاً، فسوف تشير الإشارات التحذيرية (مثل فجوات السعر ومجالات السعر المتسعة وأسعار الإغلاق الطرفية) على قوة هذه الحركة. وبالتالي، إذا اخترق السهم خط الاتجاه ومستوى تصحيح فيبوناتشي 0.618 بشكل ملحوظ، فاعلم أن هذه النقاط لم تعد مستويات دعم. والآن، دعنا نطلع على مثال للاتجاه الصعودي مع المستوى التصحيحي 0.618.

يوضح هذه الحالة الرسم البياني الخاص بسهم "Eli Lilly". فقد كوّن هذا السهم اتجاه صعودي طويل للغاية وجد دعماً عند مستوى تصحيح الارتفاع السابق عند 0.618، ويتكرر نفس هذا الدعم عند كل محاولة للانخفاض. ويوضح هذا الرسم البياني حركة السعر بوضوح وذلك عندما ارتد السعر عن مستوى التصحيح 0.618 والذي يقع داخل القناة. ويمكنك أن تتبع هذا الاتجاه الصعودي منتظراً حركة انخفاض للسعر لتشتري السهم في كل مرة يصل فيها إلى مستوى التصحيح 0.618. وهناك عدة مرات كان هذا

السهم قد انخفض فيها إلى الحد السفلي من اتجاه السعر وانعكس عند مستوى التصحيح 0.618.

وعندما تحدث مثل هذه الحالات، اعلم أن المخاطر التي ستواجهها ستكون محدودة للغاية. ونظرًا لأن السهم قد اخترق خط الاتجاه السفلي، فإن مستوى الدعم المحتمل الوحيد يقع عند مستوى التصحيح 0.618. وإذا اخترق السهم مستوى التصحيح 0.618، يمكنك أن تفترض أنه لن يتم اختراق الحد العلوي من القناة.

وبالتالي، يمكنك المخاطرة بنقطة واحدة فقط أو نقطتين لتري إذا ما سيتعرض السعر لانعكاس في الاتجاه.

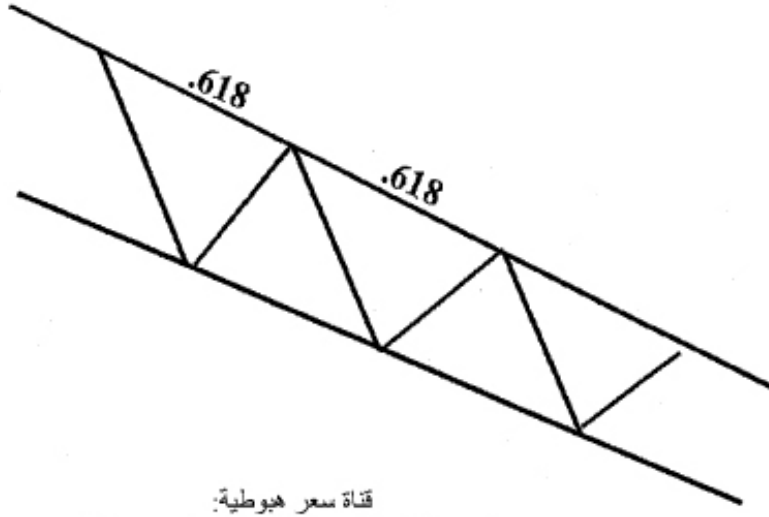


في هذه الحالة، نظرًا لأنه تم ملاحظة وجود قناة سعر تصحيحية صعودية، فإن هناك احتمالية كبيرة لاستمرار اتجاه السعر. وفي حقيقة الأمر، يقدم سهم "Eli Lilly" خمس فرص يمكن الاستفادة منها. ويرتد السعر في أغلب الأوقات عن مستوى التصحيح

0.618 الخاص بتصحيح السعر عن الارتفاع السابق، وذلك على الرغم من أنه لم يعد إلى الحد السفلي من القناة.

ومن المهم أن نلاحظ حركة السعر المتكررة مثل هذه. فطالما أن السعر يصمد عند مستوى التصحيح 0.618 عندما ينخفض للأسفل، فعليك أن تعلم أنه لم يتم اختراق الاتجاه الصعودي.

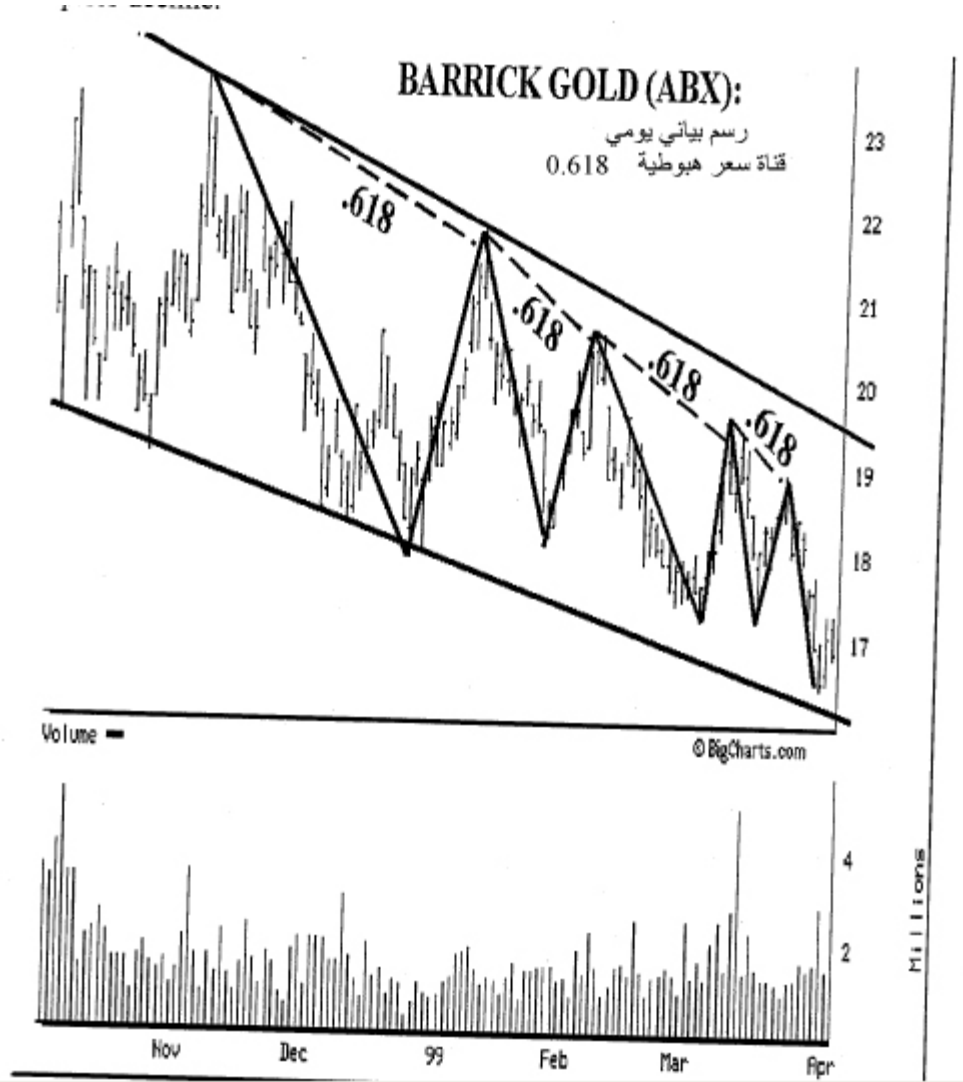
قناة التصحيح الهبوطية 0.618



قناة سعر هبوطية:
مستوى المقاومة يقع عند مستوى التصحيح 0.618

في قناة السعر الهبوطية، يعمل مستوى التصحيح 0.618 كمستوى مقاومة لحركة الانخفاض السابقة. وعلى نحو مشابه لمثال قناة السعر التصحيحية الصعودية، تكون هناك فرص كبيرة للدخول بمخاطرة محدودة في تداول السهم الذي يسير في اتجاه هبوطي ويرتد عن مستوى التصحيح 0.618.

يوضح الرسم البياني التالي الخاص بسهم "باريك جولد" وجود اتجاه هبوطي يقوم باختبار مستوى المقاومة عند مستوى التصحيح 0.618.



هل تلاحظ وجود أي نموذج هنا في هذا الرسم؟ أعتقد أن هذا دليل واضح على أهمية مستوى التصحيح 0.618، خاصة في القناة السعرية. وعندما يعمل مستوى التصحيح 0.618 كمستوى مقاومة في اتجاه سعر، قد تكون حركة السعر قوية للغاية. ويشير اصطدام السهم بمستوى التصحيح 0.618 إلى أن السهم متأثر جدًا بأرقام فييوناتشي. وعندما تعلم ذلك، يمكنك أن تفترض أن هذه الأرقام تقيس حركة سعر هذا السهم بدقة وتحدد فرص التداول المستقبلية المحتملة.

وفي هذا المثال، يقدم مستوى التصحيح 0.618 العديد من الفرص للحصول على عدة نقاط على الأقل في كل مرة يرتد فيها السهم إلى مستوى التصحيح 0.618. وسوف تتحسن طريقتك في تنفيذ صفقاتك إذا ما فهمت حركة السعر هذه جيدًا.

الخلاصة

يمثل الرقم 0.618 رقم فيبوناتشي فعال للغاية له علاقة باتجاه السهم. ويمثل مستوى التصحيح 0.618 المنطقة الأولى التي يختبرها السعر كمنطقة دعم أولية عندما ينخفض السهم، كما أنه يعتبر منطقة المقاومة المحتملة عند ارتفاع السهم. وتقدم قنوات السعر التي تحتوي على مستوى التصحيح 0.618 فرص كثيرة للدخول في صفقات جيدة ذات مخاطر منخفضة. وبالإضافة إلى ذلك، يعلم أغلب المحللين الفنيين أهمية مستوى التصحيح 0.618 أو كما يطلقون عليه أمام العامة.. التصحيح بمقدار ثلثي الحركة السابقة. ولهذا، عندما ينعكس السعر عن مستوى التصحيح 0.618، فإن أغلب التجار المشاركين في هذا السهم يكونوا على علم بحركة السعر هذه. ولذلك، تصبح نقطة التصحيح 0.618 نقطة أكثر أهمية من غيرها.

مستوى التصحيح 0.786

يمثل مستوى التصحيح 0.786 الجذر التربيعي لرقم 0.618، كما يمثل المنطقة الحاسمة التالية التي يختبرها السعر بعد اختراقه لمستوى التصحيح 0.618. ويمثل هذا الرقم رقم فيبوناتشي حيوي لأنه غالباً ما يكون هو المنطقة التي تحمل الفرصة الأخيرة للانعكاس، قبل أن يعود السعر إلى النقطة الأساسية له. وإن لم تنعكس حركة السعر عن مستوى التصحيح 0.786 فسوف يعود السعر لاختباره مرة أخرى، وغالباً ما سيقوم باختراق نقطة البداية الأصلية. وبالتالي، فإن فشل مستوى التصحيح 0.786 في تأدية مهمته تحمل دلالة هامة لأن نقطة الوقف ستكون حينها عند نقطة البداية.

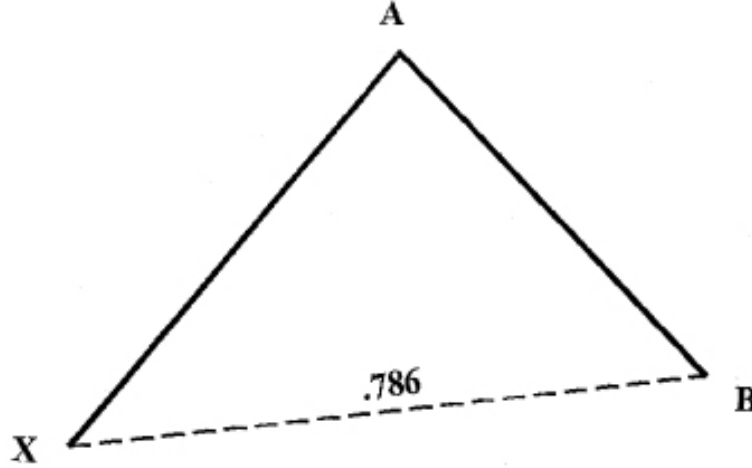
ولا تعتبر نقطة التصحيح عند 0.786 معروفة تماماً، وذلك على الرغم من أنني أعتقد بأن المحللين الفنيين في مرحلة التعرف على أهميتها. وفي رأيي الشخصي، يعتبر هذا رقم هام من أرقام فيبوناتشي، حيث أنه يحدد بدقة اتجاه أي سهم، وذلك اعتماداً على حركة السعر عنده.

والسبب الثاني لأهمية هذا الرقم هو أنه بإمكانه قياس الفرص المحتملة، خاصة عندما تُفيد المعلومات المنتشرة في السوق بأن عليك تجنب القيام بصفقة ما. وقد لاحظت في العديد من الحالات التي تكون فيها المعلومات التي تُذاع في الإعلام مخالفة لما تشير إليه حركة السعر. وإذا كان السعر يتحرك في اتجاه بقوة، فقد يعمل مستوى التصحيح 0.786 بشكل متكرر كنقطة انعكاس أساسية، وذلك بغض النظر عن مثل تلك المعلومات المعاكسة. وسوف تشرح الأمثلة التالية هذا المبدأ.

مستوى التصحيح 0.786 السعودي

عند انخفاض سعر السهم بعد ارتفاع، غالباً ما يعمل مستوى التصحيح 0.786 كمستوى دعم هام. وإذا انخفض السهم متعدياً مستوى التصحيح 0.786، فإنه يعود في العادة إلى

نقطة البداية الأصلية (النقطة X على الرسم) لحركة الارتفاع الأولى. انظر إلى التوضيح التالي.



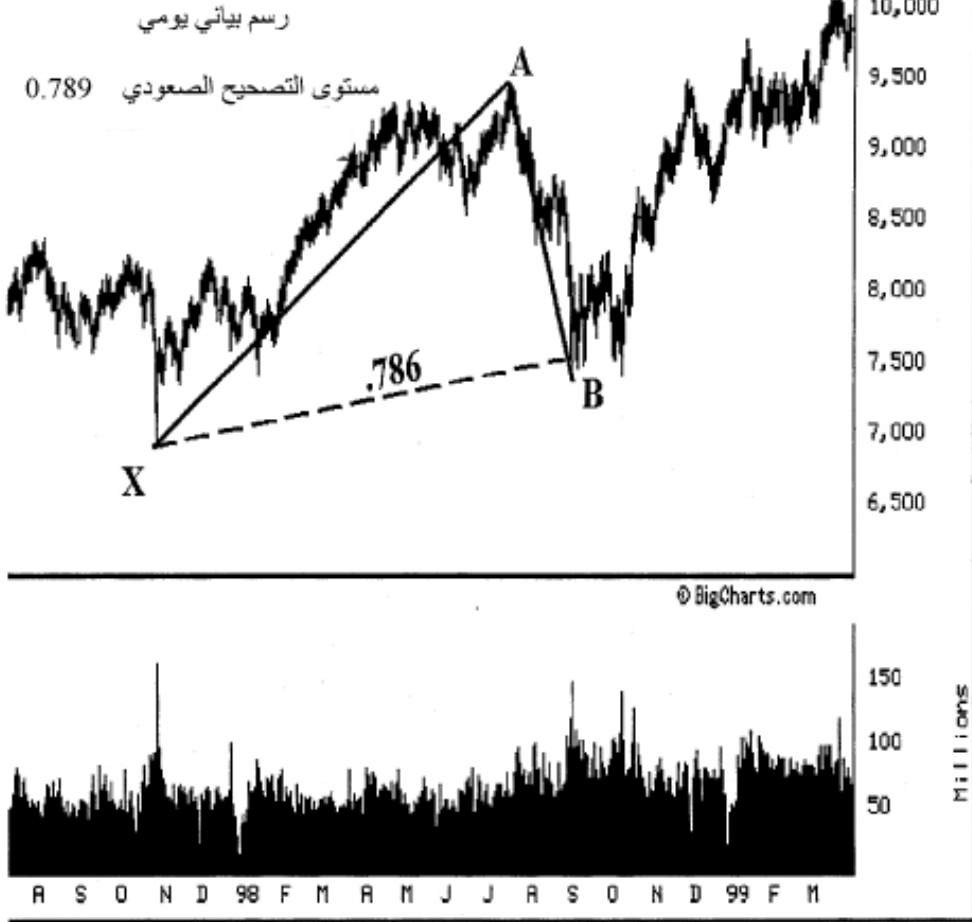
مستوى التصحيح 0.786 الصعودي
اشترى عند النقطة B!

سوف توضح الأمثلة التالية مدى أهمية مستوى التصحيح 0.786 كمستوى دعم هام في الأسهم التي في حالة انخفاض.

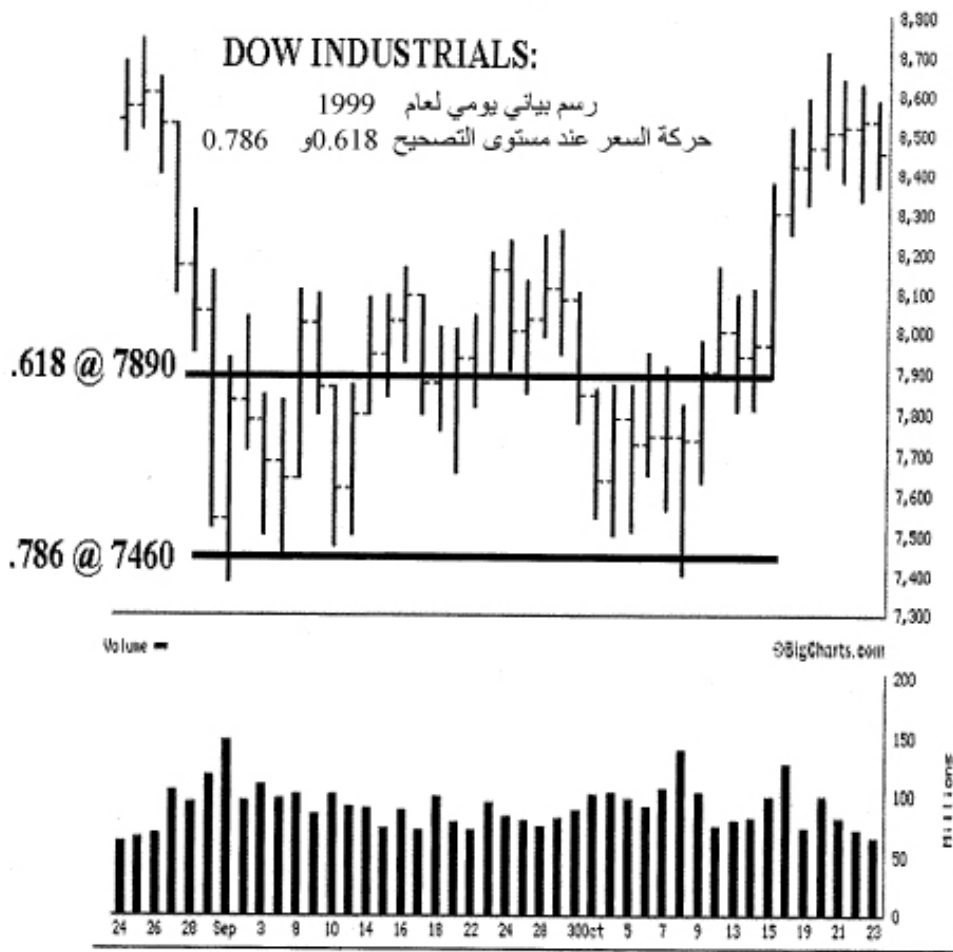
المثال الأول هو الرسم البياني اليومي لمؤشر داو الصناعي والذي يعتبر مثال رائع يوضح كيفية قياس مستوى التصحيح 0.786 لحركة السوق. ويجد هذا المؤشر دعم واضح عند مستوى 0.786 فيبوناتشي الخاص بالتصحيح عن أدنى سعر سجله العام الأسبق في مرحلة الذعر. ويقع مستوى التصحيح 0.786 هنا عند مستوى السعر 7460 تقريباً وكان أدنى سعر يسجله هذا المؤشر خلال فترة الانخفاض هذه هي عند 7400 تقريباً. وقد قام هذا المؤشر بعدة محاولات للانخفاض إلى ما دون هذا المستوى، إلا أن مستوى الدعم الواقع عند 0.786 فيبوناتشي منعه من ذلك.

وتجاوز ارتفاع مؤشر داو خلال الست أشهر التالية 2500 نقطة! وعلى الرغم من أن العناوين الرئيسية التي كانت تنصدها الصحف تحمل نغمة تشجع على انخفاض هذا المؤشر، إلا أن سوق الأسهم قد كوّن قاع في بداية أكتوبر، وكان هذا وقت جيد جداً لدخول السوق.

DOW JONES INDUSTRIALS:



وقد عرضت هنا عدد من الرسوم البيانية الخاصة بمؤشر داو الصناعي لعرض حركة السعر عند مستويات التصحيح 0.618 و 0.786. وعندما تقوم بدراسة هذه الرسوم، من المهم أن تلاحظ كيفية تحرك هذا المؤشر بعد اصطدامه بهذه المستويات التصحيحية. وفي حالة مستوى التصحيح 0.618، والذي يقع عند مستوى السعر 7890 تقريباً، استمر المؤشر في الانخفاض في الأيام التي تلي اصطدامه بهذا السعر. وبالنسبة لمستوى التصحيح 0.786، وجد هذا المؤشر دعم واضح يبعثه من الانخفاض.

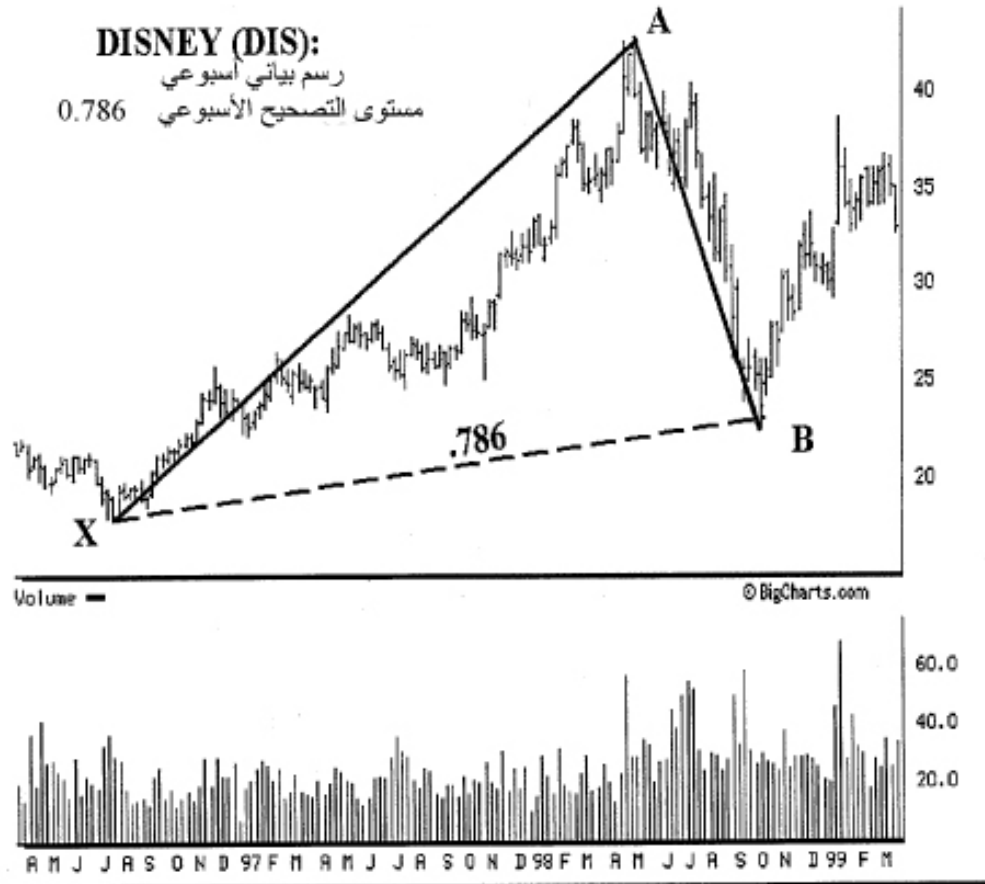


تمكنت مستويات فيبوناتشي التصحيحية الواقعة عند 0.618 و 0.786 - الخاصة بالتصحيح من أدنى سعر كان قد سجله العام الأسبق- من إثبات دقتها في قياس حركة السعر. وقد قام السعر باختراق مستوى 0.618 فيبوناتشي (والذي يقع تحت مستوى السعر 7900 مباشرة) للأسفل بشكل واضح نتيجة لتعرضه لعمليات بيع مكثفة. وعلى أي حال، فقد وجد هذا المؤشر دعم جيد عند مستوى التصحيح 0.786 وانعكس عند هذه المنطقة. وحتى وإن كنت في انتظار انعكاس واضح، فإن الدعم الواقع عند 0.786 فيبوناتشي يشير إلى أن مؤشر داو الصناعي قد كوّن قاع وأن الاتجاه الصعودي الجديد قد بدأ في مكانه.

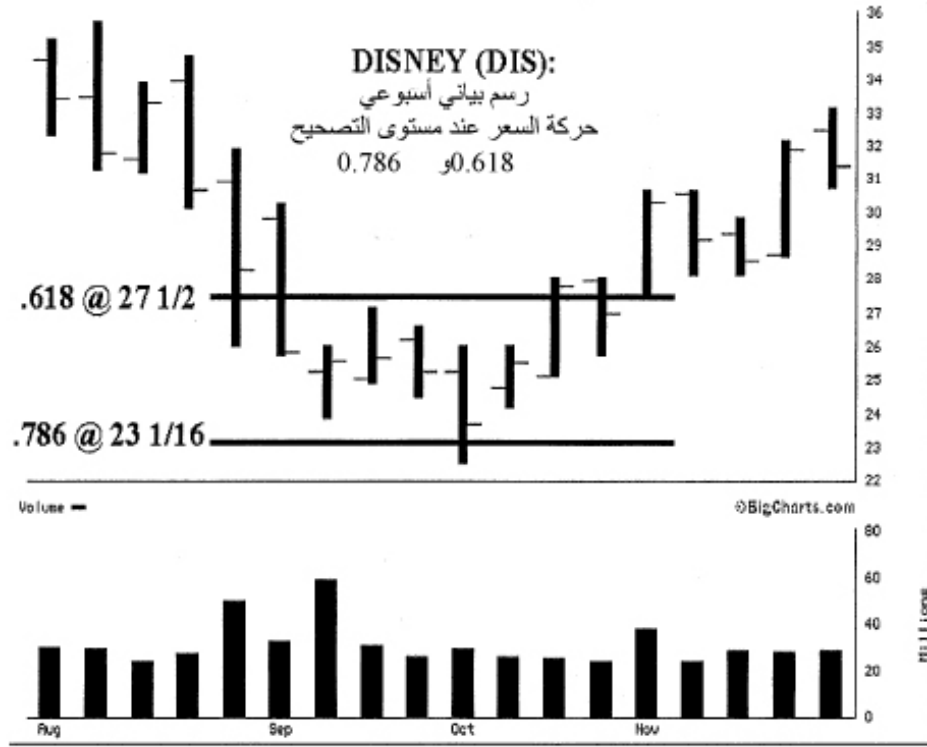
وسوف تحدث هذه الانخفاضات مرة أخرى! حيث سيساعدك السوق على الحصول على فرص أخرى مثل هذه في المستقبل. وعندما تحدث مثل هذه الحالات في المستقبل، عليك أن تدرك أهميتها وأن تستغل الفرصة.

خلال انخفاض الأسعار في السوق في خريف عام 1998، عانى سهم ديزني من هذا الانخفاض أيضاً. فقد انخفض هذا السهم بمقدار النصف خلال ما يقل عن ستة أشهر.

ويوضح هذا الرسم البياني الأسبوعي مدى أهمية مستوى التصحيح 0.786. فقد انعكس السهم عن مستوى التصحيح 0.786 عن أدنى سعر كان قد حققه في يوليو من عام 1997 عند مستوى $17 \frac{3}{4}$ (النقطة X على الرسم البياني) مرتفعاً إلى أعلى سعر كان قد سجله في يوليو عام 1998 عند مستوى $42 \frac{1}{2}$ (النقطة A على الرسم) وقد انخفض سهم ديزني ثم انعكس عند مستوى التصحيح 0.786 تماماً. وكان مستوى التصحيح هذا يقع عند مستوى السعر $23 \frac{1}{16}$. وانخفض سهم ديزني إلى مستوى 22 $\frac{1}{2}$ (النقطة B) وارتفع بما يزيد عن 15 نقطة خلال أشهر قليلة.



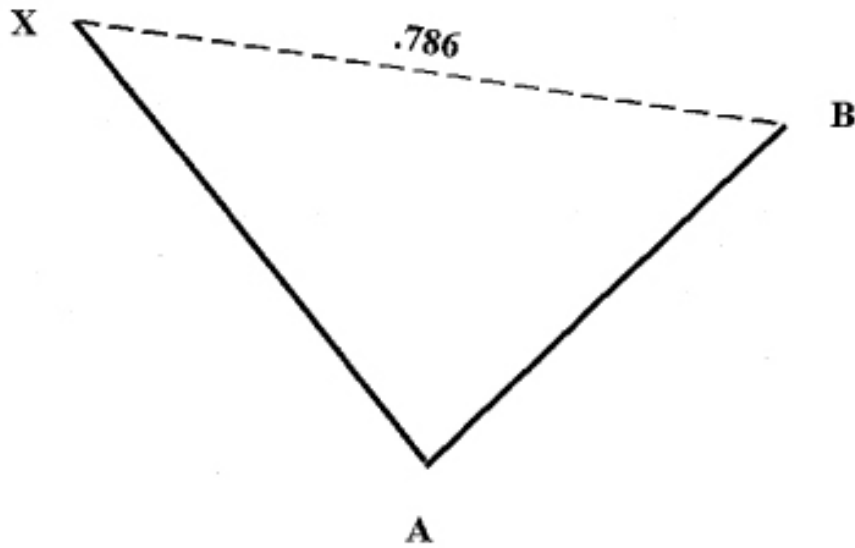
في الأسبوع الذي اصطدم فيه سهم ديزني بمستوى التصحيح 0.786، كانت حركة السعر تشير إلى احتمالية انعكاس الاتجاه. وقد تأكدت حركة الانعكاس عندما بدأ الأسبوع التالي باتجاه صعودي أدى إلى مزيد من الارتفاع خلال الأشهر القليلة التالية. وقد تتعجب من مدى أهمية مستوى التصحيح 0.768 أكثر من مستوى 0.618 كنقطة دخول. وقد أدرجت رسم بياني مُكَبَّر يوضح حركة السعر عند مستوى التصحيح 0.618 و 0.786.



كما يمكنك أن ترى بوضوح، فقد انخفض السهم بحدّة متجاوزاً مستوى التصحيح 0.618، والذي يقع عند مستوى السعر 27 1/4. وفي الأسبوع الذي اصطدم فيه سهم ديزني بهذا المستوى، كانت عملية البيع قوية للغاية، وكان ذلك واضحاً من مدى السعر المتطرف. ويظهر ذلك من الانخفاض المتطرف والحاد والغير عادي والذي يعتبر إشارة تحذيرية تفيد بأن مستوى الفيوناتشي قد يكون غير جيد كنقطة شراء. وإذا لاحظت وجود إشارة تحذيرية واحدة على الأقل عند رقم فيبوناتشي، فإن عليك الانتظار حتى يتكون عامود سعر جديد. وفي هذه الحالة، استمر السهم في الانخفاض الأسبوع التالي.

وقد بدأ السهم في الانعكاس بعد أن اصطدم بمستوى التصحيح 0.786. وتؤكد هذا الانعكاس في الأسبوع التالي، وذلك عندما كوّن السعر فجوة على الرسم البياني للأعلى عند الافتتاح وأغلق بسعر إغلاق هبوطي. وقد تأكد هذا الانعكاس أكثر في الأسبوع الذي يليه عندما اخترق السهم أعلى الأسعار التي كان قد سجله في الأسبوعين السابقين للأعلى وأغلق عند مستويات قوية للغاية.

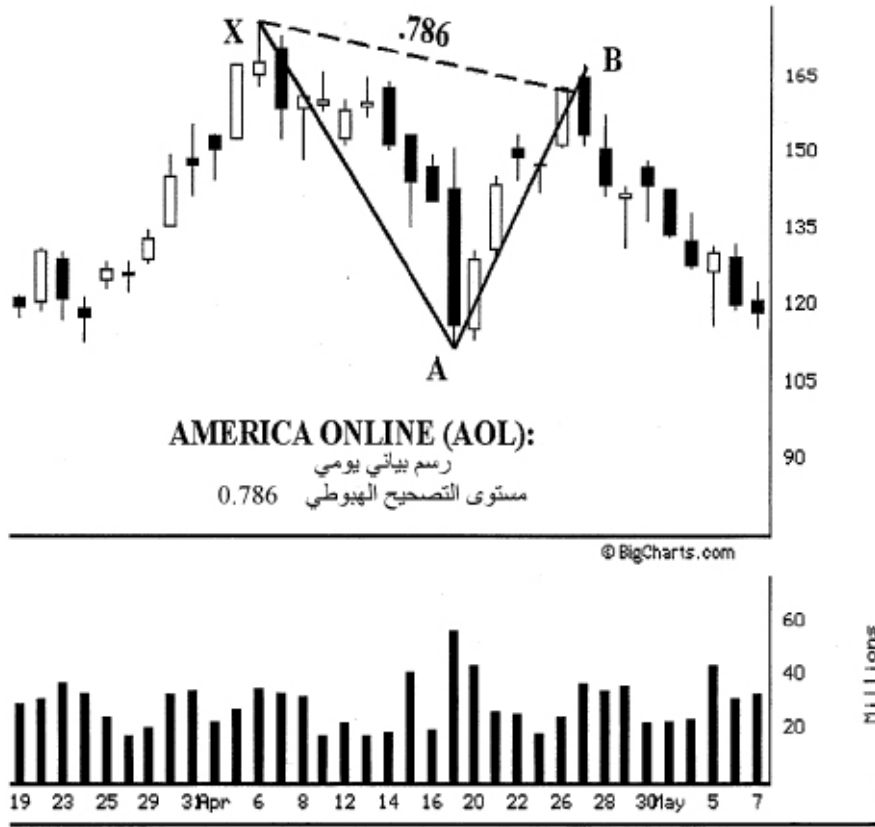
قد يعمل مستوى التصحيح 0.786 كمستوى مقاومة أخيرة قبل أن يعود لاختبار أعلى سعر سابق. وتعتبر هذه منطقة هامة جداً لأن الأسهم التي تنعكس عن مستوى التصحيح 0.786 تشير إلى ضعف حركة السعر. انظر إلى هذا التوضيح التالي:



مستوى التصحيح الهبوطي 0.786
قم بالبيع عند النقطة B

عندما يرتفع سهم ما بعد انخفاض مستمر، فإن مستوى التصحيح 0.786 يمثل نقطة هامة. وفي رأيي الشخصي، إذا تمكن سهم ما من اختراق مستوى التصحيح 0.786 فإنه سيعود لاختبار أعلى سعر سابق. وعلى أي حال، إن لم يتمكن السهم من الارتفاع فوق هذه النقطة، فقد يكون الانعكاس الناتج هام جداً. دعنا ننظر إلى بعض الأمثلة، حيث أنها تقوم بتوضيح هذا المبدأ جيداً.

يعتبر الرسم البياني التالي الخاص بسهم "أمريكا أونلاين" مثال رائع لمستوى المقاومة الواقع عند مستوى التصحيح 0.786. وعلى الرغم من أن السهم قد تجاوز هذا المستوى بقليل، إلا أنه قد وجد صعوبة كبيرة في الارتفاع خلال ذلك المستوى.



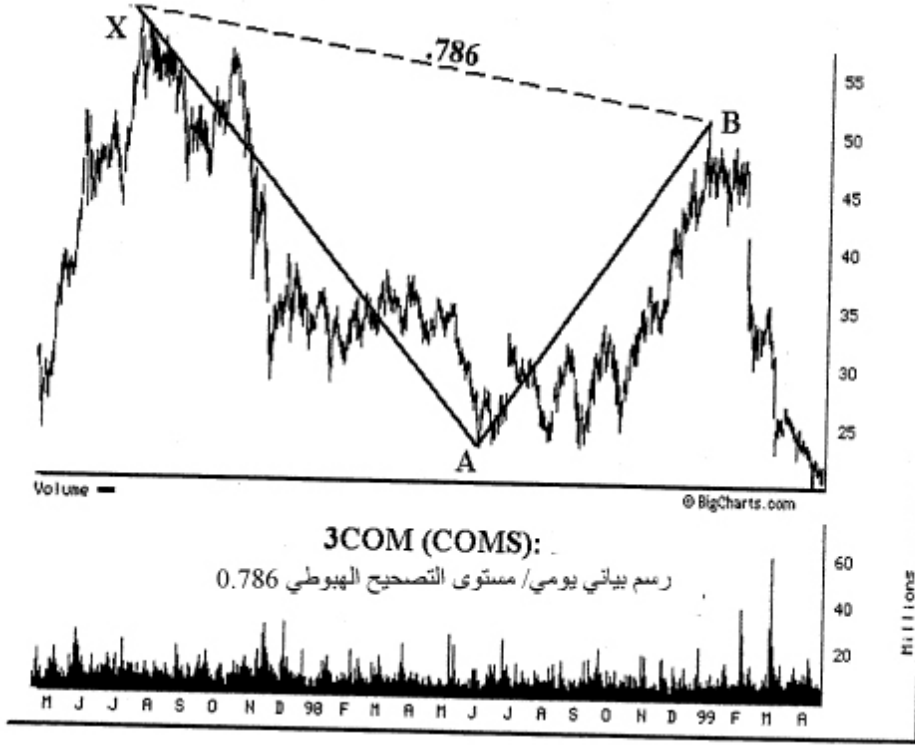
على الرغم من سرعة التغير البالغة في حركة هذا السهم، إلا أنه عكس اتجاهه بشكل واضح بعد أن اصطدم بمستوى التصحيح 0.786. وارتد السعر من مستوى 175 1/2 والذي يمثل أعلى سعر يسجله في أبريل (الواقع عند النقطة X) إلى أدنى سعر تالي عند 112 (عند النقطة A) وانعكس متجاوزاً مستوى التصحيح 0.786 مباشرةً. وكان مستوى التصحيح 0.786 واقع عند مستوى 161 15/16، وانعكس السهم بعد اصطدامه بمستوى 167 1/8 (النقطة B على الرسم).

وفي اليوم السابق لانعكاسه، كان السهم قد اصطدم بمستوى التصحيح 0.786 وأغلق بالقرب من أعلى مستوى كان قد سجله في ذلك اليوم. وأيضاً، كوّن السهم فجوة للأعلى في نفس اليوم عند نقاط الافتتاح. ونظراً لأن هذه الإشارات التحذيرية قد حدثت عند مستوى التصحيح 0.786، فلا بد من تجنب التداول في هذا اليوم.

وعلى الرغم من حركة السعر هذه، إلا أن السهم لم يتمكن من الاستمرار في الاتجاه الصعودي، وانعكس في اليوم التالي.

وعندما لا يستطيع سهم ما الاستمرار في الارتفاع خلال مستوى التصحيح 0.786 كما في هذا المثال الخاص بسهم أمريكا أونلاين، فإن عليك اعتبار هذه الحركة كحركة هبوطية. ويحمل هذا أهمية خاصة؛ نظراً لأن السهم كوّن شمعة هبوطية في اليوم التالي

لاصطدام السعر بمستوى التصحيح 0.786. وإن كان السهم استمر في الارتفاع للأعلى، فكان يمكن لحركة السعر الاستمرار في الارتفاع، مكوّنًا أعلى مستويات تصاعدية وأدنى مستويات تصاعدية. وأيضًا، كانت هناك إشارة صعودية أخرى وهي إغلاق السهم فوق مستوى التصحيح 0.786 في اليوم التالي.



ومن المهم ملاحظة أن السهم لم يصل تمامًا لمستوى التصحيح 0.786. وانعكس سهم "3 Com" عند مستوى 51 1/8، بينما كان مستوى التصحيح يقع عند مستوى السعر 51 7/8. وأفضل أن انتظر اصطدام السهم بمستوى التصحيح 0.786 قبل الدخول في أي صفقة. إلا أن حركة السعر هذه قريبة جدًا من حركة التصحيح لدرجة أنه يمكنني اعتبارها صالحة. ومن المؤكد أن سؤالك التالي سيكون كالتالي: كيف يمكنك أن تعلم ذلك؟ وبالإشارة إلى الرسم البياني، لم يتمكن السهم من مواصلة الارتفاع بعد انخفاضه بمقدار 3/4 نقطة عن مستوى التصحيح. وفي الحقيقة، بدأ السهم في الاختراق للأسفل خلال أيام قليلة من الانعكاس.

وعندما لا يرتفع سهم ما خلال مستوى تصحيح فيبوناتشي، كما في مثال سهم "3 Com"، فإن هذا يشير إلى وجود مقاومة قوية في هذه المنطقة. وقد تحرك هذا السهم في الاتجاه الجانبي لما يزيد عن شهر بدون أن يكون هناك أعلى سعر انعكاسي. وحتى إن كنت لا تزال من ضمن متداولي هذا السهم، فإن الانخفاض الذي تعرض له من بداية فبراير 1999 سوف يؤكد على أن الاتجاه الهبوطي الجديد في مكانه.

الخلاصة

يعتبر 0.786 رقم فيبوناتشي هام. وعندما ينخفض سهم ما، تعمل المنطقة التي يوجد فيها هذا المستوى كمستوى دعم هام قبل أن يعود لاختبار القاع الأول. وعندما يرتفع سهم ما ويحاول اختبار أعلى سعر سابق، فقد يعمل مستوى التصحيح هذا كمستوى مقاومة. ولقياس مستوى التصحيح 0.786 كنقطة انعكاس محتمل، فإن عليك دراسة حركة السعر عند رقم 0.786 وتقوم بتقييم الحركة التالية. وقد تعطي حركة السعر حول مستوى 0.786 معلومات بشأن مستقبل السهم. وعلى الرغم من أن مستوى التصحيح هذا غير شائع بين المتداولين، إلا أنه يعتبر مقياس فعال جدا لحركة سعر السهم.

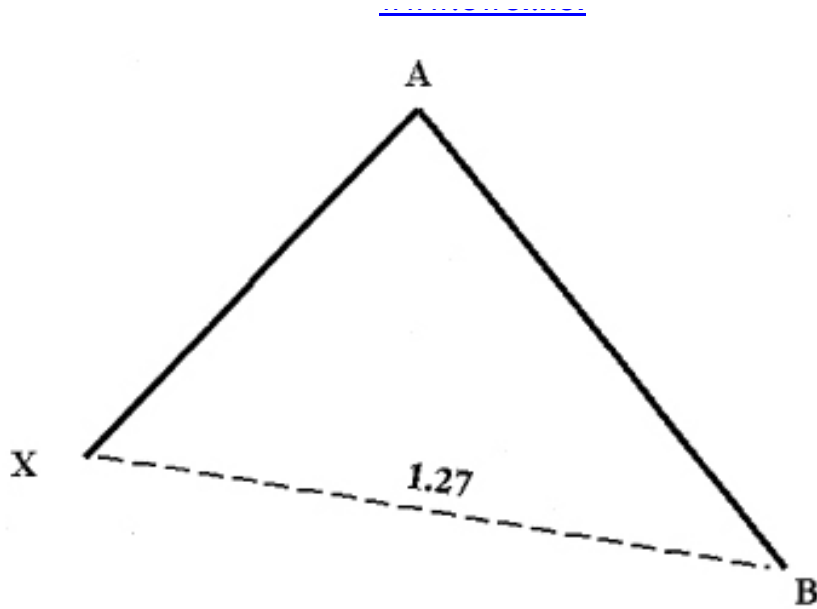
مستوى التصحيح 1.27

يعتبر رقم 1.27 رقم هام من أرقام فيبوناتشي لعدة أسباب. أولها أنه المنطقة الأولى التي يختبرها السعر بعد أن يتجاوز مستوى الدعم أو المقاومة السابقة. وفي حالة اختراق مستوى المقاومة السابق لهذه المنطقة، فإنها تكون المنطقة الأولى إما لجني الأرباح أو الدخول في صفقة بيع. وفي حالة اختراق السعر لمستوى الدعم السابق، تكون هي المنطقة الأولى التي تعمل عمل الدعم، والتي يتم عندها تغطية صفقات البيع أو الدخول في الشراء. ويعتبر الرقم 1.27 هو الجذر التربيعي لرقم 1.618.

وكما هو الحال بالنسبة لمستوى 0.786 فيبوناتشي، يعتبر استخدام مستوى 1.27 غير شائع بين المحللين الفنيين. وفي رأيي الشخصي، يعتبر وجود مستوى التصحيح 1.27 في النماذج التوافقية أمر مطلوب لتكون العديد من الصفقات فيها صفقات صحيحة. وعلى الرغم من أن مستوى التصحيح 1.27 غير معروف جيدًا بين المحللين، إلا أن اتجاه السعر ينعكس عنده بشكل متكرر كما هو الحالي في مستوى التصحيح 1.618. وسوف يساعدك استخدام مستوى التصحيح هذا على تحسين قدرتك على قياس حركة وسوف يساعدك على اكتشاف المزيد من فرص التداول.

مستوى التصحيح 1.27 السعودي

يعتبر مستوى التصحيح 1.27 السعودي منطقة هامة جديرة بالبحث فيها عن فرص جيدة لفتح الصفقات. وعندما يخترق السهم نقطة البداية الأولى للأسفل (عند النقطة X)، يعتبر مستوى التصحيح 1.27 مستوى الدعم الأول.

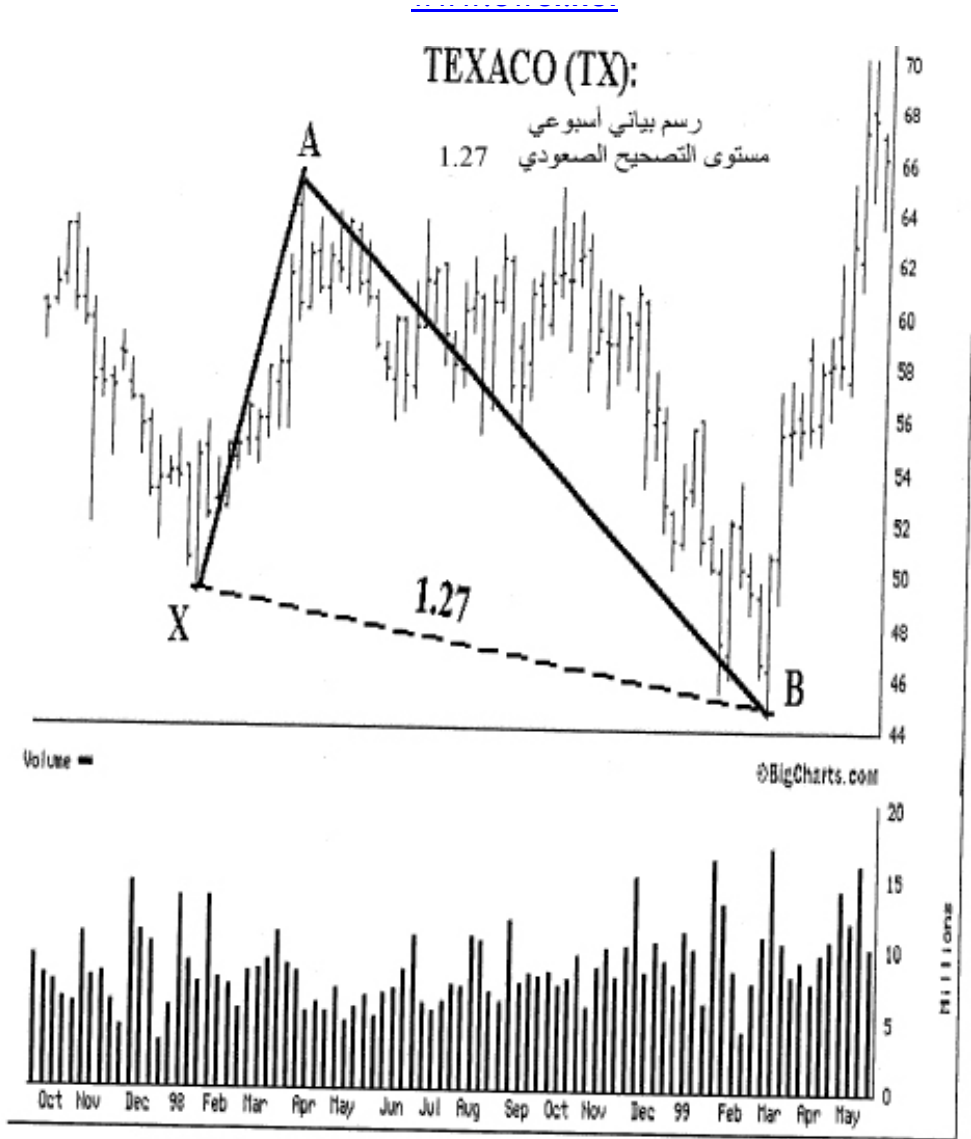


1.27 مستوى التصحيح الصعودي
اشترى عند النقطة B

دعنا نلقي نظرة على بعض الأمثلة التي توضح أهمية هذا الرقم.

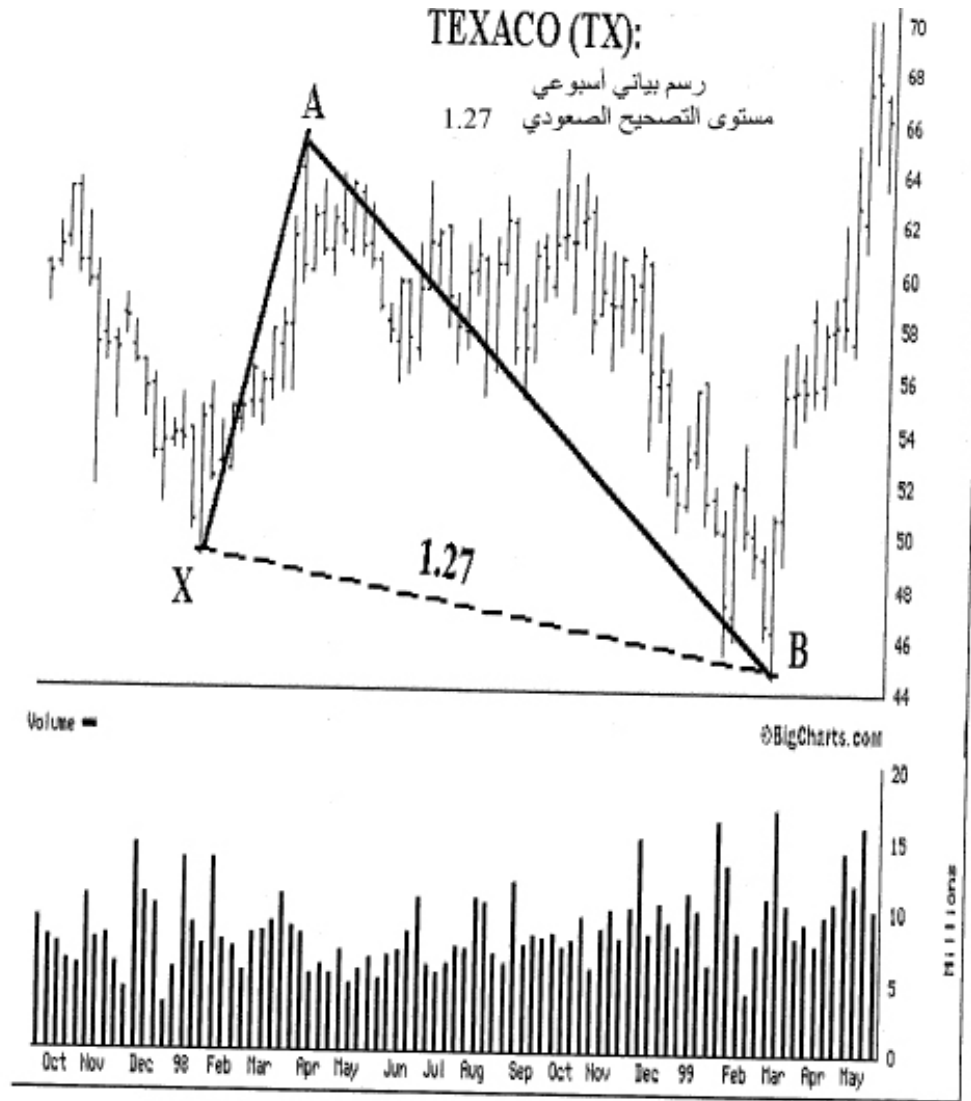
يظهر على الرسم البياني الأسبوعي التالي الخاص بسهم تكسيكو مستوى التصحيح 1.27 كمنطقة دعم جيدة. وقد انعكس هذا السهم عند مستوى التصحيح 1.27 تماماً، حيث يقع عند مستوى السعر $44 \frac{13}{16}$ ، وكان الانعكاس عند مستوى $44 \frac{9}{16}$. وبالإضافة إلى ذلك، انعكس هذا السهم في الأسبوع الذي اصطدم فيه بهذا المستوى.

وقد تطور هذا الانعكاس لمدة تزيد عن العام. وبعد أن اخترق السهم أدنى مستوى سابق للأسفل (النقطة X)، امتد هذا السهم في الاتجاه الهبوطي. وعلى الرغم من هذا الانخفاض، ارتد السهم بحده عن مستوى 1.27.



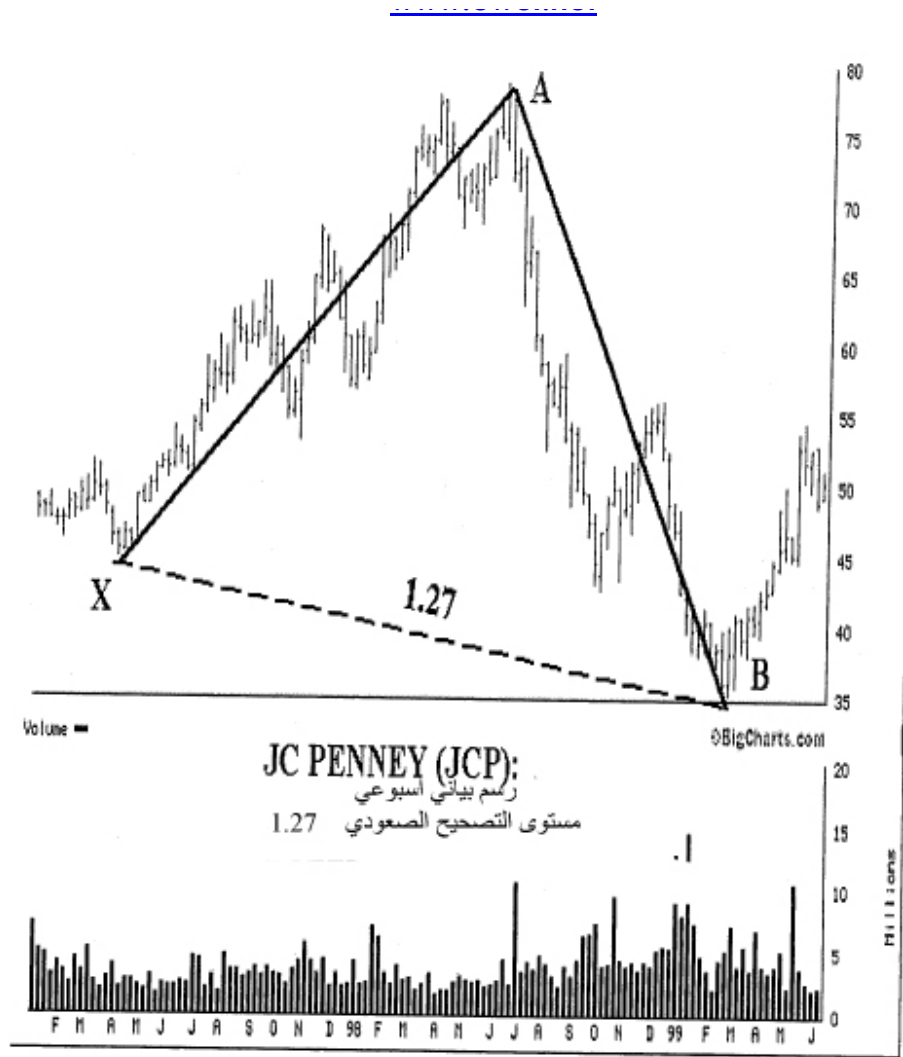
لم يرتد هذا السهم فقط في نفس الأسبوع الذي اصطدم فيه بمستوى التصحيح 1.27، بل أنه انعكس أيضاً في نفس اليوم. وقد وضعت هنا رسم بياني يومي كبير لتوضيح حركة السعر عند مستوى التصحيح 1.27. وكما ترى، ارتد هذا السهم عن هذه المنطقة، وأعطى السهم إشارات صعودية واضحة للتأكيد على الانعكاس.

وعلى الرغم من أن السهم قد كوّن عامود سعر هبوطي في اليوم الذي اصطدم فيه بمستوى التصحيح 1.27، فإن الأيام الثلاثة التالية أشارت إلى وجود اتجاه صعودي جديد. وتكوّنت فجوة سعرية للأعلى عند افتتاح اليوم الثالث، وكان ذلك دليل واضح على هذا الاتجاه الصعودي الجديد.



ومن المهم ملاحظة الوقت الذي ينعكس فيه السهم عن مستوى فيبوناتشي، حيث من الممكن أن تكون حركة السعر قوية هناك. وفي هذه الحالة، ارتفع سهم تكسيكو حوالي 25 نقطة خلال الأشهر القليلة التالية.

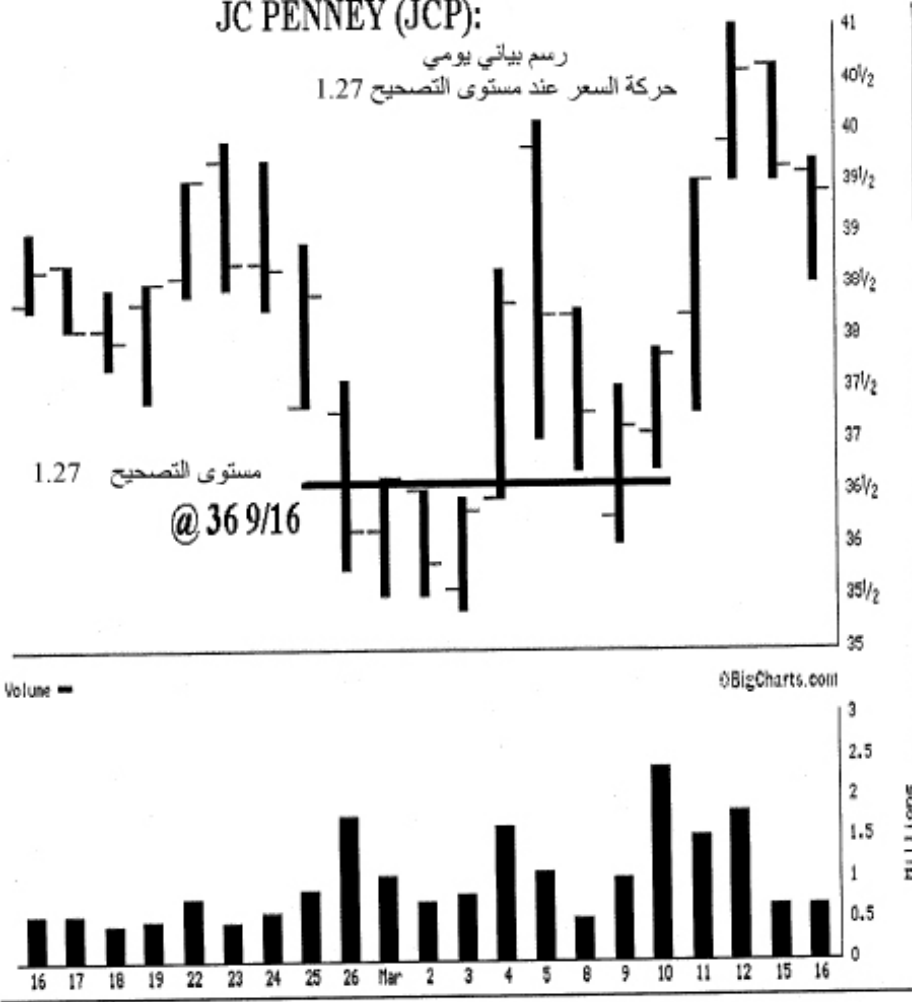
ويمثل الرسم البياني التالي مثال آخر لمستوى التصحيح 1.27، والذي يعمل كمستوى دعم. وقد انعكس سهم JC Penny خلال نقطة واحدة، وذلك بعد أن تجاوز هذا المستوى.



يوضح الرسم البياني الكبير التالي كيف وجد هذا السهم دعم هام عند مستوى التصحيح 1.27. وبعد أن تحرك هذا السهم في اتجاه جانبي لعدة أيام، قدّم السهم إشارات واضحة باتجاه صعودي جديد. وكما ترى، وجد السهم دعم ممتاز عند مستوى التصحيح 1.27. ونظرًا لأن السهم قد كوّن عامود سعر هبوطي في اليوم الذي اصطدم فيه بمستوى التصحيح، فيمكنك انتظار ظهور إشارات انعكاس واضحة. وبعد الاصطدام بهذه المنطقة بأربعة أيام، ارتفع السهم بقوة.

JC PENNEY (JCP):

رسم بياني يومي
حركة السعر عند مستوى التصحيح 1.27

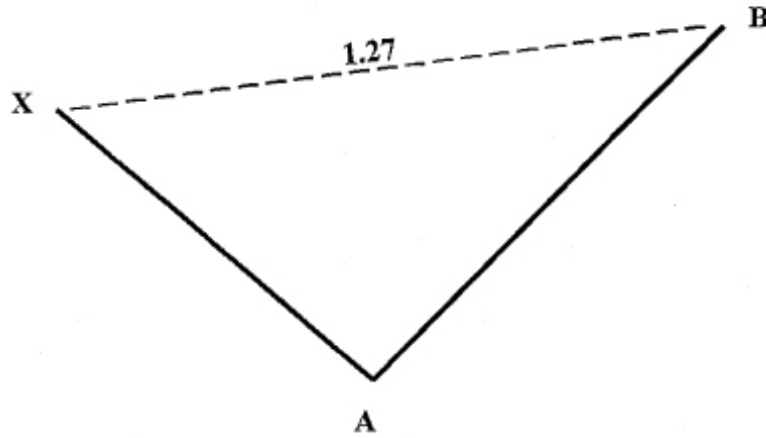


تعتبر حركة السعر هذه مدهشة، حيث انخفض سهم JC Penney عن أعلى سعر له عند $78 \frac{3}{8}$ ، وفقد ما يزيد عن نصف قيمته خلال تسعة أشهر. وقد انخفض السهم متجاوزاً مستوى 1.27 وانعكس عنه. وكان مستوى التصحيح 1.27 يعمل عمل مستوى الدعم، حيث ارتفع سهم JC Penney بمقدار 20 نقطة تقريباً خلال الأشهر القليلة القادمة بعد انعكاسه.

مستوى التصحيح 1.27 الهبوطي

يعتبر مستوى 1.27 فيبوناتشي مستوى تصحيحي هام. فبعد اختراق سهم ما لأعلى سعر سابق للأعلى، فإن مستوى التصحيح 1.27 يكون هو المنطقة الأولى التي يتم فيها البحث عن مستوى مقاومة. انظر إلى هذا الرسم التوضيحي

بعد أن اخترق السهم أعلى سعر سابق للأعلى، من السهل الاعتقاد بان السهم سوف يستمر في الارتفاع لفترة ما. وسوف يواجه السهم مقاومة بعد هذا الاختراق عند مستوى



مستوى التصحيح 1.27 الهبوطي

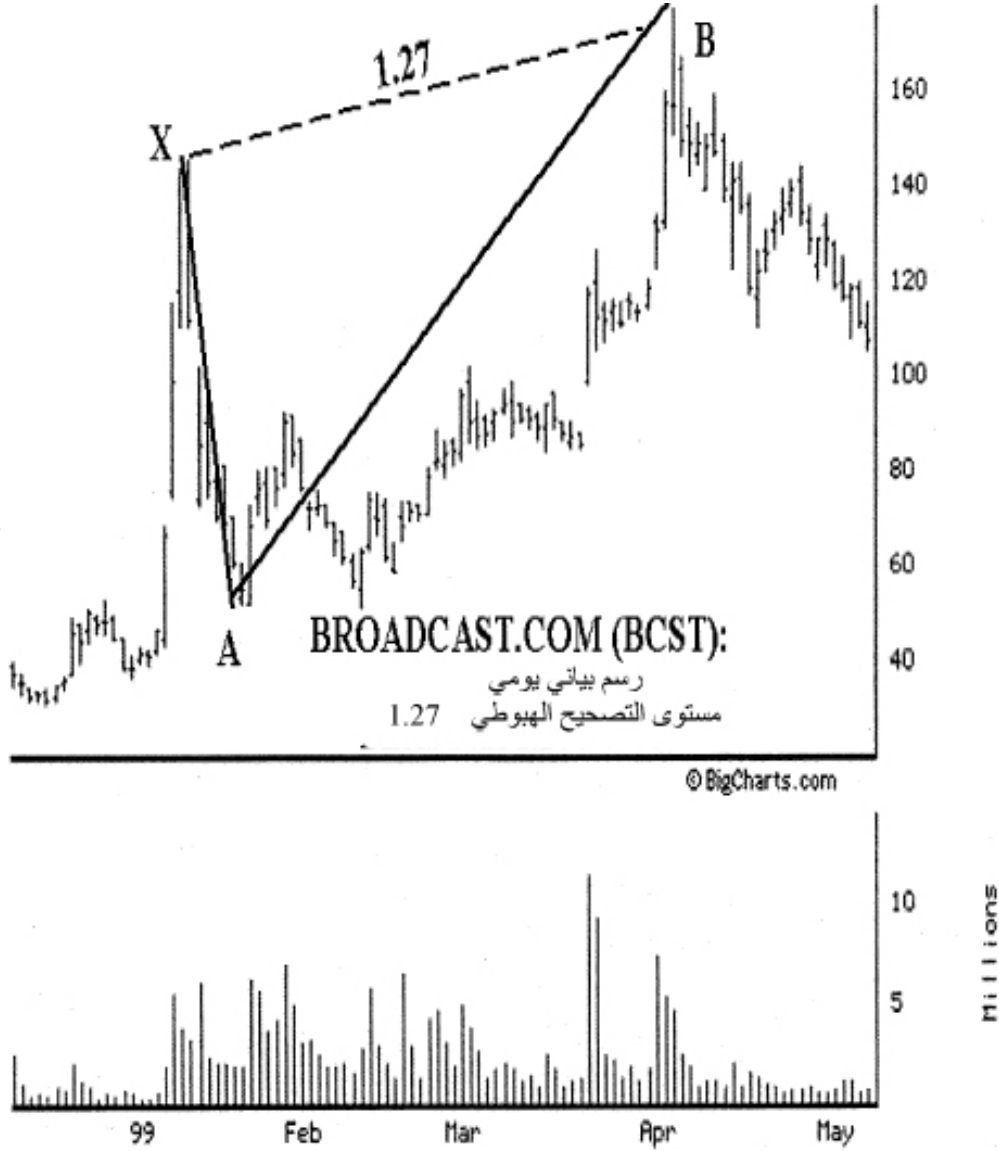
البيع عند النقط B!

التصحيح 1.27، ولن يتمكن من الاستمرار في الارتفاع كثيرًا. وبالتالي، يعتبر مستوى التصحيح 1.27 منطقة سعر هامة يتم فحصها لتحديد قوة الاختراق. والآن دعنا ننظر إلى بعض الأمثلة والتي توضح هذا المفهوم.

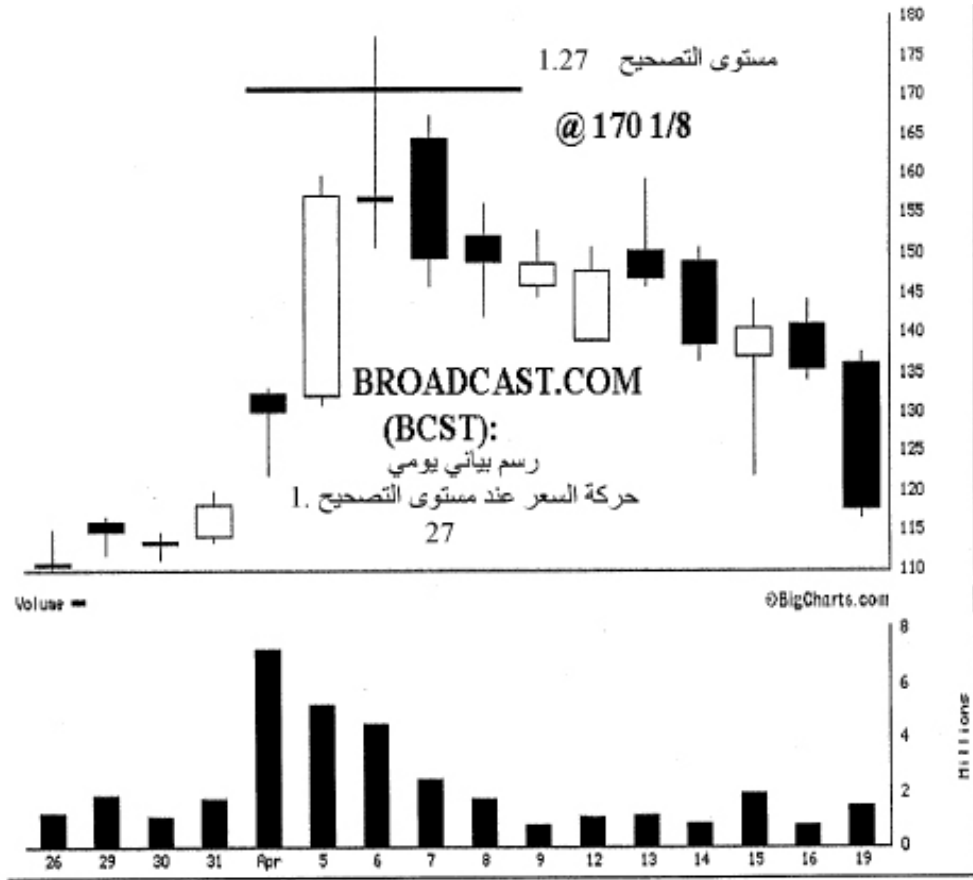
يوضح الرسم البياني التالي الخاص بسهم ofBroadcast.com كيف يعمي مستوى 1.27 كمستوى مقاومة. وفي هذا المثال، انعكس السهم بعد أن تجاوز مستوى التصحيح 1.27. وقد تأكد الانعكاس بتكوّن عامود سعر هبوطي، والتي تجسد في اليوم الذي اصطدم فيه السعر بمستوى التصحيح 1.27. وعلى الرغم أن السعر قد تجاوز مستوى التصحيح 1.27، انعكس السهم في اليوم الذي اصطدم فيه بمستوى التصحيح.

ولذلك، حتى إذا كنت انتظرت ليوم الآخر في ذلك الوقت، لكنك وجدت أن السهم قد انخفض بشكل واضح، حيث أغلق اليوم التالي بمستوى إغلاق هبوطي حاد.

وعندما انعكس السهم عند مستوى فيبوناتشي هام مثل مستوى 1.27، فلا بد من فحص حركة السعر عن قرب. وفي هذا المثال، انعكس سهم Broadcast.com بحدّة بعد أن اصطدم بمستوى التصحيح. وكان مستوى التصحيح 1.27 واقع عند $170 \frac{1}{8}$ ، بينما كوّن السهم قمة عند $177 \frac{1}{4}$. وفي الحقيقة، فقد انعكس السهم في اليوم الذي اصطدم فيه بمستوى التصحيح.

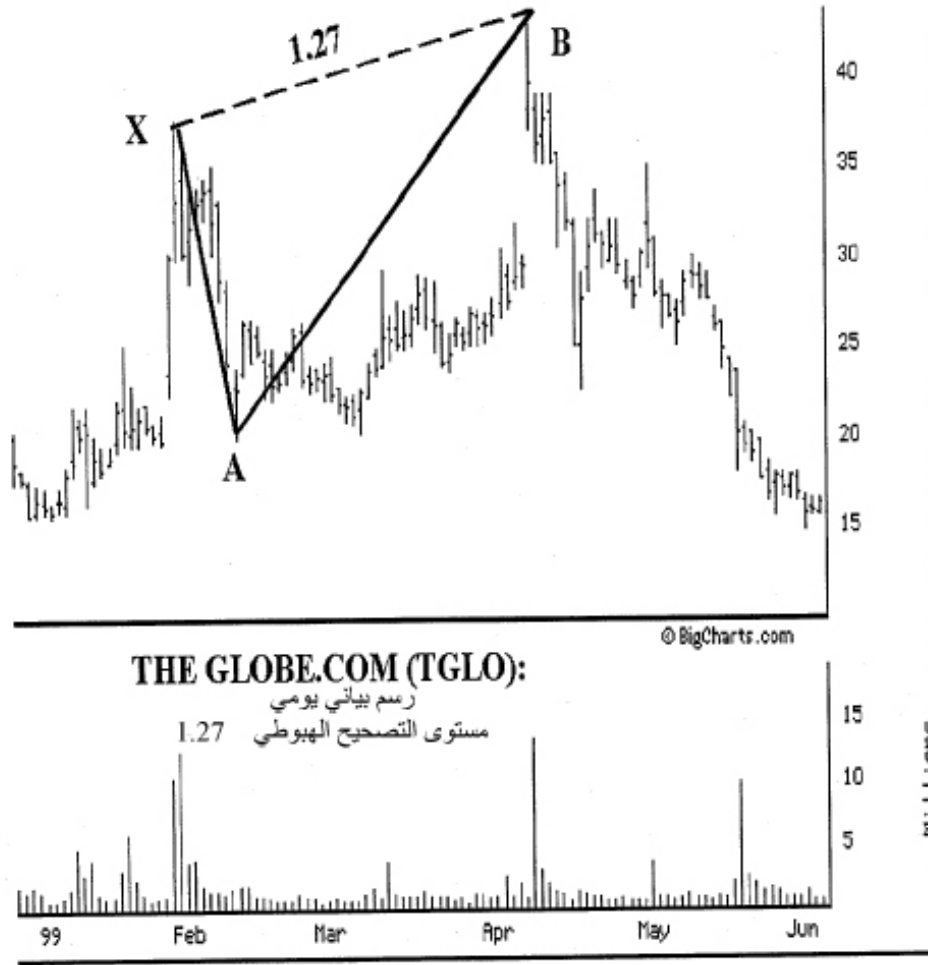


والجانب المثير للاهتمام في هذا الانعكاس أن السهم قد أغلق اليوم بدون تغيير. ويُطلق على عامود السعر هذا شمعة الدوجي. ونظراً لأن حركة السعر كانت حادة جداً في هذا اليوم، فقد يكون عليك الانتظار ليوم آخر. وعلى أي حال، لا بد أن يشير عامود السعر إلى وجود احتمالية بانعكاس اتجاه السعر، خاصة بعد اصطدامه بمستوى فيبوناتشي.



ويوضح هذا الرسم البياني المُكَبَّر حركة السعر عند مستوى التصحيح 1.27، كما يوضح شمعة الدوجي المتكونة في ذلك اليوم. ومن المهم أيضاً ملاحظة أن السهم قد قام بالاختراق للأسفل بعد اكتمال الانعكاس، حيث سجل السهم أدنى مستويات جديدة ولم يتمكن من اختراق أعلى سعر كان قد وصل إليه في اليوم السابق. وفي الحقيقة، انخفض السهم بحدّة لأربعة أيام على التوالي بعد أن اصطدم بمستوى التصحيح 1.27. ولذلك، إذا انتظرت ليوم آخر، فسوف تؤكد حركة السعر على وجود الاتجاه الهبوطي الجديد. وقد انخفض هذا السهم بمقدار 70 نقطة تقريباً خلال شهرين.

يعتبر الرسم البياني التالي لسهم **Globe.com** مثال ممتاز آخر على مستوى التصحيح 1.27 كمستوى مقاومة. فقد انعكس السهم عند مستوى التصحيح 1.27. وكان هذا المستوى يقع عند مستوى السعر 42 5/16، وانعكس السهم عند مستوى 42 3/4! وهذا أمر مدهش بحق، خاصةً لأن السهم قد ارتفع بحدّة في هذا اليوم. وفي الحقيقة، ارتفع السهم للأعلى بمقدار 15 نقطة تقريباً.

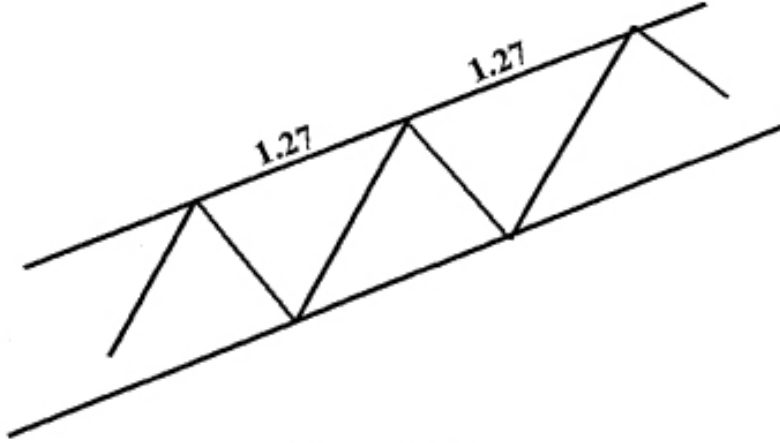


نظراً لأن السهم كان قد ارتفع كثيراً في هذا اليوم، فإن عليك الانتظار لترى حركة السعر التالية. وكان السهم قد بالغ في ارتفاعه، ولذلك فقد بدء في الانخفاض اليوم التالي. وخلال أيام قليلة بعد الانعكاس، انخفض السهم بحدة وفقد 40% من قيمته.

قناة السعر 1.27

على نحو مشابه لرقم التصحيح 0.618، يظهر مستوى التصحيح 1.27 بشكل متكرر في قنوات السعر التي تعمل كنقطة انعكاس هامة. وقد تتحرك الأسهم بشكل متكرر في مدى محصور بانحدار ثابت. وفي حلة الاتجاه الصعودي، غالباً ما يقع مستوى التصحيح عند الحد العلوي من قناة الاتجاه. وفي هذا المثال، قد يكون مستوى التصحيح 1.27 مكان مثالي لجني الأرباح. وفي الاتجاه الهبوطي، من الممكن استخدام مستوى التصحيح 1.27 كمناطق شراء على المدى القصير أو لتغطية صفقات بيع عند الحد السفلي من مجال التداول.

قناة السعر الصعودية 1.27



قناة سعر صعودية
المقاومة عند مستوى التصحيح 1.27

في قناة السعر الصعودية، يعمل مستوى فيبوناتشي 1.27 الخاص بتصحيح الانخفاض السابق كمستوى مقاومة. وعندما يتم تحديد حركة السعر المتكررة هذه، من الممكن أن يعمي مستوى التصحيح 1.27 والحد العلوي من قناة السعر كفرصة تداول.

على الرغم من أن هذا يبدو مثل رسم تخطيطي مبسط، إلا أن حركة السعر تتمثل في هذا التوضيح. وقد يشير اندماج قناة السعر ومستويات فيبوناتشي إلى وجود نقاط انعكاس هامة للسهم. وسوف يوضح ذلك المثال التالي.

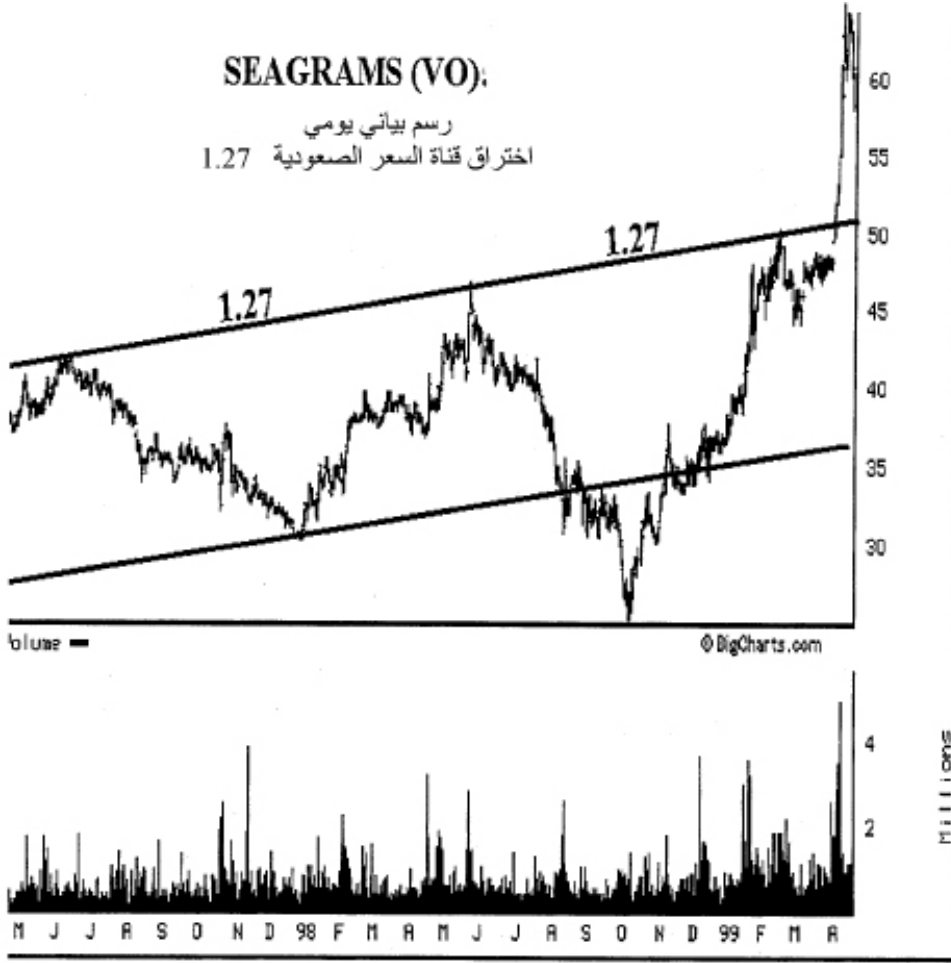
يوضح الرسم البياني التالي الخاص بسهم "سيجرام" أن هناك قناة اتجاه صعودي واضحة. ويبين هذا الرسم البياني الذي يغطي ثلاث أعوام من التداول أن السعر وجد مستوى مقاومة كبير في كل مرة يرتفع فيها السهم إلى الحد العلوي من خط الاتجاه وإلى مستوى تصحيح الانخفاض السابق 1.27 فيبوناتشي. ومن أكثر الأمور التي يمكن الاعتماد عليها في هذا الرسم هو أن حركة السعر كوّنت هذه القناة الصعودية خلال أربعة أعوام.



إذا امتلكت هذا السهم وكنت مدرك لحركة السعر هذه، فما الذي يمكنك عمله عند اصطدام السعر بمستوى التصحيح 1.27؟ عليك أن تفهم أهمية حركة السعر هذه وتجنبي أرباحك أو تقوم ببيع السهم عندما يصل إلى هذه المنطقة.

ويعمل خط الاتجاه على زيادة المقاومة أمام السهم. ولكن ماذا لو لم ينعكس الاتجاه عن الحد العلوي من قناة الاتجاه وقام باختراقه؟ كيف ستعلم بذلك؟ سوف تشير حركة السعر إلى مثل هذه الحركة وذلك من خلال ظهور إشارات تحذيرية تتمثل في فجوة السعر والإغلاق الطرقي، ومجال التداول المفرط.

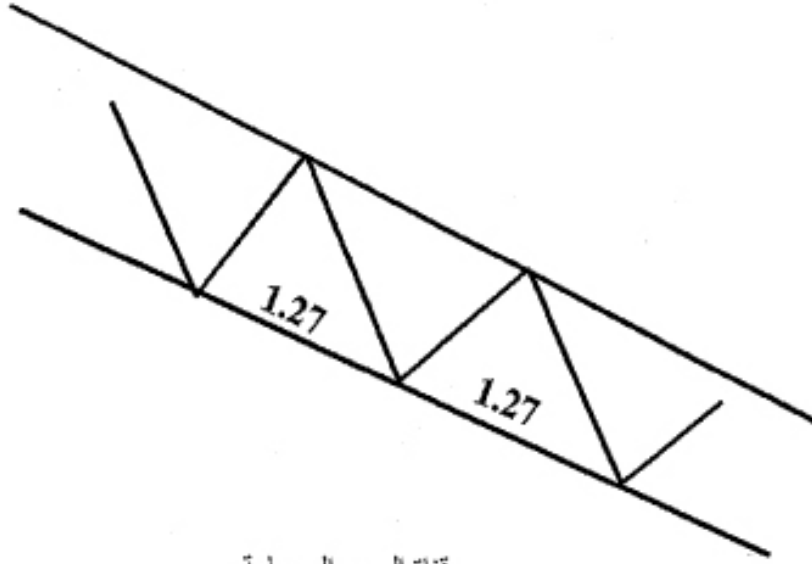
يوضح الرسم البياني التالي حركة اختراق مثل هذه. فقد وضعت هذا الرسم البياني ليوضح الاختراق الذي تعرض له سهم سيجرامز. وقد اخترق السهم الحد العلوي من قناة السعر بشكل واضح والذي يمثل مستوى التصحيح 1.27 والذي يمثل مستوى مقاومة. وعندما حدث ذلك، ارتفع السهم بحدة.



ونظراً لامتداد قناة السعر السعودي لما يزيد عن أربعة أعوام، فإن هذا الاختراق يحمل أهمية خاصة. وقد ارتفع السهم بشكل مؤثر، حيث ارتد للأعلى بمقدار 15 نقطة تقريباً خلال أسابيع قليلة بعد الاختراق. وتعتبر حركة السعر هذه هامة جداً، حيث أنه يمثل تغير مثير في رأي المتداولين في هذا السهم.

قناة السعر الهبوطي 1.27

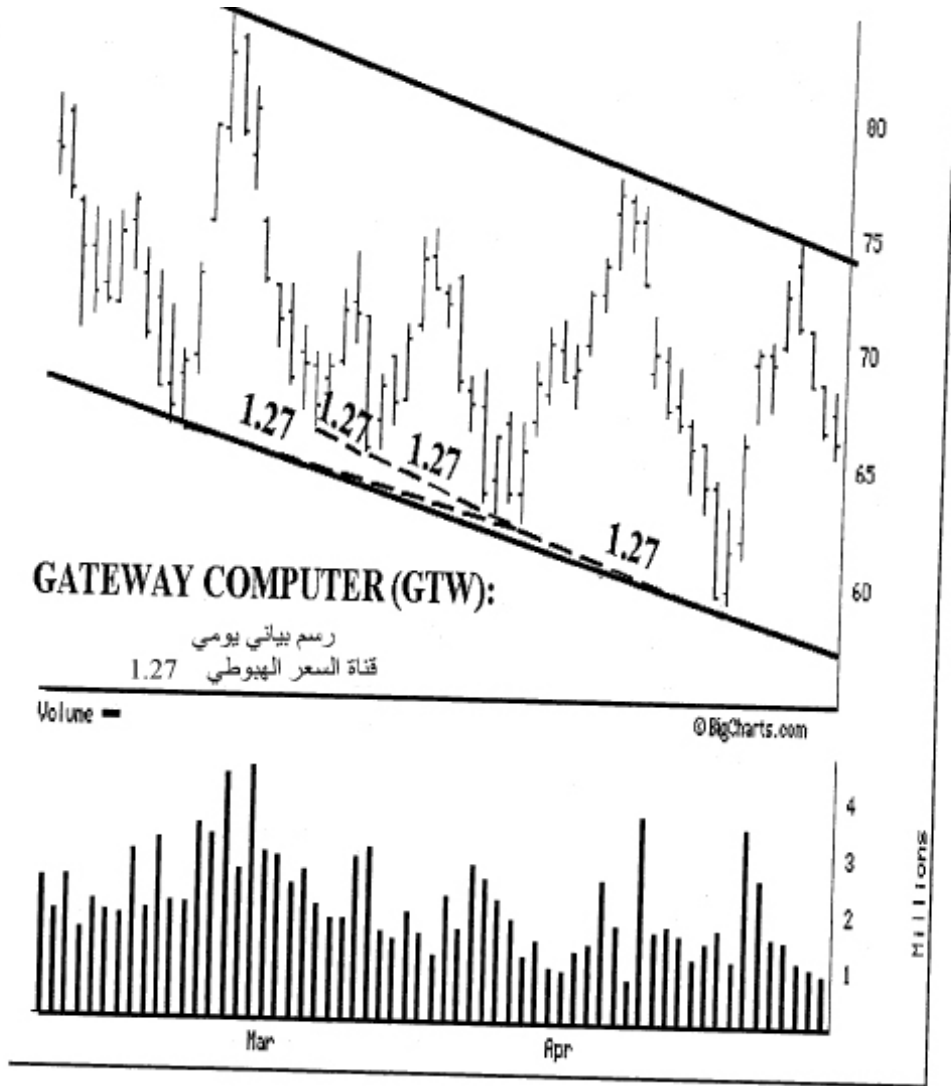
من الممكن أن تجد مستوى التصحيح 1.27 كمستوى دعم في قنوات السعر الهبوطية أيضاً. وتكوّن قناة السعر الهبوطية مدى محصور ذات انحدار سلبي ثابت. وفي هذه الحالة، من الممكن الحصول على فرصة تداول عند مستوى التصحيح 1.27 وعند الحد السفلي من قناة السعر.



قناة السعر الهبوطية
مستوى الدعم عند مستوى التصحيح 1.27

إذا تم التعرف على حركة السعر المتكررة هذه، فإنه يكون هناك فرصة تداول كبيرة عن طريق الشراء عند الحد السفلي من قناة السعر. وقد تكون قناة السعر واضحة جدًا مع وجود مستوى دعم عند مستوى التصحيح 1.27. وسوف يتضح ذلك في المثال التالي.

يظهر على الرسم البياني التالي لسهم Gateway Computer قناة سعر هبوطية. وقد كَوّن السهم اتجاه هبوطي واضح ارتد عن مستوى تصحيح الارتفاع السابق عند 1.27 فييوناتشي. وعلى الرغم من أن هذا يعتبر رسم بياني يومي قصير المدى، إلا أنه يوضح كيفية عمل مستوى التصحيح 1.27 كمستوى دعم في قناة السعر الهبوطية.



ويحدد حركة السعر هذه الاندماج الذي يكون بين الحد السفلي من قناة السعر ومستوى التصحيح 1.27. وقد انخفض سهم Gateway Computer بشكل واضح لعدة أسابيع. وقد نتج عن تلك الحركة ارتداد جيد في كل مرة يصطدم فيها السعر بهذه المنطقة. وسوف يساعدك فهم حركة السعر هذه على قياس اتجاه السهم وتحديد الفرص الجيدة للتداول.

الخلاصة

يعتبر رقم 1.27 رقم فيبوناتشي هام، حيث يمكنه قياس حركة السعر بشكل مستمر عندما يتجه السهم إلى منطقة جديدة. وبعد ارتفاع السهم فوق أعلى سعر سابق، يكون هو المكان الأول الذي نبحث فيه عن مقاومة. وإذا قام السهم باختبار مستوى المقاومة الواقع عند مستوى التصحيح 1.27، فمن الممكن أن يشير ذلك إلى أن حركة السعر ليست قوية كما يبدو عليها. ولذلك، من الممكن أن تكون هذه منطقة جيدة لجني الأرباح. أما عندما

ينخفض السهم متجاوزًا أدنى سعر سابق هام، فإن مستوى التصحيح 1.2 يكون هو المنطقة الأولى التي نبحث فيها عن مستوى دعم هام. ومن الممكن أن ينتج عن انعكاس السعر عن مستوى التصحيح 1.27 الصعودي ارتداد جيد. وبالتالي، يعتبر رقم 1.27 رقم فعال للغاية لتحديد قوة اتجاه السهم العام.

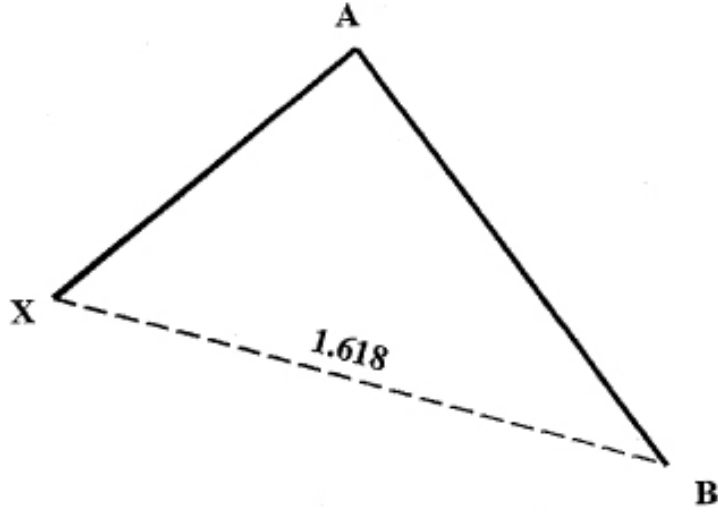
مستوى التصحيح 1.618

يمثل 1.618 رقم هام آخر من أرقام فيبوناتشي، لأنه يشير إلى وجود حركة سعر شاملة. وعندما يتفوق السعر في الغالب على مستوى التصحيح 1.618، فإن هذا يمثل وجود حدة في حركة السعر والتي من الصعب استمرارها. وفي الحقيقة، لقد استفدت من القاعدة العامة الخاصة بمستوى التصحيح 1.618 والتي تحدد حالة حركة السعر. فإذا ارتفع السهم فوق مستوى التصحيح 1.618 من حركة الانخفاض السابقة، فإنني اعتبر أن السهم قد وصل إلى ذروة الشراء. أما إذا انخفض السهم متجاوزاً مستوى التصحيح 1.618 من الارتفاع السابق، فإنني اعتبر أن السهم قد وصل إلى ذروة البيع. وعلى الرغم من أن السهم يمكنه تجاوز هذا المستوى إلا أن هذه القواعد تحميني من العديد من الصفقات الخاسرة.

ونظراً لأن مستوى التصحيح 1.618 يصور حركة سعر حادة، فإن الانعكاس الذي يحدث بعد تجاوزه عادةً ما يكون سريع. وعندما يكون مستوى التصحيح 1.618 في منطقة انعكاس محتمل ويتجاوزها، فإنني أعلم أنني قد اقتربت من دخول صفقتي. وكقاعدة عامة، فإنني انتظر السهم حتى يصطدم بمستوى التصحيح 1.618 في منطقة الانعكاس المحتمل قبل أن أقبل أي صفقة. وعلاوة على ذلك، يمثل مستوى 1.618 مقياس فعال إذا تلاقى مع مستويات تصحيح أخرى بشكل متوافق في نفس المنطقة.

مستوى التصحيح 1.618 السعودي

يظهر مستوى التصحيح 1.618 السعودي في حركات الانخفاض الحاد. فعندما يكون السهم في حالة انخفاض، غالباً ما تصل حركة السعر إلى ذروة البيع. وحينها يكون مستوى التصحيح 1.618 نقطة مناسبة للدخول في صفقات رابحة، حيث يرتد السهم الذي ينعكس من هذه المنطقة بشكل جيد.

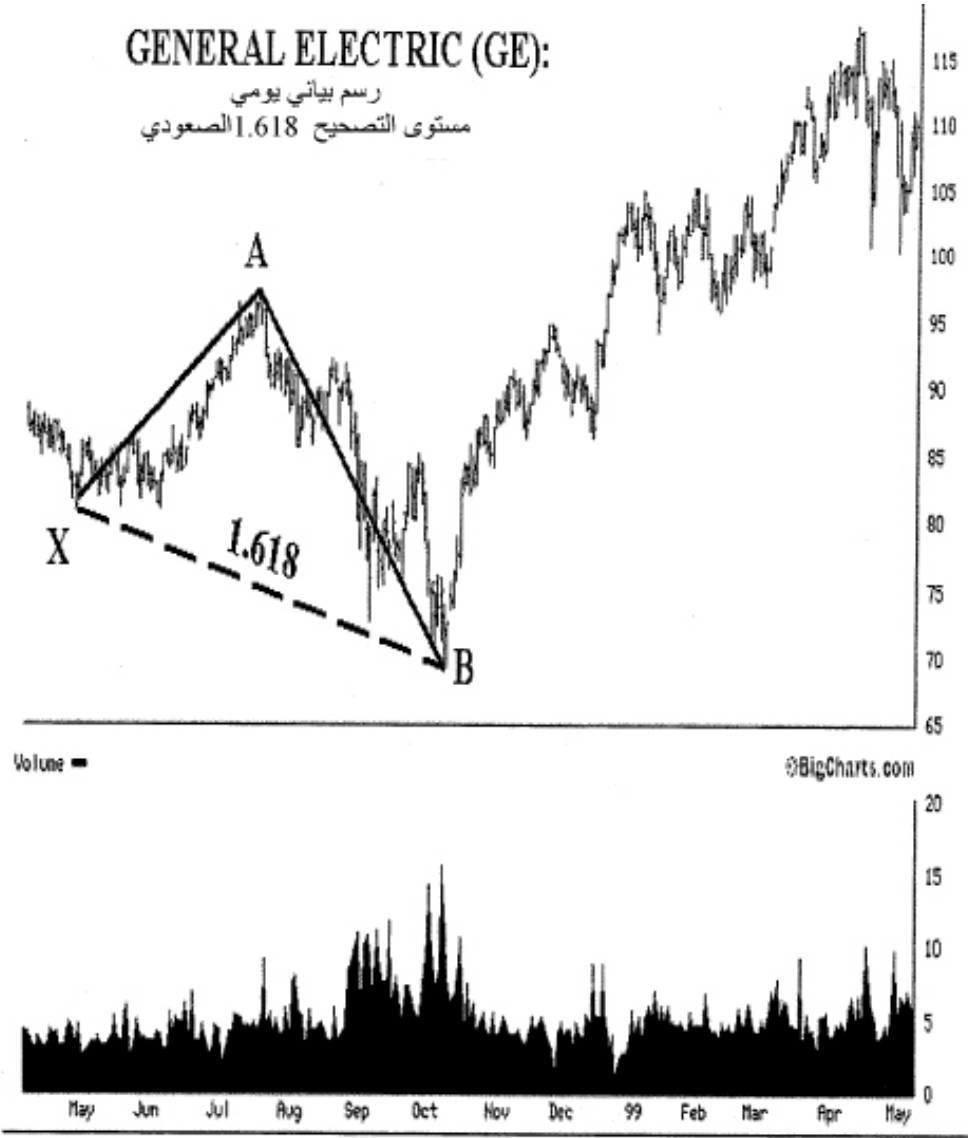


مستوى التصحيح 1.618 الصعودي
الشراء عند النقطة B!

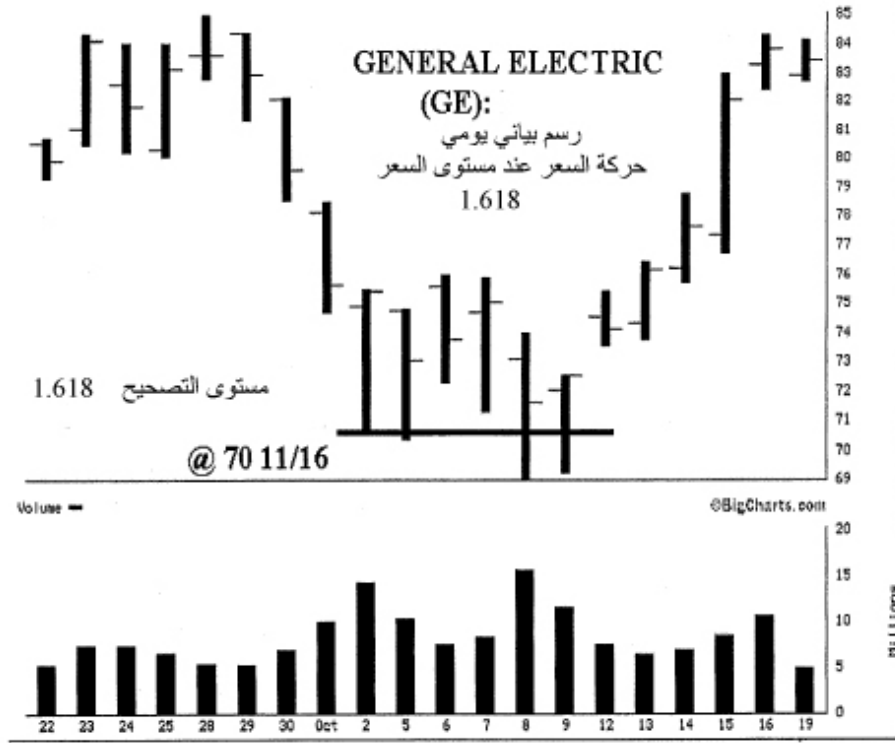
يوضح الرسم البياني اليومي التالي الخاص بسهم جنرال الكتريك مستوى التصحيح 1.618 بشكل جيد. فقد تعرض السهم لعمليات بيع مكثفة في أكتوبر 1998 منخفضاً إلى مستوى 69 (النقطة B) ثم انعكس بعدها بشكل ملحوظ. ووفقاً للحسابات الرياضية، يقع مستوى التصحيح 1.618 عند مستوى السعر $11/16$ 70. وعلى الرغم من أنه قد انخفض متجاوزاً مستوى التصحيح 1.618 على نحو طفيف، إلا أنه وجد دعم عند هذه المنطقة.

GENERAL ELECTRIC (GE):

رسم بياني يومي
مستوى التصحيح 1.618 السعودي

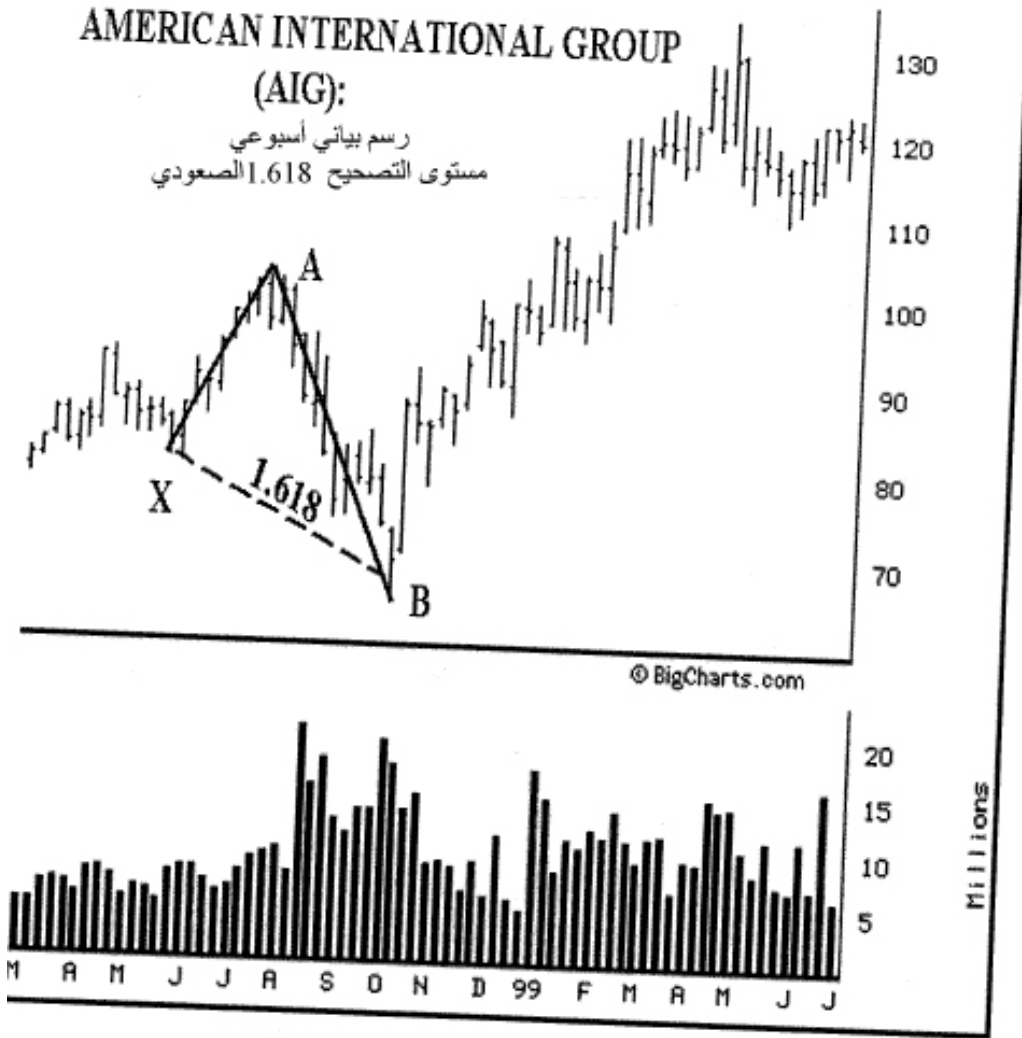


في الصفحة التالية، وضعت رسم بياني مُكَبَّرَ لحركة سعر هذا السهم، والتي كانت قوية إلى حد ما في اليوم الذي اصطدم فيه السهم بمستوى التصحيح 1.618. ولذلك، يمكنك الانتظار ليوم إضافي آخر حتى يتأكد الانعكاس. وقد وجد السهم مستوى دعم في هذه المنطقة. وكما ترى، فقد كوّن السعر فجوة للأعلى خلال أيام قليلة من الاصطدام بمستوى التصحيح وبدأ بعدها في الارتفاع، مما أكد صحة الانعكاس.



وكانت حركة السعر هذه في الأيام التي تلي الانعكاس بمثابة إشارة جيدة لصحة الانعكاس. وقد حاول السهم الانخفاض إلى ما دون مستوى التصحيح 1.618 عدة مرات إلا أنه كان قادرًا على الثبات عند هذه المنطقة. ومن المهم ملاحظة أن السهم لم يغلق أبدًا عند مستوى يقع أقل من مستوى التصحيح 1.618. وعلى الرغم من أنه قد حاول الانخفاض دون مستوى التصحيح 1.618 أربع مرات، إلا أن السهم حافظ على قوته. وأيضًا، كانت حركة السعر صعودية للغاية حيث ارتفع بحدّة مكثفًا أعلى مستويات جديدة مع مستويات إغلاق إيجابية. وتمثل هذه الإشارات دليل على تطوّر اتجاه صعودي جديد.

كما يوضح الرسم البياني الأسبوعي التالي لسهم اميريكان انترناشيونال جروب مدى أهمية مستوى التصحيح 1.618. فقد انخفض هذا السهم بحدّة، وفقد 30% من قيمته خلال عدة أشهر. وقد بدأ السهم في الانعكاس في الأسبوع الذي اصطدم فيه بمستوى التصحيح 1.618. ويمكنك الانتظار حتى تتأكد صحة هذا الانعكاس، وذلك لأن السهم قد كوّن فجوة سعر للأسفل في الأسبوع الذي اصطدم فيه بمستوى التصحيح 1.618. وقد تأكد الانعكاس في اليوم التالي، حيث كوّن السهم فجوة للأعلى عند الافتتاح، وارتفع بحدّة بعدها. وفي الحقيقة، كان السهم قد ارتفع بما يزيد عن 15 نقطة.

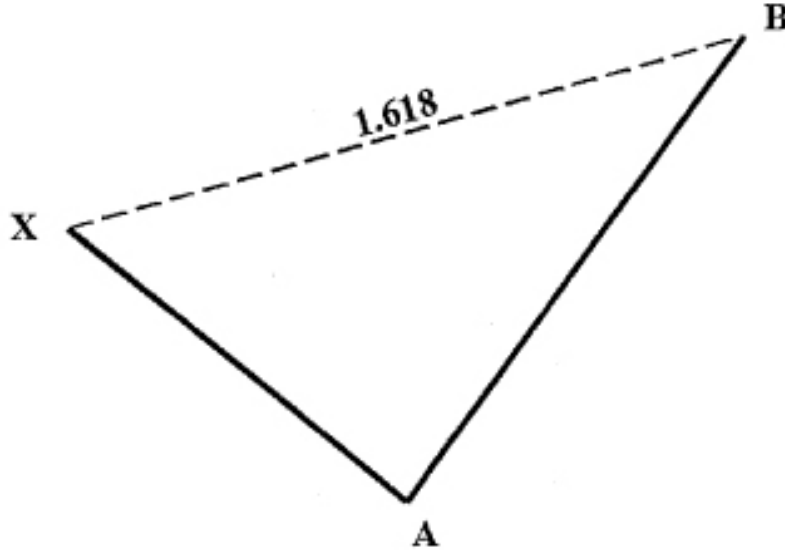


كما يمكنك أن ترى، انخفض سهم امريكان انترناشونال جروب بثبات خلال ما يزيد عن ثلاث أشهر قبل أن ينعكس عن مستوى التصحيح 1.618. وكان مستوى التصحيح 1.618 عند مستوى السعر $68 \frac{1}{16}$. وانعكس السهم بعد أن كوّن قاع عند $64 \frac{3}{8}$. وعلى الرغم من أن هذا السهم قد تجاوز مستوى التصحيح 1.618 بعدة نقاط قليلة، فقد كان قادرًا على إغلاق الأسبوع فوق مستوى التصحيح.

وفي هذه الحالة، قدّم السهم عدة إشارات تشير إلى صحة الانعكاس، حيث أغلق السهم فوق مستوى التصحيح 1.618 كما كانت هناك إشارة من حركة السعر في الأسبوع التالي تدل على أن هناك اتجاه صعودي جديد في الطريق. ومن المهم أن ندرك هذه الإشارات بعد اصطدام السعر برقم فيبوناتشي هام لتحديد صحة الانعكاسات.

مستوى التصحيح 1.618 الهبوطي

يعتبر مستوى التصحيح 1.618 الهبوطي مستوى فيبوناتشي هام لأنه يعتبر منطقة ممتازة لجني الأرباح أو الدخول في صفقة بيع. وكما ذكرت مسبقاً، يصور مستوى التصحيح 1.618 منطقة سعر حادة. وفي الغالب، عندما يصطدم السعر بمستوى التصحيح هذا، فإنه يصطدم بمستوى مقاومة هام. وإذا حدث ذلك، فإن الارتفاع سوف ينعكس.

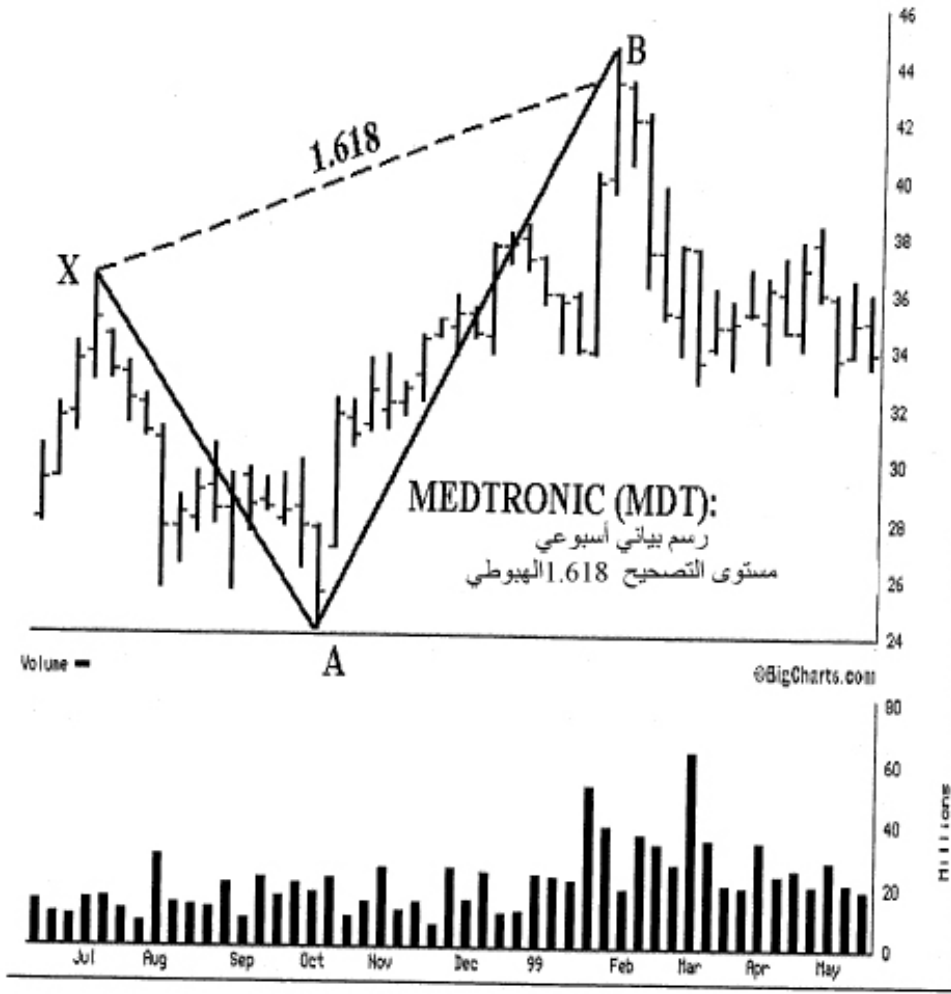


مستوى التصحيح 1.618 الهبوطي
بيع عند النقطة B!

على الرغم من أن الأسهم تتجاوز مستوى التصحيح 1.618، فمن المهم أن نفهم أنه من الصعب المحافظة على حركة السعر هذه. وبالإضافة إلى ذلك، إذا تجاوز السعر هذه المنطقة، فلا بد أن يكون هذا الارتفاع قوياً خلال هذه المنطقة حتى نضمن عدم حدوث الانعكاس. وبالتالي، من المهم فحص السهم عن قرب في هذه المنطقة وأن يكون هناك استعداد للبيع. وسوف توضح الأمثلة التالية مستوى التصحيح الهبوطي 1.618 جيداً. وسوف تساعدك هذه الأمثلة على فهم أهمية مستوى التصحيح 1.618، كما ستساعدك على قياس الأسهم الأخرى التي تنعكس عن هذه المنطقة. والآن دعنا نلقى نظرة على هذه الأمثلة.

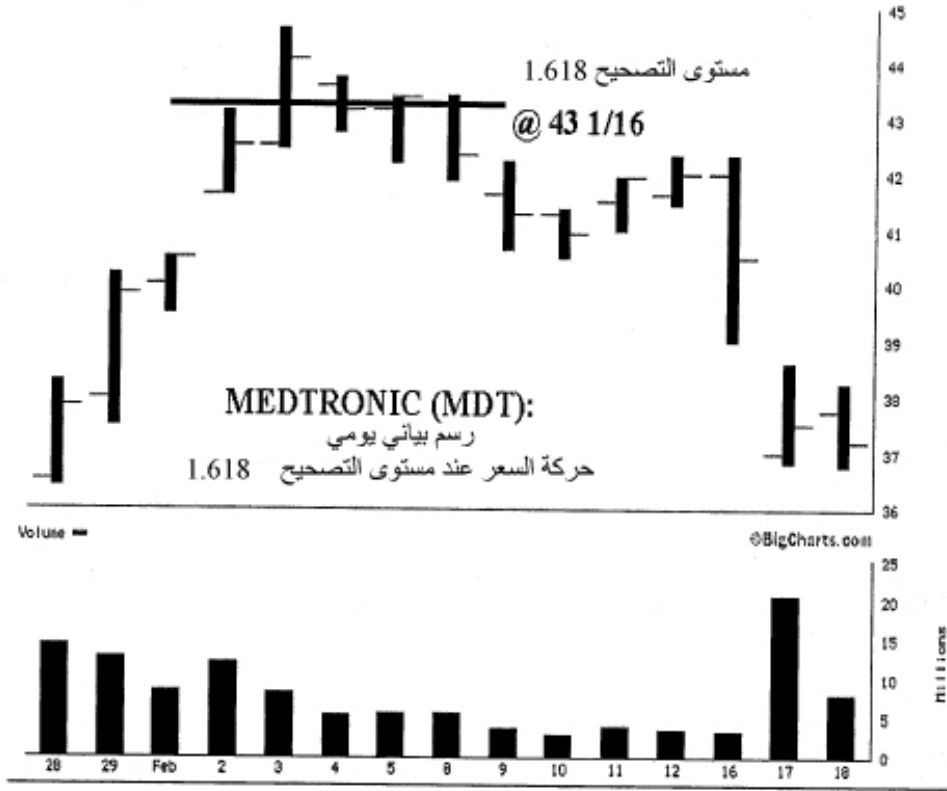
يوضح الرسم البياني الأسبوعي التالي الخاص بسهم ميدترونك كيفية انعكاس حركة السعر عن مستوى التصحيح 1.618 عن حركة الانخفاض السابقة. واهم ما يميز هذا الرسم هو عم وجود استمرارية في ارتفاع السعر فوق مستوى التصحيح 1.618. وعلى

الرغم من أن السعر قد تجاوز مستوى التصحيح 1.618 للأعلى قليلاً، إلا أن السهم لم يتمكن من الاستمرار في الارتفاع فوقه.



يقع مستوى التصحيح 1.618 في هذا الرسم عند مستوى السعر $43 \frac{1}{16}$. وفي البداية، يبدو أن السهم يرتفع بقوة خلال هذه المنطقة. وعلى أي حال، فقد توقف السهم عن الارتفاع خلال أيام قليلة من اصطدامه بمستوى التصحيح 1.618، حيث فشل في مواصلة الارتفاع. وقد انعكس السهم عند مستوى $44 \frac{5}{8}$ ، وذلك في خلال الأسبوع الذي اصطدم فيه بمستوى التصحيح.

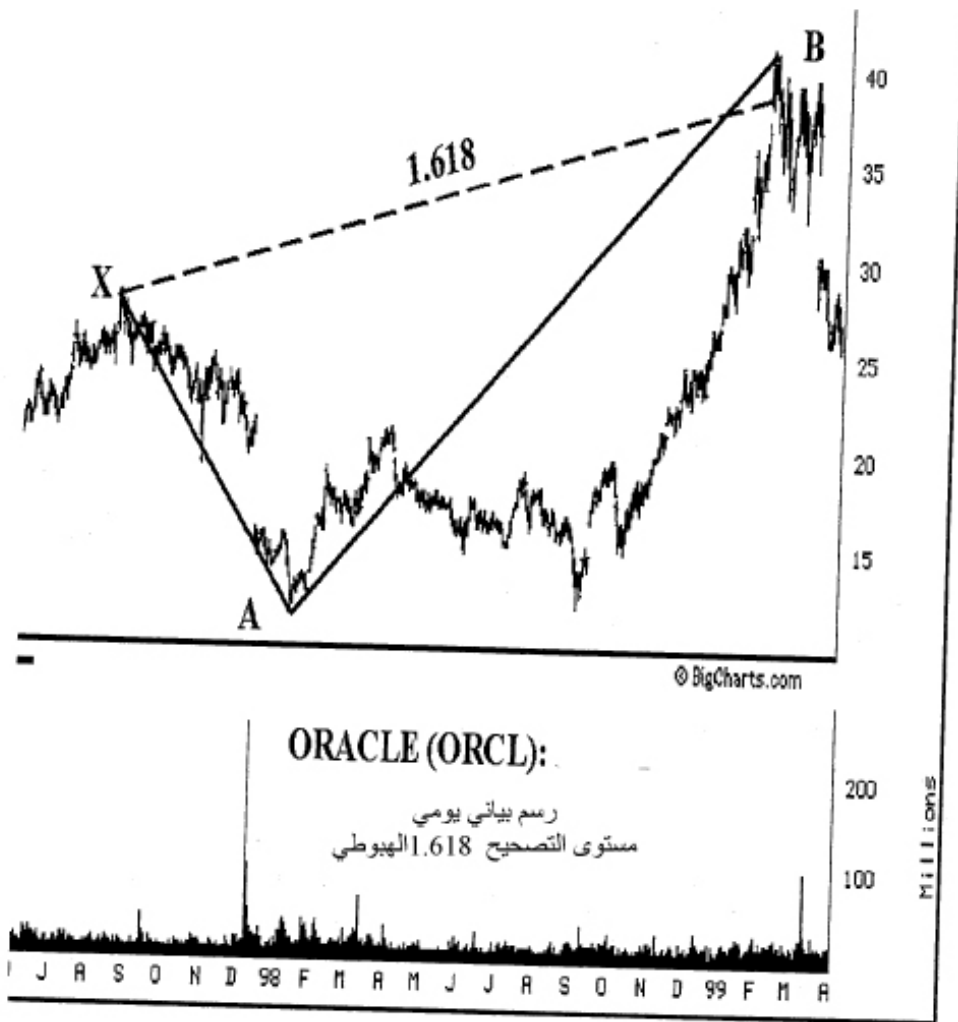
يوضح هذا الرسم البياني المكبر مستوى المقاومة التي واجهها السهم عند مستوى التصحيح 1.618. ويعتبر هذا رسم بياني ممتاز لدراسة حركة السعر حول مستوى التصحيح 1.618. ونظرًا لأن هذا السهم كان يرتفع بقوة عندما اقترب من مستوى التصحيح 1.618، يمكنك أن تفكر أن السهم لن يواجه مستوى مقاومة في هذه المنطقة. وعلى أي حال، فقد اصطدم السهم بمستوى التصحيح 1.618 وبدأ في الاختراق للأسفل.



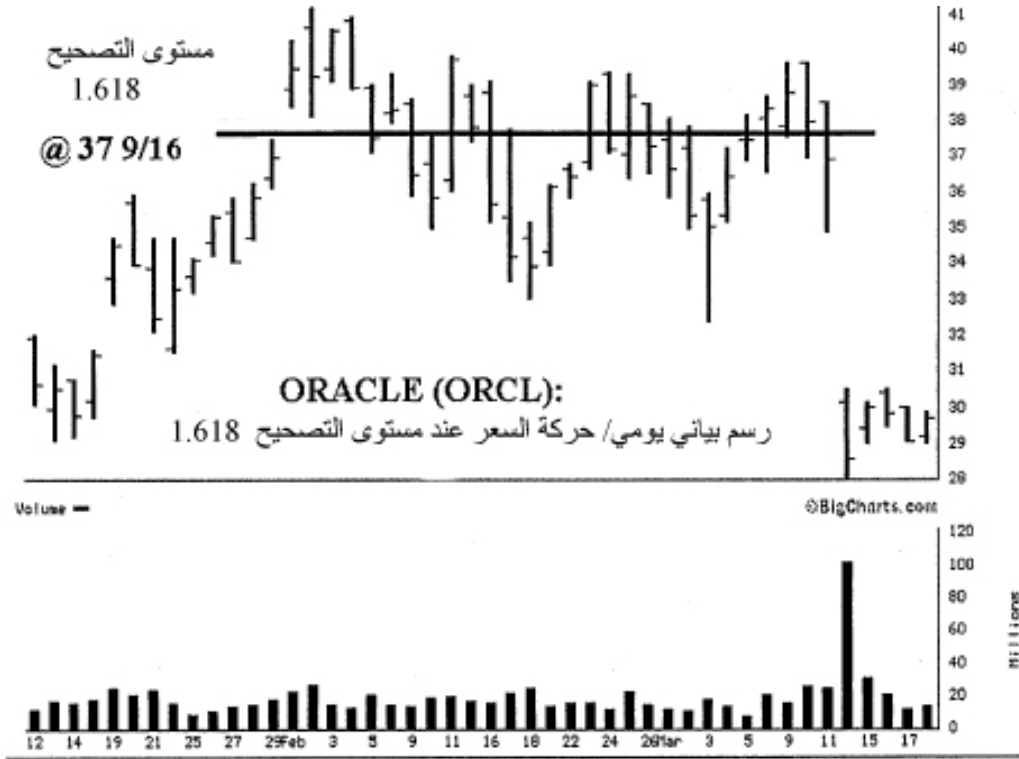
عندما يتطور وضع مثل هذا، من المهم أن نحترم حركة السعر التي يقوم به السهم عندها. وقد وجد السهم صعوبة في الارتفاع فوق مستوى التصحيح 1.618، ويحمل ذلك أهمية خاصة لأن السهم قد ارتفع بقوة خلال الأسابيع القليلة السابقة للانعكاس. وفي الحقيقة، كان السهم قد ارتفع بمقدار 10 نقاط تقريباً خلال أسبوعين قبل الانعكاس. وإن ارتفع السهم فوق مستوى التصحيح 1.618، لكان استمر في الارتفاع بنفس القوة. ولكن بعد أن اصطدم بمستوى التصحيح 1.618، لم يتمكن هذا السهم من مواصلة الارتفاع وبدأ في الانخفاض مرة أخرى وخلال أسبوع بعد الاصطدام بهذه المنطقة، كوّن السهم فجوة للأسفل وبدأ في تسجيل مستويات جديدة من الانخفاض.

وتعتبر مثل هذه المقاومة عند رقم فيبوناتشي الأساسي إشارة واضحة باحتمالية انعكاس الاتجاه. وحتى إن لم تقم ببيع السهم في اليوم الذي اصطدم فيه بمستوى التصحيح، فإن الأيام القليلة التالية للانعكاس تشير إلى أن هذا السهم كان يواجه مستوى مقاومة قوي. وقد بدأ السهم في الانخفاض ونتج عن انعكاسه انخفاض بنسبة 30% خلال عدة أشهر.

كما يوضح المثال التالي الخاص بسهم اوراكل وجود مقاومة عند مستوى التصحيح 1.618. وكان هذا السهم قد ارتفع قليلاً متجاوزاً مستوى التصحيح 1.618 الخاص بالانخفاض السابق، إلا أن السهم وجد صعوبة في الارتفاع. وكان مستوى التصحيح هذا واقع عند مستوى السعر 37 9/16. واصطدم السهم بمستوى 41 3/16، وانخفض بعدها بشكل حاد.



يوضح الرسم البياني التالي حركة السعر عند مستوى التصحيح 1.618. وكما ترى، كَوّن السهم قمة عند هذه المنطقة. والمثير للاهتمام في هذا الانعكاس أن السهم قام بتكوين فجوة للأعلى في اليوم الذي اصطدم فيه بمستوى التصحيح. وعلى أي حال، لم يتمكن السهم من تتبع الاتجاه الصعودي وبدأ بعدها بعدة أيام في الانخفاض.



ومن المهم أن ندرك أهمية حركة السعر هذه عند مستوى فيبوناتشي. وكان هذا السهم قد كوّن قمة عند مستوى التصحيح 1.618. وانعكست حركة السعر عند مستوى التصحيح 1.618 سريعاً للأسفل، وبدأ اتجاه هبوطي جديد.

ومن المهم أن نتذكر أن حركة السعر تكون في وضع الذروة وذلك عندما يتجاوز السعر مستوى التصحيح 1.618. وفي هذه الحالة، كان سهم اوراكل عند ذروة الشراء وكان من الصعب عليه اختراق هذا المستوى للأعلى. وإذا كانت لديك صفقة شراء ولاحظت هذا النوع من حركة السعر فوق مستوى التصحيح 1.618، فلا بد أن تفكر حينها في البيع! حيث أن عليك أن تجبي ما ربحته وتسعد به! وإذا كنت محظوظاً وكنت مشاركاً في هذا الارتفاع، فإن عليك جني الأرباح عند نقطة ما. ومن المهم أن تدع الأرقام تقيس حركة السعر وتشير إلى الموعد المناسب لجني الأرباح. وفي هذا المثال، قام مستوى التصحيح 1.618 بقياس طبيعة هذا الارتفاع بدقة، وقام بتقديم نقطة جيدة للدخول في صفقة بيع أو لتغطية صفقة شراء.

الخلاصة

يمثل رقم 1.618 رقم خاص جداً من أرقام فيبوناتشي لأنه يعبر عن وصول السهم إلى الذروة. فعندما أرى سهم ما عند مستوى التصحيح 1.618، فأني أفكر بالتأكيد في أن السهم وصل إلى منطقة الذروة الذي عليه الانعكاس بالقرب منها في الغالب. وعلى نحو شخصي، القاعدة العامة الخاصة بس والتي تتعلق بمستوى التصحيح 1.618 هي: إذا

ارتفع سهم ما فوق مستوى التصحيح 1.618 من انخفاض سابق هام، فإن السهم يكون قد وصل إلى ذروة الشراء. وإذا انخفض السهم متجاوزاً مستوى التصحيح 1.618 في الاتجاه الهبوطي، فإنه يكون قد وصل إلى ذروة البيع. وبالتفكير بهذه الطريقة، فقد دربت نفسي على الاستجابة على هذه المواقف بشكل آلي. فقد أعددت نفسي للدخول شراء تحت مستوى التصحيح 1.618 والبيع فوق مستوى 1.618 عند ارتفاع السعر فوقه. وحتى وإن استمعت إلى معلومات يمكن الاعتماد عليها في الإعلام تفيد بعكس ذلك، فإنني أقوم بتنفيذ هذه الصفقات بهذه الطريقة.

وسوف يستغرق الأمر بعض الوقت للتمكن من التفكير في هذه القواعد وتنفيذ الصفقات وفقاً لها، خاصةً عندما يمدك الإعلام بمعلومات تعاكس ما تقوله هذه القواعد. وقد يتطلب الأمر مرورك بالعديد من التجارب لنرى كيفية تمكّن مستوى التصحيح هذا من قياس حركة السعر. وبعد أن تشهد بشكل شخصي مثل هذه المواقف، فسوف تثق أن مستوى التصحيح هذا يقول ما هو أهم من هذه الأخبار.

خلاصة أرقام فيبوناتشي الأساسية

كما توضح أمثلة الرسوم البيانية، تشمل أرقام فيبوناتشي الأساسية 0.618 و 0.786 و 1.618، والتي تعتبر أرقام هامة لقياس حركة السوق. ويمكن أن تشير هذه الأرقام بالذات إلى ما يتعلق بحركة السعر. وأيضاً، يمكن لهذه الأرقام أن تعمل على تحديد فرص التداول في السوق.

ومن هنا، أحثك على دراسة هذه الأرقام الأساسية جيداً. وسوف يتطلب الأمر ممارسة عملية لتطوير إحساسك بهذه الأرقام. وحالما تشهد بعضاً من الأمثلة الواقعية في السوق على هذه الأرقام، فسوف يصبح أمر تحديد الأرقام الأكثر أهمية أسهل لك، وسوف تتمكن بالتالي من تحسين أداءك في التداول.

أرقام فيبوناتشي الثانوية

هناك العديد من الأرقام الأخرى التي تتعلق بسلسلة فيبوناتشي، والتي اعتبرها أرقام تحمل خواص "توافقية". وعلى الرغم من أن هناك العديد من الأرقام التي يمكن اشتقاقها من سلسلة فيبوناتشي، والتي يمكن استخدامها في تحليل الرسوم البيانية للأسهم، إلا أنني غير مندمج مع كل هذه الأرقام. وأعتقد أن الأرقام التي أدرجتها سابقاً هي أكثر أرقام فيبوناتشي أهمية في تحديد الصفقات التوافقية الصحيحة.

3.14، 2.618، 2.24، 2.0، 1.00، 0.50، 0.382

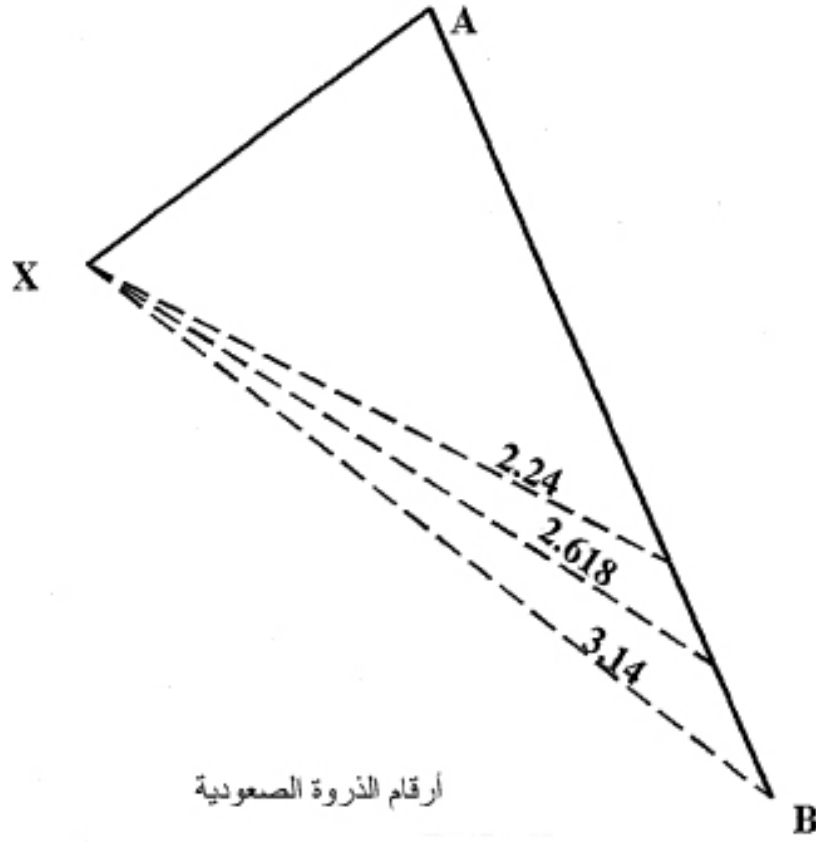
من المهم التأكيد على أن هذه الأرقام سوف تساعد على إتمام منطقة الانعكاس المحتمل والتي تحتوي على أرقام فيبوناتشي أساسية أخرى، وعلى نماذج هندسية واضحة. وتعتبر هذه أرقام فعالة لقياس حركة السعر، وذلك على الرغم من أنها ليست حيوية كالأرقام الأساسية. ومن أكثر الأمور أهمية الخاصة بهذه الأرقام هو إدراك وجودها. وسوف أعرض لك بعض التوضيحات والأمثلة الخاصة بهذه المستويات التصحيحية البسيطة التي ستدرب عينيك على التعرف على هذه الأرقام بنفس طريقة التعرف على أرقام فيبوناتشي الأساسية. وفي القسم التالي، سوف تكون هناك العديد من الأمثلة حول أرقام فيبوناتشي الثانوية التي توضح استخدامها الفعّال، خاصة في النماذج المعقدة.

وعلى الرغم من أن أهمية هذه الأرقام في تحديد الصفقات التوافقية، إلا أنني أقترح مراجعة هذا القسم. ويمكنك التخلل بين الأمثلة والتوضيحات لتجعل هذه الأرقام مألوفة لديك.

أرقام الذروة: 2.24، 2.618، 3.14

لا بد من استخدام هذه الأرقام عندما يتجاوز السعر مستوى التصحيح 1.618. فعندما يتم اختراق هذا المستوى، فإن حركة السعر تكون سريعة في التغيير. ومن الممكن أن يكون الانعكاس عن هذه الأرقام مفاجئ تماماً، حيث تنعكس سريعاً بعد اصطدامها بمستوى التصحيح. وعندما تقوم بدراسة أمثلة الرسم البياني، من المهم أن تنظر للمنطقة بشكل عام والتي يقع فيها مستوى التصحيح 1.618. وفي كل مثال، ستجد أن السهم يحمل نوعاً من إشارة التحذير والتي تستمر في الاتجاه السائد. وعلى أي حال، عندما ينعكس السهم عن مستوى التصحيح، كوّنت حركة السعر أعمدة سعر هامة تشير إلى أن الاتجاه السائد يبدأ في التغيير. ولكن ما هو أكثر أهمية بشأن هذه الأرقام أنها تحمل طبيعة الذروة.

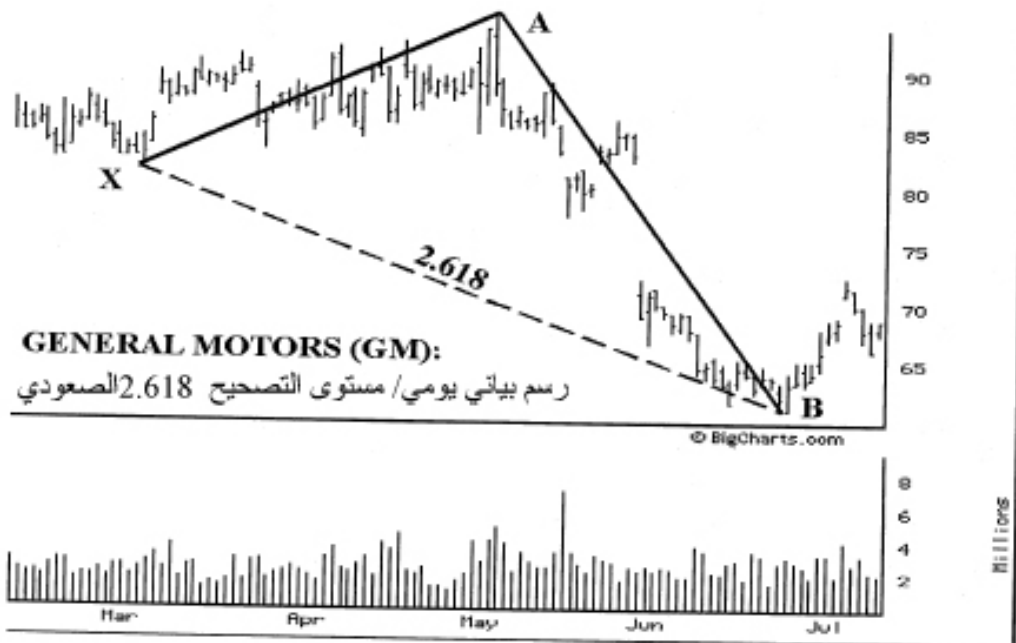
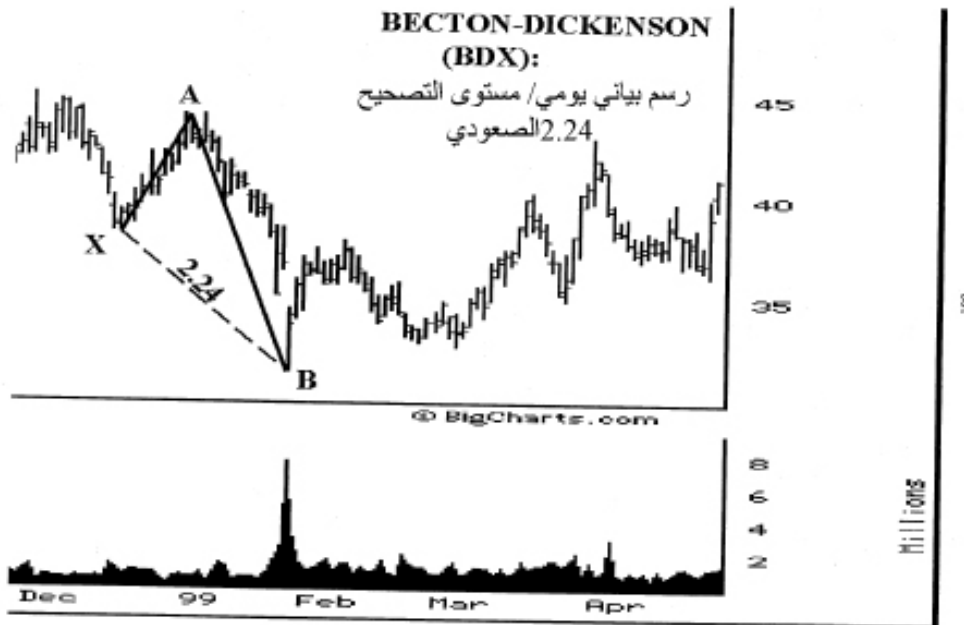
أرقام الذروة السعودية

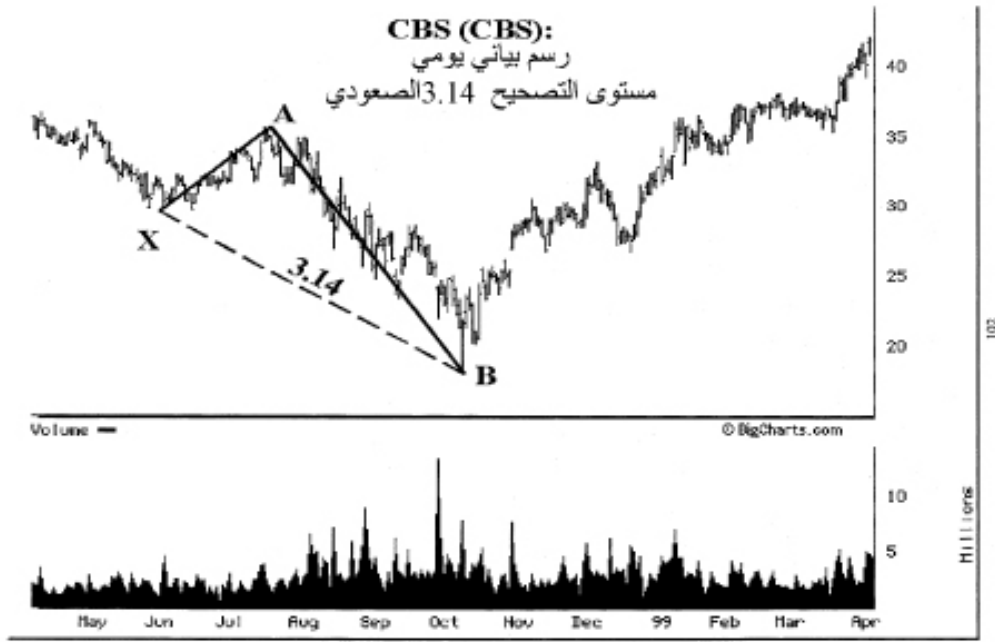


عندما انخفض سهم ما متجاوزاً مستوى التصحيح 1.618، فإن أقام الذروة تمثل مناطق ممتازة للبحث عن نقاط انعكاس محتمل. ويعتبر الرقم 2.24 هو أكثر أرقام لذروة الصعودية شيوعاً، ويليه رقم 2.618، ويليه رقم 3.22 نادراً. وفي الحقيقة، أعتقد أن مستوى 3.14 يمثل النقطة الأخيرة، والتي قد يحدث عنها انعكاس الاتجاه بدرجة ما.

وإذا كان السهم سيقوم بفحص هذه المستويات التصحيحية، فسوف يقوم باختراق مستوى 1.618. إذا انخفض السهم في هذه المنطقة، فسوف تصل حركة السعر إلى الذروة وستحمل إشارات تحذيرية. وعلى أي حال، عادةً ما يكون الانعكاس عن هذه المستويات حاداً جداً وسريعاً.

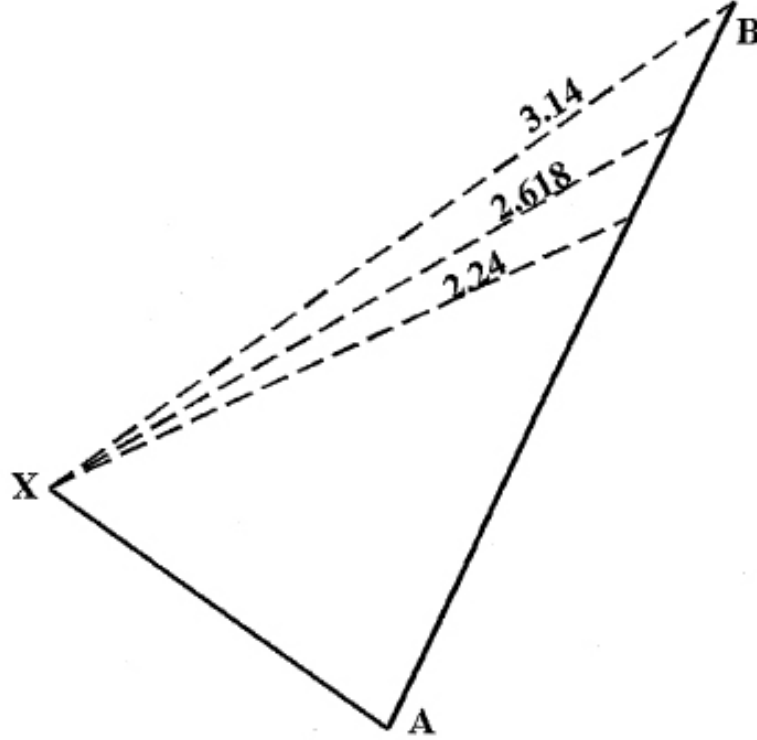
وقد أدرجت هنا بعضاً من الأمثلة لتوضيح أرقام الذروة. ومن المهم مراجعة تلك الرسوم البيانية وتعلم إطار العمل الأساسي لكل مستوى منها.





أرقام الذروة الهبوطية

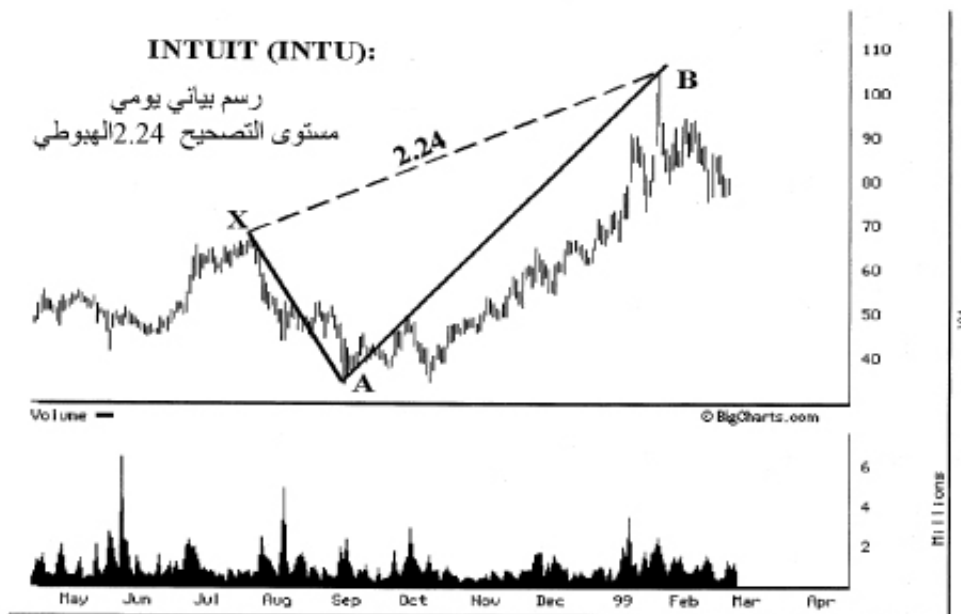
تعتبر أرقام الذروة الهبوطية أرقام فعّالة عندما يرتفع السهم فوق مستوى التصحيح 1.618. ومن المهم الاستعداد لحركة السعر عند وصولها إلى الذروة، وذلك عندما يرتفع السعر في هذه المنطقة. ومن الممكن أن تكون الانعكاسات حادة تمامًا، وتكون حركة السعر سريعة في التغير.



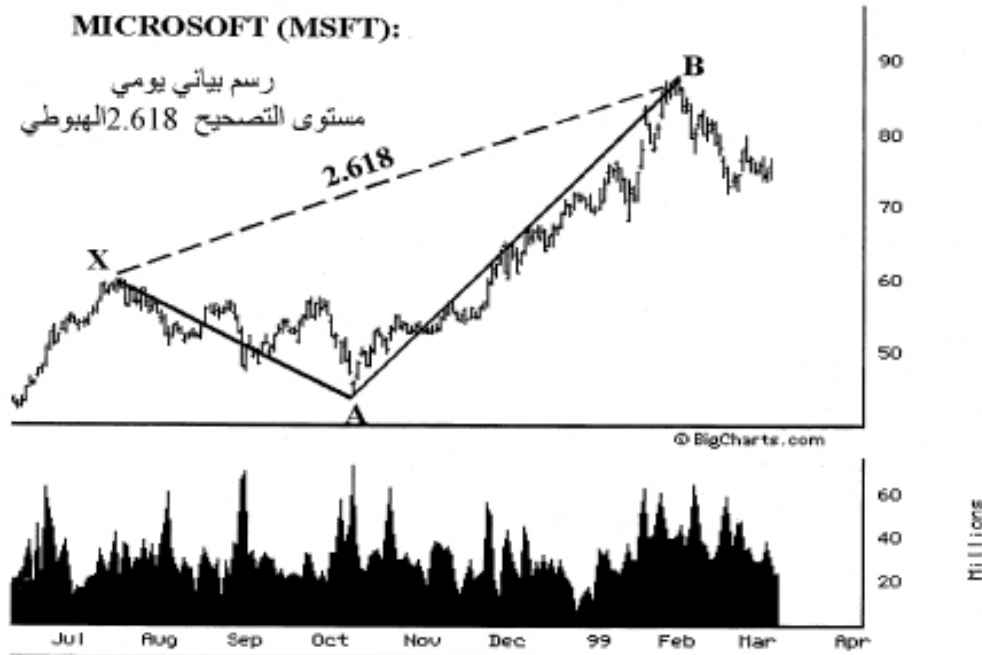
أرقام الذروة اليبوطية

وبعد اختراق مستوى التصحيح 1.618، من المهم أن تدرك أرقام الذروة التي سيواجهها السعر، والتي تعمل كمناطق محتمل انعكاس السعر منها. وقد يكون مستوى 2.24 في الغالب هو أكثر هذه المستويات شيوعاً. وأيضاً يواجه السعر مستويات التصحيح 2.618 و 3.14، على الرغم من أنها لا تتكرر كثيراً.

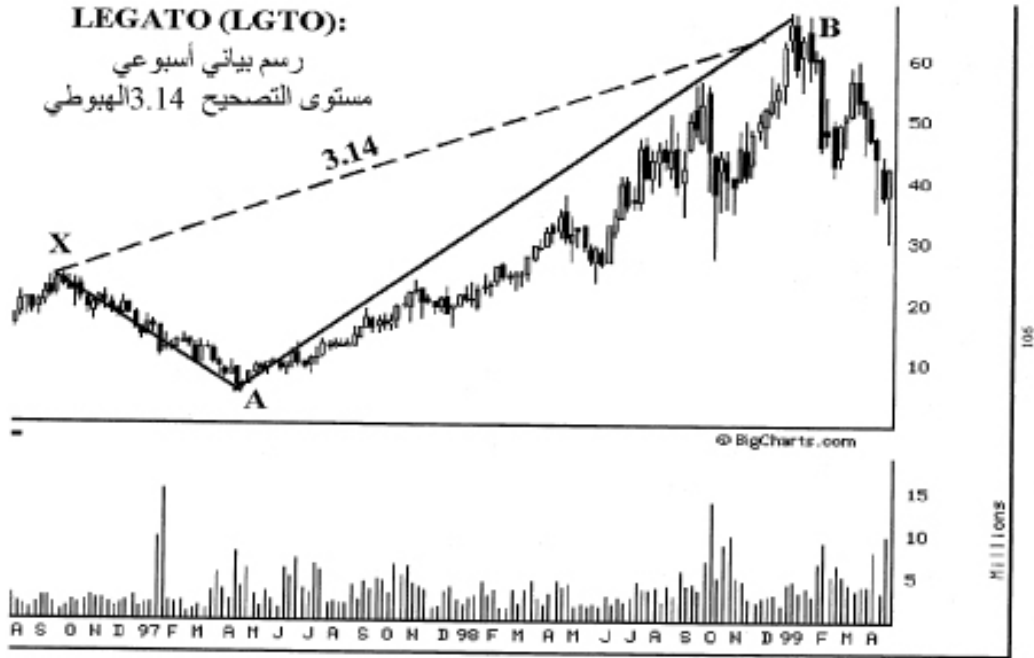
سوف توضح الأمثلة التالية هذه المستويات. ومن المهم مراجعة أمثلة أرقام الذروة، وذلك حتى تكون مألوفة لديك.



104



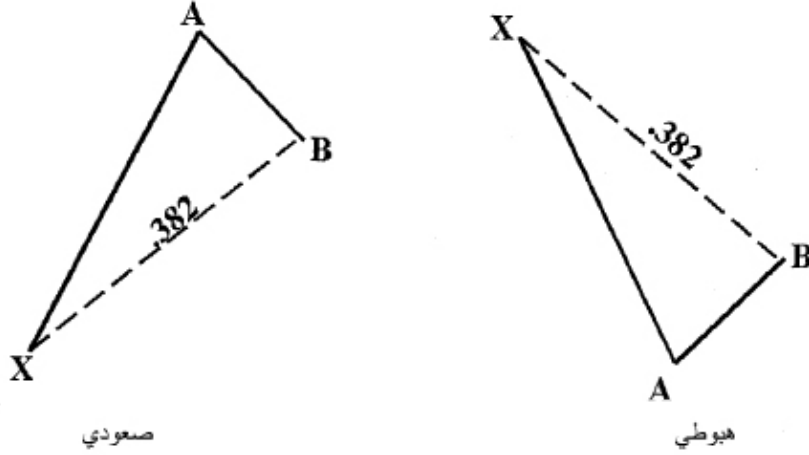
105



مستوى التصحيح الحاد: 0.382

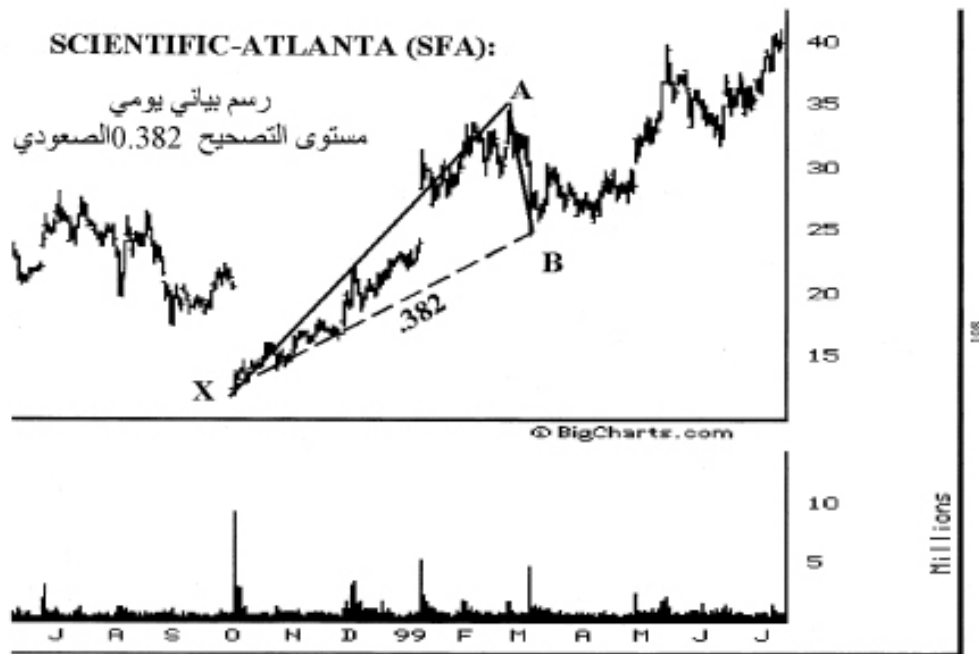
غالبًا ما يصاحب مستوى التصحيح 0.382 تراجع أو تصحيح حاد بعد حركة قوية في السعر. ويحدث مستوى التصحيح 0.382 عندما تصل حركة السعر إلى الذروة. وغالبًا ما تؤدي طبيعة التراجع المفاجئ عند مستوى 0.382 إلى حركة سعر أخرى عند الذروة في نفس الاتجاه.

وفي المعتاد، يتبع حركة التصحيح 0.382 مستوى التصحيح 1.618 لهذا التراجع. وهذا يعني أن مستوى التصحيح 0.382 مساوي لرقم 1، ويليه حركة سعر لا بد أن تصل إلى مستوى التصحيح 1.618 على الأقل. وفي بعض الأحيان، عندما تكون حركة السعر عند ذروة بالغة، فمن الممكن أن تكون حركة السعر التالية عند 2.24 أو 2.618 أو 3.14 لهذا التصحيح. والمفهوم الأكثر أهمية بالنسبة لمستوى التصحيح 0.382 هو أنه يلزم حركة السعر عند الذروة.



مستوى التصحيح الحاد: 0.382

وسوف توضح الأمثلة التالية طبيعة مستوى التصحيح 0.382. ومن المهم ملاحظة حركة السعر بعد الانعكاس عن مستوى التصحيح 0.382، حيث أنه يبدو قويًا تمامًا في العادة.



الأرقام الساكنة: 0.5، 1.0، 2.0

أطلقت على هذه الأرقام اسم الأرقام الساكنة لأنها ليست مشتقة بشكل مباشر من سلسلة فيبوناتشي، كما هو الحال مع الأرقام الثانوية الأخرى. وهناك أرقام يتم ظهورها باستمرار على رسوم الأسهم البيانية. على سبيل المثال، تحتوي القمة الثنائية أو القاع الثنائي على ساقين متساويين تقريبًا. والمثال الشائع الآخر هو التصحيح بنسبة 50%. وفي الغالب، يقوم السعر بالتصحيح بمقدار النصف أو 0.5 من حركة السعر. ولكن من السهل فهم حركة لسعر هذه. وفي الحقيقة، أعتقد أن المحللين الفنيون يستخدمون هذه الأرقام أكثر من أرقام فيبوناتشي.

ولم أقم بطرح أي أمثلة خاصة بالأرقام الساكنة، لأنه يكون من السهل جدًا فهمها. وعلى الرغم من أن هذه الأرقام يمكنها المساعدة في قياس حركة السعر، إلا أنني لا أشعر أنها توافقية كما هو الحال مع بقية الأرقام. وبالتالي، أقوم باستخدام هذه الأرقام لإتمام صفقة محتملة.

الخلاصة

تعتبر الأرقام الثانوية طريقة فعالة لقياس حركة السعر. وتقوم هذه الأرقام بإتمام الأرقام الرئيسية الأخرى، ولكنها لا تحمل نفس درجة أهمية الأرقام الرئيسية داخل مناطق الانعكاس المحتمل. وبالإضافة إلى ذلك، من المهم أن نكون على علم بأرقام فيبوناتشي هذه، لأنه يمكنها تحديد المنطقة التوافقية بشكل أكثر وضوحًا.

الجزء الثالث

النماذج

النماذج

من الممكن تحقيق استثمار مربح من خلال إدراك نماذج السعر. وعلى الرغم من أن هذه النماذج تبدو مستبعدة، إلا أن الأسهم تتحرك في نماذج توافقية يكون من السهل جدًا التعرف عليها. وللتعرف على هذه النماذج، عليك أن تدرب عينيك على فهم حركات السعر هذه.

وهناك العديد من النظريات التي تتعلق بحركة السعر. ويعتقد العديد من أصحاب النظريات أن سوق الأسهم يتحرك بعشوائية. ووفقًا لنظرية "الحركة العشوائية" والتي تم عرضها في كتاب "الطابع العشوائي لأسعار سوق الأسهم"، للكاتب "بول كوتنر"، تعتبر حركة السعر "مستقلة بشكل متسلسل. وهذا يعني أن تاريخ السعر لا يعتبر مؤشر يمكن الاعتماد عليه لقياس حركة السعر المستقبلية. وعلى الرغم من أن هذه النظرية تحمل شيئًا من الصحة، لأن يمكن أن يحدث أي شيء في سوق الأسهم، إلا أن التاريخ قد أثبت أنه من الممكن أن تتكرر بعض النماذج. وبالتالي، من المهم دراسة أمثلة تاريخية خاصة يمثل هذه النماذج للفرص المستقبلية.

واقترح أن تقطع الجزء الخاص بخلاصة النماذج في نهاية الكتاب ووضعه في مكان يكون من السهل فيه الرجوع إلى تلك النماذج ومراجعتها. فمن الممكن أن تضعه بجوار جهاز الكمبيوتر الخاص بك، أو في المكان الذي تقوم فيه بالتداول. ومن الممكن أن تحتفظ بعدة نسخ من هذا الجزء الأخير وتضعه في عدة أماكن في منزلك! وأنا جاد بالفعل في التشديد على أهمية تلك النماذج لأنها تعتبر أساسية لتدريب عقلك على ملاحظة فرص التداول.

وقد يكون التعرف على هذه النماذج أمر صعب في البداية، لأنه من الممكن أن لا تكون قد قمت بدراسة رسم بياني من هذا المنظور. وإلى حد ما، يعتبر اكتشاف هذه النماذج كحل أغاز الكلمات المتقاطعة. حيث تكون الكلمات المألوفة لديك هي التي من الأسهل إيجادها. ولذلك، من المهم أن تعطي لنفسك بعض الوقت لفهم هذه النماذج على الرسوم البيانية. ولكن كلما درست هذه النماذج أكثر، كلما اكتشفت المزيد منها.

وتعتبر هذه النماذج من الأساسيات التي ستساعدك على التعرف على فرص التداول المحتملة. وسوف تشير هذه النماذج إلى وجود منطقة يتم البحث فيها عن فرص للتداول. وقد لاحظت العديد من الأسهم التي تنعكس بعد اصطدامها مباشرة بنقطة اكتمال النموذج. وعلى أي حال، فإن المفهوم الأكثر أهمية الخاص بالتعرف على النماذج هو تحديد منطقة معينة يمكن أن ينعكس السهم فيها. وإذا كان السهم يحتوي على العديد من الحسابات التوافقية التي تتلاقى في نقاط قليلة، فإن الانعكاس يكون احتمال مرتفع.

وبعد أن تقوم بتطوير بعض الخبرة لديك، سوف تبدأ في الوثوق في النماذج أكثر من أي معلومات أخرى. ومن خلال خبرتي، عندما استخدمت هذه التقنيات في البداية، كنت أصراً على تنفيذ الصفقات عند الأرقام. على سبيل المثال، إذا كنت مشتري لسهم ما، فأني انتظر الحصول على ربح كبير، حتى وإن كنت أعلم أن نموذج السعر يحتوي على مقاومة. على أي حال، لقد تعلمت أن التفكير بهذه الطريقة يكلف الكثير من المال. وعندما قمت بتوظيف هذه التقنيات بشكل فعال، فإن طريقة تداولي وفهمي لحركة السعر تطورت كثيراً.

من المهم إلقاء نظرة على هذه النماذج كصور خاصة بحركة السعر المستقبلية والتي يمكن الاعتماد عليها. وسوف ترشدك هذه النماذج في الأسواق المشوشة. وسوف تشير النماذج لوجود فرصة تداول محتملة عندما تفيد الأخبار في الإعلام بعكسها. وتعلمت من خلال خبرتي أن النماذج تعتبر أكثر مؤشرات اتجاهات السعر التي يمكن الاعتماد عليها، وكما أنها تعتبر العامل الأساسي بالنسبة لي لتحديد فرص التداول.

AB=CD

يعتبر نموذج $AB=CD$ من النماذج الأساسية. ففي هذا النموذج، يمثل الخط الواصل بين A و B حركة السعر الأولى. وبعد أن يقوم السعر بحركة تصحيح قصيرة من النقطة B و C ، يكمل النموذج الخط بين C و D ، والذي يكون نفس الخط الواصل بين AB . وببساطة، بعد أن يتكون الخط AB و BC ، يمكنك أن ترسم خط يتساوى طوله مع الخط AB بحيث يبدأ من النقطة C .

وكان "جارتلي" هو أول من وصف النموذج $AB=CD$ في كتابه "الأرباح في سوق الأسهم"، والذي تم نشره عام 1935. كما تم وصف هذا النموذج على أنه نموذج البرق السريع. ولكن سوف أشير إليه هنا على أنه نموذج $AB=CD$. ويعتبر إطار العمل البسيط هذا عامل أساسي للتعرف على حركة السعر في النموذج. ومن هنا، لا بد من دراسة الرسوم البيانية التي يظهر عليها نموذج السعر الأساسي هذا، وذلك لاستخدام استراتيجيات الدخول والخروج من خلالها، حيث أنها تشير إلى فرص التداول الربحية بدقة.

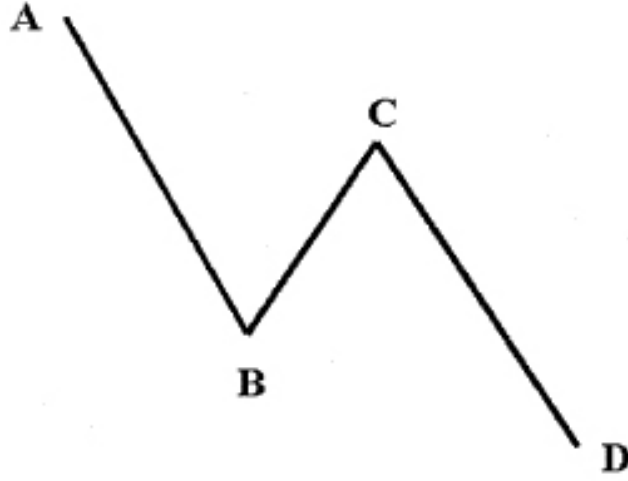
وعلى الرغم من أن حركة السعر لا تكون متساوية تمامًا دائمًا، إلا أن طول الخطين في النموذج $AB=CD$ يكونا قريبين في الطول جدًا، بحيث يمكن من خلالها تحديد نقاط الانعكاس. وفي بعض الأوقات، يكون هذا النموذج دقيق. وعادةً ما انتظر الخط CD ليكون مساويًا لطول الخط AB على الأقل. وعلى الرغم من أنه ليس من الغريب أن يأتي الخط CD أطول قليلاً من طول الخط AB ، ولكن المفهوم الأكثر أهمية في هذا النموذج هو أن يكون خطي السعر فيه متساويين تقريبًا.

ولا بد أن يكون خطي السعر متماثلين ويحملان انحدار ثابت. ومن المهم دراسة زمن امتداد كل خط، حيث لا بد أن يكون للخطين نفس الطول الزمني تقريبًا الذي يكتملان فيه. وعلى الرغم من أن هذا هو الوضع المثالي للنموذج، إلا أن ليس شرطًا أن يكون الطول الزمني لهما متطابق تمامًا. وإذا كان طول الخطين متساوي، فإن هذا النموذج يكون صحيح.

وأعتقد أن هذا النموذج أكثر فاعلية لأنه يتطلب أن تقوم بالشراء عند أدنى سعر والبيع عند أعلى سعر. وأعلم أن حركة السعر هذه تبدو بسيطة بدرجة كبيرة جدًا، إلا أنها تحدث بشكل متكرر. وإذا قمت بتدريب عينيك على إدراك هذا النموذج، فسوف يبدأ في الظهور لك كثيرًا. والجانب الأكثر أهمية لهذا النموذج هو البحث عن خطي سعر بعيدين عن بعضهما البعض. وحالما تقوم بدراسة عدة أمثلة على ذلك، فسوف تكون قادرًا على اكتشاف هذا النموذج في العديد من الرسوم البيانية الأخرى.

نموذج AB=CD الصعودي

في المثال الصعودي، تعتبر النقطة A هي أعلى نقطة والنقطة D هي أدنى نقطة. ولا بد أن يكون كل خط سعر منفصل عن الآخر ومنحدر للأسفل بنصف الدرجة.



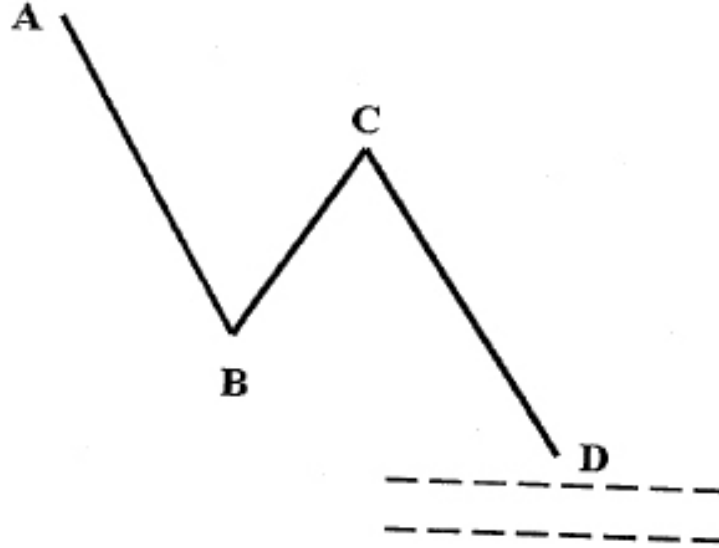
نموذج AB=CD الصعودي
الشراء عند النقطة D!

ومن الصعب ملاحظة هذا النموذج على الرسم البياني للسعر والاعتقاد بان هناك فرصة شراء. وحالما يقوم الخط CD باختراق النقطة B للأسفل وتجاوزها، فيبدو كما لو أن هذا السهم ضعيفاً. وعلى الرغم من انه قد يبدو من الصعب ملاحظته، إلا أنه يشير إلى وجود إشارة شراء ممتازة.

ومن خلال خبرتي الشخصية، فإن تنفيذ الصفقات وفقاً لهذا النموذج كان صعباً لأنه يتطلب أن أشتري سهم يكون في مرحلة البيع المكثف. وقد وجدت نفسي أحارب النموذج مرات كثيرة. وقمت بحساب نقطة اكتمال هذا النموذج، وأقوم بإعداد صفقتي ولكن لا أقوم بتنفيذها عند سعر محدد.

وقبل أن أقوم بتنفيذ هذا النموذج في تداولي في السوق، كنت أنتظر من السهم أن يؤكد الانعكاس. فقد كنت أنتظر مؤشر التذبذب أو مؤشر حجم التداول لقياس حركة السعر. وعادة ما يكون هذا الانتظار للتأكيد سبباً في تأخيري في تنفيذ صفقتي ولم يكن يثبت فائدته في الغالب.

نقطة الوقف لنموذج AB=CD الصعودي

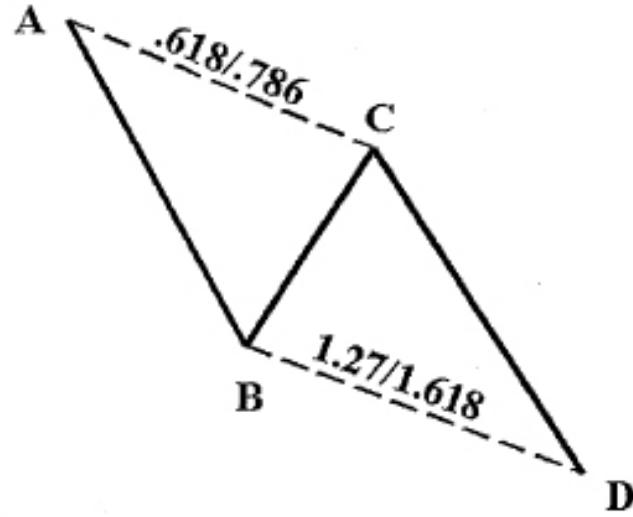


مؤشر AB=CD الصعودي
نقطة وقف الخسارة تحت النقطة D!

وإذا كان هناك انعكاس سيحدث، فإن حركة السعر تتحول إلى الاتجاه الصعودي في هذه المنطقة. ولذلك، من المهم دراسة هذه المنطقة عن قرب لتحديد سرعة تغير التداول. وحالما يصطدم السهم بالمنطقة التي يكتمل فيها النموذج، فلا بد أن تبدأ حركة السعر في الارتفاع. وإن لم يتحول اتجاه السهم، يكون هناك بعض الإشارات لإدراك ذلك وبالتالي يتم إبطال الصفقة. فإذا أغلق السهم عند مستوى أقل من نقطة اكتمال النموذج، أو استمر في الانخفاض بعد الاصطدام بهذه المنطقة، فإن هذا يكون إشارة على احتمالية عدم حدوث الانعكاس. وبالتالي، يكون حينها لا مفر من تفعيل نقطة وقف الخسارة.

نموذج AB=CD الصعودي المثالي

يتكوّن نموذج AB=CD الصعودي المثالي من خطين سعر منحدرين للأسفل. فيبدأ النموذج عند النقطة A ويتعرض للانخفاض حتى يصل إلى النقطة B. وبعد أن يقوم بالتصحيح إلى مستوى 0.618 و 0.786 فييوناتشي من الخط AB، يبدأ السعر في تكوين خط CD. ولا بد أن يقوم خط CD بالاكتمال عند مستوى التصحيح 1.27 أو 1.618 من الخط BC. والآن دعنا نطلع على المثال التالي.



نموذج AB=CD الصعودي

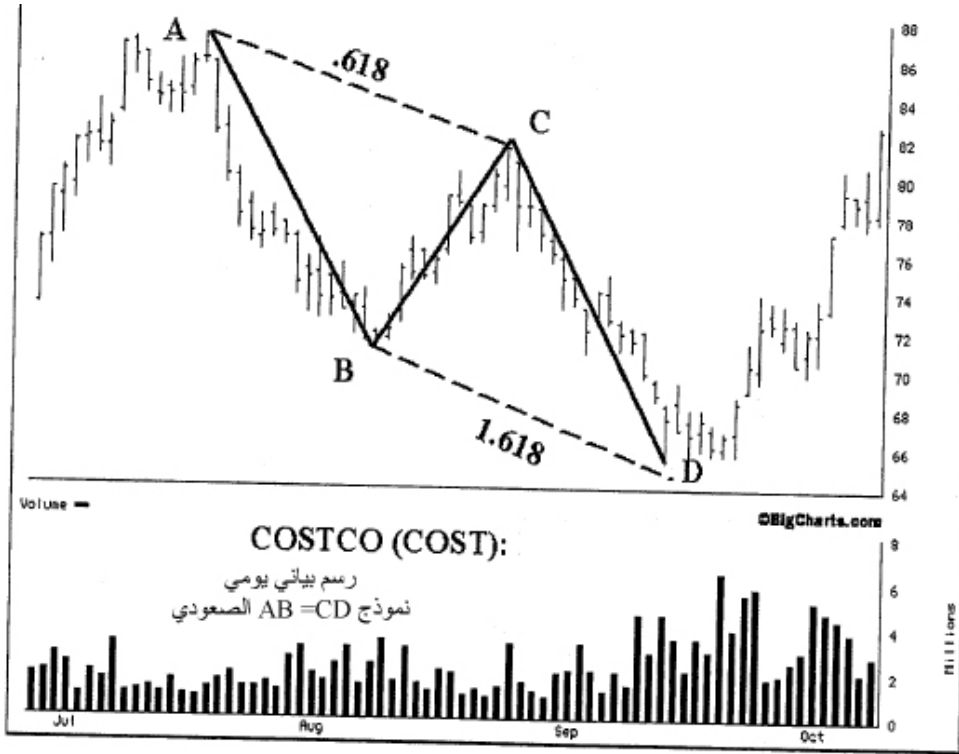
الشراء عند النقطة D

وعند اكتمال هذا النموذج، لا بد أن يكون هناك خطين متلاقين في منطقة محددة. والرقم الأكثر أهمية هو النقطة التي يتساوى فيها الخط CD مع الخط AB. واعتبر أن اكتمال هذا النموذج هو الحد الأدنى المطلوب قبل الدخول في صفقة ما. وفي بعض الأحيان، ينعكس السهم قبل اكتمال نموذج تمامًا بمقدار يقل عن نقطة واحدة. وفي هذه الحالات، انتظر حتى تظهر إشارة انعكاس واضحة في حركة السعر قبل تنفيذ الصفقة. ولا بد أن يكون مسقط الخط BC، عند 1.27 أو 1.618 قريبًا جدًا من نقطة اكتمال النموذج عند النقطة D لإتمام منطقة الانعكاس المحتمل.

وعلى الرغم من أن النموذج AB=CD يتكون من خطين متباعدين، إلا أن أرقام فيبوناتشي تكون فعالة جدًا في تحديد نقطة اكتمال النموذج. وكقاعدة مبنية على التجربة، أقوم بفحص التصحيح في الخط AB لتحديد خط BC. وعلى نحو محدد، إذا تراجع الخط BC إلى مستوى التصحيح 0.618، فإن اكتمال النموذج لا بد أن يكون بالقرب من مستوى التصحيح 0.618. وإذا تراجع الخط BC إلى مستوى التصحيح 0.786 من الخط AB، فسوف يكتمل النموذج بالقرب من مستوى التصحيح 1.27 للخط BC. وبدون الخوض في تفاصيل هندسية، من المهم أن ندرك هذه العلاقات الرياضية التي ذكرتها.

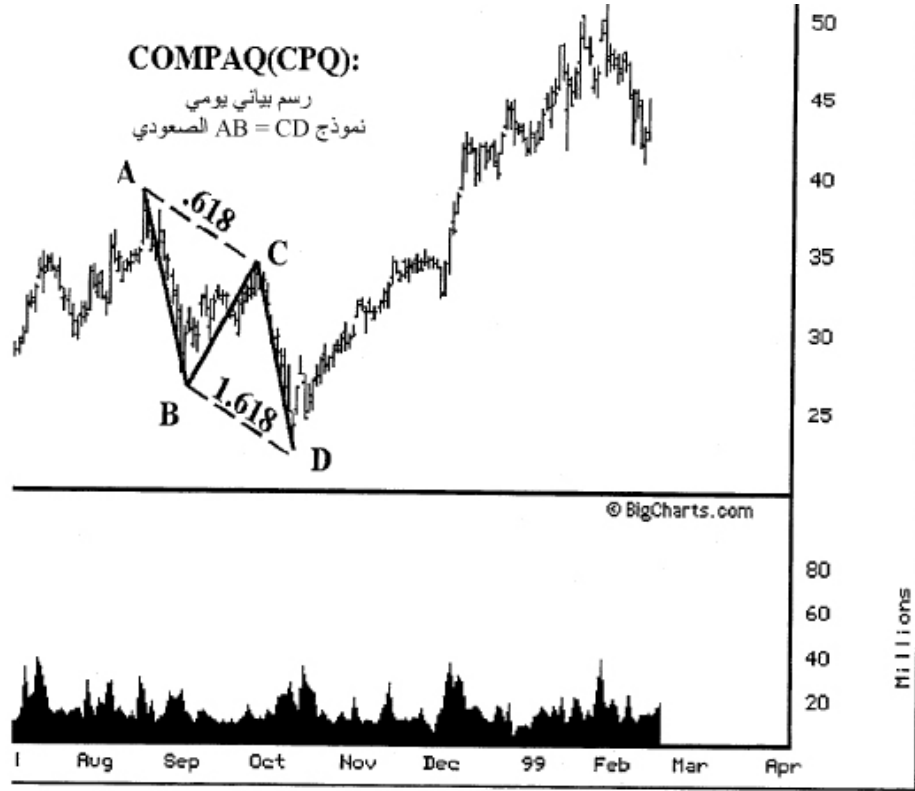
ويحدث هذا النموذج بشكل متكرر. وفي الغالب، سوف يرتد النموذج المثالي عن الأرقام التوافقية وسوف يعطي ذلك إشارة بوجود فرصة تداول حقيقية. وعلى الرغم من أن هذا النموذج يبدو بسيطاً جداً في أوقات ما، إلا أنه يشير بدقة إلى المناطق التي ينتج عنها انعكاسات هامة. والآن دعنا ننظر إلى الأمثلة.

المثال الأول على الرسم البياني لسهم كوستكو والذي يتكوّن عليه نموذج $AB=CD$ مثالي. فقد كوّن السهم خطين سعر متباعدين، وانعكس اتجاهه عند نقطة اكتمال النموذج تماماً.



يحمل نموذج $AB=CD$ السعودي رقمين يقعان في مجال سعته $1\frac{1}{2}$ نقطة. ووفقاً للحسابات، اكتمل النموذج عند مستوى $65\frac{11}{16}$ ، وكان مستوى التصحيح 1.618 من خط BC يقع عند مستوى السعر $64\frac{3}{8}$. وهناك رقمين يفيدان بان هناك فرصة شراء ممتازة حول مستوى 65 مباشرة. وكان الخطين في النموذج متطابقين، حيث كان الطول الزمني للخط AB هو 16 يوم وكان طول الخط CD هو 15 يوم. وانعكس السهم عند اكتمال النموذج عند مستوى $65\frac{1}{2}$.

والمثال الثاني هو سهم كومباك والذي انخفض وانعكس بعد أن اكتمل نموذج $AB=CD$. وبالإضافة إلى ذلك، اكتمل نموذج $AB=CD$ في هذا السهم عند مستواه المحسوب تماماً.

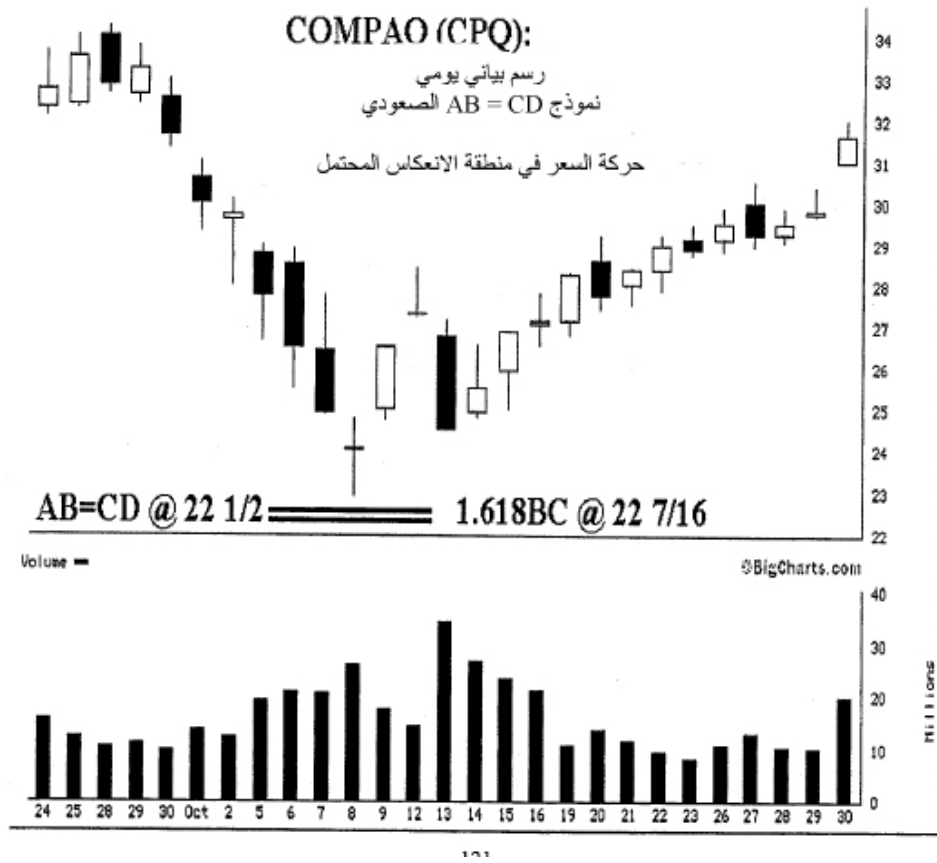


ويعتبر هذا النموذج توافقي تمامًا، وذلك لأن الخطين المحسوبين يلتقيان عند نفس النقطة تمامًا. وكانت نقطة اكتمال النموذج عند مستوى السعر $22 \frac{7}{16}$ ، بينما كانت نقطة التصحيح 1.618 لخط BC عند مستوى السعر $22 \frac{1}{2}$. وعندما التقى الخطين في منطقة ما، ارتفعت احتمالية الانعكاس.

ومن الأوجه التوافقية الأخرى التي يحملها هذا النموذج هو انعكاس السعر عن مستوى التصحيح 0.618 تمامًا لخط AB ، والذي كان يقع عند مستوى السعر $34 \frac{3}{16}$ (لنقطة C). وعندما ينعكس خط السعر BC عند مستوى تصحيح فيبوناتشي تمامًا، فإن هذا يكون إشارة إلى وجود احتمالية كبيرة بالانعكاس عند منطقة الانعكاس المحتمل التالية.

وكان التطابق في الطول الزمني قريبًا جدًا. حيث تطلب خط AB 11 يوم حتى يكتمل، بينما احتاج خط CD 9 أيام. وعلى الرغم من أنني أفضل أن يكون الطول الزمني متطابق تمامًا، إلا أنه يبدو جيدًا في هذه الحالة. وأيضًا، كانت درجة الانحدار متماثلة في كلا الخطين، وكانا بعيدين عن بعضهما البعض. وكان كلا من نموذج $AB=CD$ ومستوى التصحيح 1.618 لخط BC يشيران إلى وجود فرصة تداول عند مستوى السعر $22 \frac{1}{2}$.

وقد أدرجت هنا رسم شموع يابانية بياني لمنطقة الانعكاس المحتمل. فإذا كنت تطلع لشراء سهم كومباك، وذلك عندما انخفض إلى ما دون مستوى 25 ، فعليك أن تراقب حركة السعر عن قرب.



وعلى الرغم من أن النموذج لم يكتمل تمامًا على الرسم البياني لهذا السهم، إلا أنه انعكس خلال نقطة من منطقة الانعكاس المحتمل. وكان طول خط CD عبارة عن $11 \frac{1}{4}$ نقطة، وانعكس عند مستوى $22 \frac{15}{16}$. وقد تكون هذه الصفقة مخادعة، لأن النموذج لم يكتمل تمامًا في هذا السهم. وفي المواقف هذه، من الحكمة الانتظار حتى يظهر تأكيد واضح للانعكاس قبل الدخول في الصفقة.

وعلى الرغم من حقيقة عدم اكتمال النموذج في سهم كومباك، وانعكاس السعر قبل المستوى الذي كان من المفترض أن ينعكس عنه بنصف نقطة، إلا أن السهم قدّم إشارات صعودية هامة. وكانت أفضل إشارة هي تكوّن شمعة الدوجي والتي تكوّنت فوق منطقة الانعكاس المحتمل مباشرة. وكان الانعكاس قد تأكّد في اليوم التالي من اصطدام السعر بأدنى مستوى عند $22 \frac{25}{16}$ ، حيث كوّن السهم فجوة للأعلى وأغلق فوق حركة السعر الخاصة باليوم السابق.

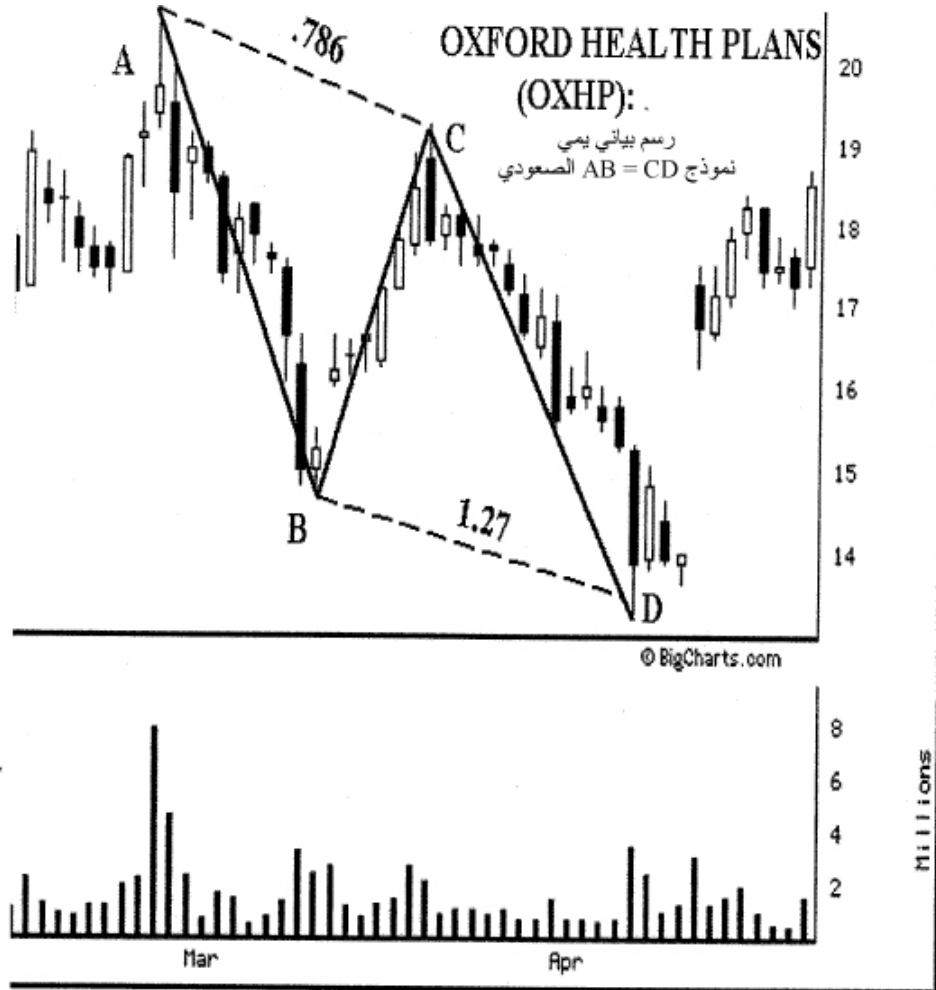
وخلال أسبوع واحد، كان السهم قد تمكن من اختراق الجانب العلوي للأعلى. وكانت حركة السعر الصعودية من أعلى مستويات تصاعدية وأدنى مستويات تصاعدية حركة مستمرة بثبات. ولذلك، حتى وإن لم تتمكن من دخول السوق يوم الانعكاس، لكنك وجدت أن تكوّن فجوة للأعلى في افتتاح اليوم التالي للانعكاس كان يشير إلى أن الاتجاه الصعودي في الطريق للاستمرار أكثر.

أما المثال التالي فهو سهم "اكسفورد هيلث بلانز"، والتي أتمّ نموذج $AB=CD$ مثالي تقريبًا. وكان هذا النموذج توافقي إلى حد بعيد، وذلك لأن مستوى تصحيح خط BC الواقع عند 1.27 فيبوناتشي كان قد تلاقى في نفس النقطة التي يكتمل فيها نموذج $AB=CD$ تمامًا. وكان السهم قد انعكس بعد أن تجاوز مستوى التصحيح هذا بمقدار ربع نقطة.

وكان خط AB ذو طول مقداره $5 \frac{3}{4}$ نقطة. وتراجع السهم عن هذه الحركة وانعكس عن مستوى 0.786 فيبوناتشي تمامًا الخاص بتصحيح خط AB ، ولذي كان يقع عند مستوى سعر $19 \frac{1}{4}$ (النقطة C). ويشير هذا الانعكاس عن مستوى فيبوناتشي إلى أن هذا النموذج توافقي للغاية. وكان السهم قد انخفض وانعكس بعد اصطدامه بأدنى سعر عند $13 \frac{1}{4}$ مباشرةً. وبالتالي، كان طول خط CD هو 6 نقاط، أي أطول من خط AB بمقدار $\frac{1}{8}$ نقطة فقط.

وكان الخطين في هذا النموذج لهما نفس الطول الزمني أيضًا، حيث تطلب اكتمال الخط AB 11 يوم، بينما احتاج الخط CD 14 يوم لذلك. وعلى الرغم من أن هذا الوقت لم يكن متساوي تمامًا، إلا أن المستويات التصحيحية التوافقية كانت تشير إلى وجود فرصة لشراء السهم حول مستوى $13 \frac{1}{2}$.

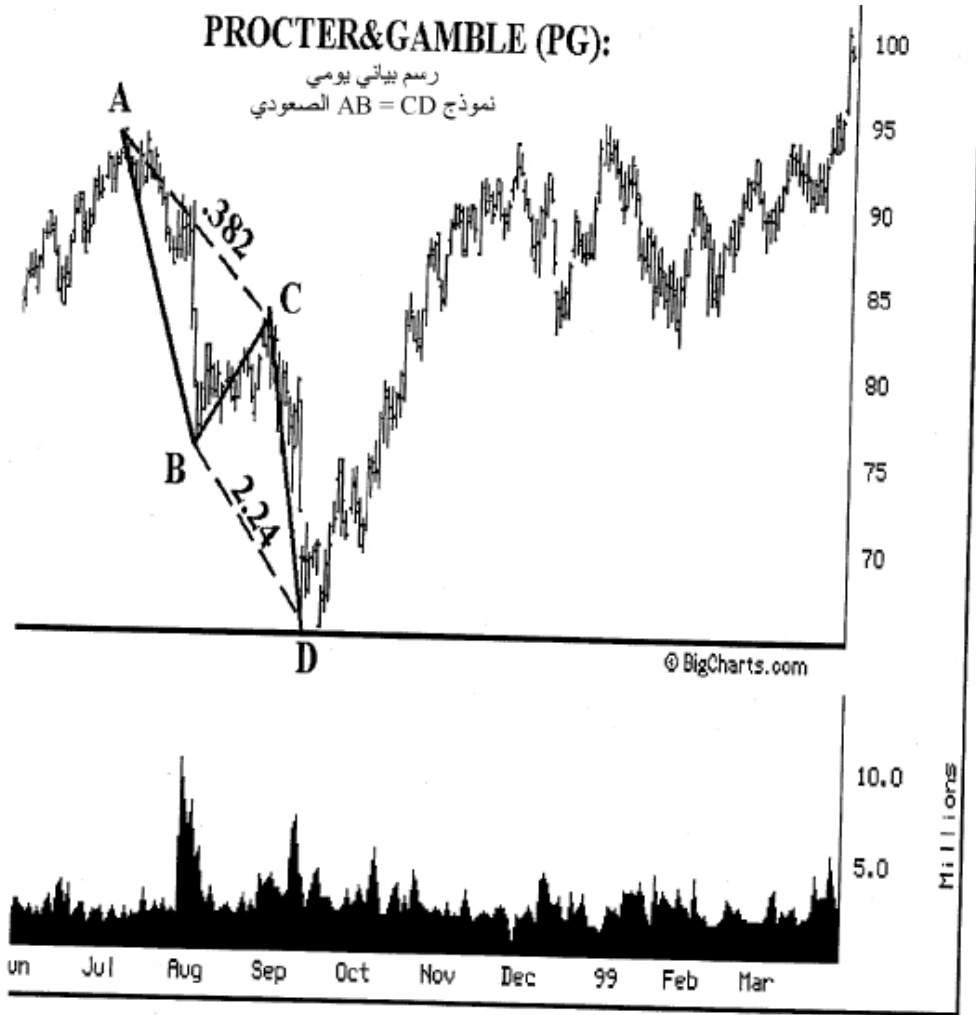
وكان هذا السهم في المثال الأخير قد انخفض بحدّة في اليوم الذي اصطدم فيه بهذه المنطقة، ودلّ على ذلك الشمعة الهبوطية الكبيرة. وفي الحقيقة، فقد كوّن السهم على رسمه البياني فجوة للأسفل عند سعر الافتتاح. وبالتالي، يمكنك الانتظار ليوم إضافي حتى تؤكد حركة السعر على احتمالية الانعكاس. وقد أشار اليوم التالي بوضوح إلى احتمالية انعكاس الاتجاه، حيث لم يستمر السهم في الانخفاض. وخلال أيام قليلة، ارتفع هذا السهم بحدّة. وقد نتج عن هذا الانعكاس أرباح ممتازة، حيث ارتفع السهم بنسبة 40% خلال الأسبوعين التاليين.



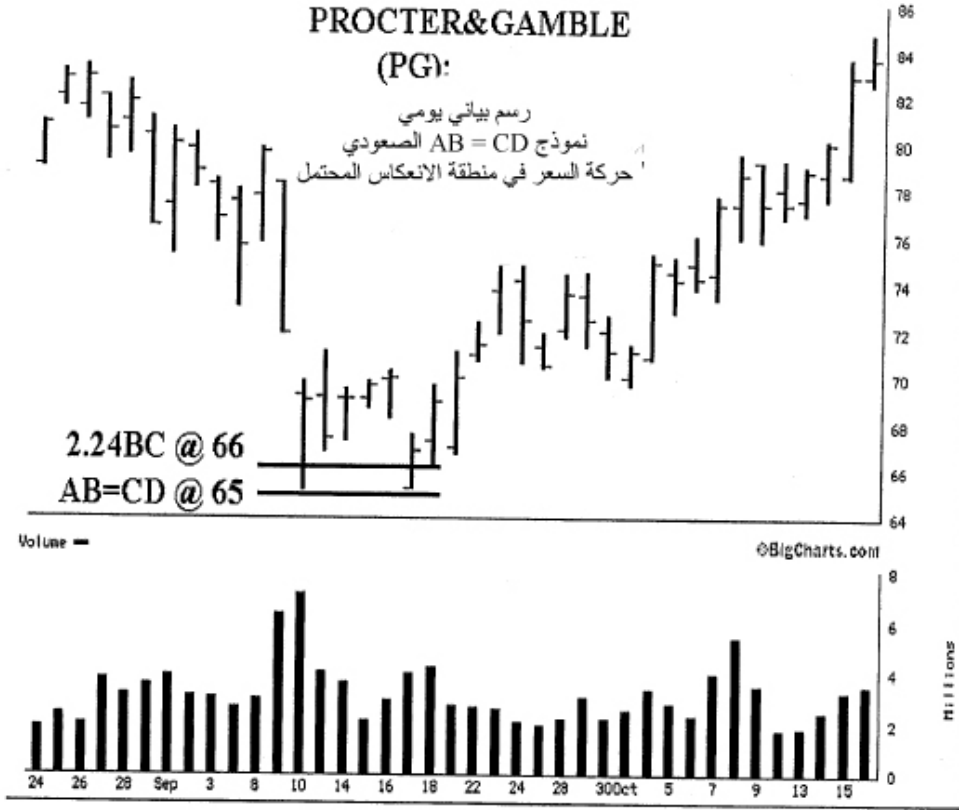
تكوّن نموذج $AB=CD$ البسيط هذا بشكل متكرر في العديد من الأسهم، على الرغم من أنه بسيط للغاية. ومن المهم أن تدرك مدى أهمية هذا النموذج؛ لأنه سيجعلك تتمكن من الشراء عند أدنى مستوى والبيع عند أعلى مستوى. والآن دعنا نطلع على مثال آخر.

يعتبر الرسم البياني لسهم "بروكر أند جمبل" مثال رائع لنموذج $AB=CD$ المثالي. فقد انخفض هذا السهم بحدّة خلال صيف عام 1998، حيث فقد ما يزيد عن 25% من قيمته خلال أشهر قليلة. وقد كانت حركة السعر لهذا السهم توافقية للغاية.

كان السهم قد انخفض من أعلى سعر كان قد سجله في يوليو عند مستوى 94 (النقطة A) إلى أدنى سعر سجله في بداية أغسطس عند مستوى $75 \frac{5}{8}$ (النقطة B)، مكوّنًا بذلك خط السعر AB. وارتد هذا السهم للأعلى قليلاً قم انعكس بعد أن تجاوز مستوى التصحيح 0.382 بقليل لخط السعر AB. وإذا قمت برسم خط مساوي لخط AB بداية من النقطة C، فسوف تجد أن هذا النموذج يكتمل عند مستوى 65.



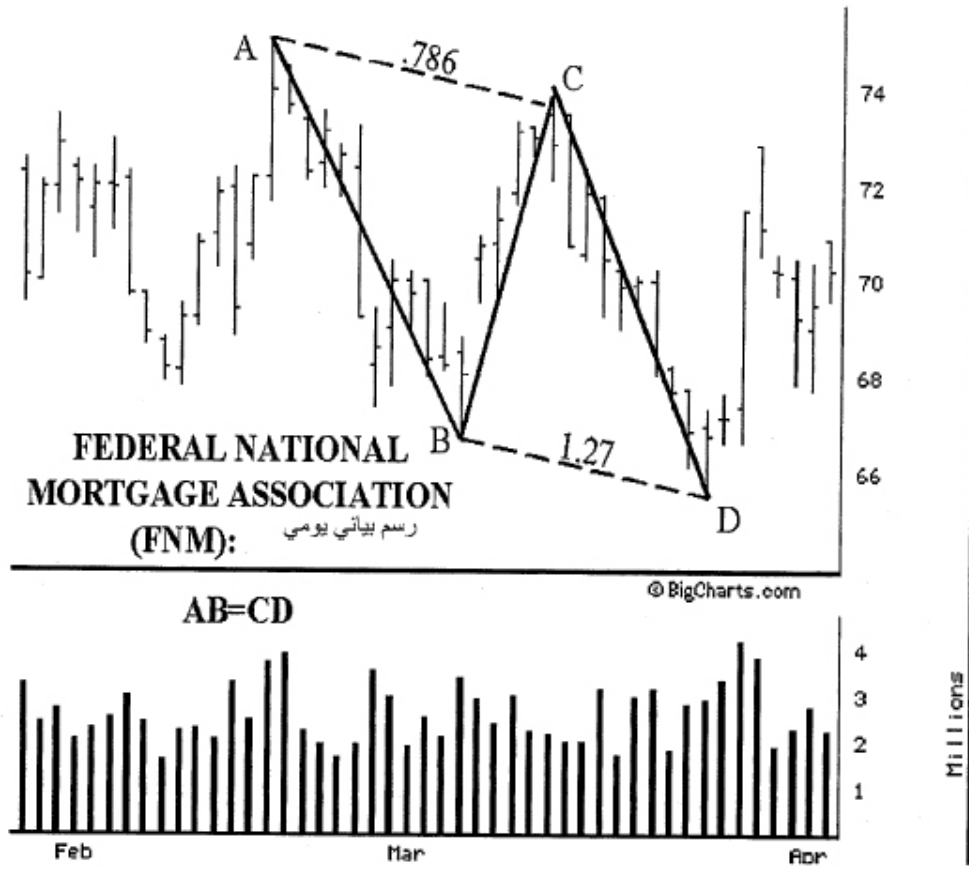
على الرغم من أنه لم يكن هناك أي مستويات فيبوناتشي عند هذه المنطقة تمامًا، إلا أن مستوى تصحيح خط BC الذي يمثل 2.24 فيبوناتشي يقع عند مستوى السعر 66. ويعتبر هذا مثال جيد على مستوى التصحيح الثانوي الخاص بفيبوناتشي والذي يكتمل عنده النموذج. ولذلك، عندما انخفض السهم إلى هذه المنطقة، كان عليك البحث بدقة عن فرصة للشراء. وقد وضعت هنا رسم بياني مكبر يوضح عن قرب كيفية ارتداد هذا السهم من منطقة الانعكاس هذه.



كانت حركة السعر قوية تمامًا في اليوم الذي اصطدم فيه هذا السهم بهذه المنطقة، خاصة لأن السهم قد كوّن فجوة للأسفل وكان يتحرك في مدى سعر مفرط. وعلى الرغم من هذه الإشارات التحذيرية، فقد انعكس السهم بالقرب جدًا من نقطة اكتمال نموذج AB=CD. فقد اكتمل هذا النموذج عند مستوى سعر $65 \frac{1}{8}$ ، وانعكس السهم عند مستوى $65 \frac{1}{4}$. وبالتالي نجد أن نقطة الانعكاس تبتعد عن نقطة اكتمال النموذج بمقدار $\frac{1}{8}$ نقطة فقط.

لذلك، حتى وإن فقدت فرصة دخول السوق في يوم الانعكاس بسبب انتظارك لنقطة اكتمال النموذج تمامًا، فإن الانعكاس سيعطيك إشارة واضحة للدخول. وخلال أسبوع واحد بعد الانعكاس، ارتفع السعر للأعلى. ونتج عن ذلك جني أرباح جيدة، حيث ارتفع هذا السهم بما يزيد عن 25 نقطة خلال الثلاث أشهر التالية.

يمثل هذا الرسم البياني مثال رائع آخر لنموذج AB=CD الصعودي والذي ظهر في سهم "Fannie Mae". فقد اكتمل نموذج AB=CD على هذا الرسم البياني على الرسم البياني التالي



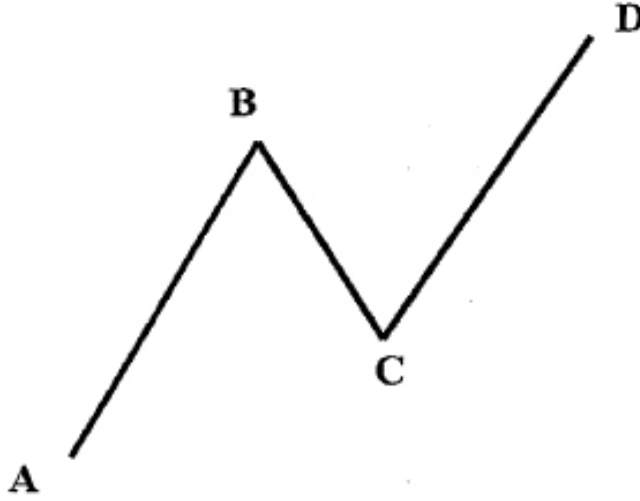
كان طول الخط AB عبارة عن $8 \frac{3}{8}$. وانعكس السهم عند النقطة D ، ي بعد نقطة اكمال النموذج بمقدار $\frac{3}{16}$ نقطة. وكان طول الخط CD هو $8 \frac{9}{16}$ نقطة، وانعكس عند مستوى $65 \frac{1}{2}$. ومن المهم ملاحظة أن مستوى التصحيح 1.27 قد اكتمل عند مستوى $64 \frac{3}{4}$. ولذلك، كانت نقطة الانعكاس المحتمل في هذه المنطقة العمة بين $64 \frac{3}{4}$ و $65 \frac{3}{4}$.

وكان الخطين متماثلين بدرجة كبيرة في الطول الزمني أيضاً، حيث كانا متساويين بدرجة كبيرة. فقد كان الخط AB عبارة عن 12 عامود سعر، بينما كان الخط CD عبارة عن 10 عامود سعر. ومن المهم أن يكون الخطين متماثلين في الطول الزمني في هذا النموذج. ولكن ليس من الضروري أن يكون لهما نفس الطول الزمني تماماً حتى يكون النموذج صحيحاً.

توضح هذه الأمثلة مدى فاعلية نموذج $AB=CD$ الصعودي في تحديد فرص الشراء الهامة. وسوف تحدد النماذج ومستويات فيبوناتشي المناطق التي يمكن أن ينعكس فيها الاتجاه. وعلى الرغم من ظهور نموذج $AB=CD$ بشكل مثالي، إلا أنه من المهم أن نفهم أن النقطة D لا بد أن تتكوّن خلال نقطة تقريباً من خط AB . وبالتالي، عليك استخدام هذا النموذج لتحديد منطقة عامة كمنطقة انعكاس محتمل. وعندما يقترب السهم من هذه المنطقة، لا بد أن تكون مستعداً للشراء.

نموذج $AB=CD$ الهبوطي

في نموذج $AB=CD$ الهبوطي، لا بد أن تكون النقاط المكوّنة له كما يوضح هذا الرسم. فلا بد أن تكون النقطة A هي النقطة الأدنى والنقطة D هي النقطة الأعلى. وأيضاً، أفضل أن تكون النقطة D هي نقطة اكتمال النموذج. ولذلك، عندما أشير إلى نقطة الاكتمال، فإنني أقصد بذلك النقطة D .



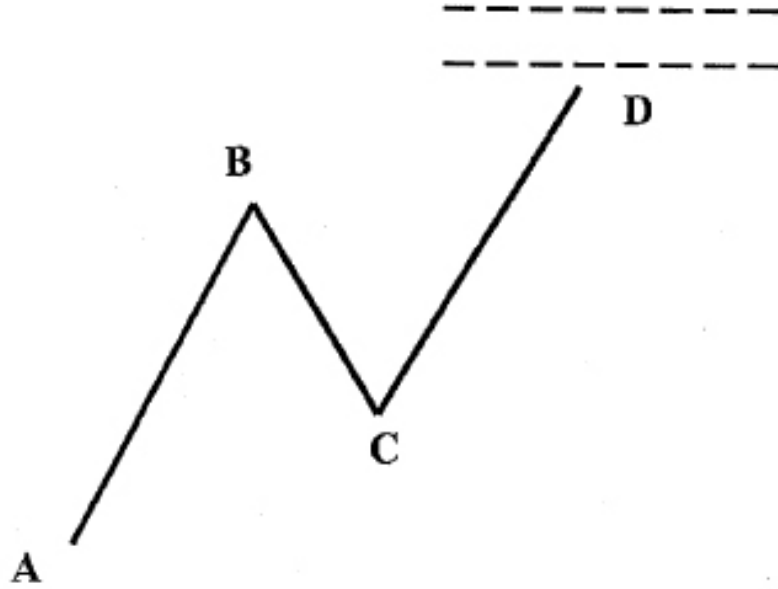
نموذج $AB = CD$ الهبوطي
البيع عند النقطة D !

ومن الصعب إدماج نموذج $AB = CD$ في عملية التداول. فعندما يرتفع سهم ما، تعتقد أن ارتفاع السعر قوياً. وأيضاً، بمراجعة هذا الرسم التخطيطي، سوف تفترض أن حركة السعر هبوطية، وذلك عندما يرتفع خط السعر CD فوق النقطة B . وأن تفكر بالتالي أن هذه عملية اختراق للسعر. وفي الحقيقة، يشير النموذج إلى أنه عليك الاستعداد للبيع.

ويعتبر الاستعداد للبيع عند ظهور هذا النموذج أمر أصعب مما يبدو عليه. فعندما استخدمت هذه التقنية في البداية، كنت قد صممت على البيع عند نقطة اكتمال النموذج. وكنت أقوم بتدريب عقلي على هذه الطريقة. وأكثر ما فاجئني أن النموذج قد عمل في أوقات أكثر من تلك المرات التي لم يعمل فيها. وفي بعض الأوقات، كنت أظل متردداً ولا أقوم بتنفيذ الصفقة عند المستوى الذي حددته مسبقاً. ولكن كلما التزمت بالعمل بهذه الطريقة، كلما تحسّن أدائي في التداول.

وقف الخسارة في نموذج $AB=CD$ الهبوطي

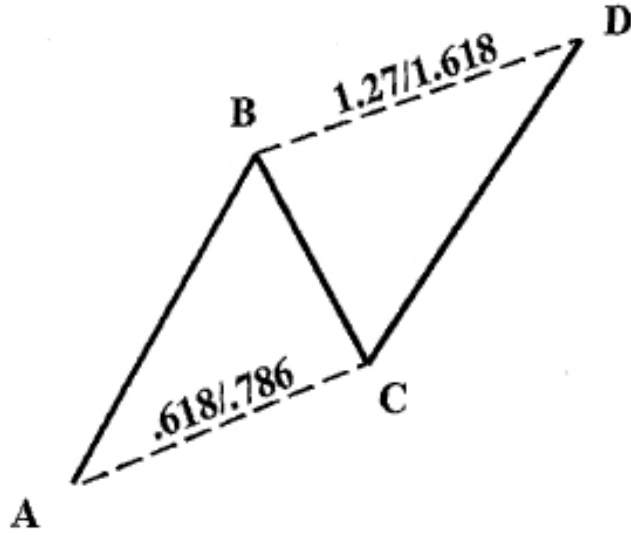
لابد من وضع نقطة وقف الخسارة في هذا النموذج الهبوطي فوق نقطة اكتمال النموذج بنقطة أو اثنين. وعلى الرغم من أن السهم قد يتجاوز نقطة اكتمال النموذج، إلا أن الانعكاس الصحيح سوف يتحقق بعد الاصطدام بهذه المنطقة بوقت قصير.



نموذج $AB = CD$ الهبوطي
نقطة وقف الخسارة فوق النقطة D!

عند دراسة الرسوم البيانية التالية التي يظهر عليها نموذج $AB=CD$ ، يكون من المهم فحص حركة السعر في منطقة اكتمال النموذج. فإن لم يكن الانعكاس صحيحاً، فسوف يستمر السهم في ارتفاعه ويغلق فوق مستوى اكتمال النموذج.

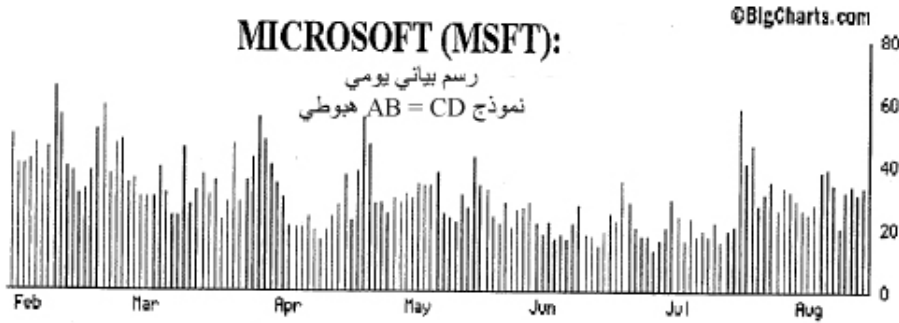
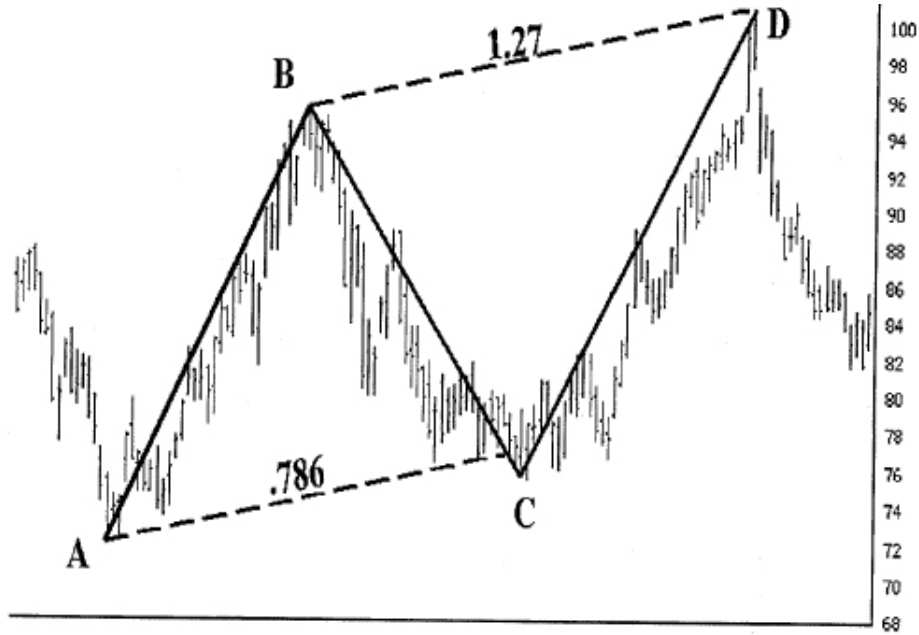
ومن المهم ملاحظة هذه الإشارات لأن أي انعكاس صحيح لابد أن يتجسد في هذه المنطقة التي يتساوى فيها خط CD مع خط AB . وعلاوة على ذلك، لابد أن يشمل الانعكاس الصحيح وجود أعمدة سعر تؤكد على تغيير الاتجاه. وعلى نحو معاكس، تحمل الانعكاسات غير الصحيحة حركة سعر تستمر في الاتجاه السائد. وقد يكون هذا تبسيط زائد عن الحد، إلا أن حركة السعر تعطي إشارات لاتجاه السعر المستقبلي.



نموذج $AB = CD$ الهبوطي
البيع عند النقطة D!

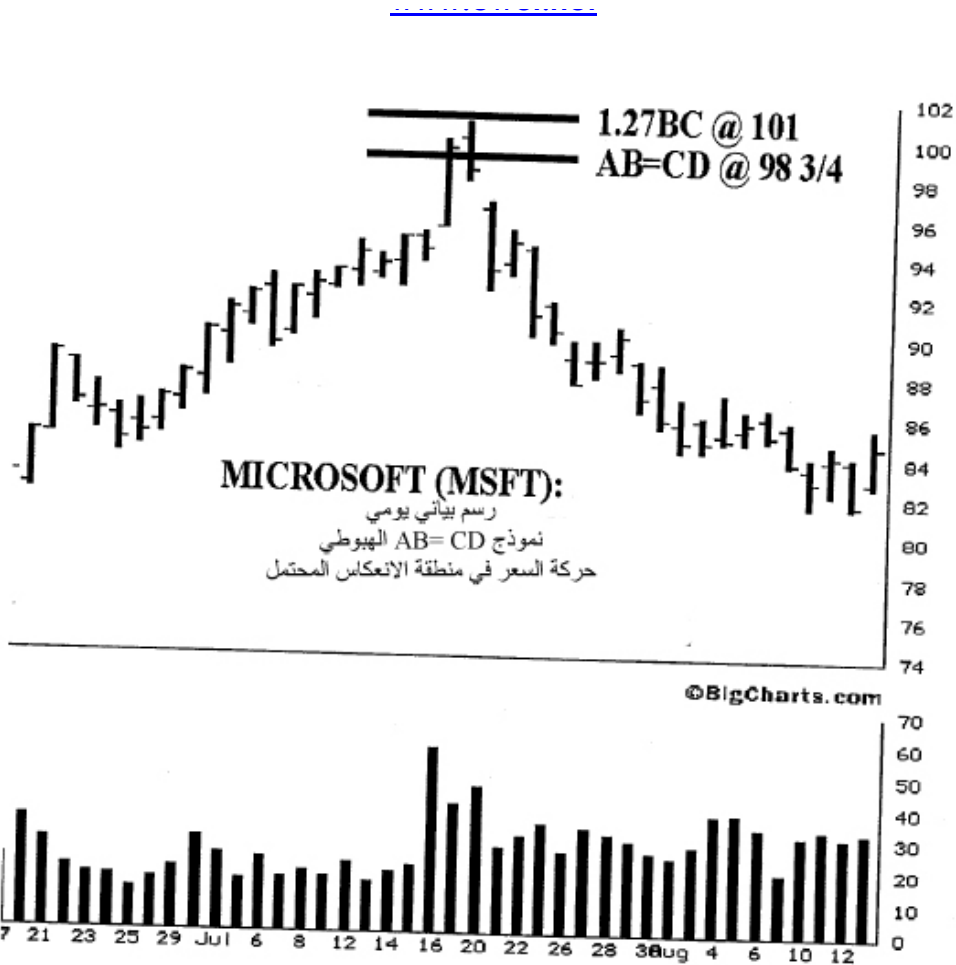
يشير هذا القياس إلى المكان الذي يتكوّن فيه نموذج $AB=CD$. ومن المهم أن ندرك الطول الزمني أيضاً، حيث لا بد أن يتساوى كلا الخطّين في النموذج في طولهما الزمني. دعنا نلقي نظرة على الأمثلة التالية، حيث أنها ستوضح هذا النموذج بوضوح.

المثال الأول هو الرسم البياني لسهم ميكروسوفت والذي يتكوّن عليه نموذج $AB=CD$ الهبوطي. ففي هذا الرسم، كوّن السهم خطّين سعر متباعدين انعكس السعر عند اكتمالهما عند مستوى التصحيح 1.27. وقد كوّن هذا السهم على رسمه البياني نموذج $AB=CD$ الهبوطي خلال ما يزيد عن ستة أشهر. ومن المدهش أن هذا السهم يمكنه تكوين هذا النموذج بهذا الوضوح، وأن يظهر عليه انعكاس هام كهذا. ويشير هذا النموذج إلى وجود منطقة دقيقة تمكن السعر فيها من تغيير مساره وبدأ في اتخاذ اتجاه هبوطي جديد.



كان هذا النموذج قد تكوّن عند مستوى السعر $98 \frac{3}{4}$. وتتلاقى هذه المنطقة مع مستوى التصحيح 1.27، والذي يقع عند مستوى السعر 101. وعلى الرغم من أن هذا النموذج كان واضح للغاية، إلا أن السهم كوّن نموذج للأعلى عند سعر الافتتاح وارتفع حدة في اليوم الذي اصطدم فيه بمنطقة الانعكاس المحتمل. وكانت هاتين الإشارتين التحذيريتين فجوة السعر ومدى السعر المفرط- سبباً في منعك من البيع في ذلك اليوم. ولكن في الصباح التالي، لم يتمكن السهم من الاستمرار في هذه الحركة، حيث بلغ هذا السهم قمته عند مستوى $100 \frac{3}{4}$. وفي اليوم التالي بعد تكوين هذه القمة، تأكد الانعكاس عن طريق ظهور فجوة سعر للأسفل عند الافتتاح. وفي الحقيقة، انخفض السهم بمقدار 20 نقطة تقريباً خلال شهر واحد.

ويوضح الرسم البياني التالي حركة السعر اليومية، وذلك عندما اصطدم السعر بمنطقة الانعكاس المحتمل. وفي اليوم الأول اصطدم سهم ميكروسوفت بنقطة اكتمال النموذج، وكانت حركة السعر قوية جداً. ولكن في اليوم التالي، انعكس السهم بعد انخفاضه بمقدار $\frac{1}{4}$ نقطة عن مستوى التصحيح 1.27 فيبوناتشي.



يوضح هذا المثال كيفية تمكن السهم من الانعكاس بعد اصطدامه بمنطقة توافقية، بالرغم من قوة حركة السعر. وفي حالة سهم ميكروسوفت، ارتفع السهم بحدّة خلال أسابيع قليلة قبل الانعكاس. وأيضاً، كان الارتفاع الكبير قد تحقق في اليوم الذي اصطدم فيه السهم بنقطة اكتمال النموذج عند $98 \frac{3}{4}$ متحدياً بذلك منطقة الانعكاس المحتمل.

وقد تتبعت هذه الحركة عن قرب عند تجسدها. وقد فكرت في أن هذا السهم سوف يقوم باختراق هذه المنطقة للأعلى. وكانت حركة السعر تبدو قوية، وكانت هناك عدة قصص مشجعة عن الشركة في الأخبار. فقد كانت هناك أنباء عن ارتفاع الأرباح بأكثر مما هو متوقع، وتزايد الدخل من الانترنت. وعلى الرغم من هذه التوقعات التي كانت تشجع الاتجاه الصعودي، وجد السهم مقاومة هامة فوق مستوى $\$100$ مباشرةً.

تعتبر هذه حالة كلاسيكية، حيث يعتبر الاتجاه الهبوطي الشامل مؤشر معاكس لسعر السهم في المستقبل. وفي هذا المثال، أشار النموذج الهبوطي إلى أنه لا بد من بيع السهم حول مستوى $\$100$.

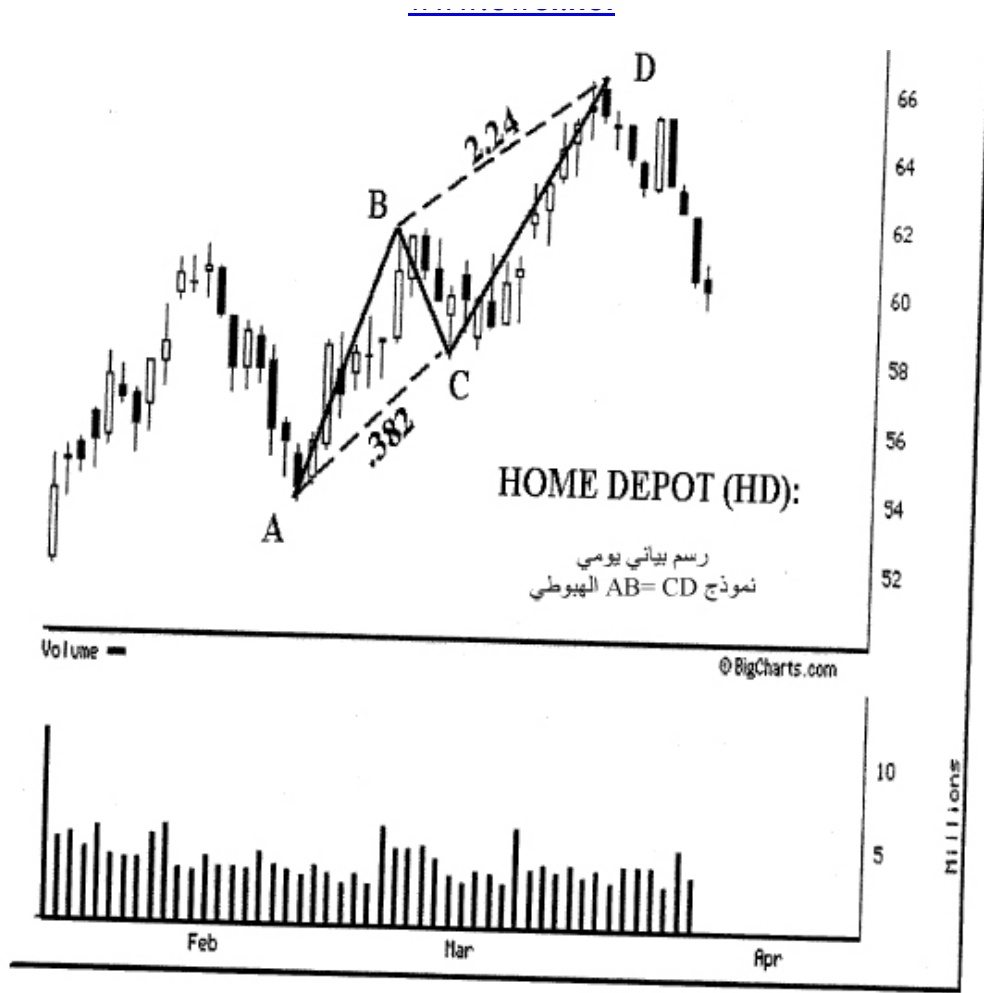
وفي ظل رواج الكثير من الأخبار المشجعة في الإعلام، سوف تسأل نفسك بالتأكيد: إلى أي حد تكون هذه الأخبار جيدة؟ أعتقد أن هذا هو الوضع الذي يقول عنه الإعلام: "اشترى

عند الشائعات، وبع عند الحقيقة". ولكن ظهور نموذج هبوطي يحتوي على رقمين
توافقين يتلاقيان بالقرب من بعضهما البعض يعتبر بالنسبة لي إشارة بوجود فرصة
واضحة للبيع.

يوضح المثال التالي الخاص بسهم هوم دويت ظهور نموذج $AB=CD$ هبوطي أيضاً.
فقد ارتفع هذا السهم مرتين يبلغ طول كلا منهما 8 نقطة تقريباً. وقد انعكس هذا السهم
بحدة بعد اكتمال هذا النموذج. وأيضاً، كانت أعمدة السعر الفردية هبوطية جداً عند
اكتمال النموذج، مما يدل على سلامة الانعكاس.

وقد انخفض هذا السهم بمقدار 7 نقاط خلال أسبوعين. ونظراً لأن هذا النموذج ذو إطار
زمني قصير للغاية، فإنه يكون مناسب أكثر لتجار اليوم الواحد والذي يبحثون عن حركة
سريعة. ومرة أخرى، من المهم التأكيد على أن المستوى الأكثر أهمية في هذا النموذج
هو المستوى الذي يتساوى عنده خط CD مع خط AB . وعلى الرغم من أن هذا النموذج
يتطلب وجود أرقام فيبوناتشي ثانوية لقياس حركة السعر، إلا أنه كان لا يزال نموذج
توافقي للغاية.

وكان هذا النموذج توافقي لأنه كان دقيقاً إلى حد كبير جداً، وكان مستوى فيبوناتشي
الخاص بتصحيح خط BC يشير إلى وجود فرصة بيع على المدى القصير عند مستوى
66. وكان الخط AB يبلغ طوله $7 \frac{7}{8}$ نقطة، بينما كان طول الخط CD هو $8 \frac{5}{16}$
نقط. وكان مستوى التصحيح 2.24 لخط BC عند مستوى السعر $66 \frac{1}{4}$. وكان هذا
السهم قد اصطدم بمستوى $66 \frac{5}{16}$ ، وانخفض عنه. وبشكل واضح، عندما يصطدم
السعر بمستوى 66، عليك الاستعداد للبيع.

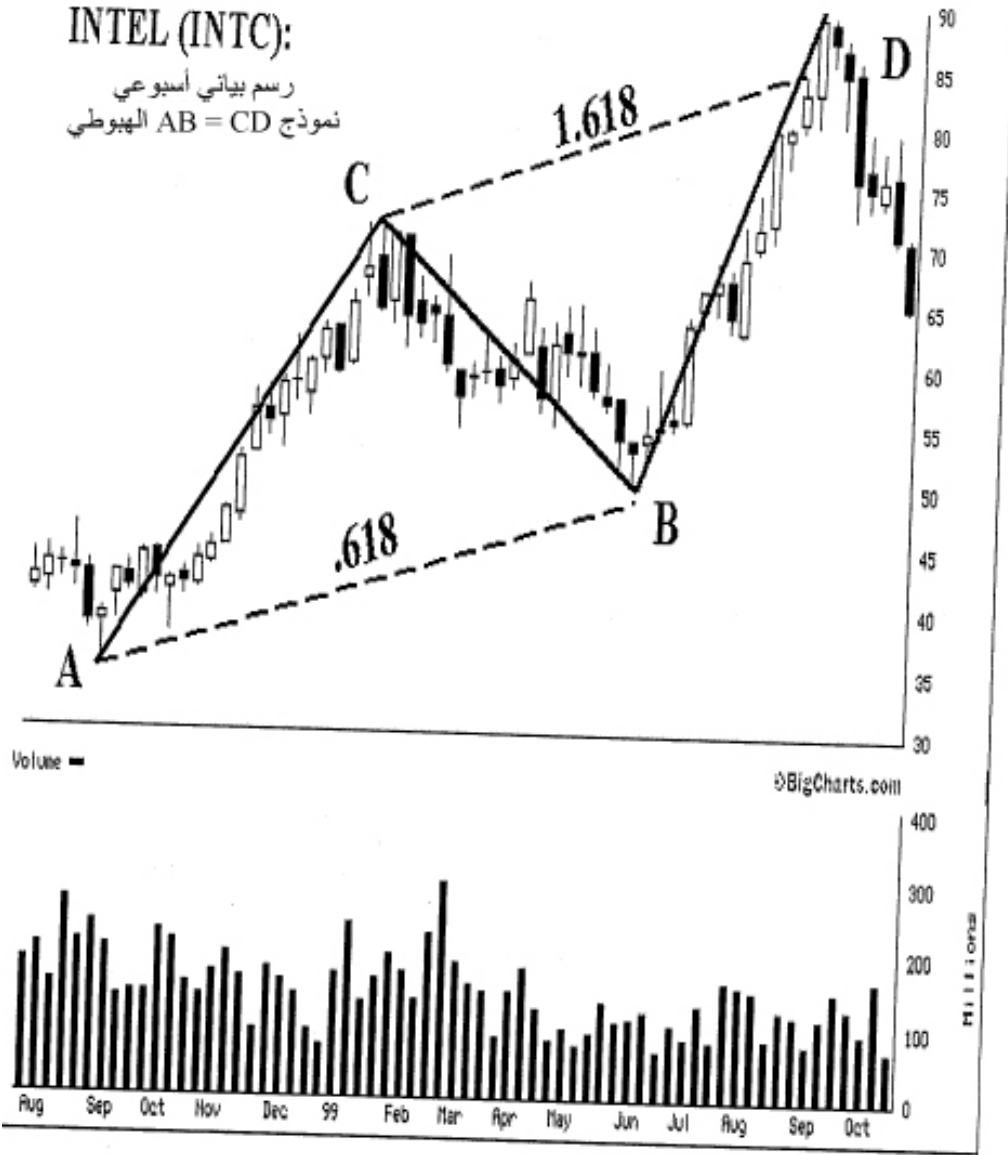


يعتبر المثال التالي الخاص بسهم انتل مشابه تمامًا لمثال سهم ميكروسوفت. فقد كوّن سهم انتل نموذج انعكس السعر عند اكتماله.

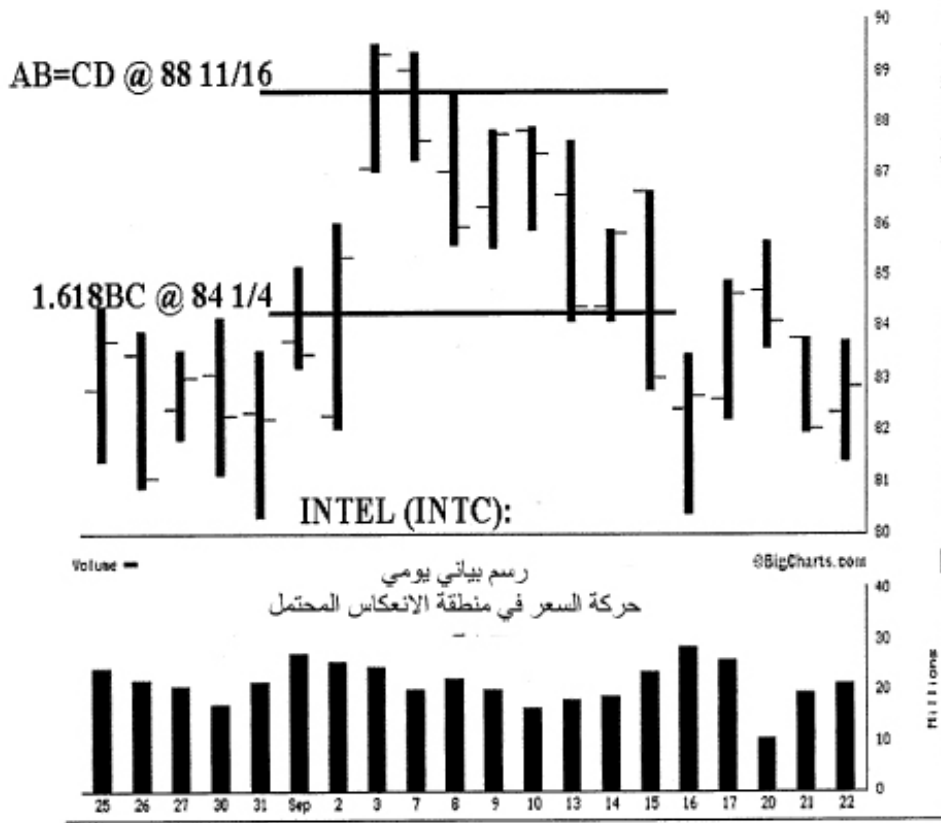
وكان هذا السهم قد كوّن نموذج $AB=CD$ هبوطي جيد، وانعكس من عند مستوى \$90 تقريبًا. وفي الأسبوع السابقة للانعكاس، كان السهم يرتفع بحدة. وعلى أي حال، واجه السهم مقاومة هامة بعد اصطدامه بمستوى الانعكاس المحتمل. وكان هذا السهم يحتوي على مدى تداول مفرط. في اليوم الذي اصطدم فيه بمستوى التصحيح 1.618 لخط BC الواقع عند السعر $84 \frac{1}{4}$. ومع أخذ هذه الإشارة التحذيرية بعين الاعتبار، عليك الانتظار يوم واحد على الأقل قبل تنفيذ الصفقة. وفي اليوم الذي اصطدم فيه السهم بالمستوى المستهدف لاكتمال النموذج، كوّن فجوة للأعلى عند الافتتاح، ويعتبر ذلك إشارة تحذيرية أخرى.

INTEL (INTC):

رسم بياني أسبوعي
نموذج $AB = CD$ اليبوطي

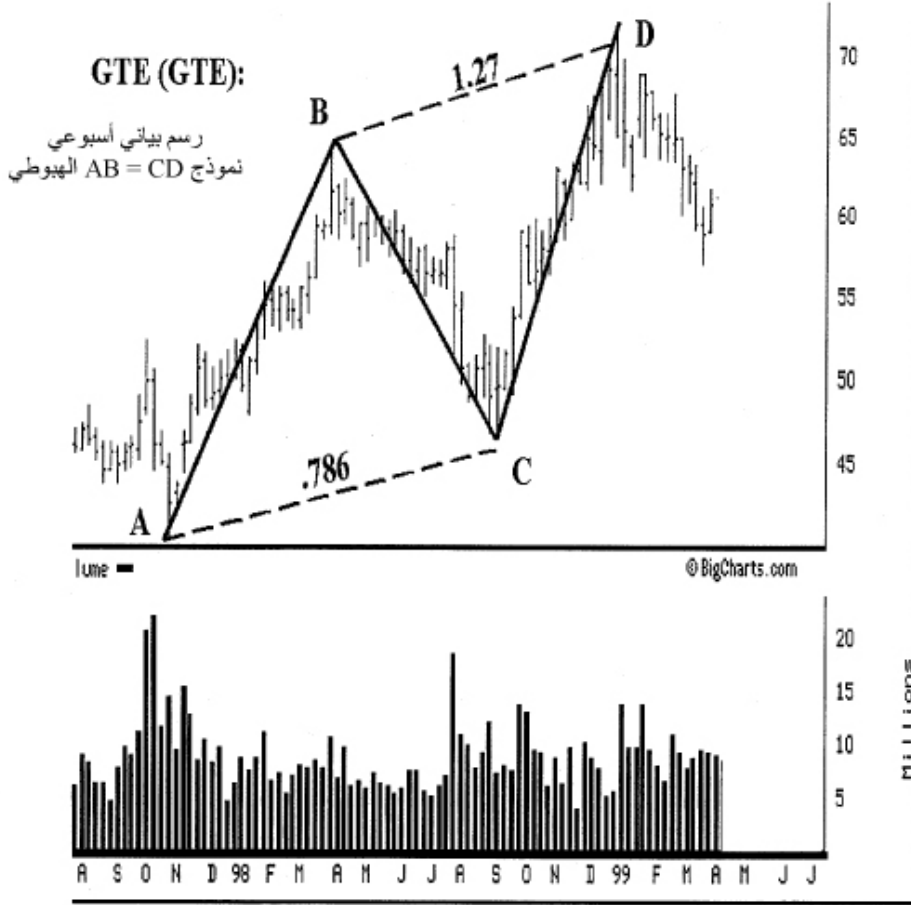


على الرغم من أن حركة السعر هذه تبدو قوية، إلا أنه لم يتمكن من مواصلة السير في الاتجاه الصعودي. وخلال أيام قليلة، قام سهم انتل بالاختراق للأسفل مكوّنًا أعلى مستويات تنازلية وأدنى مستويات تنازلية. ويوضح الرسم البياني المكبر التالي حركة السعر في منطقة الانعكاس المحتمل. وقد توقف هذا السهم بشكل واضح في هذه المنطقة. وعلاوة على ذلك، كوّن السهم أعمدة سعر هبوطية بعد أن كوّن قمة فوق مستوى 89 مباشرةً.



كان هذا الوضع مشابه جداً لمثال ميكروسوفت وذلك لأن الأخبار في الإعلام كانت مشجعة لارتفاع السعر بشكل كبير. وفي هذه الحالة، كان سهم انتل يستفيد من ارتفاع أسعار الذاكرات في الحاسوب وتزايد الطلب على أجهزة الكمبيوتر الشخصية. ومرة أخرى، كنت قد فكرت بأن هذا السهم سيقوم باختراق منطقة الانعكاس المحتمل خروجاً عنها. ولكن بعد اختراق هذا السهم للأسفل، أدركت أن الانعكاس صحيح. وبالتالي، قمت بشراء 85 سهم عند الافتتاح في اليومين التاليين للانعكاس وجنيت أرباح من ذلك.

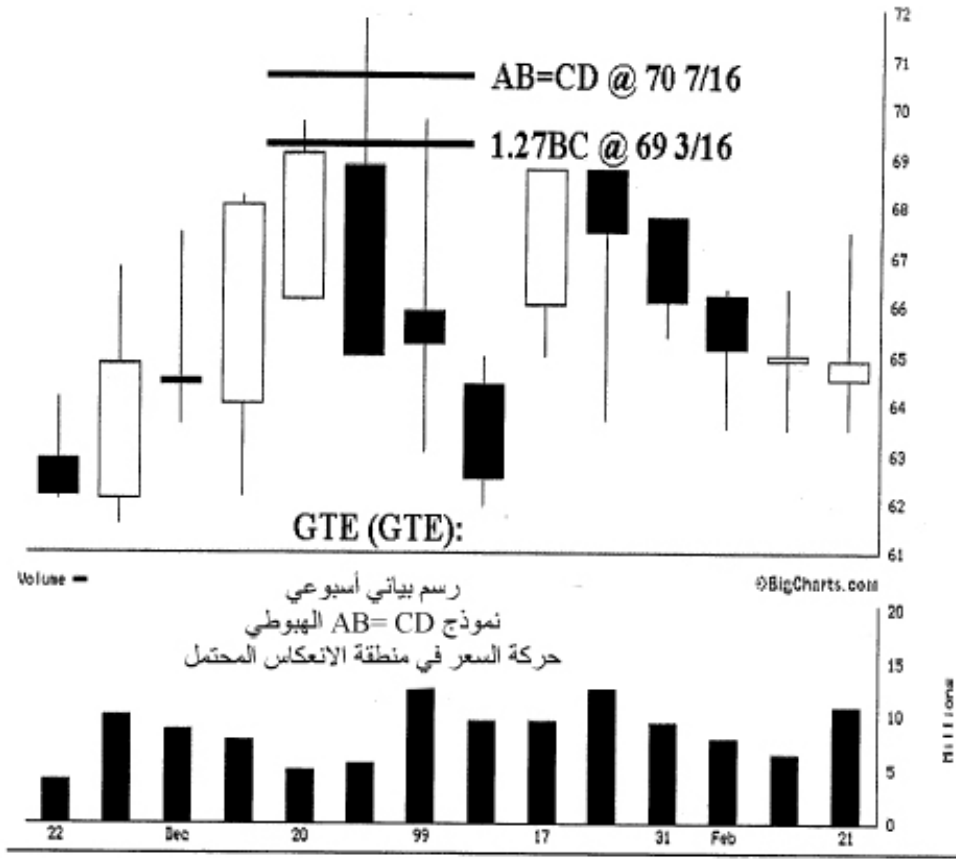
ويوضح المثال التالي الخاص بسهم "GTE" نموذج AB=CD هبوطي واضح، ويتميز بان له إطار زمني أطول. فقد كان هذا النموذج ذو خطين متباعدين للغاية وانعكس السهم فوق نقطة اكتمال النموذج مباشرة. فقد كان طول الخط AB هو 24 نقطة تقريباً أو 23 7/8 بالتحديد. أما خط BC فقد انعكس عند مستوى 46 9/16 (النقطة C)، منخفضاً إلى مستوى التصحيح 0.786 من خط AB وذلك عند مستوى 9/16 45. وكانت منطقة الانعكاس واقعة عند 70.



كان نموذج $AB=CD$ قد اكتمل عند مستوى التصحيح 1.27 للخط BC عند مستوى 69 3/16. وكان سهم "GTE" قد ارتفع بقوة، حيث تجاوز النموذج وسجل مستوى 70 7/16. وعلى الرغم من قوة حركة السعر، انعكس السهم عند مستوى 71 13/16. وكان هذا الانعكاس قد تأكد في الأسابيع القليلة التالية، حيث قام السهم بالاختراق للأسفل.

وكان هناك نموذج هام للغاية، خاصة لأنه كان واضح للغاية وكان قد تكوّن خلال عام كامل. وكان الخط AB طوله 23 أسبوع، بينما كان طول الخط CD عبارة عن 18 أسبوع.

على الرغم من هذا التفاوت البسيط في الطول الزمني بين الخطين، تمكن النموذج من قياس منطقة الانعكاس المحتمل. فقد حدد هذا النموذج منطقة محددة للغاية - حول مستوى 70 - لبيع أو شراء السهم عندها. ونظراً لأن السهم قد وجد صعوبة في الارتفاع متجاوزاً منطقة الانعكاس المحتمل، كانت تشير حركة السعر هذه إلى وجود مقاومة قوية. ويوضح رسم الشموع اليابانية البياني التالي حركة السعر داخل منطقة الانعكاس المحتمل.



كما ترى، انعكس هذا السهم بحدّة في الأسبوع الذي اصطدم فيه بمستوى اكتمال النموذج. وقد أقرّ الأسبوع التالي على صحة المنطقة التوافقية وذلك عندما تغير الاتجاه، لأن السهم قام بالاختراق للأسفل. وما هو مثير للاهتمام في هذا الانعكاس تكون شمعة يابانية هبوطية كبيرة بعد اصطدام السهم بنقطة اكتمال النموذج. وأيضاً، لم يتمكن هذا السهم من الارتفاع خلال الارتفاعات الجديدة، واستمر في تكوين اعمد سعر هبوطية. وتعتبر حركة السعر هذه حاسمة لقياس اتجاه السهم والإقرار على صحة الانعكاس.

فهم نموذج AB=CD

في رأي الشخصي، هناك العديد من العقبات التي تعوق عملية فهم نموذج AB=CD. فعندما يتطور هذا النموذج، يكون من الصعب تصديقه، خاصة عندما يبدو الاتجاه قوياً جداً. وفي المثال الخاص بالنموذج الصعودي الذي طرحناه، عندما كان الخط CD في حالة انخفاض، قد يكون من الصعب إدراك أن هناك فرصة شراء ولك لان الاتجاه الهبوطي يبدو وانه سوف يستمر. وعند استمرار البيع وانخفاض السعر، سوف تفسر عقولنا المستويات المنخفضة على أنها ضعف في السهم. وعلى العكس، عندما يتطور نموذج AB=CD الهبوطي، فإننا نعتبر أن ارتفاع السعر إلى مستويات مرتفعة يعتبر دليل على قوة السهم. وبالتالي، عندما يستمر السهم في الارتفاع، نطمع أكثر ويكون من السهل أن نجني كل الأرباح التي حققناها. ولسوء الحظ، يخبرنا النموذج بأن علينا البيع.

وبالتالي، من المهم أن تقوم بتدريب عقلك على التفكير داخل نطاق محدد من النموذج $AB=CD$ وأن تقوم بتنفيذ صفقتك وفقاً له.

والعقبة التالية لنموذج $AB=CD$ هي أنه يبدو بسيط للغاية. وقد علمت هذا منذ المرة الأولى التي استخدمت فيها هذا النموذج في التداول، وكان من الصعب عليّ أن أصدق أن يتصرف السعر بهذه الطريقة. وكان عليّ أن أراقب العديد من الأمثلة لنموذج $AB=CD$ قبل أن أصدق ذلك. وحتى وبعد أن صدقت بأن هذا النموذج يعمل، كان عليّ أن أقوم بتعزيز هذا النموذج في ذهني.

ولم يتحقق ذلك إلا عندما قمت بالكتابة الرسوم البيانية التي يتكوّن عليها نموذج $AB=CD$ بأني سأبدأ في تنفيذ صفقتي من النقطة D . على سبيل المثال، إن كنت أتطلع للشراء، فإنني أقوم بكتابة "اشترى عند D !" وفي الحقيقة، كنت أقوم برسم النموذج على قطعة ورق ومرات ومرات! وأيضاً، عندما كنت أبدأ في غرس النموذج في ذهني، كنت أقوم لنفسي بشكل متكرر: " $AB=CD$ ، $AB=CD$ ، $AB=CD$!" ومن المدهش أنه كانت هناك أوقات أقوم فيها بكتابة نموذج $AB=CD$ على الرسم البياني للسهم قبل أن يكتمل النموذج. وبعد أن يرتد السهم عند نقطة اكتماله. ولم يتحقق ذلك إلا عندما تخلصت من الأخطاء التي كنت أرتكبها والتي علمتني أهمية نموذج $AB=CD$. وبالتالي، لا يمكنني التأكيد بشكل كافي على أهمية غرس هذا النموذج في ذهنك.

ومن أكثر الأسباب أهمية للتفكير في نموذج $AB=CD$ أنه يعلمك كيف تشتري عند أدنى سعر وتبيع عند أعلى سعر. والأمر الذي لا يصدق أنه على الرغم من بساطة هذا النموذج، فإنه من الصعب تنفيذ الصفقة عنده.

عند تحليل منطقة الانعكاس المحتمل، يكون نموذج $AB=CD$ من أكثر العوامل التي يتم أخذها بعين الاعتبار. ففي الحقيقة، أعتقد أن اكتمال نموذج $AB=CD$ في منطقة انعكاس محتمل هو الحد الأدنى من إشارة التداول. وعلى الرغم من هذا يبعدني عن الكثير من الصفقات التي قد تكون رابحة، إلا أنني لا أدخل صفقة ما حتى يكون هذا النموذج موجوداً. وقد كنت ألاحظ باستمرار أن هذا النموذج يقيس حركة السعر بدقة، وذلك لأنه يقوم بتحديد منطقة معينة يتم التركيز عليها للبحث عن فرص تداول. وبالإضافة إلى ذلك، تكون منطقة الانعكاس المحتمل التي تشمل نموذج $AB=CD$ ومستويات فيبوناتشي منطقة هامة للغاية وتحمل احتمالية مرتفعة بوجود فرصة تداول.

وعندما يتم التعرف على هذا النموذج، من المهم حساب مستوى التصحيح 1.27 ومستوى التصحيح 1.618 لخط BC . وفي المعتاد، يكون إحدى هذين الرقمين قريب من نقطة اكتمال النموذج. ولذلك، من الأساسي فحص هذه المنطقة للبحث عن احتمالية بالانعكاس. وعلى الرغم من أن نموذج $AB=CD$ يبدو بسيطاً للغاية، إلا أنه يعمل في الغالب بشكل جيد. وبالتالي، من المهم جداً توظيف هذا النموذج كطريقة أساسية لتحديد فرص التداول المحتملة.

مستويات التصحيح المتبادلة لنموذج $AB=CD$

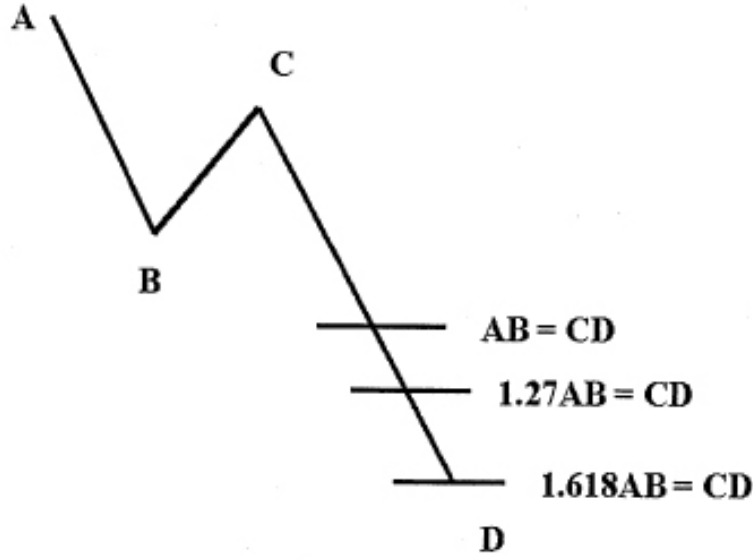
على الرغم من أن نموذج $AB=CD$ يكون ذو فائدة كبيرة عندما يتساوى كل خط مع الآخر، إلا أن هناك بعض الموقف التي يكون فيها حاجة لتوفر مستويات تصحيح فيبوناتشي متبادلة للتعرف على منطقة الانعكاس المحتمل بشكل واضح. وعلى الرغم من أنه قد يكون هناك نموذج واضح في طور التكوّن، إلا أنه ليس من غير الشائع أن يكون هناك نموذج $AB=CD$ ذو خطين غير متساويين. وتقوم هذه المستويات التصحيحية المتبادلة بمجرد إتمام منطقة ما تحتوي على أرقام توافقية أخرى. وكما ذكرت في القسم الخاص بالنماذج، تعتبر هذه المستويات التصحيحية المتبادلة فعّالة في تحديد الانعكاسات المحتملة.

مستوى التصحيح 1.27 أو 1.618 في نموذج $AB=CD$

عندما يخترق السعر نقطة اكتمال نموذج $AB=CD$ ، من الممكن استخدام مستوى التصحيح 1.27 أو مستوى التصحيح 1.618 لتحديد نقاط الانعكاس المحتملة. واعتمادًا على الرقم الذي سيتم استخدامه، قم بإجراء عملية ضرب للمستوى الذي يقع عنده الخط AB لرقم 1.27 أو 1.618 وقم برسم مسافة مساوية لحصيلة الضرب من النقطة C . ولا بد أن تتلاقى النقطة التي جاءت بها حصيلة الضرب مع مستوى فيبوناتشي- عادةً ما يكون ذلك عند مستوى التصحيح 1.618 أو 2.24 لتصحيح الخط BC .

مستويات التصحيح التبادلية الصعودية 1.27 أو 1.618 لنموذج $AB=CD$

يعتبر مستوى التصحيح التبادلي الصعودي مفيدًا في قياس مناطق انعكاس محتملة أخرى لحركات الأسعار التي تعرض لنموذج $AB=CD$ واضح. وعادةً ما يكون الخط CD عبارة عن حركة انخفاض ممتدة تنعكس عن مستوى التصحيح 1.27 أو 1.618 للخط AB .



مستوى التصحيح 1.27 أو 1.618 النموذج $AB = CD$
شراء عند النقطة D!

عندما تظهر مستويات تصحيح فيبوناتشي أخرى عند نقطة اكتمال النموذج، يكون عليك مراقبة هذه المنطقة عن قرب والبحث عن نقطة انعكاس فيها. والآن دعنا ننظر إلى المثال الخاص بالانعكاس عند مستوى التصحيح 1.27.

يحتوي هذا الرسم البياني الأسبوعي طويل المدى الخاص بسهم "هاليبيرتن" على نموذج توافقي حول مستوى 30. وعند هذه النقطة، قد تكون في حيرة بشأن عدم الاهتمام بالنموذج التام $AB = CD$ في هذه الحالة؟ تم حساب النقطة المتوقعة اكتمال النموذج عنها وهي عند $37 \frac{1}{4}$. وكان هذا السهم يتعرض لعمليات بيع مكثفة في هذه المنطقة، وذلك كان يظهر من خلال أعمدة السعر. وهناك العديد من الحسابات التوافقية التي تدل على وجود مستويات توافقية حول النقطة 30.

من الأرقام الهامة الأخرى هو رقم التصحيح 0.618 الخاص بارتفاع السعر من أدنى سعر له خلال عام 1992 عند $10 \frac{7}{8}$ (النقطة X) إلى أعلى سعر لعام 1997 عند 63 $\frac{3}{4}$ (النقطة A). وكان مستوى التصحيح 0.618 يقع فوق مستوى 31 مباشرةً. وأيضاً، يقع مستوى التصحيح 1.618 عند $30 \frac{1}{2}$. وبالتالي، يكون لدينا هنا مستويين من مستويات التصحيح، الأمر الذي يشير إلى وجود احتمالية أفضل بالانعكاس فوق مستوى 30 مباشرةً. وعندما يحدث ذلك في الوقت الذي لا يتلاقى فيه نموذج $AB = CD$ مع عدة أرقام أخرى، فإن عليك استخدام مستوى تصحيح آخر لقياس نموذج $AB = CD$.

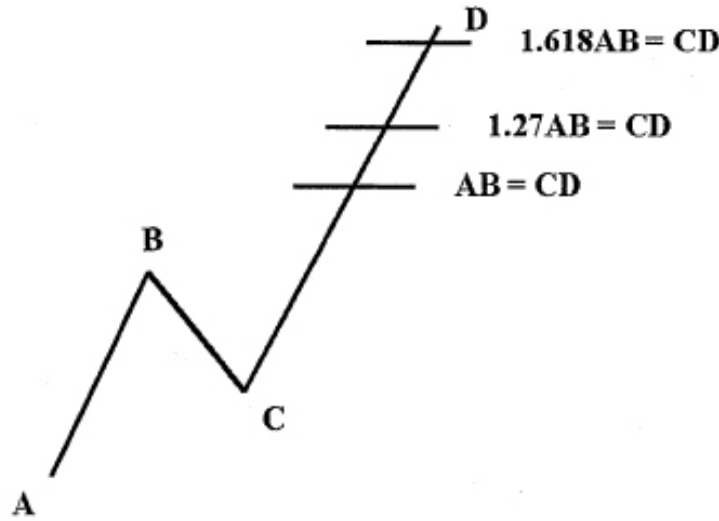
وفي هذه الحالة، يقع مستوى تصحيح الخط AB 1.27 فيبوناتشي عند نقطة اكتمال خط CD عند سعر 28. ولذلك، تحتوي منطقة الانعكاس المحتمل هذه على ثلاث نقاط. ونستنتج من هنا أن منطقة الانعكاس المحتمل تقع بين 28 و 31. وفي الرسم البياني طويل المدى هذا، تعتبر هذه الأرقام قريبة بشكل كافي لاعتبارها فرصة تداول جيدة.

يعتبر مستوى 1.27 لتصحيح الخط AB نقطة دخول جيدة للشراء، حيث انعكس السهم عند مستوى $27 \frac{1}{16}$ وهي النقطة التي يقع عندها مستوى التصحيح.

ويعتبر هذا الرسم البياني مثال ممتاز على قياس مستوى التصحيح بدقة لحركة السعر. حيث يعتبر مستوى التصحيح 1.27 هنا مستوى دعم جيد. والأمر الهام الآخر في هذا الرسم البياني طويل المدى هو أن تجمع هذه الأرقام الهامة في هذه المنطقة حول المستوى 30 يدل على وجود فرصة جيدة للشراء. وتذكر أنه عندما تتلاقى عدة مستويات تصحيحية توافقية داخل منطقة محددة، فعليك أن تعتبر أن هذه المنطقة تحمل احتمالية كبيرة بانعكاس الاتجاه عندها.

ويحدث هذا النوع من التجمع مع مستوى التصحيح 1.618 أيضًا. وعلى الرغم من أنني لم أقدم مثال على ذلك، إلا أنني أعتقد بأن الصورة قد تكونت في مخيلتك من خلال المثال السابق.

مستويات التصحيح التبادلية الهبوطية 1.27 و 1.618 لنموذج AB=CD



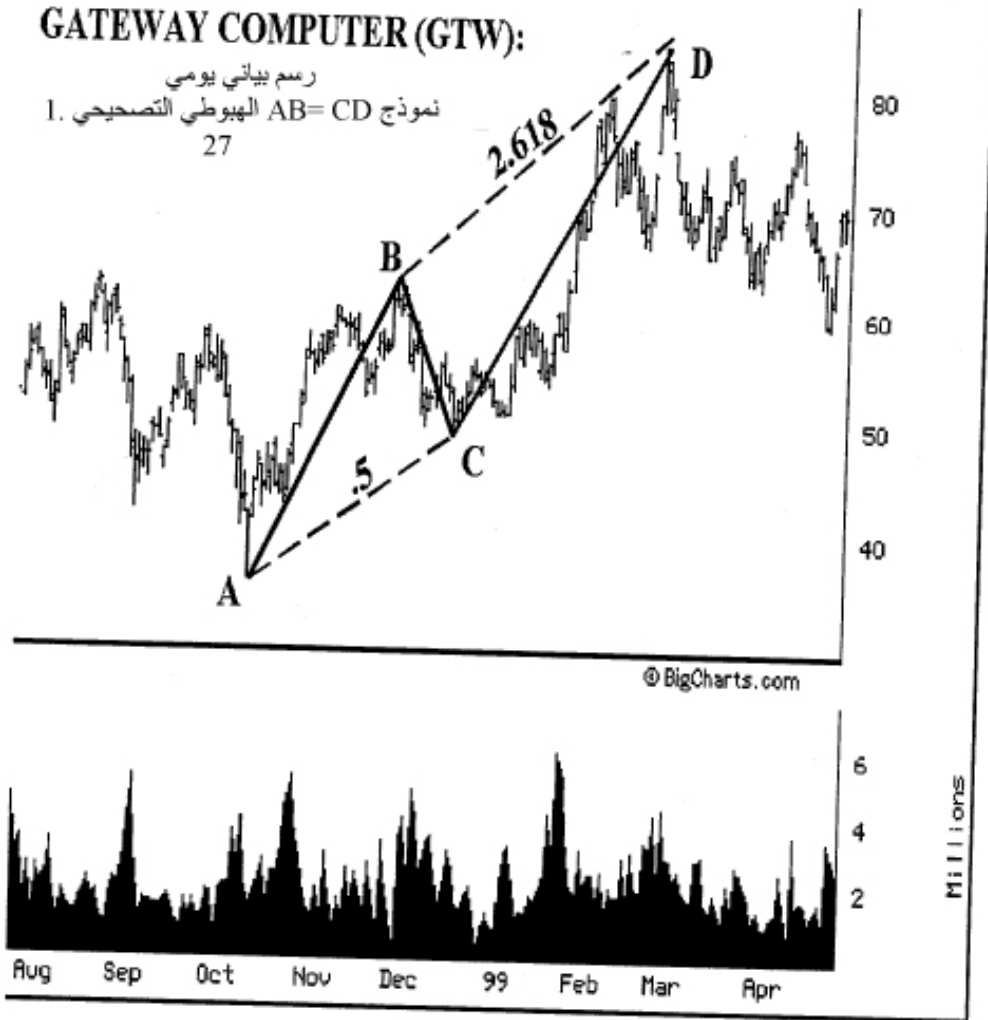
مستوى التصحيح الهبوطي 1.27 أو 1.618 للنموذج

AB = CD

الشراء عند النقطة D

تعتبر مستويات التصحيح التبادلية في نموذج $AB=CD$ مفيدة للغاية في قياس هذا النموذج بشكل واضح والذي يصبح ممتد. ومرة أخرى نقول أنه من المهم ملاحظة مستويات التصحيح التوافقية التي تقع حول هذه المنطقة. ولكن يمكن لمستويات التصحيح 1.27 و 1.618 التبادلية أن تقوم بتحديد منطقة انعكاس محتمل أخرى.

يوضح الرسم البياني لسهم جاتواي كومبيوتر مدى فاعلية مستويات التصحيح التبادلية في نموذج $AB=CD$. وقد تطوّر هذا النموذج خلال أربعة أشهر وانعكس عند مستوى التصحيح 1.27 تمامًا الخاص بتصحيح خط AB . واكتملت هذه المنطقة بمستوى تصحيح خط BC ، وهذا يفيد أن فرصة البيع المحتملة تقع فوق مستوى 80.



ومرة أخرى، قد تُصاب بالحيرة حول سبب عدم صحة نموذج $AB=CD$ كنقطة تنفيذ صفقة ما؟ كان الخط AB طوله هو $26 \frac{7}{8}$. ويرسم هذه المسافة بداية من النقطة C ، تكون نقطة اكتمال النموذج عند مستوى $76 \frac{1}{8}$. وعندما يصطدم السهم بهذه المنطقة،

تكون حركة السعر قوية للغاية، وذلك بسبب تكوّن فجوة صعودية للأعلى عند الافتتاح ،
وعامود سعر كبير في اليوم الذي اصطدم فيه بهذه المنطقة. وسوف تتعك هذه الإشارات
التحذيرية من الدخول في صفقة ما. وحتى وإن انتظرت ليوم آخر، لكنك وجدت أن
حركة السعر استمرت في الارتفاع، مما يشير أيضاً إلى أن السهم قوي أيضاً.

وكان مستوى تصحيح 1.27 لنموذج $AB=CD$ يقع عند سعر $83 \frac{3}{8}$. أما مستوى
التصحيح 2.618 الخاص بتصحيح خط BC ، فيقع عند سعر $85 \frac{1}{4}$. وبالتالي، عندما
وصل السهم إلى تلك المنطقة، فإن هذه تعتبر منطقة انعكاس أخرى تشير إلى وجود
فرصة بيع.

وبعكس السهم الذي اصطدم بنموذج $AB=CD$ مباشرةً، بدأ هذا السهم في الانعكاس عند
مستوى التصحيح البديل، حيث أنه قد أعطى بعض إشارات الانعكاس. وبدأ هذا السهم في
الاختراق للأسفل، وكان الدليل على ذلك وجود أعمدة سعر انعكاسية، كما قام السهم
بتطوير نموذج استمراري هبوطي يتكوّن من أدنى مستويات تنازلية وأعلى مستويات
تنازلية. وقام السعر بتكوين فجوة للأسفل بعد اكتمال الانعكاس بثلاثة أيام، مما يشير إلى
أن الاتجاه الهبوطي كما هو.

وعادةً لا تكون مستويات التصحيح التبادلية هذه جيدة كمؤشرات مثل نموذج $AB=CD$
ذو الخطين المتساويين. ولكنها تعتبر مستويات توافقية فعالة عندما يمتد نموذج
 $AB=CD$ بشكل واضح. ومن الشائع جداً استخدام الرقم 1.2 أو 1.61 لرسم الخط
 CD لتحديد نقطة اكتمال النموذج، والتعرّف بالتالي على مناطق الانعكاس المحتمل.
وبشكل خاص، تعتبر هذه المستويات التصحيحية مفيدة عندما تتضمن مع مستويات
فيبوناتشي الهامة.

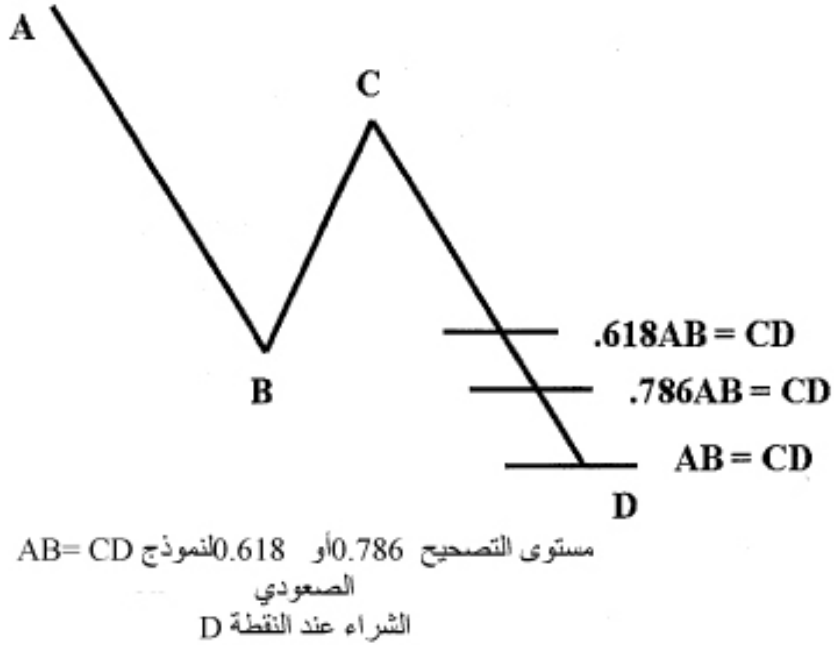
مستويات تصحيح 0.618 و 0.786 لنموذج $AB=CD$

مستويات التصحيح المتبادلة الأخرى لنموذج $AB=CD$ هي 0.618 و 0.786 والتي
تساعد على تحديد نقطة اكتمال الخط الأخير في النموذج وهو خط CD . وتحدث هذه
المواقف عندما يكون الخط AB عبارة عن حركة سعر مفرطة، في الوقت الذي يكون فيه
النموذج عبارة عن خطين سعر متماثلين.

وعلى الرغم من أن هذه النماذج غير شائعة تماماً، إلا أنها تحدث. ويتم تحديد نقطة
اكتمال الخط CD عن طريق مضاعفة مستوى 0.618 أو 0.786 الخاص بتصحيح
الخط AB ، واستخدام الناتج في رسم خط بداية من النقطة C . وعلى نحو مشابه
لمستويات التصحيح 1.27 و 1.618، تعتبر مستويات 0.618 و 0.786 التبادلية
لتصحيح الخط AB عندما يكون هناك فقط نموذج ذو خطين متباعدين ويكون هناك
مستويات فيبوناتشي في هذه المنطقة المحددة.

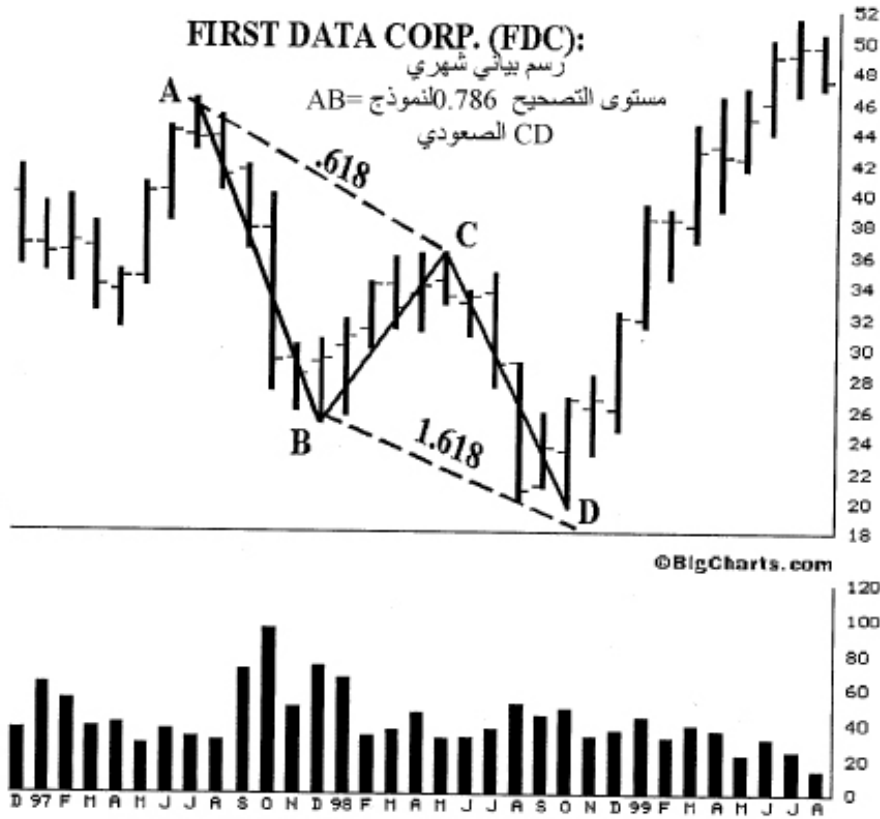
مستويات التصحيح 0.618 و 0.786 التبادلية الصعودية لنموذج $AB=CD$

في مستويات التصحيح الصعودية التبادلية، يكون مستوى التصحيح 0.618 و 0.786 مستويات مفيدة في تحديد منطقة الانعكاس المحتمل، خاصة عندما ينخفض الخط AB وحدة. وكما ذكرت قبل ذلك، أفضل استخدام مستوى التصحيح 0.786 الخاص بالخط AB لرسم الخط CD. وعلاوة على ذلك، لا بد أن يكون هناك رقم فيبوناتشي أساسي، والذي عادةً يكون عند 1.27 والذي يتلاقى في نفس المنطقة.



وعلى نحو مشابه لمستويات التصحيح 1.27 و 1.618، يتم استخدام مستويات التصحيح 0.618 و 0.78 بالارتباط مع المستويات التوافقية الأخرى. وفيما يلي مثال على ذلك.

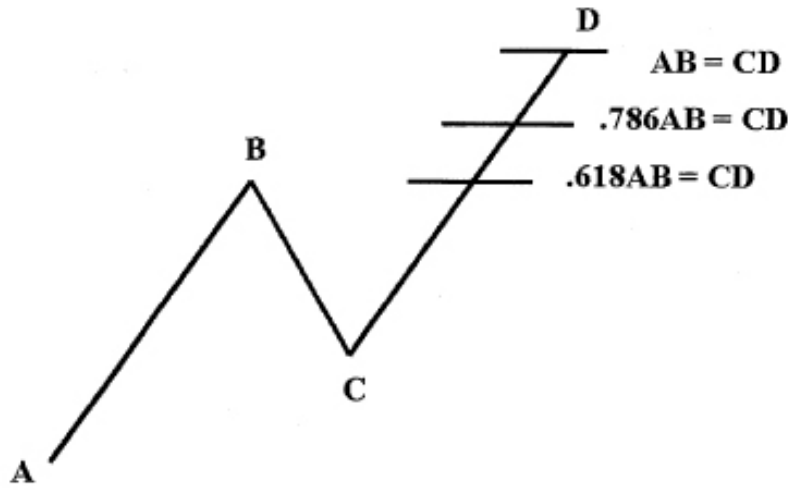
فيما يلي الرسم البياني الشهري لسهم " شركة فرست داتا"، والذي يظهر عليه نماذج ذو خطين متباعدين للغاية، حيث انعكس الاتجاه من مستوى التصحيح 0.786 الخاص بتصحيح خط السعر AB. ويحتوي هذا النموذج على رقمين متوافقين يلتقيان تحت مستوى 20 مباشرةً. وقد اكتمل مستوى التصحيح 0.786 الخاص بتصحيح الخط AB عند خط السعر 19 1/2. وتتصادف هذه المنطقة مع مستوى التصحيح 1.618 الخاص بتصحيح الخط BC عند السعر 18 3/16. وقد قمت هذه المنطقة دعم هام، حيث انعكس السهم بعد إتمام النموذج برقع نقطة فقط، وذلك عند مستوى 19 3/4



يعتبر هذا الرسم البياني مثير للاهتمام، خاصة وأن النموذج كان ذ خطين متباعدين واستغرق تطوره ما يزيد عن عامين. وعلى الرغم من وضوح نموذج AB=CD، إلا أن مستويات التصحيح التبادلية قامت بتحديد منطقة الانعكاس المحتمل جيداً. وكان يمكنك الانتظار ليوم إضافي للحصول على المزيد من إشارات الانعكاس القاطعة قبل شراء السهم. وقد قدم هذا السهم تأكيد ممتاز على الاتجاه الصعودي الجديد، حيث ارتفع السهم أكثر لمدة عام تقريباً بدون أن يخترق في أي مرة أدنى سعر سجله في الشهر السابق.

مستويات التصحيح 0.618 و 0.786 التبادلية الهبوطية لنموذج AB=CD

تتكرر ظهور مستويات التصحيح الهبوطية 0.618 و 0.786 لنموذج AB=CD. وأعتقد أن هذا النموذج يصاحبه اختراقات خاطئة. وفي الغالب، سوف يرتفع السهم متجاوزاً النقطة B إلا أنه فشل في الاستمرار في الارتفاع. وفي هذه الحالة، ينعكس هذا السهم عادةً بحدّة لأنه لم يتمكن من اختراق المقاومة السابقة للأعلى.



مستويات التصحيح 816.0 و 687.0 التبادلية الهبوطية لنموذج

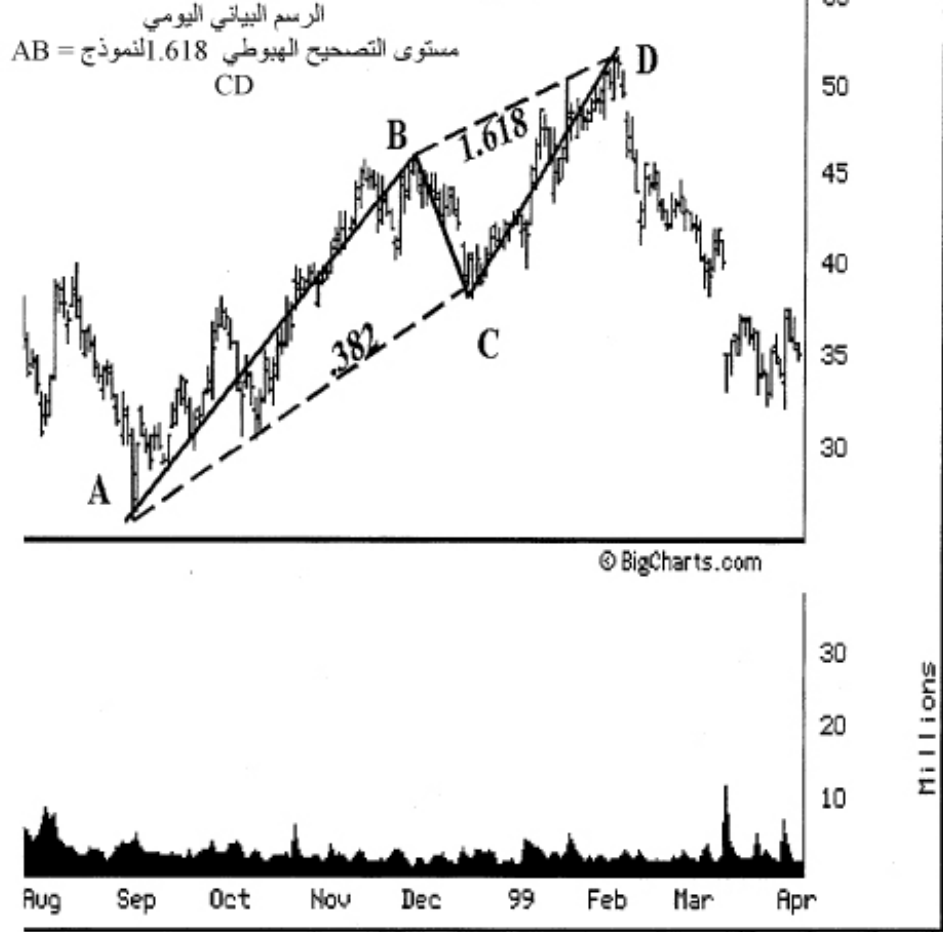
$$DC=BA$$

البيع عند النقطة D

ومرة أخرى، من المهم أن نتذكر أن هذه المستويات التصحيحية المتبادلة تعتبر أكثر فاعلية عندما تكون هناك مستويات توافقية عن نفس منطقة السعر. ولنلقي نظرة على المثال التالي.

كوّن سهم "كومبيوتر اسوشياتس" نموذج $AB=CD$ التبادلي الذي انعكس بعد أن تجاوز مستوى تصحيح AB الذي يبلغ 0.618 . وقد اكتمل مستوى التصحيح 0.618 الخاص بخط AB والذي بدأ من النقطة C عند السعر $50 \frac{3}{8}$. ويتصادف هذا المستوى مع مستوى التصحيح 1.618 الخاص بالخط BC والذي يقع عند سعر $50 \frac{15}{16}$. وارتفع هذا السهم إلى مستوى $51 \frac{5}{8}$ ثم انعكس منه.

COMPUTER ASSOCIATES (CA):



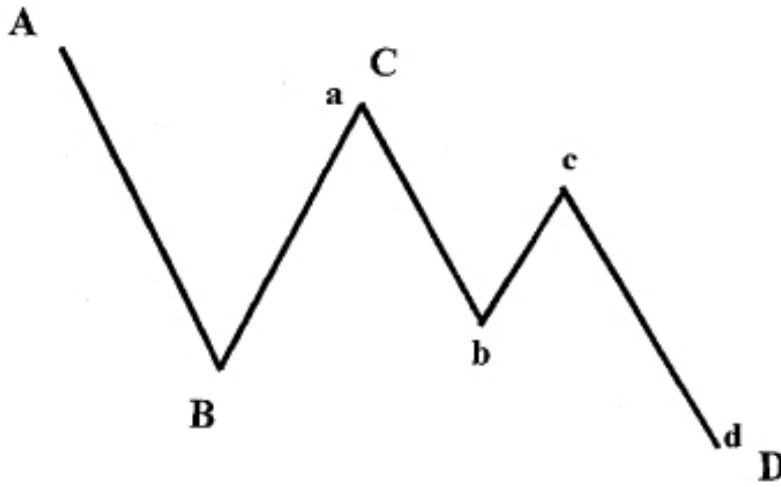
تقع منطقة الانعكاس المحتمل هذه بين $50 \frac{3}{8}$ وبين $50 \frac{15}{16}$ ، والتي أثبتت أن هناك مقاومة صعبة أمام هذا السهم. وخلال أيام قليلة بعد اصطدام السعر بهذه المنطقة، انخفض هذا السهم بحدة.

لا يمكنني التأكيد بشكل كافي على أن هذه المستويات التبادلية سوف تكون مجرد تنمة للمستويات التوافقية الأخرى. وعندما يكون هناك نموذج $AB=CD$ ، فإن هذه المستويات تقدم دليل أكبر على وجود احتمالية بالانعكاس. كما أن المستويات التبادلية التي تستخدم المستويات التصحيحية 0.618 و 0.786 لا تتكرر كالمستويات التبادلية التي تستخدم مستويات تصحيح AB التي تمثل 1.27 أو 1.618.

نموذج $ab=cd / AB=CD$

هناك العديد من الأمثلة التي يكون فيها نموذج $ab=cd$ صغير داخل نموذج $AB=CD$ كبير. وعندما يحدث ذلك، غالبًا ما يتكوّن نموذج $ab=cd$ الصغير داخل نفس المنطقة التي يتكوّن فيها نموذج $AB=CD$ الكبير. وعلى الرغم من أن هذا النموذج الصغير قد يكون موجودًا في الخط الأول (AB) أو حتى في كلا الخطين، فمن المعتاد أن يكون النموذج الصغير في خط السعر CD الخاص بنموذج $AB=CD$ الكبير. وسوف يكون وجود نموذج $ab=cd$ الصغير بمثابة تنمة للأرقام التوافقية الأخيرة وسوف يساعد ذلك على تحديد منطقة الانعكاس المحتمل أكثر. وأعتقد أن نقطة اكتمال نموذج $AB=CD$ الكبير أهم من اكتمال نموذج $ab=cd$ الصغير. إلا أن نقطة اكتمال نموذج $ab=cd$ الصغير داخل نموذج $AB=CD$ الكبير تشير إلى توافق النموذج، وقد يكون ذلك منطقة انعكاس محتمل.

نموذج $ab=cd$ / $AB=CD$ السعودي



نموذج $AB=CD$ السعودي
نموذج $ab=cd$ الصغير داخل نموذج $AB=CD$ الكبير

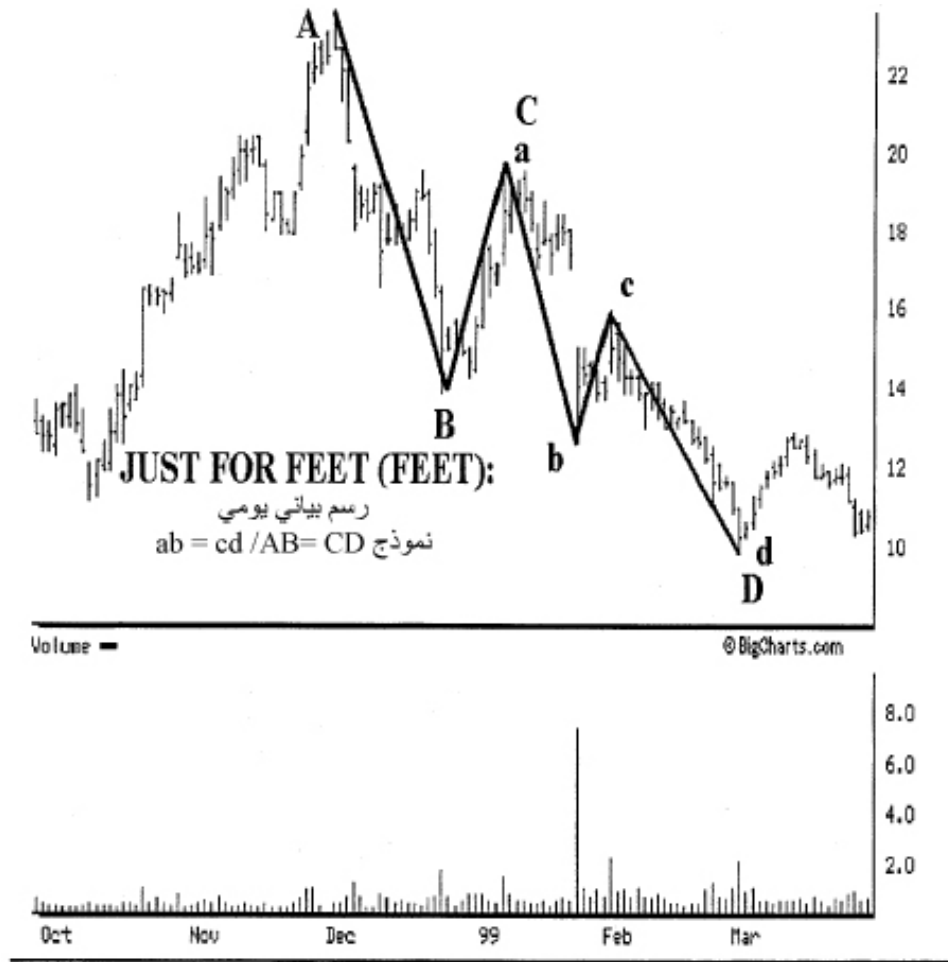
لشراء عند النقطة D

عندما يلتقي نمودجي $AB=CD$ عند نفس المنطقة، عليك أن تفترض أن هناك احتمالية كبيرة بانعكاس السعر. وإذا كوّن السهم نموذج مثل هذا الرسم التوضيحي، فإن نقطة الدخول ستكون واضحة تمامًا.

حتى إن لم ينتج عن منطقة الانعكاس المحتمل، كما في نقاط اكتمال النموذج، ربح ذو أهمية، فإن الانعكاس ينتج عنه نوع من الارتداد.

ومن المدهش أنه يمكن لحركة السعر تكوين مثل هذه النماذج. ففي الغالب، يتصرف السهم على نحو غير معتاد، حيث يدخل منطقة يكتمل فيها نموذجين من نوع $AB=CD$. وإذا كان هذا التكوين صحيحًا، فمن الممكن أن يكون الانعكاس انعكاس حاد. وعلى أي حال، إن لم تكن هناك فرصة جيدة للتداول، فسوف تنخفض حركة السعر خلال منطقة الانعكاس المحتمل. وسوف أطرح هنا بعض الأمثلة.

انخفض سهم "جست فور فيت" خلال خمسة أشهر بطريقة ثابتة ومنتظمة للغاية، مكوّنًا بذلك نموذج $AB=CD$ مع نموذج $ab=cd$ صغير. وقد انعكس السهم خلال نقطة من كلا النموذجين. وانعكس خلال ربع نقطة خلال النموذج الصغير أيضًا.



انعكس السهم تحت مستوى 10 مباشرةً وارتفع بما يزيد عن 25% خلال الثماني أيام التالية. وأعتقد أن هذا تحول جيد للسعر ليكون قادرًا على الوصول لبعض المستويات التصحيحية البسيطة. وتفيد منطقة الانعكاس المحتمل التي حددها نموذجي $AB=CD$ أن السهم يمكنه الانعكاس في مكان ما بين مستوى $9 \frac{3}{4}$ و $10 \frac{1}{2}$.

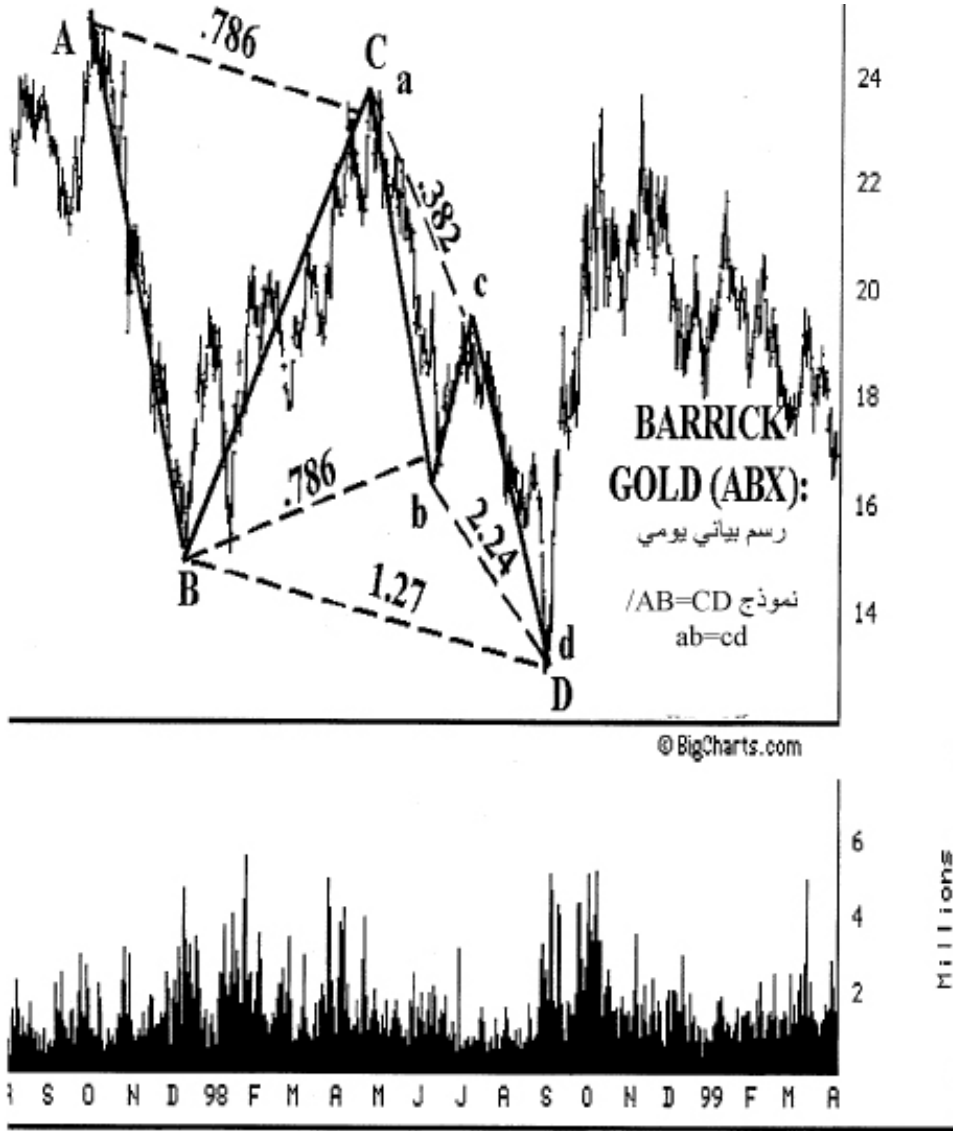
ويتطلب فتح الصفقة وضع نقطة لوقف الخسارة لنرى إذا ما كان الالتقاء بين نموذجي $AB=CD$, $ab=cd$ يعتبران نموذج توافقي صحيح أم لا. وقد تكون نقطة الوقف تحت أدنى سعر لمنطقة الانعكاس المحتمل بمقدار نصف نقطة، حيث تقع منطقة الانعكاس المحتمل حول مستوى $9 \frac{1}{4}$ أو حتى $9 \frac{1}{8}$. وعلى الرغم من أن فرصة الدخول في هذه الصفقة تعتبر بسيطة للغاية، إلا أن نماذج $AB=CD$ تحدث بشكل متكرر وقد تشير إلى وجود مناطق جيدة للدخول في صفقات ناجحة.

وقد أردت أن استخدم خبرتي عندما قمت بشراء السهم عند منطقة الانعكاس المحتمل. فقد رأيت هذا الاندماج الجيد بين النموذجين. وقمت بحساب نموذج $AB=CD$ الكبير عند مستوى $10 \frac{1}{8}$ ، ونموذج $ab=cd$ الصغير عند مستوى $9 \frac{15}{16}$. وقد فتحت صفقة شراء عند مستوى $9 \frac{15}{16}$. ولكن قبل أن ينخفض السهم في هذه المنطقة، كنت قد أغلقت صفقتي.

واصطدم السهم بمستوى $9 \frac{13}{16}$ ، وبدأ في الارتفاع. ولم أصدق أن السهم سوف ينعكس في هذه المنطقة. ولهذا، فقدت ما يزيد عن نصف نقطة، إلا أنني كنت قد جنيت ربحاً بالفعل. وفي النهاية قمت بشراء السهم عند مستوى $10 \frac{1}{4}$ وارتفع بمقدار نقطتين خلال أسبوع واحد. وبقيت في صفقتي حتى كوّن السهم عامود سعر هبوطي. وفي الحقيقة، لم أكن متأثر جداً بهذا الارتداد في البداية. وكانت هذه النماذج واضحة للغاية لدرجة أنني اعتقدت أن الانعكاس سوف ينتج عنه ارتداد حاد. إلا أن السهم لم يقم بأي ارتفاع هام، وبالتالي قمت ببيع ما املك من صفقتي بربح صغير.

ويتضح هذا النموذج في الرسم البياني الخاص بسهم "باريك جولد"، والذي كوّن نموذج $AB=CD$ وداخله نموذج $ab=cd$ صغير. وكانت منطقة الانعكاس المحتمل محددة بوضوح عن طريق التقاء أربعة من الأرقام التوافقية ونموذجين- حول مستوى 13.

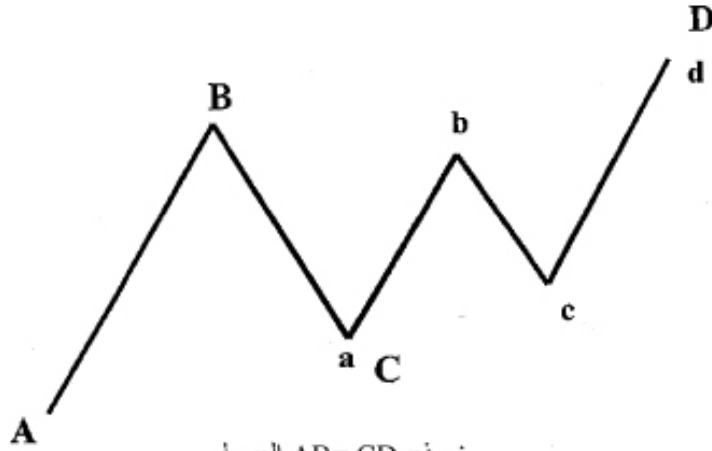
وكان نموذج $AB=CD$ قد اكتمل عند مستوى $13 \frac{1}{2}$ ، بينما كان نموذج $ab=cd$ مكتمل عند مستوى $12 \frac{1}{2}$. وكان مستوى التصحيح 1.27 لخط BC ومستوى التصحيح 2.24 يقعان عند مستوى $12 \frac{7}{8}$. وفي ظل التقاء العديد من الأرقام التوافقية في هذه المنطقة، فقد كانت فرصة التداول واضحة جداً، وهي الشراء حول مستوى 13. وانعكس السهم بعد اصطدامه بهذه المنطقة عند مستوى $12 \frac{7}{8}$.



عندما التقت أربعة من الأرقام التوافقية عند نقطة واحدة، كانت هناك احتمالية كبيرة بانعكاس الاتجاه هناك. وقد انعكس سهم "باريك جولد" بحدّة عن هذه المنطقة، مرتفعاً بما يزيد عن 75% خلال الأشهر القليلة القادمة. ويعتبر هذا المثال مجسداً بالفعل للخواص التوافقية التي تحملها هذه الأسهم.

نموذج $ab=cd / AB=CD$ الهبوطي

يعتبر نموذج $ab=cd / AB=CD$ الهبوطي مؤشر واضح أيضاً للانعكاس المحتمل. وعلى الرغم من أن الأسهم ترتفع باستمرار بقوة إلا أنها تقوم بتكوين نموذج متباعد الخطين كذلك الموجود في الرسم التوضيحي. وقد يكون من الصعب تصديق أن الأسهم يمكنها أن تكون حركة سعر مثل هذه، إلا أنها تقوم بذلك فعلاً!

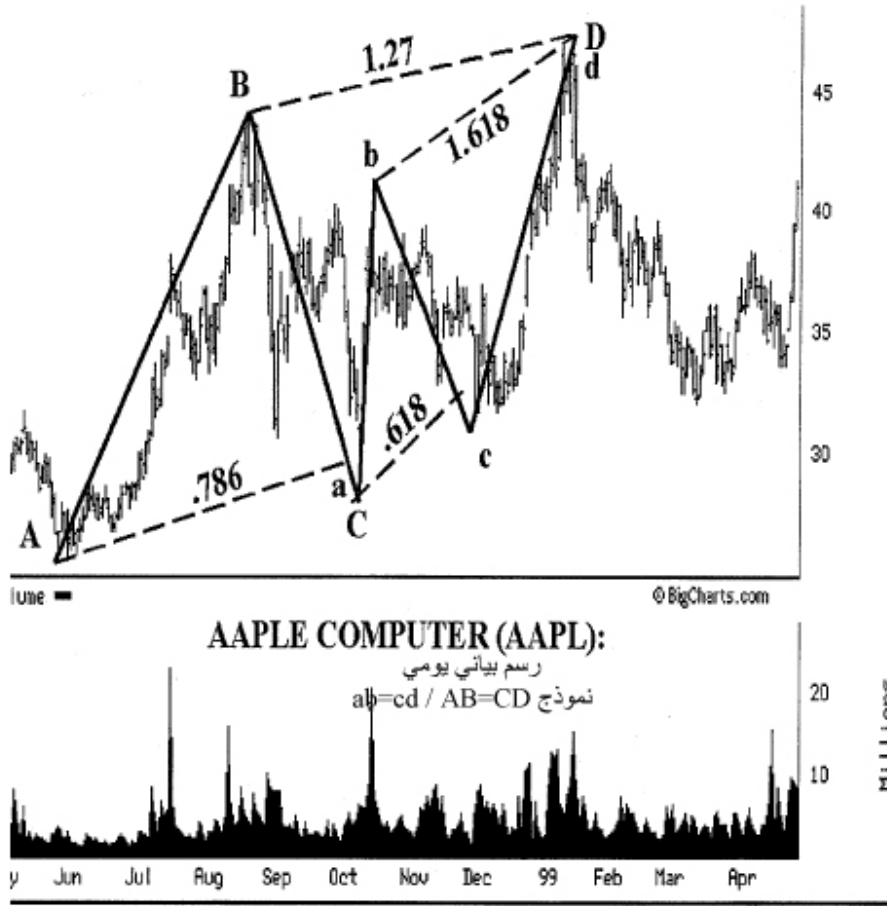


نموذج $AB=CD$ الهبوطي
نموذج $AB=CD$ الكبير وداخله نموذج $ab=cd$ الصغير

البيع عند النقطة D

حالما تكون قادرًا على التعرف على حركة السعر مثل هذه، فسوف تكتشف الكثير منه بعد ذلك. وأيضًا، يشير التقاء نمودجي $AB=CD$ إلى وجود منطقة انعكاس محتمل واضحة. والطريقة الأفضل لتوضيح هذا النموذج هي عرض مثال على ذلك.

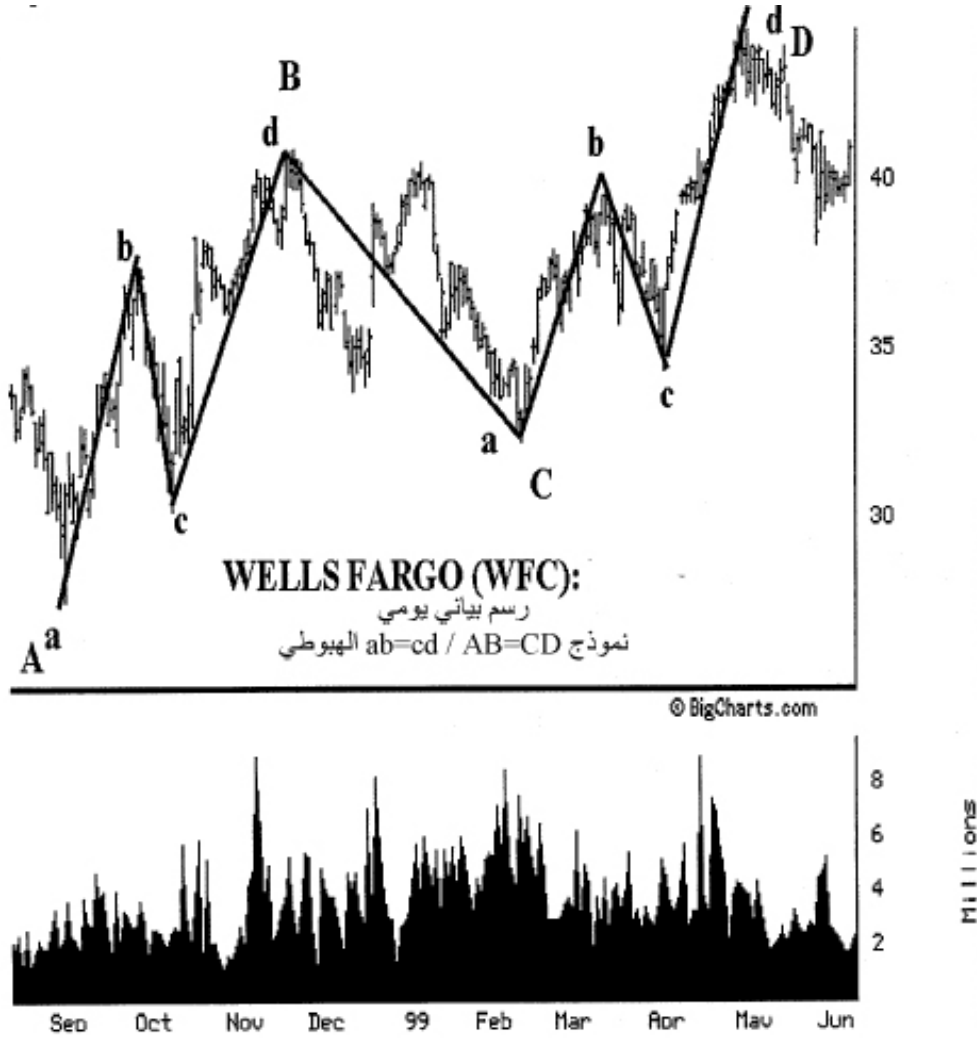
أكمل سهم "ابل كومبيوتر" نموذج $AB=CD$ جيد ومعه نموذج $ab=cd$ آخر. وقد انعكس نموذج $AB=CD$ عند نقطة اكتماله تمامًا. وكان الخط AB لهذا النموذج الكبير يقع عن مستوى $18 \frac{1}{8}$ ، بينما كان الخط CD يقع عند مستوى $18 \frac{13}{14}$. وداخل هذا النموذج الكبير، يوجد نموذج $ab=cd$ صغير أيضًا. وعلى الرغم من أن هذا النموذج لم يكن متساوي الخطين تمامًا، إلا أنه لا يزال يعتبر توافقي. فقد كان نموذج $ab=cd$ الصغير يتلاقى مع نقطة اكتمال نموذج $AB=CD$ الكبير. وكان الخط ab للنموذج الصغير قد اكتمل عند مستوى $12 \frac{13}{16}$ ، بينما كان الخط cd عند مستوى $16 \frac{5}{16}$. وقد تحقق الانعكاس عند مستوى التصحيح 1.27 تمامًا والذي اكتمل عنده خط AB عند مستوى السعر $47 \frac{5}{16}$!



عندما يلتقي نموذجين $AB=CD$ ، تزيد احتمالية الانعكاس أكثر. وعلى الرغم من أن النموذج الصغير قد تطلب وجود مستوى تصحيح تبادلي، إلا أن الأرقام التوافقية لا تزال تشير إلى أن السهم "ابل" كانت عنده فرصة بيع حول مستوى 47.

ويعتبر هذا التكوين توافقي لأن نموذجي $AB=CD$ كانا ذو خطين متباعدين وكان لهما نفس الطول الزمني تقريبًا. وعلى الرغم من أنني أعتبر نموذج $AB=CD$ الكبير أكثر الأرقام التوافقية أهمية، إلا أن نموذج $ab=cd$ قد أتمم هذا التكوين التوافقي جيدًا. ومن المهم أن تدرك هذه الأوضاع، التي يكون فيها التقاء وتكوينات بين النماذج، حيث أن ذلك يشير إلى وجود فرصة كبيرة بالانعكاس الاتجاه. وفي هذه الحالة، انخفض سهم "ابل" بحدة في الأسابيع التي تلت الانعكاس.

المثال التالي هو الرسم البياني لسهم "ولز فارجو" والذي كان قد كوّن نموذجين $ab=cd$ صغيرين داخل نموذج $AB=CD$ كبير. وكما ترى، يحتوي على هذا الرسم البياني اليومي على عدد من نماذج $AB=CD$ التي تتساوى في كلاً منها خطي السعر.



وهنا رسم بياني جدير بالدراسة. حيث يتضح أن كل حركة سعر تلتزم في الغالب بنموذج $AB=CD$ ، مع ارتفاعات وانخفاضات متباعدة. ويبلغ طول خطي السعر في نموذج $AB=CD$ الكبير حوالي 13 نقطة. وعلى الرغم من أن طول خطي السعر في النموذج الصغير لا يعادل طول خطي السعر في نموذج $AB=CD$ الكبير، إلا أن طولهما يبلغ 9 نقاط. ويشير ذلك إلى وجود فرصة بيع عند أدنى مستوى وحتى منتصف الأربعات في السعر. وانعكس السهم بالقرب من مستوى 45 وذلك عند $44 \frac{7}{8}$ بالتحديد.

يعتبر هذا الرسم البياني مثال جيد للدراسة، وذلك لأن نماذج $AB=CD$ فيه لها نفس الأطوال الزمنية. وتقترب خطوط السعر في هذه النماذج في الفترة الزمنية التي استغرقتها للاكمال. فقد كان طول كل خط من نموذج $AB=CD$ الكبير يبلغ ثلاثة أشهر تقريباً، بينما يبلغ طول كل خط في نموذج $ab=cd$ أكثر قليلاً من شهر.

وعندما تتكوّن هذه النماذج بشكل متكرر =، فإنها تكون نماذج رائعة. وفي رأيي الشخصي، يعتبر نموذج $AB=CD$ الكبير أكثر أهمية من نموذج $ab=cd$ الصغير. ولكن من الشائع

أن يعكس السهم اتجاهه عند نقطة اكتمال نموذج $ab=cd$ الصغير. ولذلك أوصيك بدراسة المنطقة التوافقية الداخلية، لتدرك إذا ما كانت هناك احتمالية لتعرض الاتجاه لانعكاس هام.

الخلاصة

في النهاية، وكما ذكرت قبل ذلك، لقد استغرق الأمر مني وقتًا طويلاً لفهم طريقة عمل نموذج $AB=CD$. وكنت أعلم أن هذا النموذج يعمل، إلا أنني كنت في مرات كثيرة أتعجل الدخول في الصفقة قبل اكتمال النموذج، مخافة أن أفقده وأخسر الكثير من الأرباح التي من المحتمل أن اجنيه منه. وإلا أنني دربت عقلي للتنفيذ وفقاً لعمل نموذج $AB=CD$.

ومن أحد الأسباب التي جعلتني أستغرق الكثير من الوقت لاحترام هذا النموذج هو البساطة التي يتميز بها. فقد كنت أتعجب وأقول: كيف يمكن للتداول السهم أن يكون بمثل هذه الطريقة؟ ولكن لم أكن أملك الإجابة لسبب صحة الإشارة التي يعطيها نموذج $AB=CD$ إلا أنني رأيت مئات، بل آلاف، الرسوم البيانية التي ينعكس الاتجاه فيها بعد اكتمال النموذج.

وأعتقد أن هذا النموذج هو أكثر النماذج أهمية الواردة في هذا الكتاب. ولذلك، إن كان يمكنك التحكم في أحد تقنيات التداول الواردة في هذا الكتاب، فلا بد أن يكون نموذج $AB=CD$ هو تلك التقنية. ولا يعتبر هذا النموذج قاعدة فقد، بل أنه يعتبر أحد قوانين التداول التي اتبعتها. وأنا جاد في ذلك! فسوف يجعلك هذا النموذج البسيط تاجر ناجح جداً.

ويبدو أن هذا النموذج من الأساسيات في التداول إلا أنه من الصعب جداً تنفيذ الصفقات وفقاً له بدقة. وعندما تستخدم هذا النموذج في البداية، فمن المهم أن تكتب اسم هذا النموذج على الرسم البياني للسهم الذي تريد تداوله. على سبيل المثال، إذا أردت البيع، قم بكتابة اسم النموذج وأشر بسهم صغير إلى النقطة D . من المهم أن تقوم بتمارين وتجارب تقوي بها عقلك وتدربه على تنفيذ الصفقات بشكل صحيح وفقاً لهذا النموذج، وذلك لأنه يجعلك تتمكن من الشراء عند أدنى مستوى والبيع عند أعلى مستوى.

نموذج جارتلي 222

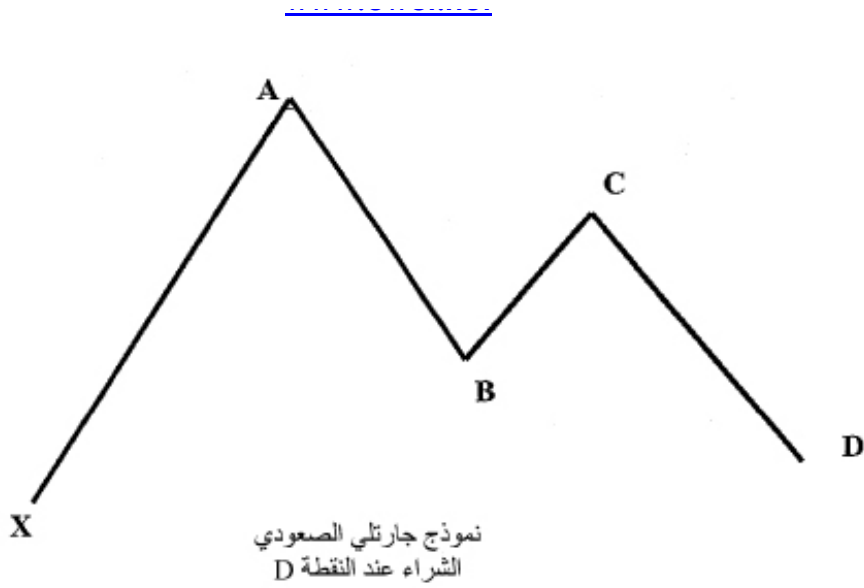
يعتبر "جارتلي 222" نموذج قوي ومتعدد الأبعاد. وقد سُمي بهذا الاسم لأنه تم اكتشافه في كتاب للكاتب "جارتلي" تحت اسم "الأرباح في سوق الأسهم" في الصفحة رقم 222 منه. وسوف أشير إلى هذا النموذج ببساطة على أنه "جارتلي" ..

ولهذا النموذج أماكن محددة لنقاط متعددة: X و A و B و C و D . يعتبر خط السعر $X-A$ هو حركة السعر الأكبر في النموذج. ويليه حركة السعر من A إلى B ، والذي يعتبر الخط الأول في نموذج $AB=CD$ المحتمل، والذي يعتبر جزء حاسم وهام لاكتمال النموذج، ولتكون هذه إشارة على وجود منطقة انعكاس. وبعد حركة تصحيح قصيرة وصغيرة بين B و C ، يبدأ خط CD في الظهور. وإذا قمت بحساب نموذج $AB=CD$ بشكل دقيق، فسوف تظهر نقطة انعكاس محتمل هامة.

نموذج "جارتلي" المثالي

يتم تحديد نموذج "جارتلي" المثالي عن طريق مستويات تصحيح فيبوناتشي معينة. ومن أكثر الأرقام الهامة في هذا النموذج هي النقطة d عند مستوى التصحيح 0.786 لتصحيح الخط XA . وعلى الرغم من أن حركة السعر قد تتجاوز هذا الرقم بقليل، إلا أنه لا يمكن أن تتجاوز النقطة X . ويعتبر هذا النموذج نموذج جيد، خاصة مع التقاءه بنموذج $AB=CD$.

النقطة الهامة الأخرى في هذا النموذج هي مستوى التصحيح 0.618 لتصحيح الخط XA . ولا بد أن ينعكس الخط AB بالقرب من مستوى التصحيح هذا. ويعتبر مستوى التصحيح 0.618 عند النقطة B مستوى حاسم وهام لأنه سوف ينتج عنه مستوى تصحيح فيبوناتشي آخر- والذي عادةً ما يكون 1.27 لتصحيح الخط BC - في منطقة الانعكاس المحتمل عند النقطة D .



نموذج "جارتلي" الصعودي

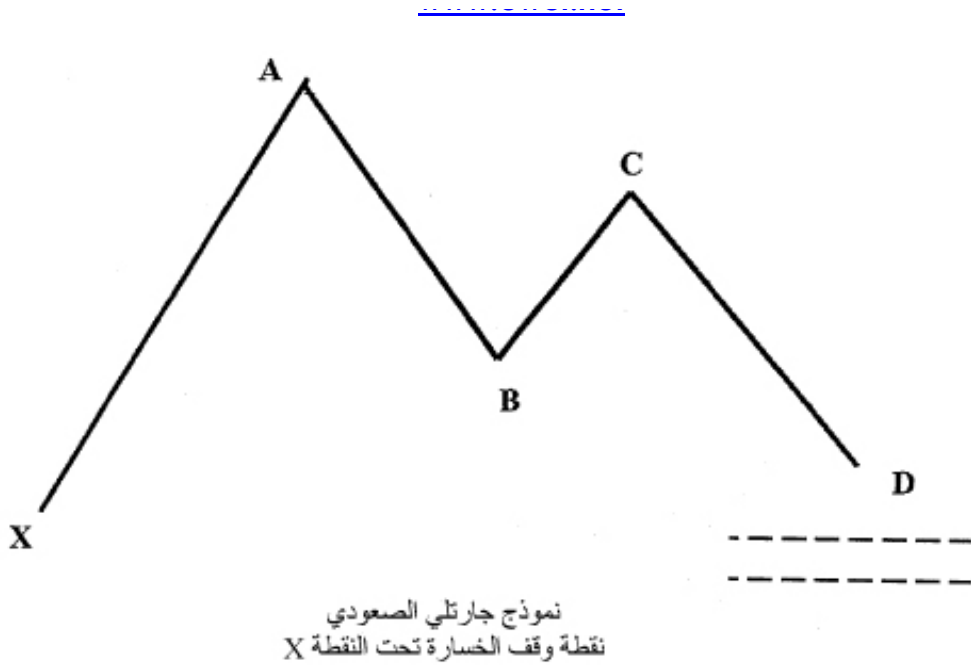
في نموذج "جارتلي" الصعودي، من المهم ملاحظة أن هناك نقاط محددة في النموذج لا بد أن تكون في مكانها بشكل ملائم حتى نضمن الحصول على إشارة انعكاس صحيحة.

تقع النقطة X تحت جميع النقاط الأخرى في النموذج. ولا بد أن تكون النقطة A فوق النقطة V، والنقطة D لا بد أن تكتمل تحت النقطة B. وحتى يكون الانعكاس صحيح، لا بد أن تكون النقطة D فوق النقطة X. وعلاوة على ذلك، لا بد أن يحتوي هذا النموذج على نموذج $AB=CD$ واضح داخله.

نقطة الوقف في نموذج "جارتلي" الصعودي

العامل الأساسي لتنفيذ أي صفقة هو تحديد الكمية التي يمكنك المخاطرة بها قبل دخول الصفقة. ولذلك، يعتبر تحديد نقطة وقف الخسارة عامل حاسم وهام لاحتواء الخسارة والحفاظ على رأس المال. وتعتبر نقطة وقف الخسارة في نماذج التداول التوافقية هي النقطة التي تؤمن عندها بأن منطقة الانعكاس المحتمل لن تكون صحيحة. وتعتبر نماذج التداول التوافقية فعالة لأنها تمكنك من تحديد منطقة بها احتمالية مرتفعة لانعكاس الاتجاه منها. وحالما يتم التعرف على هذه المنطقة، تكون النقطة التي لا يكون النموذج فيها صحيحاً نقطة واضحة تماماً.

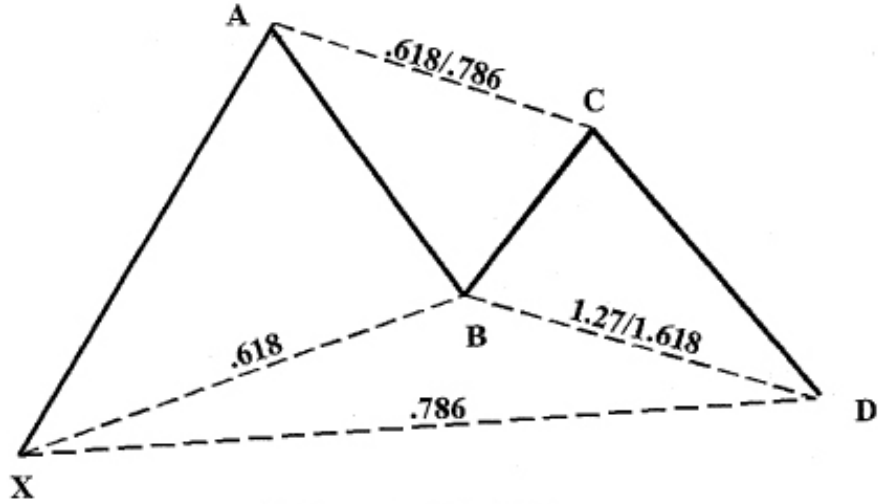
ويتم قياس نقطة وقف الخسارة في هذا النموذج بالنسبة إلى النقطة الأولى له عند X. وفي نموذج "جارتلي" الصعودي، لا بد أن تكون نقطة وقف الخسارة تحت النقطة الأولى من النموذج (X).



على الرغم من أن حركة السعر يمكنها أن تعيد اختبار نقطة تقع عند نفس مستوى X، إلا أنه لا بد من انعكاس الاتجاه فوق هذه المنطقة من النموذج حتى يتم اعتباره صحيحًا. ولذلك، من المهم جدًا فحص أعمدة السعر في هذه المنطقة، ولا بد أن نكون قلقين بشأن ظهور أي إشارات تحذيرية قد تشكل من صحة هذا النموذج.

نموذج "جارتلي" الصعودي المثالي

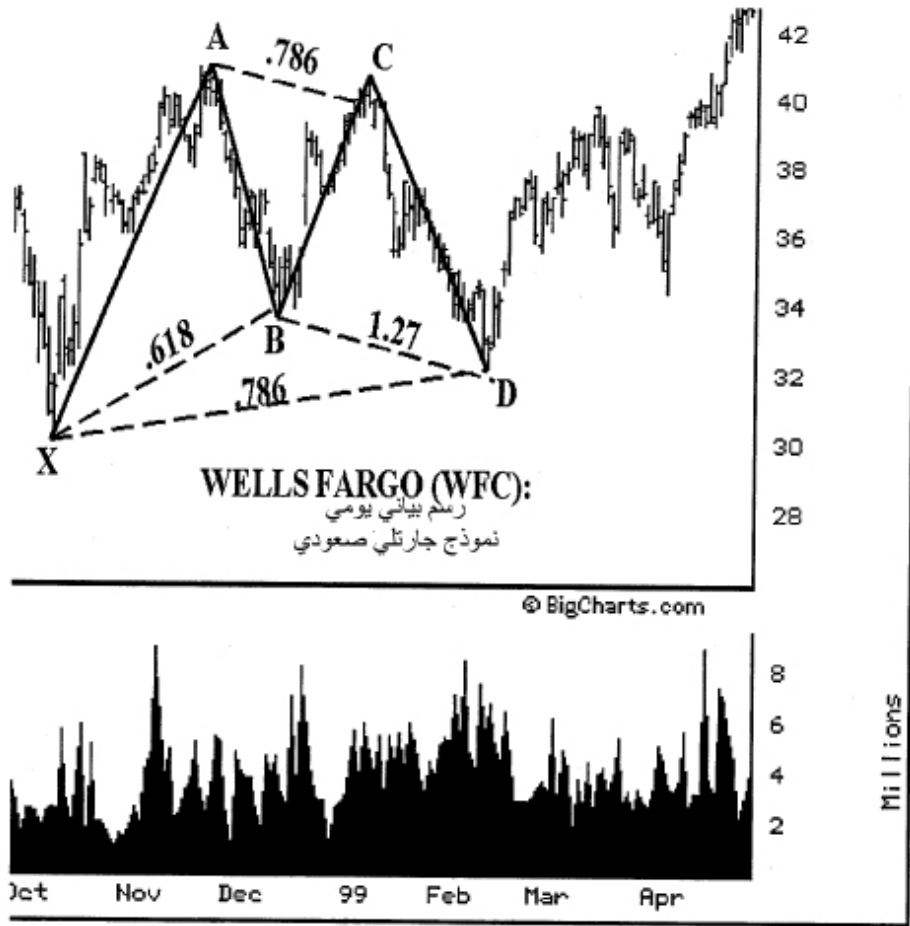
يحتوي نموذج "جارتلي" الصعودي المثالي على مستويات تصحيح فيبوناتشي والتي تعتبر مستويات أساسية لتحديد نموذج صحيح. وفي رأيي الشخصي، يعتبر مستوى التصحيح 0.786 هو أكثر هذا المستويات أهمية في منطقة الانعكاس المحتمل. وعلى الرغم من أن هناك العديد من المستويات التوافقية الأخرى التي تحدد منطقة الانعكاس المحتمل، إلا أنني أعتقد أن مستوى التصحيح 0.786 هو أكثر الأرقام أهمية في هذا النموذج لأنه يعتبر بمثابة التصحيح الخاص بأكبر خط سعر في النموذج.



نموذج جارتلي الصعودي المثالي
شراء عند النقطة D

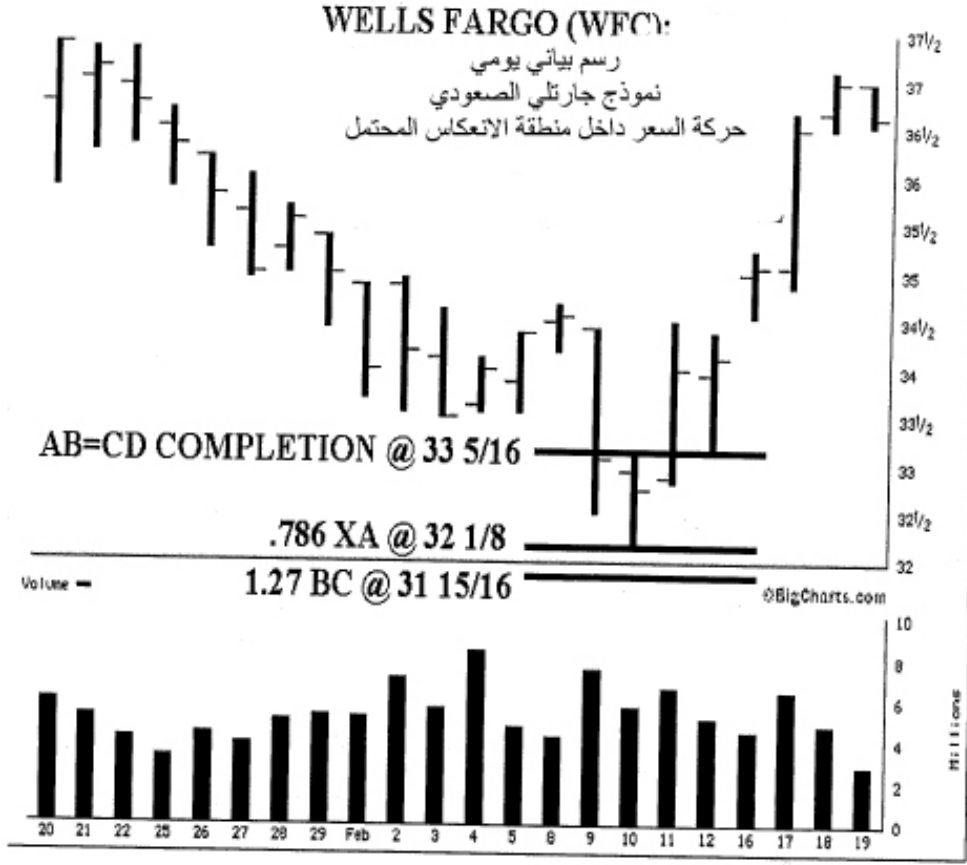
كما تعتبر نقطة اكتمال النموذج $AB=CD$ نقطة هامة جدًا أيضًا. وأعتبر أنها الحد الأدنى كنقطة دخول لتنفيذ الصفقة. وتعتبر نقطة اكتمال نموذج $AB=CD$ نقطة مفيدة لأنها تعتبر بمثابة تنمة لمنطقة التصحيح 0.786 لتصحيح الخط XA . وفيما يلي بعض الأمثلة الخاصة بنموذج "جارتلي" الصعودي المثالي.

كوّن سهم "ويلز فارجو" نموذج "جارتلي" صعودي يعتبر توافقي للغاية. وكان هناك العديد من الأرقام المتلاقية في منطقة سعتها أقل من نقطة ونصف النقطة بين 31 و 33 و 5/16.



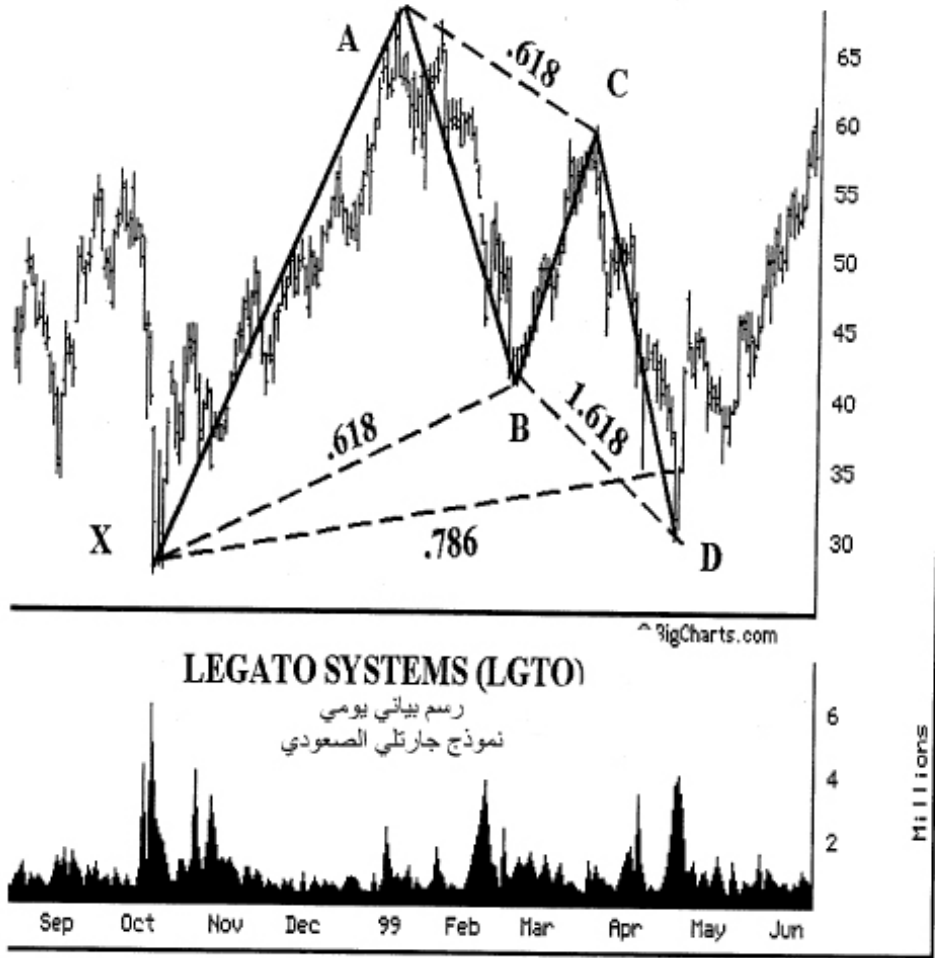
هناك ثلاثة من المستويات التوافقية التي تم تحديدها بوضوح في منطقة الانعكاس المحتمل، حيث يحتوي هذا النموذج على نموذج $AB=CD$ جيد داخله. وعلى الرغم من أن الخط CD كان ممتد قليلاً، إلا أن المسافة بين الخطين قريبة نسبياً. فقد كان طول الخط AB عبارة عن $7 \frac{1}{8}$ نقطة، بينما كان طول الخط CD عبارة عن $8 \frac{5}{16}$ نقطة. وكانت نقطة اكتمال النموذج $AB=CD$ عند مستوى السعر $33 \frac{5}{16}$. وكان مستوى التصحيح 0.786 لخط XA يقع عند مستوى $32 \frac{1}{16}$. وكان مستوى التصحيح 1.27 لخط BC يقع تحت مستوى 32 أو $31 \frac{15}{16}$ مباشرةً.

يوضح الرسم البياني المكبر التالي حركة السعر في منطقة انعكاس محتمل. وكما ترى، كان السهم قد ارتد عن هذه المنطقة. وعلى الرغم من أن حركة السعر كانت قوية إلى حد ما في اليوم الذي اصطدم فيه بمنطقة الانعكاس المحتمل، إلا أن السهم قد انعكس سريعاً في الأيام القليلة التالية.



وعندما تتلاقى ثلاث أرقام في منطقة محددة مثل هذا المثال، فإن احتمالية انعكاس الاتجاه تكون أعلى. وكان هذا السهم قد انعكس عند مستوى التصحيح 0.786 فيبيوناتشي تماماً لتصحيح الخط XA وذلك عند مستوى السعر 32 1/8. وكان السهم قد ارتفع بما يزيد عن 10 نقاط خلال شهرين - ويساوي هذا 30%.

يعتبر أيضاً سهم "ليجاتو سيستيمز" مثال رائع على سهم كوّن نموذج هندسي جيد، ونتج عنه انعكاس صحيح. وعلى الرغم من أن الخط الأخير من النموذج أصبح ممتد، إلا أن السهم انعكس داخل منطقة انعكاس كبيرة غير عادية والتي تحتوي على عدد من الأرقام التوافقية بين كل اثنين منهما نقاط قليلة.

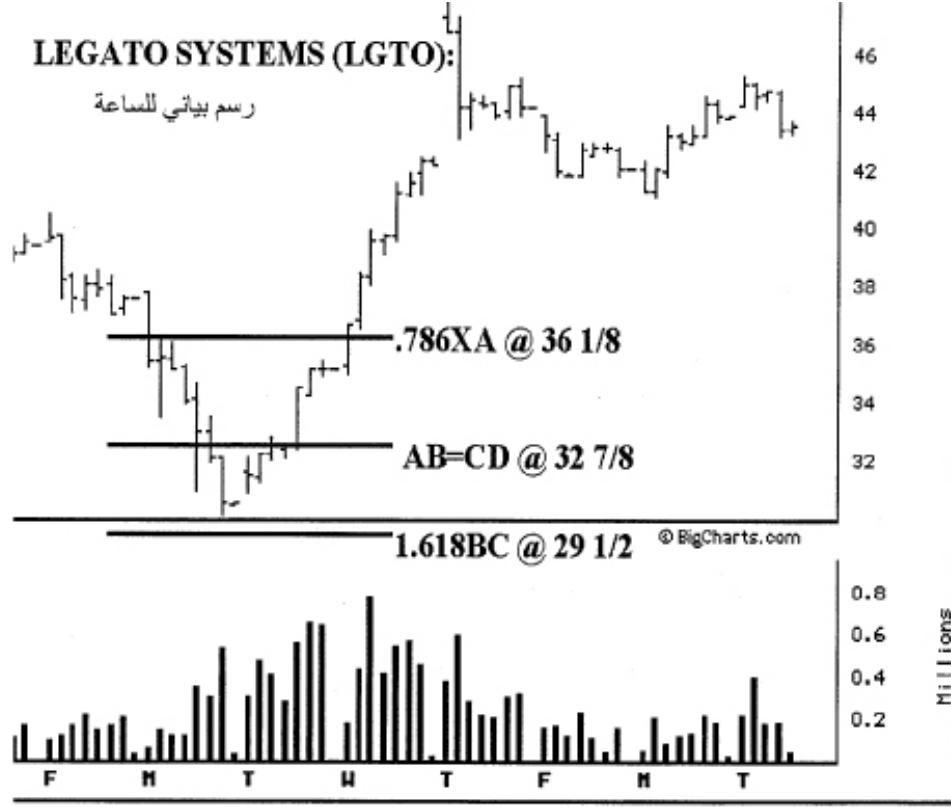


ويعتبر الرقم 0.786 لتصحيح الخط XA هو الرقم الأكثر أهمية في هذا المثال أيضاً، والذي يقع عند السعر $36 \frac{1}{8}$. وقد تجاوز السهم هذا الرقم بقليل. إلا أن النموذج $AB=CD$ اكتمل عند سعر $32 \frac{7}{8}$. وأفضل عن نفسي الانتظار حتى يكتمل نموذج $AB=CD$ داخل منطقة الانعكاس المحتمل قبل أن أقوم بتنفيذ صفقة ما. ولذلك، فقد انتظرت حتى قام السهم بالانخفاض إلى هذه النقطة قبل أن أقوم بالشراء. وبالإضافة إلى ذلك، كان السهم يعرض حركة سعر مفرطة، ولذلك لا بد من الانتظار ليوم آخر حتى نقوم بقياس حركة السعر.

والجانب المثير للاهتمام في هذا المثال أن السهم قد انخفض خلال منطقة الانعكاس المحتمل في اليوم الذي اصطدم فيه بهذه المنطقة. وفي الحقيقة، كان هذا السهم قد انخفض في هذا اليوم بمقدار 7 نقاط. وافتتح السهم اليوم التالي عند مستوى $37 \frac{3}{4}$ ، وانخفض سريعاً طوال اليوم، مغلقاً عند $30 \frac{1}{2}$. وتشير حركة السعر هذه إلى أنه لا بد من مراقبة النموذج عن قرب والانتظار حتى يكون هناك تأكيد واضح.

وقد وضعت هنا رسم بياني للساعة لهذا اليوم. وكما ترى، عندما اصطدم السهم بالرقم الأول في منطقة الانعكاس المحتمل - مستوى التصحيح 0.786 لتصحيح حركة السعر XA عند

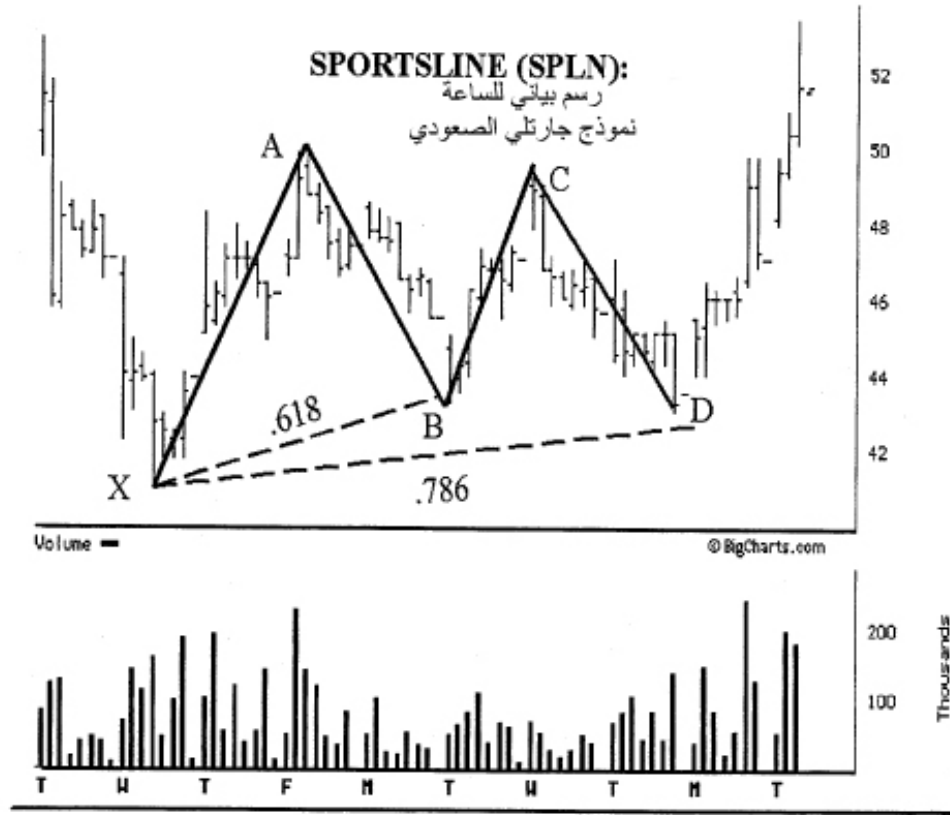
مستوى 36 1/8، كانت حركة السعر قوية جداً. واستمر السهم في الانخفاض اغلب اليوم. وفي الحقيقة، لم يقم السهم باختراق أعلى سعر كان قد سجله في الساعة السابقة، واستمر السهم في تكوين أدنى مستويات تنازلية خلال اليوم.



وفي هذه الحالة، عليك الانتظار ليوم آخر وتتبع السهم عن قرب. وأغلق السهم اليوم بالقرب من أدنى سعر له، مما يدل على أن هناك تحذير من فشل الانعكاس المحتمل. وكوّن السهم في اليوم التالي فجوة لأعلى عند الافتتاح واستمر في الارتفاع. ويمكنك الانتظار لساعات قليلة حتى يؤكد السهم على اتجاه صعودي جديد وحينها يكون عليك الشراء بالقرب من القاع.

يوضح هذا المثال الخاص بسهم "ليجاتو" مدى أهمية احترام الإشارات التحذيرية – فجوة السعر، أو الإغلاق الطرفي، أو مدى التداول المفرط. وعندما تنتظر عامود سعر آخر (في هذه الحالة يكون العامود خاص باليوم التالي) فإن حركة السعر سوف تشير إلى إذا ما كان سيحدث انعكاس أم لا. فإذا كان السعر سينعكس، فسوف ترى حركة سعر صعودية بحيث يقوم السعر باختراق أعلى سعر كان قد سجله في اليوم السابق. وعلى نحو مثالي، لا بد من إغلاق السعر فوق أعلى سعر لليوم السابق، وهذا على الرغم من أن أي إغلاق صعودي يعتبر إشارة جيدة.

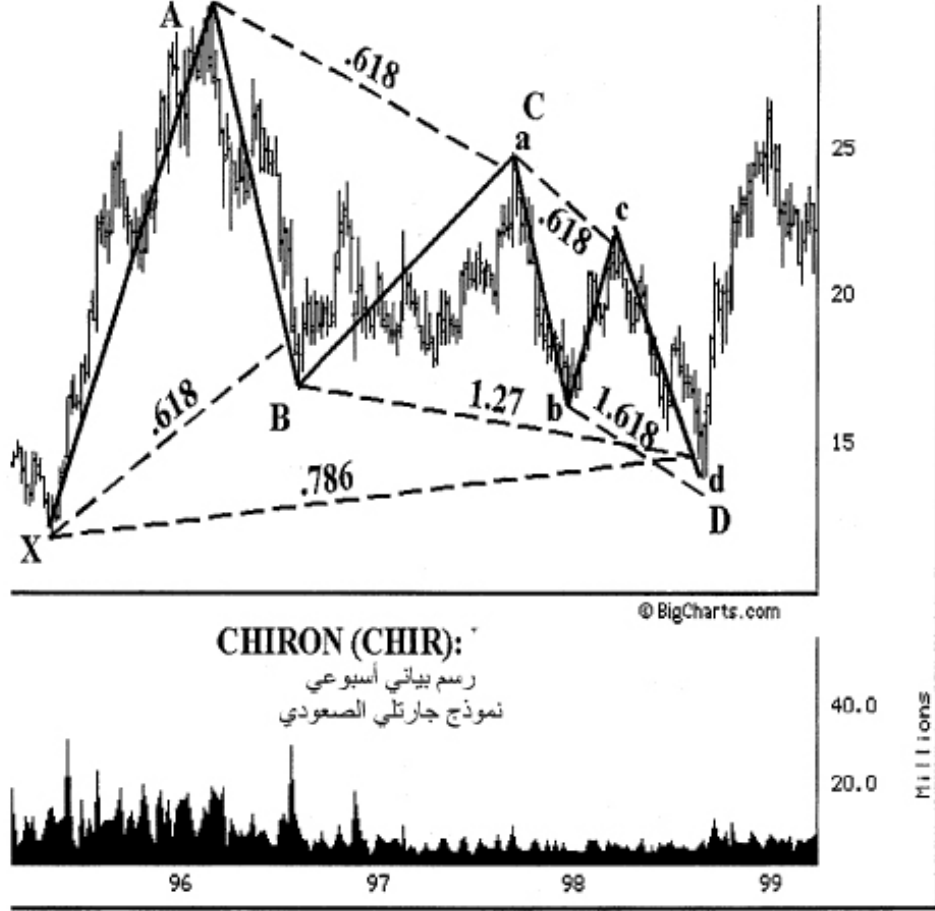
ومن المهم ملاحظة أن السهم في هذا المثال لم يستمر في الانخفاض في اليوم الذي يلي حركة السعر القوية في منطقة الانعكاس. ويعتبر هذا الأمر هام بشكل خاص لأنه في اليوم الذي انخفض فيه السهم، أغلق السهم بالقرب من أدنى سعر في اليوم. وفي ظل هذا الانخفاض الحاد وهذا الإغلاق الهبوطي، عليك أن تفترض أنه من الممكن استمرار السعر في الانخفاض للأسفل. ولكن في صباح اليوم التالي، لم يستمر السهم في الانخفاض، بل انعكس وارتفع بمقدار 18 نقطة في الأيام الثلاثة التالية. يوضح هذا الرسم البياني كيف أن سهم Sportsline.com (سهم شركة كومبيوتر) قد كوّن نموذج "جارتلي" صعودي على هذا الرسم البياني للساعة.



ومن أسباب إدراجي لهذا الرسم البياني أنني أدت ربط خبرتي الشخصية بهذا النموذج. فعلى الرغم من أن السهم لم يصطدم بمستوى التصحيح 0.786، إلا أنه انعكس عن نموذج $AB=CD$ مباشرة. وكان مستوى التصحيح 0.786 لتصحيح خط XA حول مستوى 42 1/2. وقد اكتمل نموذج $AB=CD$ فوق مستوى 43 مباشرة وقد اصطدم السهم بمستوى 43 1/8 وارتفع بما يزيد عن 10 نقاط في اليومين التاليين.

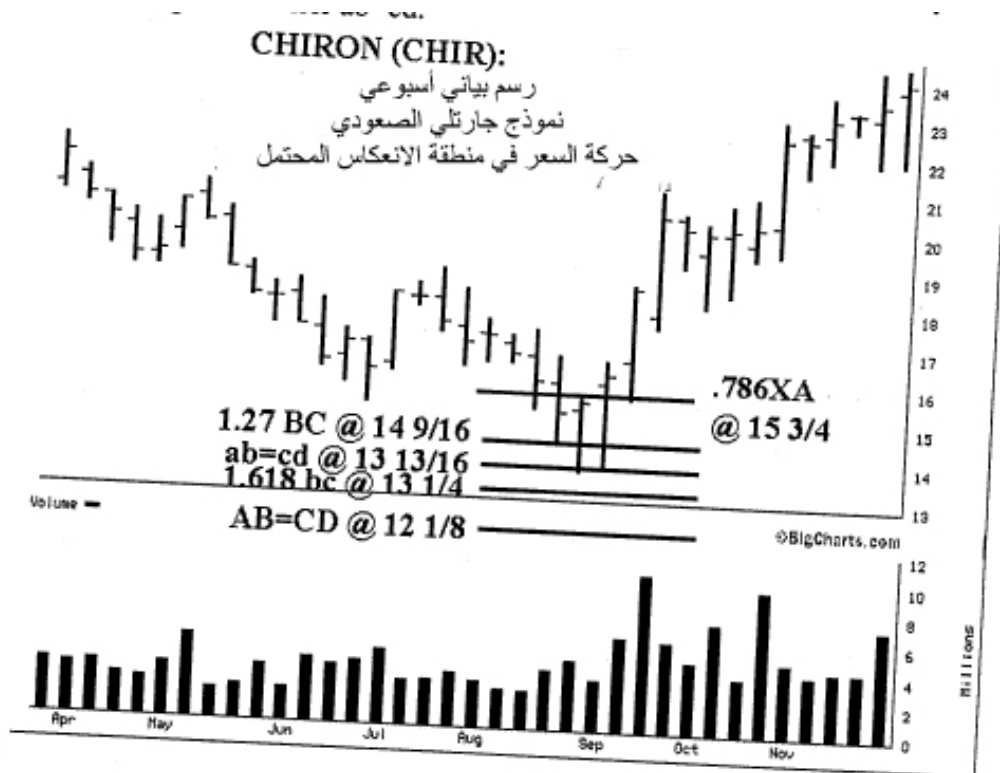
وقد رأيت هذا النموذج يتطور، إلا أنني كنت في انتظار مستوى التصحيح 0.786. ولم يصطدم السهم بهذا المستوى أبداً وبالتالي فقد فقدت حركة السعر. وقد كانت هذه فرصة كبيرة إلا أنني لم أصل لهدف السعر الواقع عند مستوى التصحيح 0.786. وعلى الرغم من أنني لم أكن سعيداً بفقداني لعشر نقاط، إلا أنني اعلم أنني سأقابل نماذج أفضل في المستقبل.

وقد تعمدت أن اجعل المثال التالي هو المثال الأخير لأن عبارة عن رسم بياني توافقي للغاية. ففي هذا الرسم البياني الأسبوعي، ارتد سهم "شبرون" عن منطقة الانعكاس المحتمل التي تتضمن خمس مستويات توافقية!



تبلغ سعة منطقة الانعكاس المحتمل حوالي $3 \frac{3}{4}$ نقطة وذلك بين $12 \frac{1}{8}$ و $14 \frac{9}{16}$. وكان مستوى التصحيح 0.786 لتصحيح الخط XA يقع عند مستوى $15 \frac{3}{4}$. وهناك العديد من الأرقام الأخرى التي تتلاقى تحت هذه المنطقة. كما يقع مستوى التصحيح 1.27 لخط BC عند $14 \frac{9}{16}$.

ومن أكثر العوامل التوافقية لهذا النموذج هو اكتمال نموذج $ab=cd$ الصغير داخل نموذج $AB=CD$ الكبير. وقد اكتمل نموذج $AB=CD$ الكبير عند مستوى $12 \frac{1}{8}$ ، واكتمل نموذج $ab=cd$ الصغير عند مستوى $13 \frac{13}{16}$. وقد اكتمل كلا النموذجين بالقرب من بعضهما جدًا. وأيضًا، اكتمل مستوى التصحيح 1.618 لخط be عند مستوى $13 \frac{1}{4}$. وعندما يكون هذين النموذجين بالقرب من بعضهما لهذه الدرجة، عليك أن تعتبر أن احتمالية الانعكاس مرتفعة في هذه الحالة. وفي هذه الحالة، انعكس هذا السهم بعد اكتمال نموذج $ab=cd$ مباشرةً.



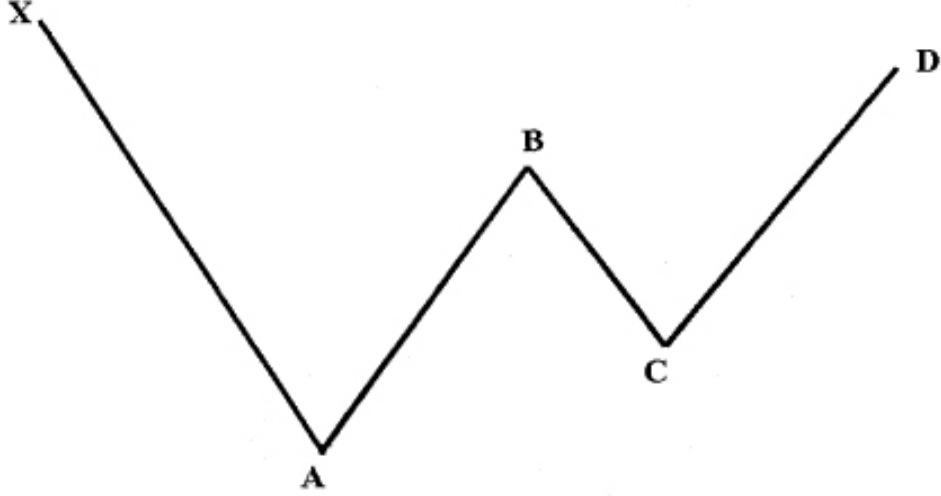
وقد وضعت هنا رسم بياني مكبر لهذا النموذج. وكما ترى، ارتد السهم بحددة بعد أن اصطدم بهذه المنطقة. وكان هذا الانعكاس قد تأكد عن طريق قيام السعر باختراق قوي بعد أيام قليلة من اصطدام السهم بمنطقة الانعكاس المحتمل. وقد نتج عن هذه المنطقة ارتداد هام، حيث ارتفع السهم 100% خلال ثلاثة أشهر.

يعتبر هذا نموذج رائع لأن نقطة وقف الخسارة واضحة للغاية. فسوف تضع نقطة وقف الخسارة تحت النقطة X مباشرة. وقد يكون ذلك عند مستوى $11 \frac{1}{2}$ أو $11 \frac{1}{4}$. وإذا انخفض السهم متجاوزاً هذه النقطة فسوف تعلم أن منطقة الانعكاس هذه غير صحيحة. ولكن مع وجود نموذج توافقي بهذا الشكل، تكون احتمالية الانعكاس كبيرة. ويعتبر هذا المثال حالة أخرى كانت فيه المخاطرة أقل بالمقارنة مع الارتداد المحتمل.

وعندما تحدث هذه الحالة مرة أخرى في المستقبل، عندما تتلاقى خمسة أرقام في منطقة معينة، فعليك أن تدرك أن الانعكاس مؤكد. وعلى الرغم من أنه قد يحدث أي شيء في سوق الأسهم، إلا أن هذه الصفقة كانت تعتبر فرصة ممتازة للشراء. وبعد حساب منطقة الانعكاس المحتمل، والتي تقع بين مستوى $12 \frac{1}{8}$ و $15 \frac{3}{4}$ ، فعليك أن تدرك أن السهم عليه الانعكاس داخل هذه المنطقة. وبالتالي، من المهم احترام المستويات التوافقية وما تتضمنه من معاني لأن مثل هذه النماذج تقدم فرص ممتازة للحصول على أرباح.

نموذج "جارتلي" الهبوطي

في نموذج "جارتلي" الهبوطي، تكون النقطة X هي أعلى نقطة في النموذج. ولا بد أن تكون النقطة A تحت النقطة C، وأن تكتمل النقطة D فوق النقطة B. ومرة أخرى، يعتبر اكتمال النقطة D أمر هام وحيوي بالنسبة لصحة الانعكاس، حيث لا يجب ارتفاع السهم فوق النقطة X. ويتضح هذا النموذج على هذا الرسم التخطيطي التالي.

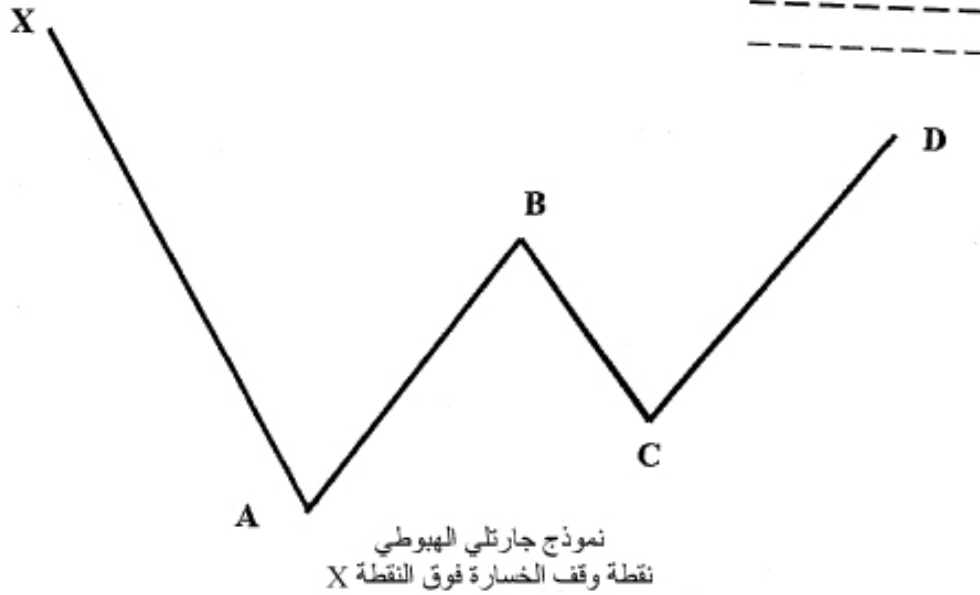


نموذج جارتلي الهبوطي
البيع عند النقطة D

تعتبر هذه التوضيحات نماذج هندسية للبحث في الرسوم البيانية عن نموذج "جارتلي" صحيح. ولا بد التعرف على هذه النماذج بسهولة. فإن لم يكن النموذج واضح، فإنك تحول قبوله كنموذج بالقوة. ويعتبر العنصر الأساسي لنموذج "جارتلي" هو البحث عن نموذج $AB=CD$ ، حيث تحتوي اغلب نماذج "جارتلي" على نموذج $AB=CD$ والذي يكون ذو خطين متساويين في الزمن. وتحدث هذه النماذج بشكل متكرر. ولذلك، عليك أن تكون قادرًا على ملاحظة تلك النماذج في العديد من الرسوم البيانية.

نقاط وقف الخسارة في نموذج "جارتلي" الهبوطي

في نموذج "جارتلي" الهبوطي، لا بد من وضع نقاط وقف الخسارة فوق نقطة البداية في النموذج عند X. وعلى الرغم من أن حركة السعر يمكنها الامتداد وإعادة اختبار هذه المنطقة، ليس على السهم اختراقه للأعلى.

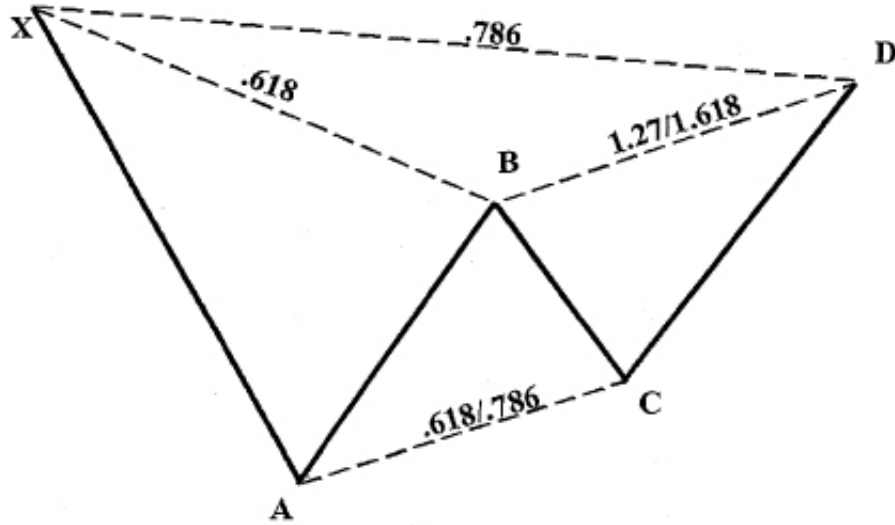


في بعض الأوقات، سوف تقوم حركة السعر باختراق النقطة X، ثم تنعكس عن هذه النقطة. ولكن من الصعب قياس هذه المواقف. وعلى نحو شخصي، أقوم بالتركيز على حركة السعر الواقعة في هذه المنطقة بين X و D. وأريد أن أرى انعكاس واضح يتحقق سريعاً.

وأوصيك بمراقبة السعر عن قرب عندما يدخل السهم في منطقة الانعكاس المحتمل. وعند تنفيذ أي صفقة، عليك توخي الحذر وأن تكون مستعداً لأي شيء يحدث خلال تلك الظروف. إلا أن النقطة الأكثر أهمية لوقف الخسارة في نموذج "جارتلي" هي النقطة X. فإذا اخترق السهم هذا المستوى، فإن النموذج يكون غير صحيح ولن ينتج عنه انعكاس في الاتجاه.

نموذج "جارتلي" الهبوطي المثالي

يحتوي نموذج "جارتلي" الهبوطي المثالي على هدد من مستويات فيبوناتشي المحددة والتي تحدد معالم هذا النموذج. ومرة أخرى نقول أن مستوى التصحيح 0.786 لخط XA هو أكثر هذه المستويات أهمية داخل منطقة الانعكاس المحتمل. ولا بد من تلاقى مستوى التصحيح 1.27 أو 1.618 لخط BC في نفس المنطقة كمستويين مهمين آخرين. ويظهر نموذج "جارتلي" الهبوطي باستمرار ولا بد من اعتباره كنموذج انعكاسي هام.

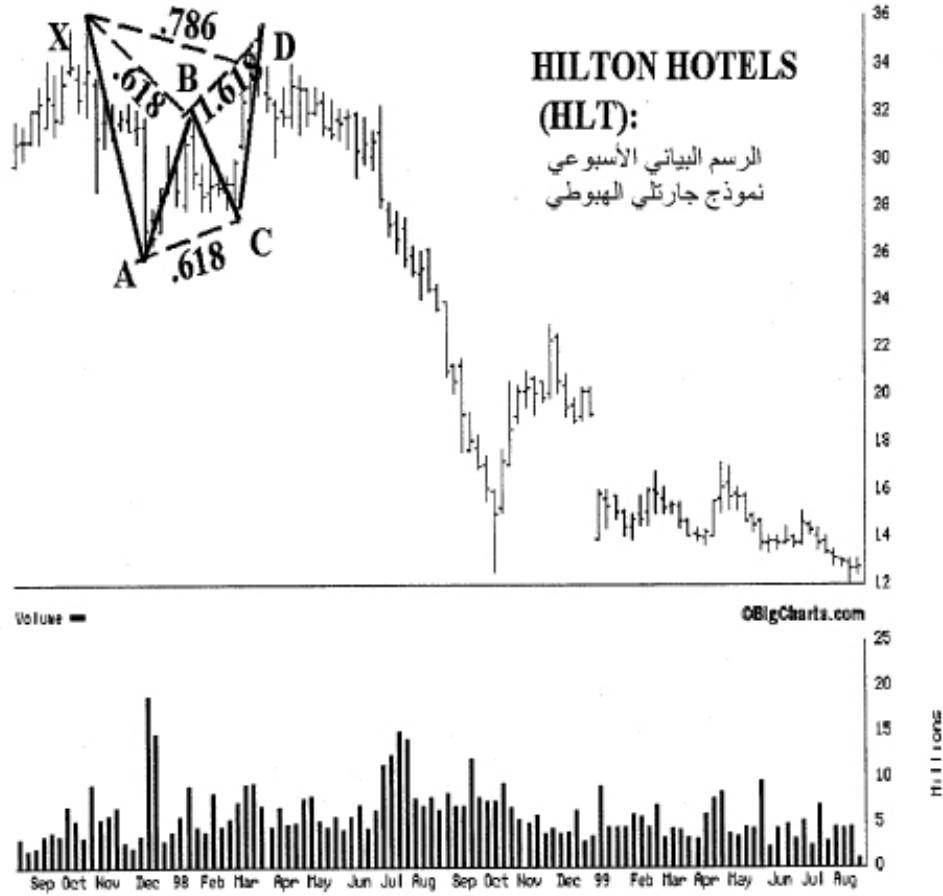


نموذج جارتلي الهبوطي المثالي
البيع عند النقطة D

يكمل جمال هذا النموذج في تلاقي عدد من المستويات التوافقية في نفس مكان مستوى التصحيح 0.786. وأيضاً، يبدو النموذج واضحاً بسبب اكتمال نموذج $AB=CD$ ، ويساعد ذلك على اكتمال نقطة تنفيذ الصفقة.

سوف تعمل حركة السعر في الغالب بشكل غير معتاد، وذلك عندما تدخل في منطقة الانعكاس المحتمل- سواء كانت النتيجة باختراق هذه المنطقة أو الانعكاس منها. ومن خلال خبرتي أقول أنه إن لم ينتج عن نموذج "جارتلي" الهبوطي انعكاس في الاتجاه، فإن حركة السعر سوف ترتفع بقوة متجاوزة منطقة الانعكاس المحتمل. وفيما يلي بعض الأمثلة.

المثال الأول هو الرسم البياني لسهم "فنادق هيلتون" والذي يوضح إطار عمل هذا النموذج بوضوح. وقد كوّن هذا السهم ذلك النموذج بوضوح كبير وانعكس بعده.



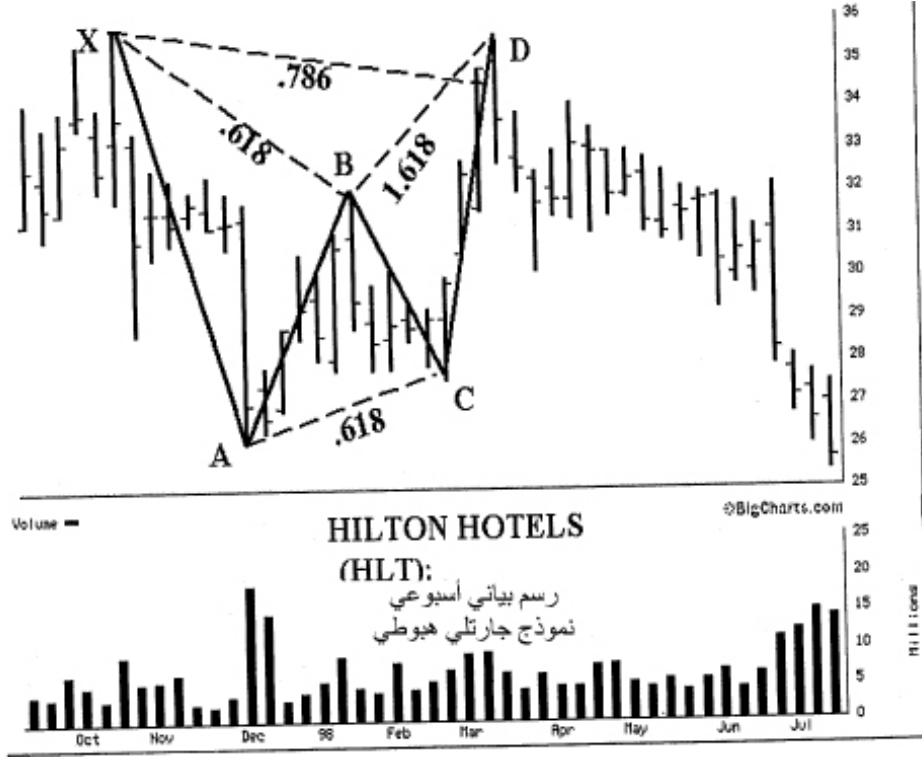
وتتضمن منطقة الانعكاس المحتمل ثلاث مستويات توافقية تشير إلى وجود فرصة بيه حول مستوى 34 تمامًا. ويعتبر الرقم الأكثر أهمية هو مستوى التصحيح 0.786 لخط XA والذي يقع عند 33 3/4.

وقد أتم هذه المنطقة مستوى التصحيح 1.618 لخط BC، والذي كان يقع عند 34 9/16. وكان نموذج AB=CD واقع تحت هذه المنطقة، حيث اكتمل عند مستوى 33 5/16. وعلى الرغم من أن هذا المستوى يعتبر قريباً جداً من مستوى التصحيح 0.786 لخط XA، إلا أن مستوى التصحيح 1.27 التبادلي في نموذج AB=CD كان هو المستوى الأفضل لهذا النموذج لأنه اكتمل عند مستوى 34 7/8، وكان أقرب إلى مستوى التصحيح 1.618 لخط BC. وعلى الرغم من انه كان غير واضح إلى حد ما، إلا أن النموذج كان يشير بوضوح إلى حتمية البيع حول مستوى 34. وقد تجاوز السهم هذه المنطقة بقليل، حيث انعكس عند مستوى السعر 35 1/2.

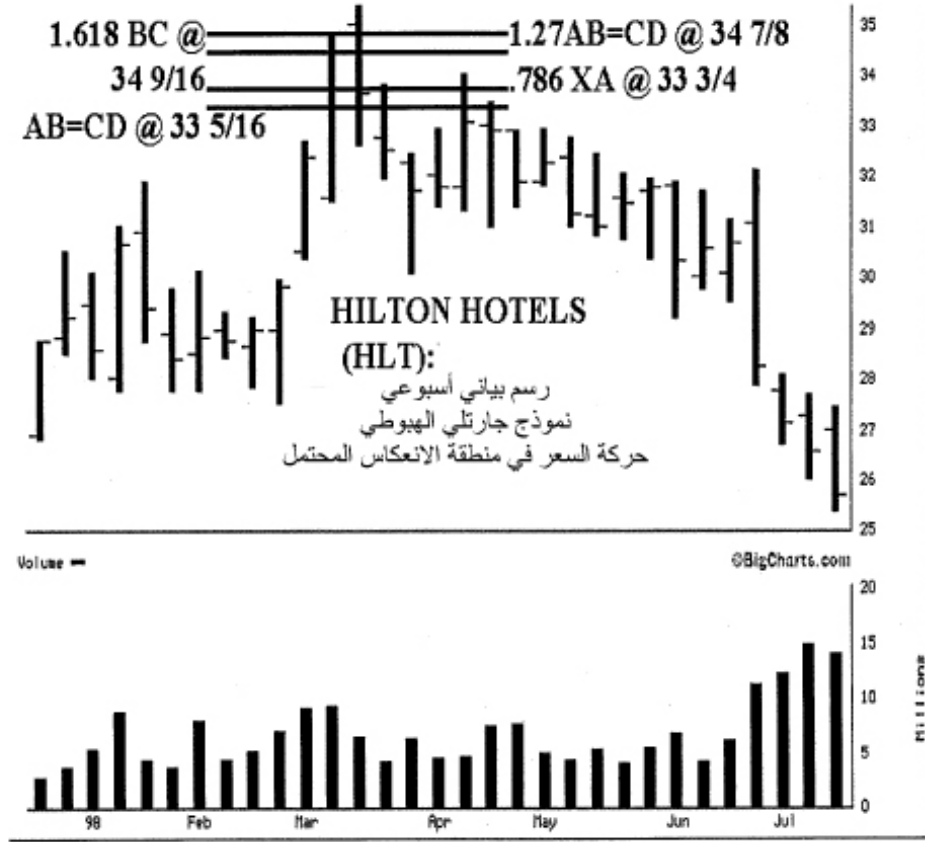
ويبرز هذا الموقف أهمية نقطة وقف الخسارة في المكان المناسب. فإذا ارتفع السهم فوق النقطة X، أي إلى ما كان ما فوق مستوى 36، لكان هذا النموذج غير صحيح. ولذلك، ففي هذا النموذج عليك أن تحاطر بنقطتين وان تضع نقطة وقف الخسارة عند X حتى تتجنب

خسارة تفوق النقطتين إذا ما فشل النموذج في عكس الاتجاه. وكان هذا السهم قد انخفض بقوة وفقد حوالي ثلثي قيمته الإجمالية خلال ستة أشهر.

وقد وضعت هذا الرسم البياني المكبر لعرض نموذج واضح في مرحلة تطوره. ومن المدهش أن تتجسد حركة سعر مثل هذه خلال تسعة أشهر فقط. ويعتبر هذا الرسم البياني الأسبوعي مثال ممتاز لا بد من دراسته وذلك لأنه يوضح عمل النموذج.



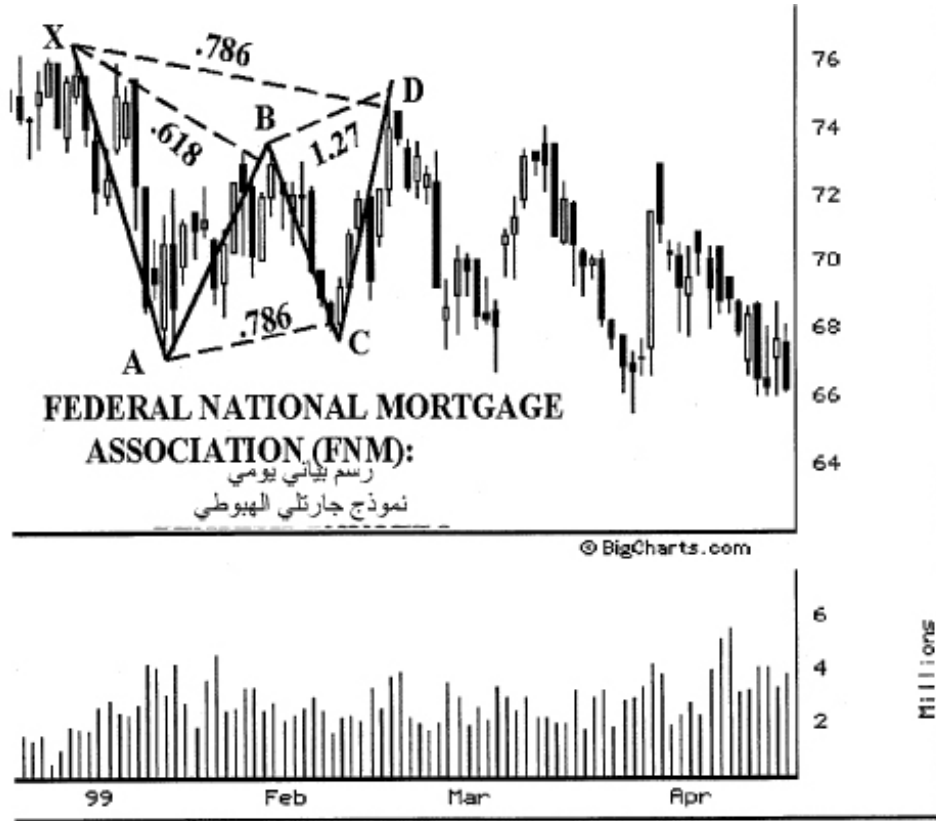
وقد أردت أن أعرض رسم بياني مكبر لسهم "فنادق هيلتون" لان هذا النموذج يوضح وجود انعكاس مثالي بوضوح. وعلى الرغم من أن السهم قد تجاوز منطق الانعكاس المحتمل قليلاً، إلا أنه لم يخترق النقطة X أبداً. وفي الحقيقة، عندما اصطدم هذا السهم بهذه المنطقة، ظهرت إشارتين تحذيريتين، وهما مدى السعر المفرط وسعر الإغلاق الطرقي. وفي ظل قوة الحركة في هذا الأسبوع، من الأفضل اتخاذ الحيطة والانتظار حتى يتكوّن عامود سعر واحد على الأقل - أي أسبوع يف هذه الحالة- حتى نحصل على إشارة انعكاس واضحة، خاصة وأن السهم يبدو مثل سهم سيخترق هذه المنطقة. وفي الأسبوع التالي، كان السهم قد كّن قمة وانخفض للأسفل، ودلّ على ذلك وجود عامود انعكاسي واضح.



والجانب الآخر المثير للاهتمام في هذا الرسم البياني هو حركة السعر بعد انعكاس السهم "هيلتون". وكما ترى على هذا الرسم البياني، قام السعر بالاختراق للأسفل بوضوح، حيث بدأ في تكوين أدنى مستويات تنازلية وأعمدة سعر هبوطية في الأسابيع التي تلت تكوين القمة.

وأعتبر أن هذا المثال بمثابة "مدرسة لك"، حيث يعتبر النموذج عليه واضح للغاية والانعكاس مثالي جدًا. وسوف تتحقق هذه الفرص في المستقبل. وإذا تأملت في هذا الرسم بشكل كافي، فسوف أضمن لك أن تجد نموج واضح مثل هذا في سوق الأسهم الآن. وعلاوة على ذلك، سوف يجعلك هذا المثال تعلم ما الذي تبحث عنه لتمييز الانعكاس الصحيح وتكون في الجانب الصحيح عندما تكون هناك فرصة تداول مربحة.

ويوضح المثال التالي رسم بياني تكوّن عليه نموذج "جارتلي" هبوطي. فقد انعكس سهم "Fannie Mae" في اليوم الذي اصطدم فيه بمنطقة الانعكاس المحتمل. وقد انعكس هذا السهم بعد أن تجاوز مستوى التصحيح 0.786 لخط XA بأقل من نقطة.



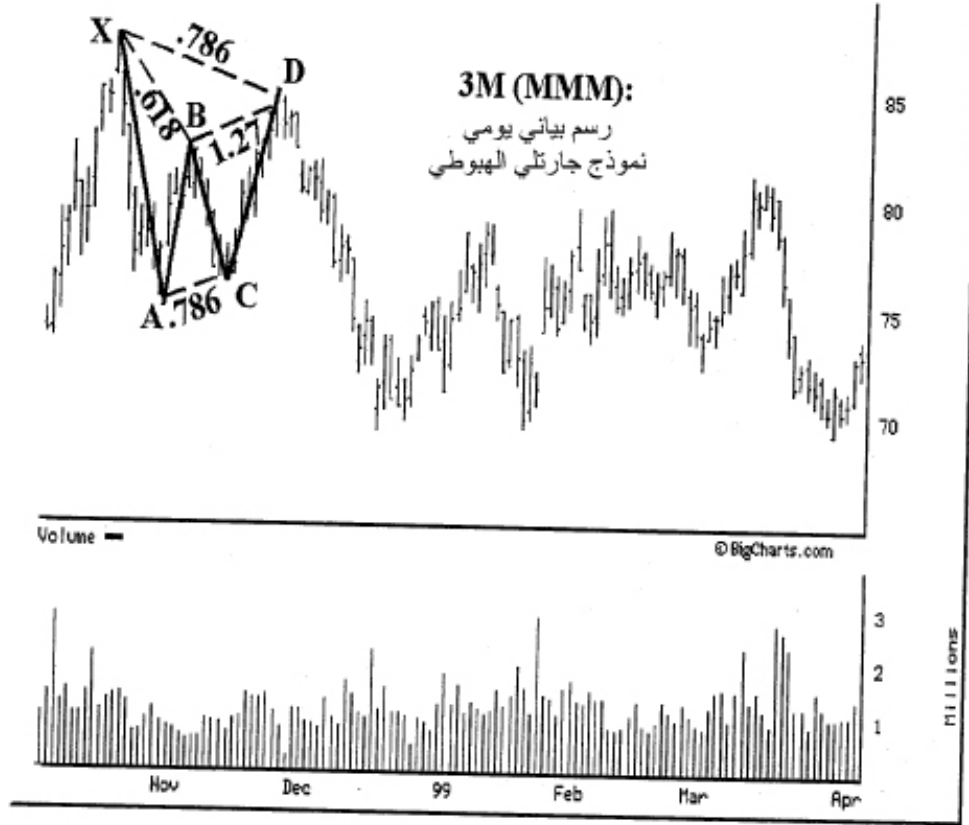
وتحتوي منطقة الانعكاس المحتمل على ثلاث مستويات توافقية. الأول هو مستوى التصحيح 0.786 لخط XA والواقع عند مستوى $7 \frac{1}{4}$. والثاني هو مستوى التصحيح 1.27 لخط BC والواقع عند سعر $74 \frac{15}{16}$. وتقع نقطة اكتمال النموذج $AB=CD$ عند مستوى $73 \frac{7}{8}$. وبالتالي، كانت تقع منطقة الانعكاس المحتمل بين $73 \frac{7}{8}$ و $74 \frac{15}{16}$.

وقد تجاوز سهم "Fannie Mae" هذه المنطقة قليلاً بمقدار $\frac{3}{16}$ فقط، حيث انعكس السهم عند مستوى $75 \frac{1}{8}$. وسوف تكون نقطة وقف الخسارة فوق النقطة X مباشرة، حيث يمكن أن تكون عند مستوى $76 \frac{1}{2}$.

وكانت حركة السعر قوية للغاية في اليوم الذي اصطدم فيه بمنطقة الانعكاس المحتمل، خاصة لأن السهم كان مرتفع بمقدار 3 نقاط تقريباً. ولذلك، قد يكون عليك الانتظار ليوم آخر. وقد أشار اليوم التالي لوجود انعكاس محتمل، حيث فشل السهم في مواصلة ارتفاعه وكوّن شمعة هبوطية. وخلال أيام قليلة، بدأ هذا السهم في الاختراق للأسفل، حيث بدأ في تكوين أدنى مستويات تنازلية. وكان هذا النموذج إشارة هبوطية صحيحة، حيث انخفض السهم بمقدار 10 نقاط خلال الأسابيع القليلة القادمة.

والمثال التالي على نموذج "جارتلي" هو الرسم البياني لسهم "3M Corp"، والذي كوّن نموذج "جارتلي" مثالي هبوطي، والذي انعكس السعر عنه عند مستوى التصحيح 0.786 لخط XA، ولذي كان يقع عند سعر $84 \frac{15}{16}$ ، وانعكس السهم بعد اصطدامه بمستوى

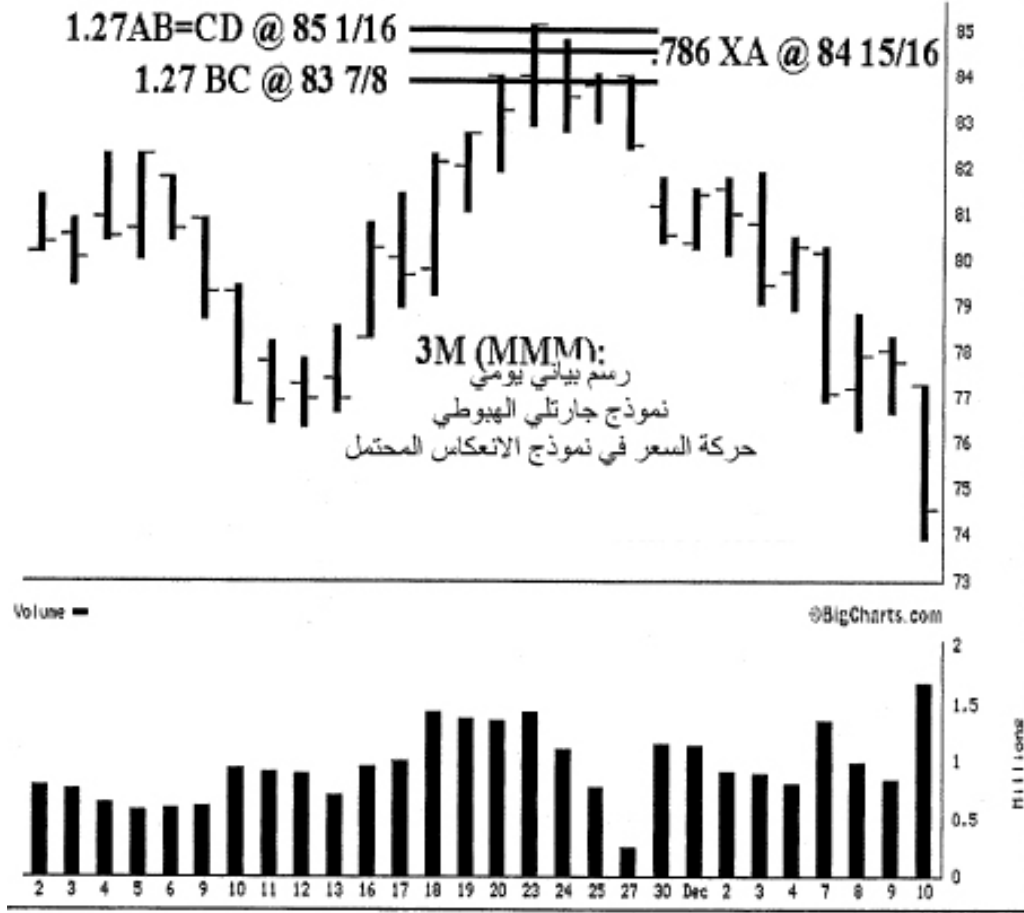
السعر $85 \frac{1}{16}$. وكانت هذه المنطقة بها مستوى التصحيح 1.27 لخط BC ، والذي يقع عند مستوى السعر $83 \frac{7}{8}$. وانخفض هذا السهم بحد، حيث فقد 15 نقطة من قيمته خلال الشهر التالي.



والعامل التوافقي الآخر في هذا الرسم لبياني هو انعكس السهم عند مستوى التصحيح 1.27 والذي يمثل مستوى التصحيح التبادلي لنموذج $AB=CD$. وعلى الرغم من أنني أفضل نموذج $AB=CD$ المتكافئ، إلا أن مستوى التصحيح التبادلي يقع عند مستوى $85 \frac{1}{16}$ ، وهي نقط الانعكاس تمامًا! وعندما تنعكس حركة السعر عند الأرقام التوافقية تمامًا، فإن الحركة التالية قد تكون قوية جدًا.

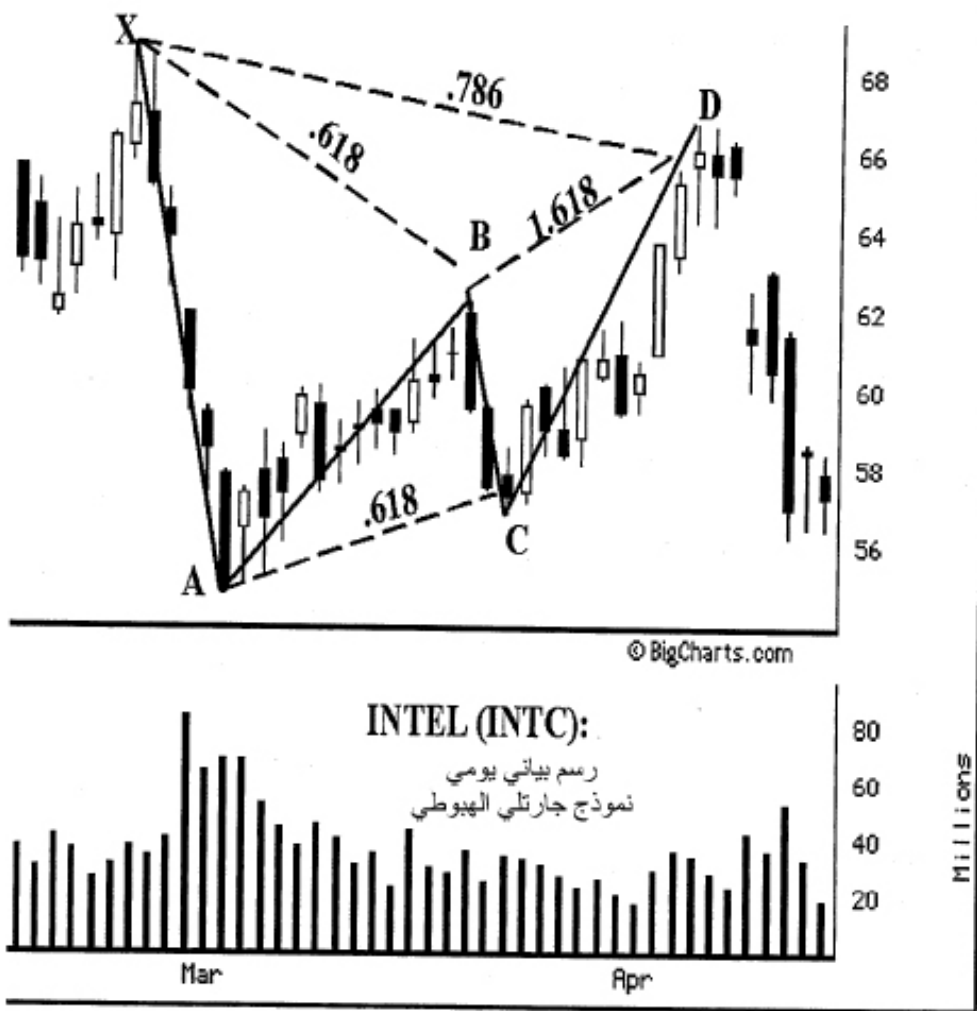
ويعتبر هذا مثال جيد جدًا على نموذج "جارتلي" الهبوطي، وذلك لان حركة السعر قد انعكست عند أكثر الأرقام أهمية- وهما مستوى التصحيح 0.618 ومستوى التصحيح 0.786 . لخط XA وذلك عن طريق الخط AB و CD على التوالي. وقد أن مستوى التصحيح 0.618 بعيدًا قليلاً جدًا عن مستوى الانعكاس، وبكأن كان مستوى التصحيح 0.786 هو المستوى الذي انعكس عنده السعر تمامًا. وعندما نتج عن هذه النماذج انعكاس، فمن الممكن أن تكون حركة السعر التالية قوية جدًا.

وقد أرفقت هنا رسم بياني مكبر لمنطقة الانعكاس المحمل والتي تُظهر بوضوح انعكاس السعر عند مستويات تصحيح الخط XA. ويعتبر هذا الرسم البياني ممتاز للدراسة وذلك لأنه كان نموذج جيد جدًا لنموذج الانعكاس المحتمل.



من المهم ملاحظة أعمدة السعر الهبوطية التي تطورت بعد اصطدم السعر بمنطقة الانعكاس المحتمل. وقد بدأ السهم في تكوين أدنى مستويات جديدة وفشل في الإغلاق فوق أي أعلى سعر كان قد سجله في الأيام السابقة. وكانت حركة السعر تشير بوضوح إلى أ الانعكاس محتمل. وحتى وإن انتظرت عد أيام قليلة للحصول على تأكيد على صحة احتمال الانعكاس، لكنت قمت بالبيع بالقرب جدًا من أعلى سعر سجله السهم.

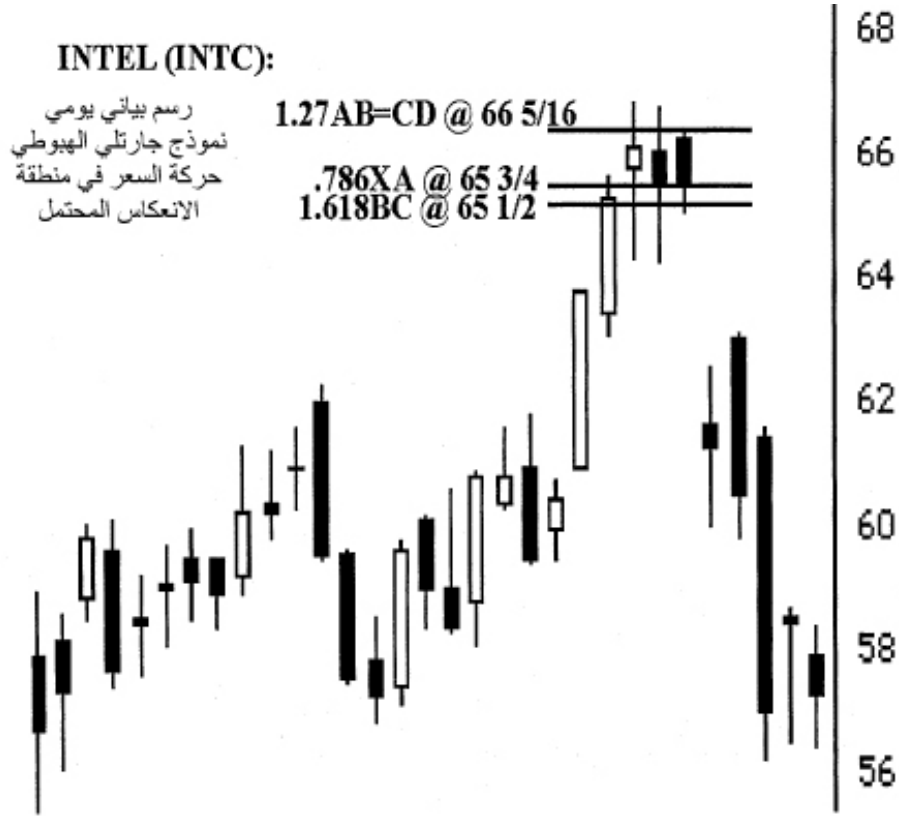
وكون الرسم البياني التالي الخاص بسهم "انتل" نموذج هندسي جيد نتج عنه انعكاس تام في الاتجاه. وقد انعكس السهم بعد تجاوزه لمنطقة الانعكاس المحتمل بمقدار نقطة واحدة، حيث تتضمن هذه المنطقة ثلاث مستويات توافقية. وأكثر الأرقام أهمية هي مستوى التصحيح 0.786 لخط XA والواقع عند مستوى 65 3/4. وكان هذا المستوى يلتقي عن قرب بمستوى التصحيح 1.1618 لخط BC عند مستوى 65 1/2.



لم يكن نموذج $AB=CD$ ذو خطين متطابقين تمامًا ولكنه يعتبر توافقي. فقد كان الخط AB ذو طول يبلغ $7 \frac{7}{16}$ نقطة. ولسوء الحظ، فإن رسم خط من النقطة C عن مستوى 56 $7/8$ قد نتج عنه رقم توافقي يقع دون مستوى التصحيح 0.786 بمقدار $11/2$ نقطة. وعلى أي حال، نتج عن مستوى التصحيح التبادلي 1.27 لنموذج $AB=CD$ رقم يقوم بإتمام مستوى التصحيح 0.786 بشكل أفضل. وبالتالي فإن مستوى التصحيح هذا يقع فوق مستوى التصحيح 0.786 (الواقع عند $66 \frac{5}{16}$ بمقدار نصف نقطة. ولذلك، هناك ثلاث أرقام توافقية في هذه المنطقة الواقعة بين مستوى $65 \frac{1}{2}$ و $66 \frac{5}{16}$. وقد انعكس السهم عند مستوى $66 \frac{3}{4}$ ، والذي يقع فوق مستوى التصحيح 0.786 بمقدار نقطة واحدة، وفوق مستوى التصحيح 1.27 بمقدار نصف نقطة.

كما كان تكوّن شمعة يابانية انعكاسية داخل منطقة الانعكاس المحتمل أمر مثير للاهتمام أيضًا. ففي اليوم الذي اصطدم فيه سهم انتل بهذه المنطقة، كوّن السهم شمعة مطرقة

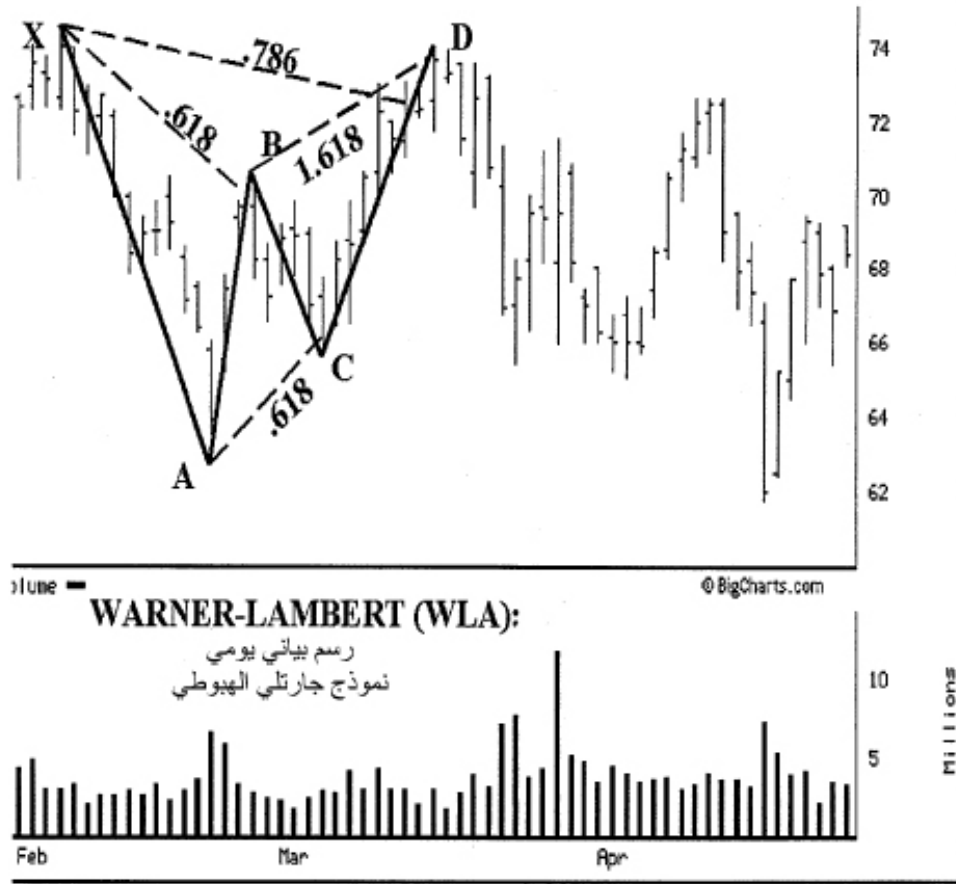
صعودية. وكان اليوم التالي أكثر أهمية، حيث كوّن السهم شمعة هبوطية أخرى، وبالتالي لم يتمكن من الاستمرار في الارتفاع.



تعتبر تكوينات أعمدة السعر هذه إشارات للعمل على تحديد صحة الانعكاس. وعلى الرغم من أن حركة السعر كانت قوية جدًا في اليوم الذي اصطدم بمنطقة الانعكاس المحتمل، إلا أن اليومين التاليين قد أشارا إلى أن الانعكاس في الطريق.

وفي هذه الحالة، سوف تكون نقطة وقف خسارتك محدودة للغاية. فقد يكون عليك إغلاق صفقتك إذا ما تجاوز السهم النقطة X والواقعة عند مستوى 68 3/4. واعتمادًا على إدراكك لهذا النموذج —الذي يعتبر توافقي للغاية كما أعتقد— فقد يكون عليك وضع نقطة الخسارة فوق المستوى 69. ولم يقم السهم باختبار هذا المستوى، وانعكس خلال أيام قليلة بعد اصطدامه بمنطقة الانعكاس المحتمل.

وفي المثال التالي، رافقت الرسم البياني لسهم "وارنر- لامبرت" لأن النموذج كان واضح جدًا، إلا أن تنفيذ الصفقة لم يكن مباشر إلى حد ما. وقد كان مستوى التصحيح 0.786 لخط XA يقع عند مستوى السعر 72 1/8، بينما كانت نقطة اكتمل نموذج AB—CD واقعة عند سعر 72 3/4.



نظراً لأن الرقمين قريبين جداً من بعضهما، فيمكنك أن تفترض أن هذه ستكون منطقة جيدة جداً لتنفيذ صفقتك. وقد كانت حركة السعر قوية للغاية في هذا اليوم. ولذلك، قد يكون عليك الانتظار ليوم آخر لتنفيذ الصفقة.

ولم يكن اليوم التالي يحمل أي نوع من التأكيد الصعودي، لان السهم قد فشل في تكوين ارتفاعات جديدة. ولذلك، قمت ببيع السهم في ذلك اليوم. وبدا السهم في الارتفاع وكان يبدو أن الصفقة لا تعمل جيداً. وقد فشل السهم في الاستمرار في الارتفاع ولم يقم باختراق النقطة X للأعلى.

ويبقى هذا الموقف الضوء على أهمية وضع نقطة وقف خسارة قبل الدخول في صفقة ما. وفي هذه الحالة، سوف تكون نقطة وقف الخسارة فوق النقطة X- حول النقطة 75. وإن لم تقم بوضع نقطة وقف الخسارة فوق النقطة X، فيمكنك تغطية صفقة البيع بخسارة صغيرة وذلك لأن السهم كان في ارتفاع. ولكن لم يتجاوز السهم في الحقيقة هذه النقطة. وعلى الرغم من أن الأمر قد استغرق المزيد من الوقت للانعكاس أكثر من المعتاد، فإن صفقتك سوف

تبقى رابحة. وقد انعكس هذا السهم في هذا المثال بحدّة وانخفاض بمقدار 8 نقاط خلال الأسبوعين التاليين.

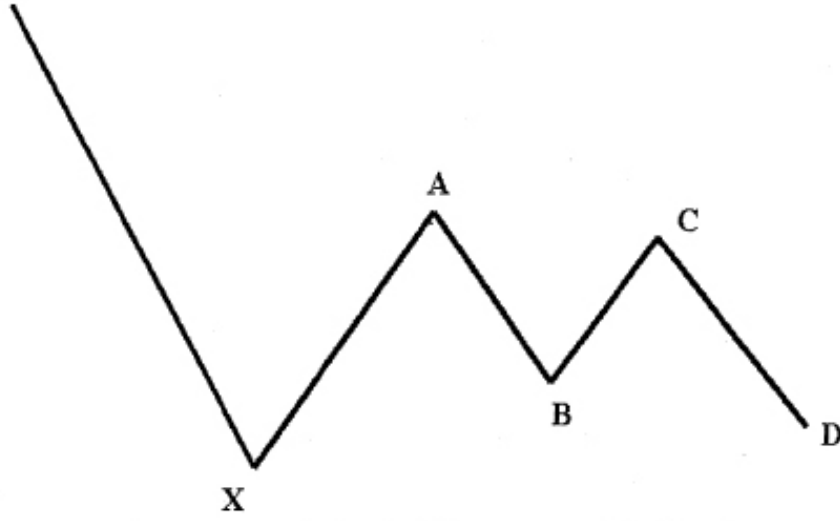
وفي نموذج "جارتلي" المثالي، يدل حشد الأرقام التوافقية واكتمال نموذج $AB=CD$ على وجود نموذج توافقي للغاية. وعندما تصطدم حركة السعر بمنطقة الانعكاس المحتمل، فإن أعمدة السعر الفردية سوف تشير إلى طبيعة هذه الحركة. وإن لم تكن منطقة الانعكاس صحيحة، فسوف تظهر بعض الإشارات التحذيرية، مثل فجوات السعر، وأسعار الإغلاق الطرفي، و/ أو مجالات السعر الواسعة. وفي حالة الانعكاس، لا بد أن تعرض أعمدة السعر نوعاً من الانعكاس، ولا بد أن ينعكس السهم سريعاً بعد اصطدامه بهذه المنطقة. وعلاوة على ذلك، يدل الإغلاق فوق مستوى التصحيح 0.786 على أن هناك احتمالية بعدم تحقق الانعكاس. وبالتالي، لا تكون المنطقة التوافقية فرصة تداول جيدة.

تكوّن نموذج "جارتلي" بعد حركة سعر قوية

يعتبر هذا النموذج أكثر أهمية إذا ما سبقته حركة سعر قوية. وفي الغالب، وبعد حركة السعر القوية، سوف يبدأ نموذج "جارتلي" بحركة قوية تكوّن خط XA . وسوف يظهر السهم متماسكاً، محاولاً الثبات في حركته قبل البدء في حركة قوية أخرى. وإذا تكوّن نموذج "جارتلي" بعد حركة السعر هذه، فسوف يكون هذا النموذج بمثابة فرصة تداول هامة. وبالإضافة إلى ذلك، لا بد أن تكون نقطة وقف الخسارة صغيرة بالمقارنة مع الانعكاس المحتمل حدوثه. ويرجع السبب الأساسي لهذه الفرصة القوية إلى أن هذا الانعكاس الناجح سوف يستأنف اتجاه طويل المدى والذي كان قد تكوّن بأول حركة من النموذج. وفيما يلي بعض الرسوم البيانية الموضحة لذلك.

نموذج "جارتلي" الصعودي بعد حركة انخفاض قوية

يعتبر نموذج "جارتلي" بعد حركة انخفاض قوية فرصة من الصعب ملاحظتها. فعندما يكوّن السهم هذا النموذج، فيظهر على السهم أنه يكوّن أعلى مستويات تنازلية، خاصة مع انخفاض النقطة C أسفل النقطة A بعد أول ارتداد للسعر. وعلى أي حال، يشير النموذج إلى وجو فرصة شراء عند منطقة الانعكاس المحتمل.

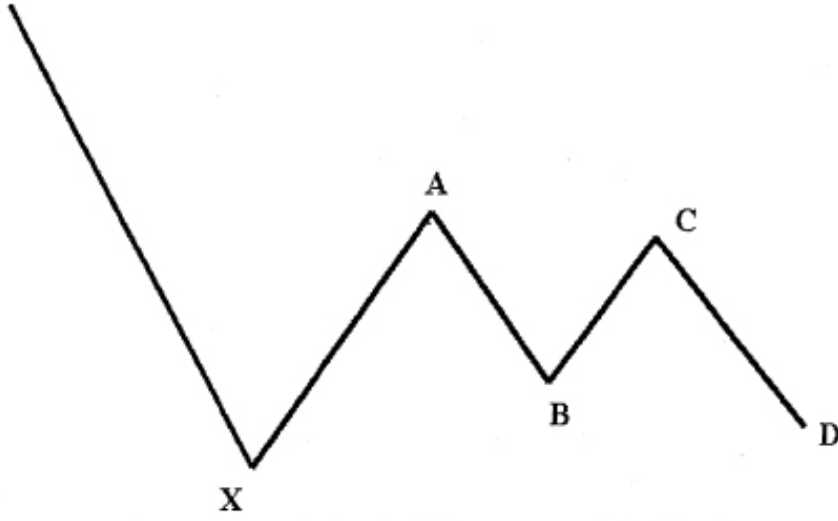


نموذج جارتلي الصعودي بعد حركة انخفاض قوية
 نموذج AB=CD
 الشراء عند النقطة D

يكمن جمال هذا النموذج بهذا الشكل في أنه يحمل القليل من المخاطرة لنرى إذا ما ستتمكن الصفقة من العمل. ونظراً لأن هذا النموذج يعتبر نموذج جيد وفريد، فإن احتمالية الربح مرتفعة للغاية بالمقارنة مع كمية المخاطرة. ولا بد من وضع نقطة وقف الخسارة تحت النقطة X مباشرة. وسوف توضح الأمثلة التالية مدى فاعلية نموذج "جارتلي".

يعتبر هذا الرسم البياني الخاص بسهم "أمريكا أونلاين" مثال ممتاز على نموذج "جارتلي" ممتاز تكوّن بعد انخفاض حاد. فقد انخفض هذا السهم بمقدار 55 نقطة تقريباً قبل تكوّن هذا النموذج. وفي الأسابيع القليلة التالية، استقرت حركة هذا السهم قبل أن ينعكس اتجاهه بعد اكتمال نموذج "جارتلي"، حيث ارتفع هذا السهم بمقدار 40 نقطة خلال الشهر التالي.

تحتوي منطقة الانعكاس المحتمل على ثلاث مستويات توافقية قامت بتحديد النموذج. فقد كان هناك مستوى التصحيح 0.786 لخط XA والذي يقع عند مستوى 57، وهو المستوى الذي يقع تماماً عند نقطة اكتمال نموذج AB=CD. وبالإضافة إلى تلك الأرقام، كان مستوى التصحيح 1.27 لخط BC يقع عند مستوى 56. وبالتالي، فإن منطقة الانعكاس المحتمل كانت تقع بين 56 و 57. وانعكس السهم في هذه المنطقة عند مستوى 56 3/8، وارتفع بمقدار 10 نقاط خلال الأسبوعين التاليين.

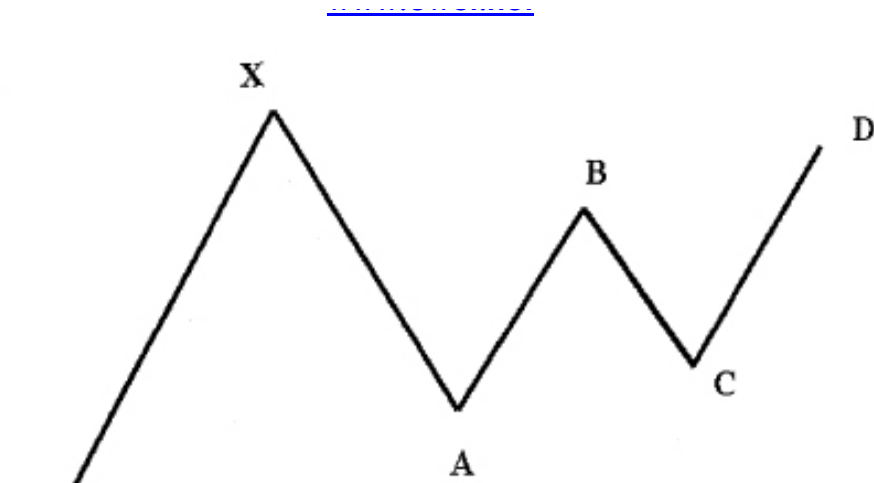


نموذج جارتلي الصعودي بعد حركة انخفاض قوية
 نموذج AB=CD
 الشراء عند النقطة D

من المهم ملاحظة أن نقطة وقف الخسارة لهذه الصفقة كانت صغيرة للغاية. حيث لا بد من وضع نقطة وقف الخسارة تحت النقطة X مباشرةً حول مستوى 54. ونظرًا لأن نقطة بداية النموذج الواقعة عند النقطة X تعتبر أدنى سعر لحركة الانخفاض الحادة السابقة، فإنها تمثل هذا مستوى دعم هام. وإذا اخترق السهم هذه النقطة للأسفل، فمن المتوقع أن يستمر في الانخفاض للأسفل. إلا أن السهم في هذا المثال تمكن من الصمود فوق هذه النقطة ونتج عنه انعكاس جيد.

نموذج "جارتلي" الهبوطي بعد حركة ارتفاع قوية

يعتبر تكوّن نموذج "جارتلي" الهبوطي بعد حركة ارتفاع قوية إشارة انعكاس قوية للغاية أيضًا. وفي رأيي الشخصي، يحمل هذا النموذج أهمية خاصة. ففي الأساس، عندما لا يستطيع السهم الارتفاع إلى أعلى مستويات جديدة بعد انحصاره في منطقة تماسك، فإن هذا يكون إشارة إلى وجود ضعف كبير في السهم. انظر إلى هذا التوضيح.



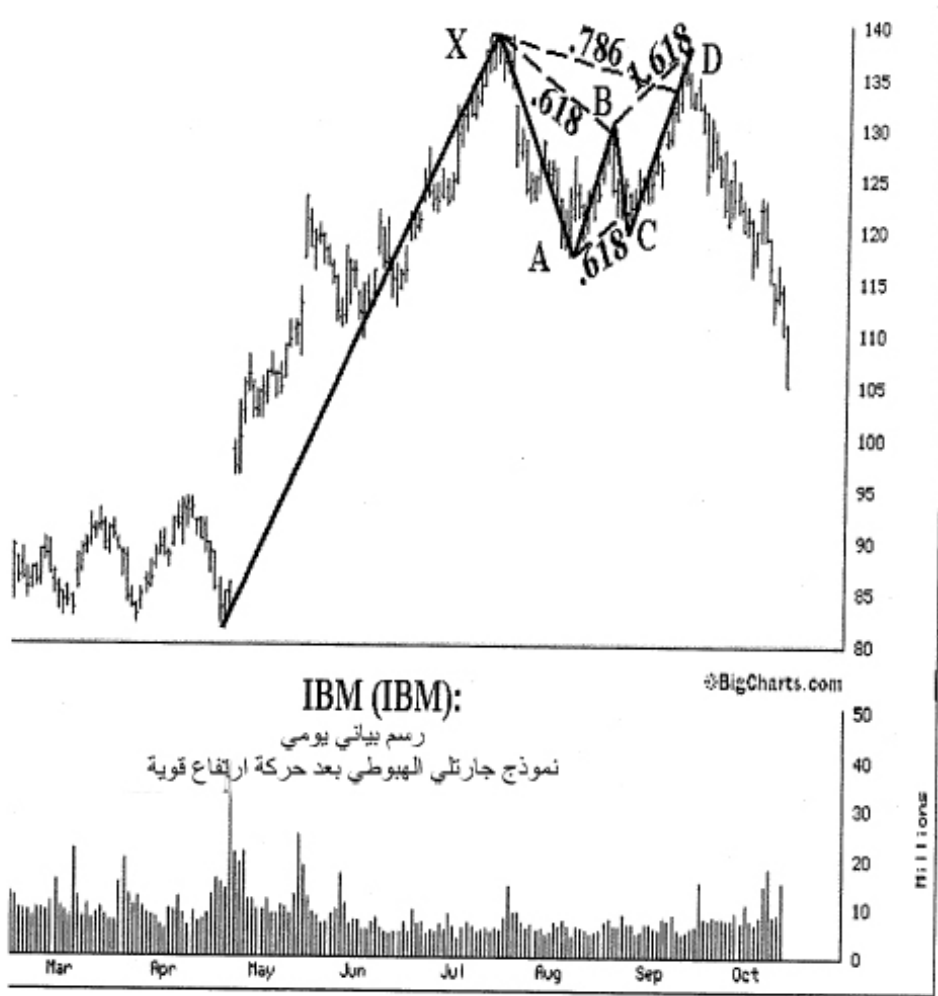
نموذج جارتلي الهبوطي بعد حركة ارتفاع قوية
 نموذج $AB=CD$
 البيع عند النقطة D

تكوّن هذا النموذج بعد تعرض السهم لارتفاع قوي. وفي هذا النموذج، تعتبر النقطة X هي أعلى سعر هام لهذا السهم. وقد اكتمل هذا النموذج في منطقة تتلاقى فيها مستويات توافقية. دعنا نطلع على بعض الأمثلة.

كوّن سهم IBM نموذج "جارتلي" جميل بعد تعرض السهم لارتفاع قوي. وفي حقيقة الأمر، ارتفع السهم بنسبة 75% تقريباً خلال شهرين. وبعد أن كوّن قمة عند مستوى 40، كوّن السهم نموذج جميل. وقد انعكس السهم بعد فشله في اختراق مستوى التصحيح 0.786 لخط XA.

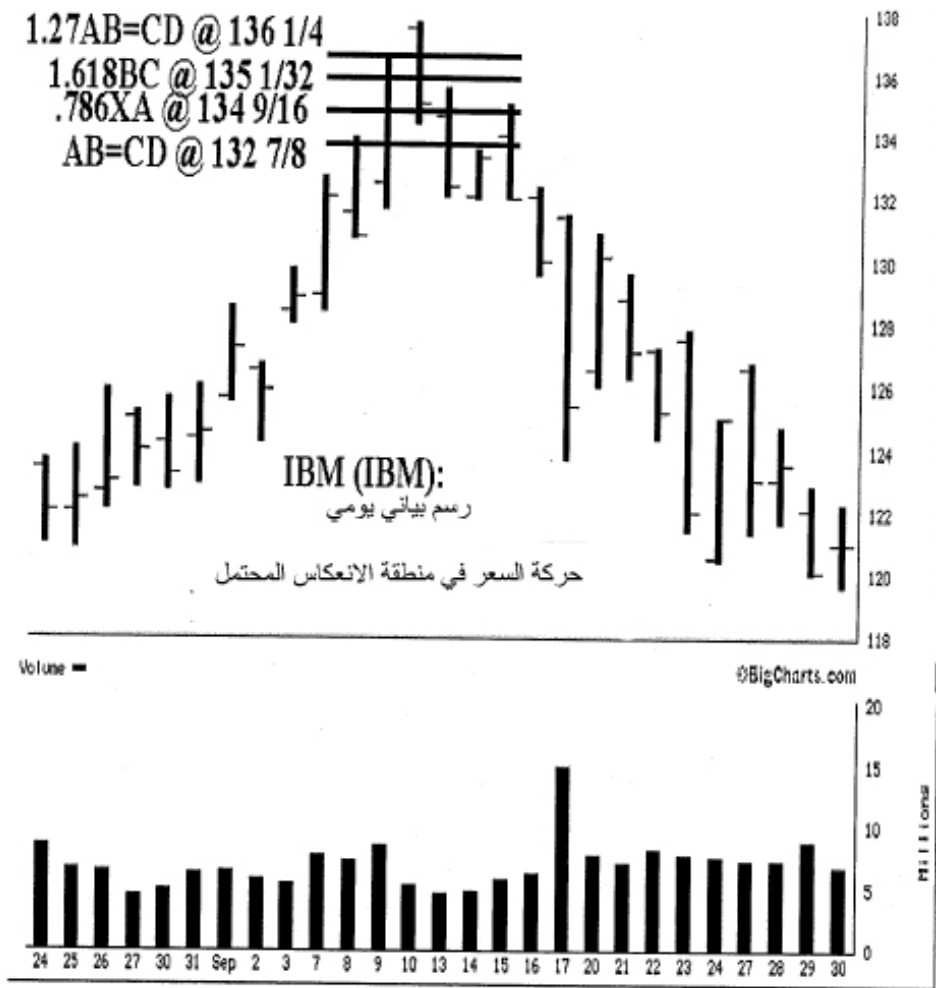
وتحتوي منطقة الانعكاس المحتمل على ثلاث مستويات توافقية. أهمها هو مستوى التصحيح 0.786 لخط XA والذي يقع عند مستوى $134 \frac{9}{16}$. وقد اكتمل نموذج $AB=CD$ عند مستوى $132 \frac{7}{8}$ والذي لا يقع بالقرب من مستوى التصحيح السابق ذكره، وارتفع السهم بقوة خلال هذه المنطقة.

إلا أن مستوى التصحيح 1.27 لخط $AB=CD$ كان يقع عند $136 \frac{1}{4}$ أي أنه أقرب إلى مستوى التصحيح 0.786. وأيضاً، كان مستوى التصحيح 1.618 لخط BC يقع بالقرب من هذه المنطقة، حيث كان يقع عند مستوى $135 \frac{1}{32}$. وكوّن السهم قمة عند مستوى $137 \frac{11}{16}$.



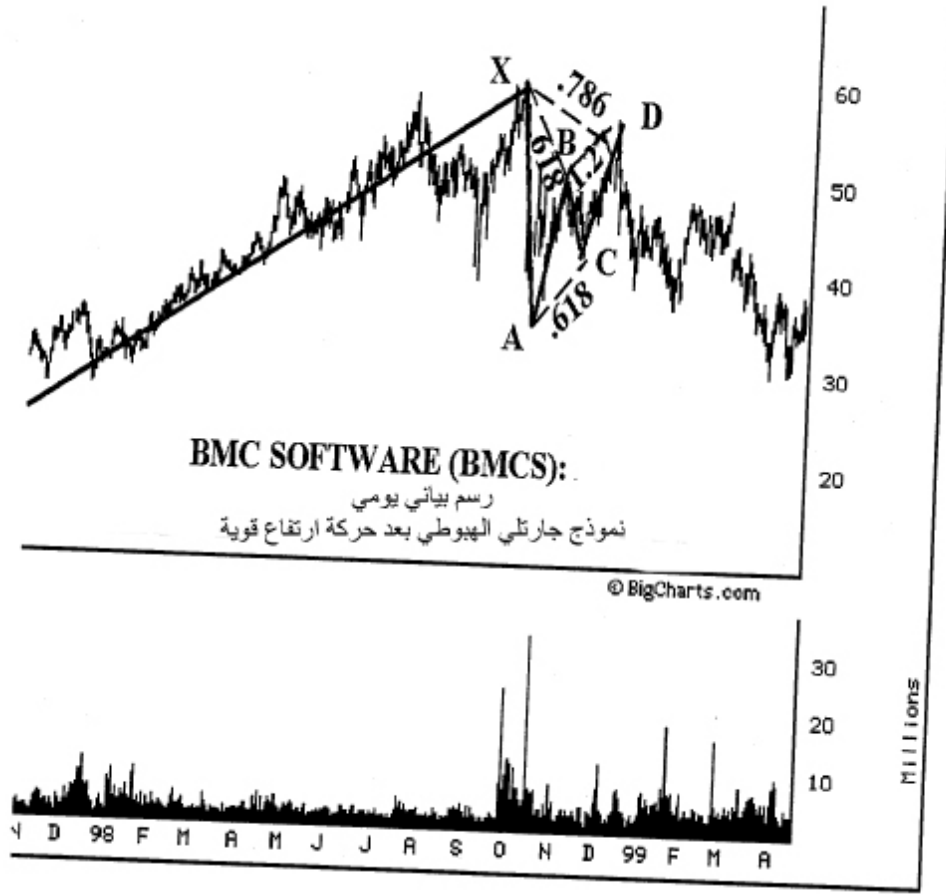
على الرغم من أن منطقة الانعكاس المحتمل لا تحتوي على نموذج $AB=CD$ ذو خطين متساويين، وأن السهم يحتوي على نموذج التصحيح 0.786 لخط XA ، إلا أن النموذج كان واضحًا للغاية. ويلقي هذا الموقف بالضوء على أهمية وضع نقطة وقف الخسارة، والتي من الممكن وضعها في هذه الحالة فوق أعلى مستوى سابق. وبسبب قوة حركة السعر، يبدو هذا السهم وكأنه سوف يرتفع إلى أعلى مستويات جديدة، إلا أنه لم يقم بذلك.

يوضح هذا الرسم البياني المكبر حركة سعر داخل منطقة انعكاس محتمل. وبشكل واضح، لم يتمكن هذا السهم من الارتفاع خلال هذه المنطقة والاختراق للأسفل خلال أيام من اكتمال الانعكاس.



عندما يتطور هذا النموذج الواضح بعد ارتفاع مثل هذا، فعليك أن تدرك أن هناك فرصة تداول واضحة. وإن كنت انتظرت تأكد الانعكاس، فسوف تجد أن النموذج قد حدد منطقة كبيرة لجني الأرباح فيها أو للدخول بيع.

يعرض هذا الرسم البياني اليومي لسهم BMC Software مثال جيد على نموذج "جارتلي" بعد تعرضه لارتفاع قوي. وقد تضاعف هذا الارتفاع في العام الذي يسبق الانعكاس، ثم كوّن قمة عند مستوى $60 \frac{1}{4}$. وبعد انعكاسه في البداية وانخفاضه إلى أدنى مستوى في مرحلة "الذعر" عند مستوى $34 \frac{7}{8}$ ، حاول هذا السهم الارتفاع. وقد اكتمل على الرسم البياني للسهم نموذج "جارتلي" الهبوطي، وانعكس الاتجاه في اليوم الذي اصطدم فيه بمستوى التصحيح 0.786 لخط XA عند مستوى $54 \frac{13}{16}$. وانعكس هذا السهم عند مستوى $56 \frac{7}{16}$ ، وانخفض بحدّة خلال الأشهر التالية.



وسوف تظهر العديد من نماذج "جارتلي" خلال حركات السعر الحادة في السوق. ومن الشائع بالنسبة لتلك النماذج أن يتم تحديدها بشكل واضح بنماذج $AB=CD$. وبالتالي، عندما تتجسد هذه النماذج بعد حركة سعر قوية، من المهم أن ندرك أن هناك احتمالية كبيرة بالانعكاس.

الخلاصة

يعتبر نموذج "جارتلي 222" نموذج رائع يظهر بشكل متكرر على الرسوم البيانية. وفي الحقيقة، قد يكون هذا النموذج من أكثر النماذج شيوعاً في أسواق الأسهم. ويعتبر مستوى التصحيح 0.786 لخط XA هو أكثر خطوط السعر أهمية الموجودة في هذا النموذج، وذلك لعدة أسباب. فعندما تنعكس النقطة B عند مستوى التصحيح 0.618 لخط XA ، فإن مستوى تصحيح الخط BC يلتقي مع مستويات أساسية أخرى، وذلك داخل منطقة الانعكاس المحتمل. وبشكل خاص، سوف يكتمل مستوى التصحيح 0.786 لخط XA ونموذج $AB=CD$ في هذه المنطقة.

ومن الأمور الهامة لتحديد إذا ما كان هذا النموذج صحيحاً هي قياس حركة السعر عند التقاء مستوى التصحيح 0.786 لخط XA مع نقطة اكتمال نموذج $AB=CD$. ومن المهم احترام

أي إشارات تحذيرية تظهر داخل منطقة الانعكاس المحتمل، وكذلك فحص حركة السعر التالية بعد اصطدام السهم بهذه المنطقة.

وفي رأيي الشخصي، فإنني أقوم بملاحظة النماذج الصعودية التي ينتج عنها انعكاسات هامة والاهتمام بها أكثر من النماذج الهبوطية. وقد يكون هذا بسبب أن سوق الأسهم يسيطر عليه اتجاه صعودي خلال العقدين الأخيرين. إلا أن نماذج "جارتلي" الهبوطية يعتبر مؤشرات انعكاس هامة لا بد من احترامها. وأقترح أن تقوم بدراسة الأمثلة التي قدمناها في هذا الفصل والبحث عن هذا النموذج في رسوم بيانية لأسهم أخرى. وأخيراً نقول أن الانعكاسات الصحيحة الناتجة عن هذا النموذج تقدم فرص تداول ممتازة.

نموذج الفراشة

يعتبر نموذج الفراشة إشارة قوية جدًا باحتمالية الانعكاس. وقد اكتشف هذا النموذج "براييس جيلمور" و "لاري بيسافينتو". ووفقاً لـ "لاري" في كتابه "نسب فيبوناتشي وإدراك النماذج"، تبلغ نسبة دقة النموذج على الرسم البياني 80%. وبالتالي، عادةً ما تتعرض الأسهم التي تنعكس بعد هذا النموذج لحركة سعر قوية. وفي الحقيقة، قد يكون هذا النموذج هو أقوى النماذج على الإطلاق.

هناك العديد من العناصر التي تحتوي على نموذج فراشة مثالي. ومن أهم الشروط اللازمة لتحديد نموذج فراشة مثالي هو أن يتكوّن هذا النموذج بالقرب من أعلى أو أدنى مستويات السعر. ويعتبر هذا الأمر هام لأن الانعكاسات التي تحدث في هذه مناطق الذروة هذه غالبًا ما تكون ردود أفعال للاتجاه القوي السابق الذي كان يسيطر على حركة السعر السابقة.

وعلى الرغم من أن مناطق الذروة التي يصل إليها السعر هي عبارة عن نماذج انعكاس مثالية، إلا أن النماذج الصحيحة غالبًا ما تتطوّر داخل مجالات سعر محددة. والشرط الثاني لكوّن نموذج الفراشة هو إمكانية امتداد السعر بعد نقطة اكتمال نموذج $AB=CD$. وفي نموذج الفراشة، يكون خط السعر الأخير هو الأقوى والأطول. وعلى الرغم من أن نموذج $AB=CD$ يعتبر عامل توافقي في نموذج الفراشة، إلا أن مجال الانعكاس المحتمل قد يحتوي على مستوى التصحيح 1.27 أو مستوى التصحيح 1.618. وبالتالي، من المهم أن نتعرف على هذه المستويات التوافقية لنتمكن من تحديد منطقة الانعكاس المحتمل بوضوح.

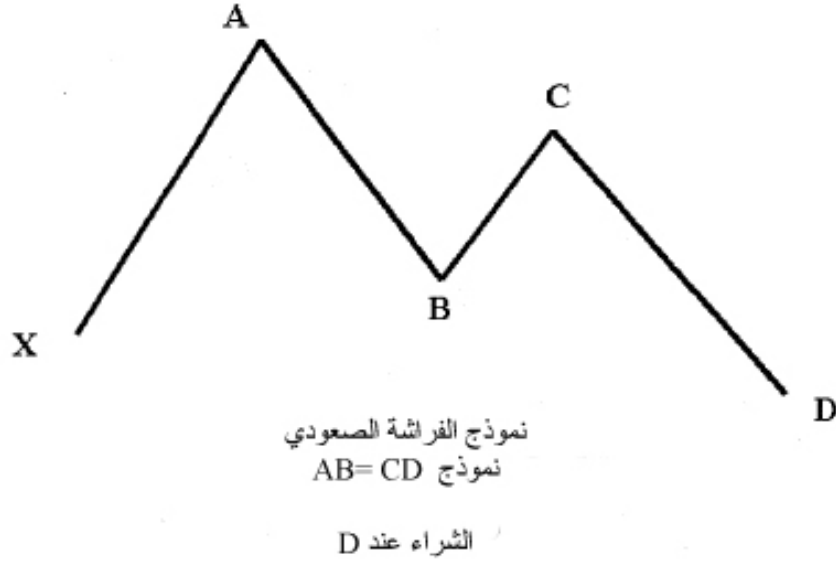
وتندمج العديد من أرقام فيبوناتشي داخل نموذج الفراشة والتي تحدد نقطة تنفيذ الصفقة. وقد تحتوي منطقة الانعكاس الخاصة بنموذج الفراشة على خمس أرقام توافقية تتجمع داخل منطقة سعر محدودة للغاية. ويعتبر هذا النموذج بهذه الأرقام نموذج هام للغاية لأنه عندما يتحقق الانعكاس عند اكتمال هذا النموذج، فإن حركة السعر التالية تكون قوية للغاية.

في رأيي الشخصي، ينتج عن نموذج الفراشة انعكاسات سعر أكثر أهمية من أي نموذج آخر. أيضًا، يعتبر هذا النموذج مؤشر قوي للغاية للانعكاس المحتمل لأنه يحتوي على ثلاث أرقام توافقية على الأقل داخل المنطقة المتكوّن بها. وفي بعض الأحيان، تحتوي منطقة الانعكاس على أربع أو خمس أرقام توافقية.

ومن المهم ملاحظة أن منطقة الانعكاس المحتمل لنموذج الفراشة لا تعتبر محدودة كالنماذج الأخرى. وفي الحقيقة، قد تكون هذه المنطقة في نموذج الفراشة أكبر من ثلاث نقاط. وأيضًا، قد يتطلب هذا النموذج نقطة وقف خسارة أكبر. وبالتالي، عندما تقوم بفتح صفقة وفقًا لهذا النموذج، فقد يكون لديك منطقة سعر أكبر لتنفيذ الصفقة.

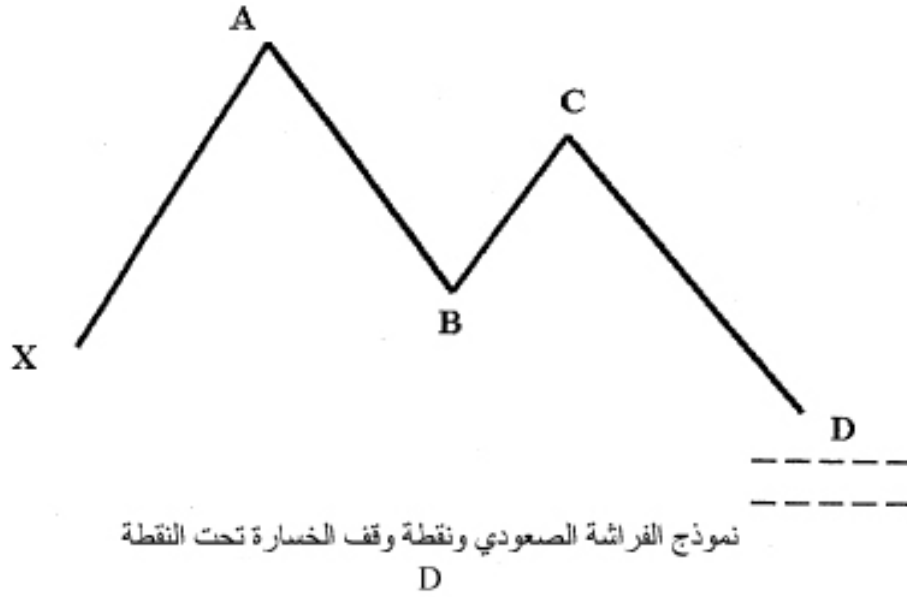
ونظراً لأن منطقة السعر عادةً ما تكون أكبر في هذا النموذج، فيمكنك الانتظار حتى يتكون عامود سعر آخر ليكون إشارة انعكاس واضحة قبل تنفيذ الصفقة. وسوف تجني من هذا الصبر ربحاً لأن النموذج يعتبر نموذج توافقي للغاية والتي غالباً ما ينتج عنها انعكاسات هامة للغاية.

نموذج الفراشة الصعودي



في نموذج الفراشة الصعودي، يتطلب النموذج وجود نقاط في مناطق محددة. ومن المهم حفظ هذا النموذج لأنه يمثل غالباً نموذج "جارتلي". ويبدأ هذا النموذج عند النقطة X، ويتحرك السعر في البداية إلى النقطة A، وهي أعلى نقطة في النموذج. ويبدأ نموذج AB=CD من هذه النقطة. ولا يجب أن تتجاوز النقطة C هذه النقطة. واهم جانب في نموذج الفراشة هو أن تكون نقطة الاكتمال عند النقطة D. وسوف تكون هذه النقطة هي أقل نقطة في النموذج- أي أنها تكون أسفل كل النقاط فيه. وتعتبر هذه من أكثر العناصر التي يتميز بها هذا النموذج عن نموذج "جارتلي". وتذكر أن نقطة الاكتمال في نموذج "جارتلي" تكتمل فوق النقطة X التي تعتبر أول نقطة في النموذج.

وقف الخسارة لنموذج الفراشة الصعودي

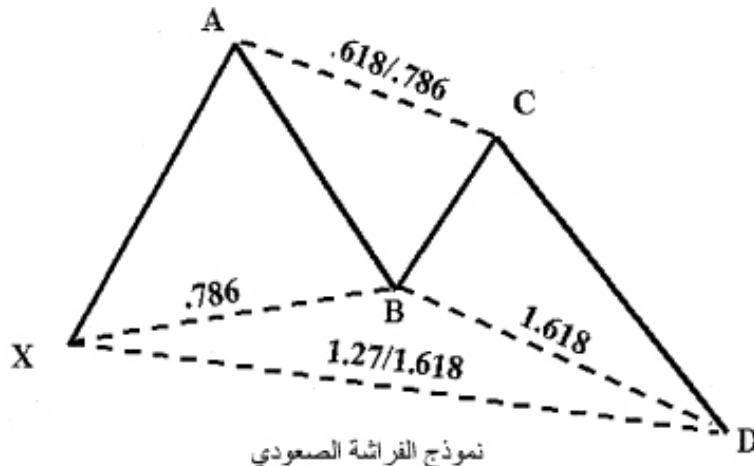


يعتبر تحديد نقطة وقف الخسارة في نموذج الفراشة أصعب من النماذج الأخرى. وعلى عكس نموذج "جارتلي"، والذي تقع النقطة الحاسمة له عند X واليت تقيس صحة النموذج، يفتقر نموذج الفراشة مثل هذا المقياس النسبي. ونظراً لأن نموذج الفراشة يتكوّن عادةً عند مناطق الذروة، فلا توجد حركة سعر سابقة تحدد الدعم أو المقاومة. ولذلك، تعتمد نقطة وقف الخسارة في نموذج الفراشة على حركة السعر الحالية داخل منطقة الانعكاس المحتمل.

وبشكل عام، لا بد أن تكون نقطة وقف الخسارة في نموذج الفراشة أكبر من النماذج الأخرى. وفي بعض الأحيان، وبالاعتماد على هذا النموذج، من الممكن أن تكون نقطة وقف الخسارة في نموذج الفراشة الصعودي تحت منطقة الانعكاس المحتمل بما يزيد عن نقطتين. ويعتبر العامل الأساسي لتحديد نقطة وقف الخسارة قضية شخصية تختلف من فرد لآخر.

وفي الأساس، يرغب الفرد في المخاطرة بمبلغ ما ليرى إذا ما كانت الصفقة التي فتحها ستعمل أم لا. وبالتالي، قد يرغب شخص ما في المخاطرة بمقدار أكبر من شخص آخر، وذلك بحسب إدراكه للفرصة الواضحة أمامه. وفي هذا النموذج، من الممكن امتداد خط السعر CD وانخفاضه إلى ما دون المستويات التوافقية. وبالتالي، من المهم وضع نقاط وقف الخسارة تحت منطقة الانعكاس المحتمل في نموذج الفراشة الصعودي.

نموذج الفراشة الصعودي المثالي



نموذج الفراشة الصعودي

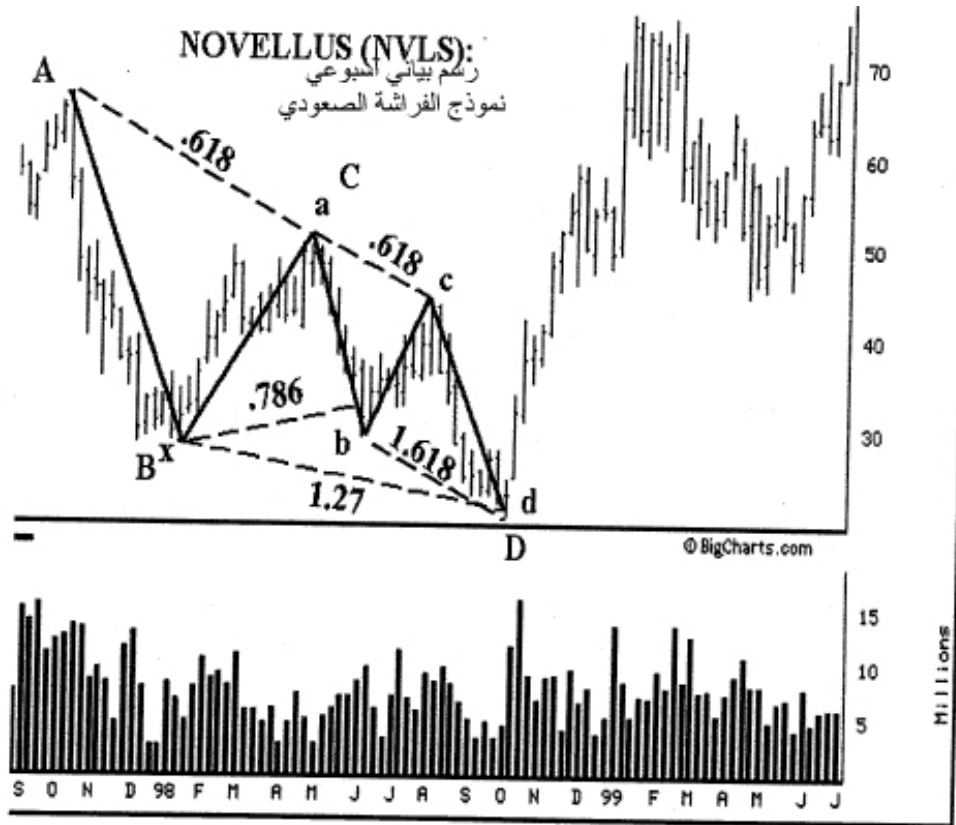
الشراء عند النقطة D

يتكوّن نموذج الفراشة الصعودي المثالي بشكل متكرر في الأسهم التي تتكوّن فيها قيعان هامة. وفي هذا النموذج المثالي، يتم إيجاد نموذج الفراشة الصعودي عند أدنى مستوى على الإطلاق. وقد رأيت هذا النموذج في العديد من الأسهم التي تبدو ضعيفة للغاية ولكنها تنعكس بشكل ملحوظ.

وعندما ينعكس سهم ما عند أدنى سعر على الإطلاق، فإن حركة الارتفاع التالية لهذا الانعكاس تكون قوية للغاية. وكما ذكرت مسبقاً، قد يكون هذا النموذج هو أكثر النماذج قوة. وسوف يوضح المثال التالي مدى فاعلية هذا النموذج في تحديد نقاط الانعكاس الهامة.

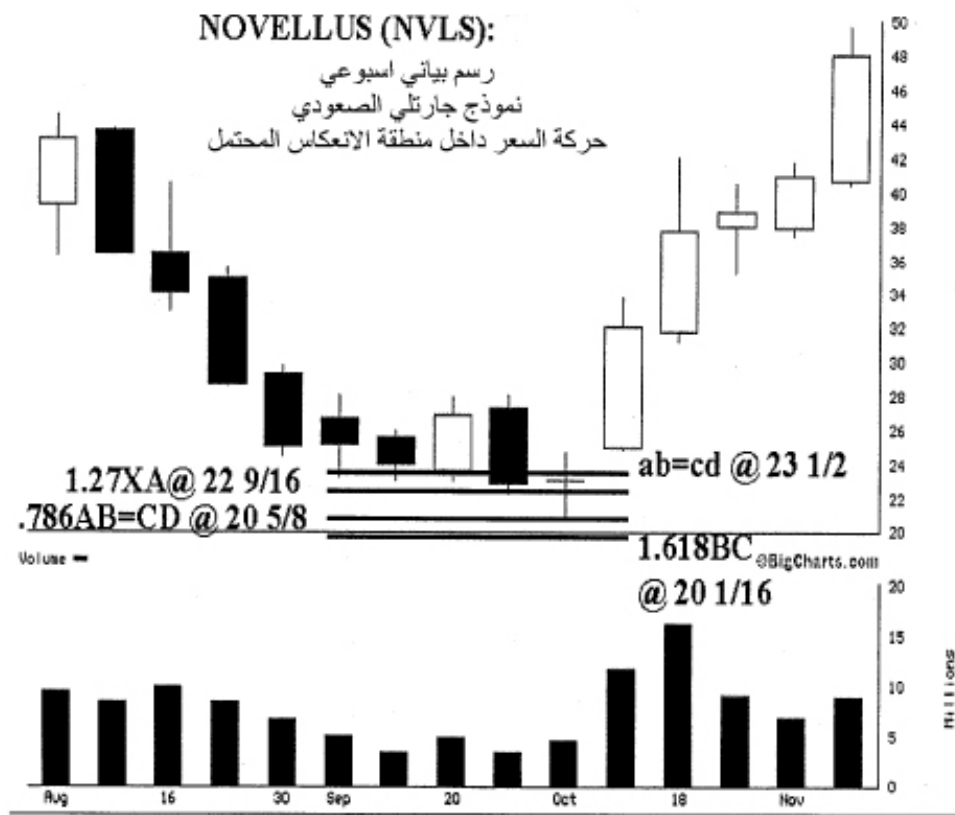
يوضح الرسم البياني الأسبوعي التالي الخاص بسهم "Novellus" تكوّن نموذج فراشة صعودي توافقي. وتتضمن منطقة الانعكاس المحتمل العديد من المستويات التوافقية، والتي تتضمن مستوى التصحيح الأساسي 0.786 لنموذج AB=CD.

ومن أكثر الأرقام الهامة في هذا النموذج مستوى التصحيح 1.27 لخط xa، والذي كان يقع عند مستوى سعر 22 9/16. ويقع مستوى التصحيح 1.618 لخط BC عند مستوى 20 1/16. ويقع نموذج ab=cd الصغير في نموذج الفراشة عند مستوى التصحيح 1.27، والذي يقع عند مستوى السعر 23 1/2. وعندما انخفض هذا السهم إلى هذه المنطقة، عليك الاستعداد لشراء هذا السهم.



ومن المثير للاهتمام أنه كان هناك نموذج $AB=CD$ كبير في هذه المنطقة أيضًا. ويقع مستوى التصحيح 0.786 لخط AB عند نقطة اكتمال الخط CD الواقع عند مستوى السعر $20 \frac{5}{8}$. وعلى الرغم من أن هذا الرقم ليس بنفس درجة أهمية مستوى التصحيح 1.27 لخط XA ، إلا أنه يقدم دليل إضافي على وجود نموذج توافقي فوق مستوى 20 مباشرةً.

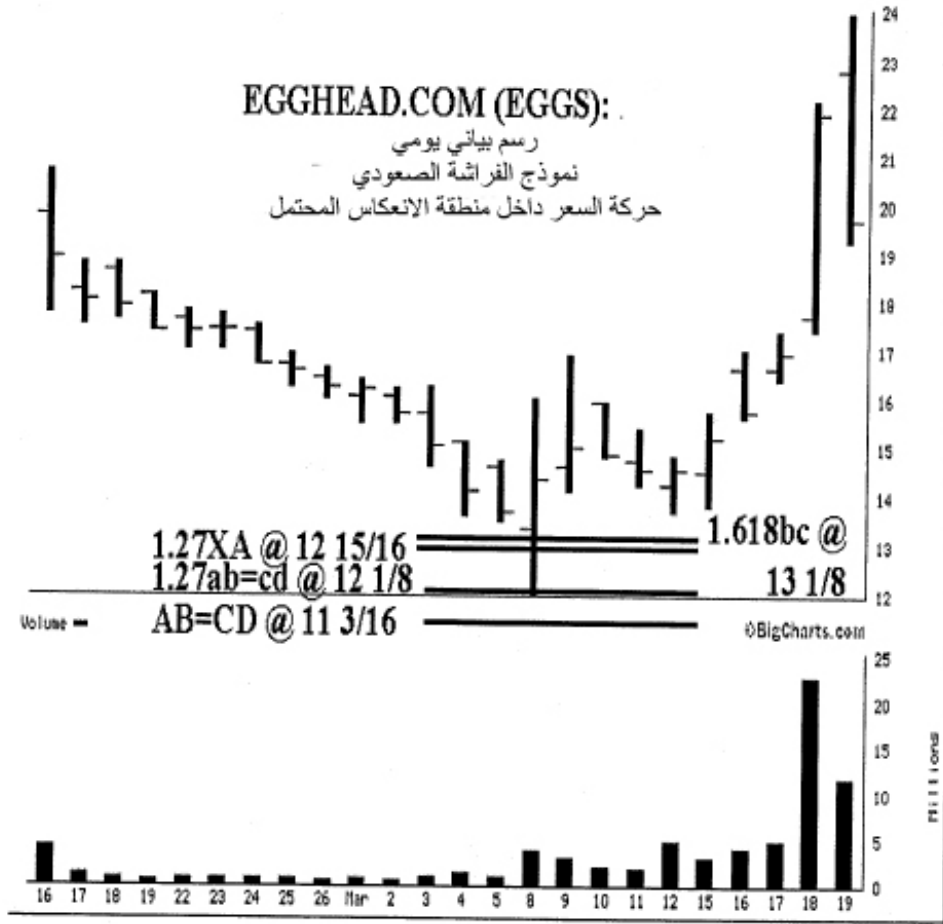
وكانت حركة السعر مؤشر آخر للانعكاس، حيث دخل السهم منطقة الانعكاس المحتمل. وبعد انخفاضه بحدّة لعدة أسابيع، بدأ هذا السهم في الاستقرار. وفي الرسم البياني المكبر التالي للشموع اليابانية، تكشف حركة السعر عن وجود انعكاس في الطريق.



في هذا الانعكاس، تكوّنت شمعة الدوجي في الأسبوع الذي يسبق اختراق السعر وخروجه عن النموذج. وتتكون شمعة الدوجي عندما يفتح السعر ويغلق عند نفس السعر. وفي منطقة الانعكاس المحتمل، تعتبر هذه الشمعة مؤشر ممتاز للتغير في اتجاه السعر.

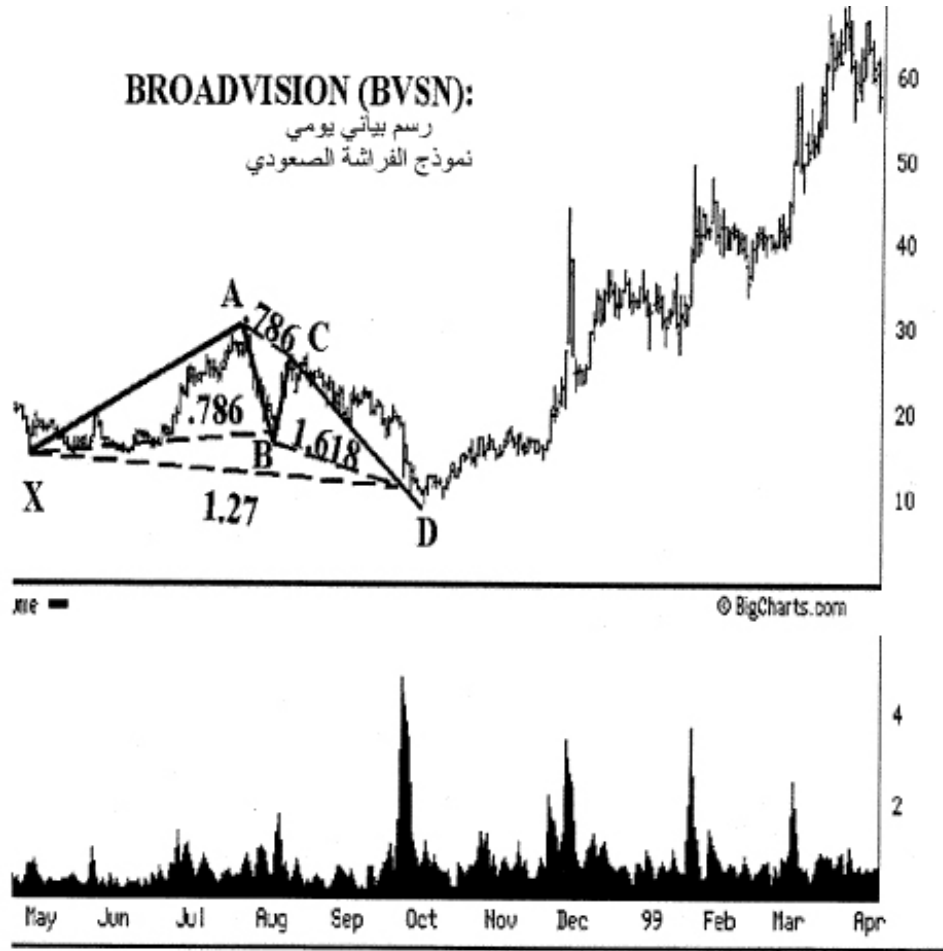
ومن المهم ملاحظة أن هذا النموذج قد تكرر خلال معظم عام 1998. وعندما يتجسد نموذج بهذا الطول الكبير، فسوف ينتج عن هذا الانعكاس الصحيح حركة سعر قوية. ويعتبر هذا النموذج نموذج جيد للغاية لأنه يحتوي على العديد من المستويات التوافقية التي تلتقي حول أدنى سعر للسهم عند مستوى 20. وبشكل واضح، انعكس هذا السهم سريعاً عن هذه المنطقة. وحتى وإن انتظرت أسبوع إضافي أو أسبوعين حتى يظهر عامود سعر انعكاسي، فسوف تحدد منطقة الانعكاس المحتمل وجود قاع هام نتج عنه حركة رائعة خلال الست أشهر التالية.

ويوضح الرسم البياني التالي هذا النموذج جيداً، حيث اكتمل على هذا الرسم الخاص بسهم "Egghead.com" نموذج فراشة سعودي مثالي يحتوي على العديد من الأرقام التوافقية في منطقة محددة للغاية.



كانت منطقة الانعكاس المحتمل لهذا النموذج تقع بين مستوى $11 \frac{3}{16}$ و $13 \frac{1}{8}$. ويعتبر الرقم الأكثر أهمية هو مستوى التصحيح 1.27 لخط XA والذي يقع عند مستوى $12 \frac{15}{16}$ ، بينما يقع مستوى التصحيح 1.618 لخط BC عند مستوى $13 \frac{1}{8}$. ويوجد مستوى توافقي آخر عند نموذج AB=CD والذي اكتمل عند مستوى السعر $11 \frac{3}{16}$. وفي الحقيقة، يحتوي نموذج AB=CD هذا على نموذج ab=cd صغير.

وعلى الرغم من أن نموذج ab=cd الصغير يتطلب وجود مستوى التصحيح 1.27، إلا أنه يقع داخل نقطة واحدة من نموذج AB=CD الكبير. ويقع مستوى التصحيح 1.27 لخط ab عند مستوى $12 \frac{1}{8}$. وبالتالي، تحدد هذا الأرقام الأربعة مكان منطقة الانعكاس المحتمل التي تقع داخل مجال سعته $1 \frac{15}{16}$ نقطة. وقد اصطدم هذا السهم بمستوى 12 وانعكس عنه بحدّة. ويوضح الرسم البياني المكبر حركة السعر الصعودية في منطقة الانعكاس المحتمل والتي بدأت اتجاه صعودي جديد.



من المهم أن نذكر أن السهم يصطدم بكل رقم توافقي في منطقة الانعكاس المحتمل، ما عدا نقطة اكتمال نموذج $AB=CD$ ، وكل ذلك في نفس اليوم. ومن الجدير بالاهتمام في هذا النموذج أن السهم ينعكس بوضوح في هذا اليوم. وعندما ينعكس السهم ويغلق إغلاق تصاعدي -أي فوق سعر الافتتاح والإغلاق الخاص باليوم السابق، عليك أن تدرك حينها أن حركة السعر هامة، حيث أنها ستشير بذلك إلى أن السهم قد ارتد وأتم انعكاس صحيح. ولم يكن من الصعب تحديد نقطة وقف الخسارة في هذه الحالة لأنه كان هناك العديد من المستويات التوافقية التي تتلاقى في منطقة محددة. وأعتقد أن نموذج $AB=CD$ الكبير كان يعتبر المنطقة الأساسية لتحديد صحة الصفقة ولتحديد نقطة وقف الخسارة.

ونظراً لأن نموذج الفراشة قد أشار إلى وجود فرصة شراء محتملة بين مستوى 12 و 13، فكان لا بد من افتراض أن السهم سوف ينعكس في هذه المنطقة. ويشير وجود نموذج $AB=CD$ داخل هذا النموذج على أن السهم سوف ينعكس عند مستوى منخفض إلى حد ما. وبالتالي، لا بد من وضع نقطة الوقف في مكان ما أسفل نقطة اكتمال نموذج $AB=CD$ الكبير - وقد يكون ذلك حول مستوى $10 \frac{1}{2}$.

وقد تكون نقطة وقف الخسارة عند مستوى منخفض بسبب سرعة التغير في حركة السعر. وأعتقد أنه إذا انخفض السهم بمقدار 10 نقاط، فسوف تبطل صحة هذا النموذج. ولم يتم السهم باختبار هذا المنطقة، وإنما ارتد بحدّة، حيث تضاعف ارتفاعه خلال شهر بعد الانعكاس.

عندما تلاحظ اندماج نموذجين يلتقيان بالقرب من بعضهما البعض مثل هذه الحالة، عليك أن تفترض أن هناك احتمالية كبيرة بالانعكاس. وعلى الرغم من أنك قد تتعرض لخطر ضرب السعر لنقطة وقف الخسارة الكبيرة، إلا أنه احتمالية انعكاس الاتجاه في هذه الحالة تكون مرتفعة للغاية. ومن المهم أن ندرك أن هذه الفرص توافقية أكثر من المعتاد، وقد تحمل احتمالية أكبر بالربح.

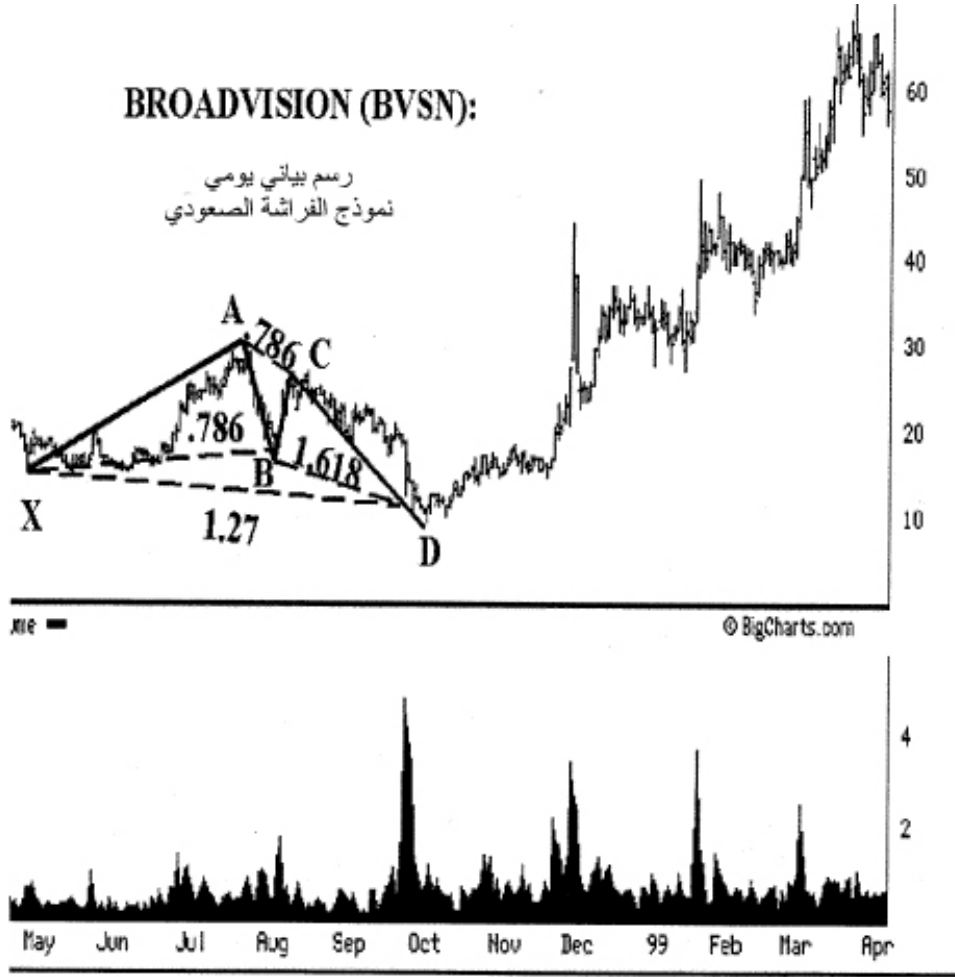
يوضح الرسم البياني التالي الخاص بسهم "Broadvision" مدى أهمية هذا النموذج. وقد أكمل السهم نموذج فراشة صعودي في أكتوبر 1998 وارتفع بنسبة 700% في الأشهر الست التالية. وتعتبر نماذج الفراشة إشارات بانعكاس قوي للغاية. فعندما تعمل هذه الإشارات بشكل صحيح، تكون حينها نماذج الفراشة بمثابة فرص مربحة جدًا.

وقد تطور هذا النموذج بالقرب من مستوى سعر عند الذروة (أدنى سعر على الإطلاق) واحتفظ النموذج بجميع عناصر نموذج الفراشة المثالي. وقد كان هذا النموذج مثالي لأن منطقة الانعكاس المحتمل تتضمن عدة أرقام توافقية تحت المستوى 1.11. ويمثل مستوى التصحيح 1.27 لخط XA مستوى السعر 10 3/4. ويقع مستوى التصحيح 1.618 لخط BC عند سعر 10 15/16، ومستوى 1.27 لنموذج AB=CD عند 10 7/8.

والرقم الأكثر أهمية في هذا النموذج هو مستوى التصحيح 1.27 لخط XA، والذي يعتبر النقطة الأفضل للشراء. ولكن كانت هذه صفقة مخادعة لأن اليوم الذي اصطدم فيه السهم بمنطقة الانعكاس المحتمل هو نفس اليوم الذي كانت فيه حركة السعر عند منطقة الذروة. وفي هذه الحالة، عليك الانتظار ليوم إضافي حتى يظهر لك عامود سعر واضح لدخول الصفقة. وقد انخفض السهم قليلاً متجاوزاً هذه النقطة، حيث لم ينعكس هذا السهم حتى اصطدم بمستوى 9 1/4 بعدها بعدة أيام قليلة.

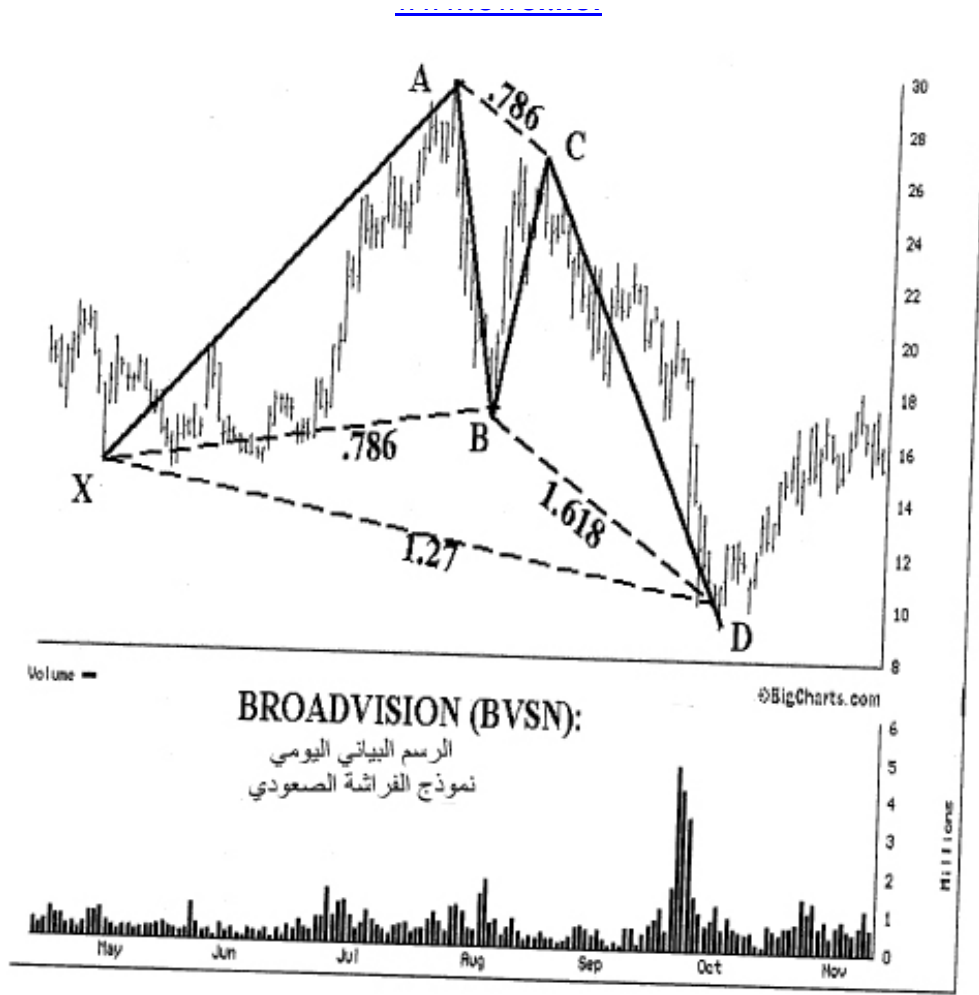
BROADVISION (BVSN):

رسم بياني يومي
نموذج الفراشة الصعودي



وقد وضعت هنا صورة مكبرة لحركة السعر. ومن المهم دراسة هذا المثال لأنه يعتبر نموذج مثالي. وعلى الرغم من الحقيقة القائلة بأن السهم قد تجاوز منطقة الانعكاس المحتمل بقليل، إلا أنه لا يزال منطقة انعكاس محتمل.

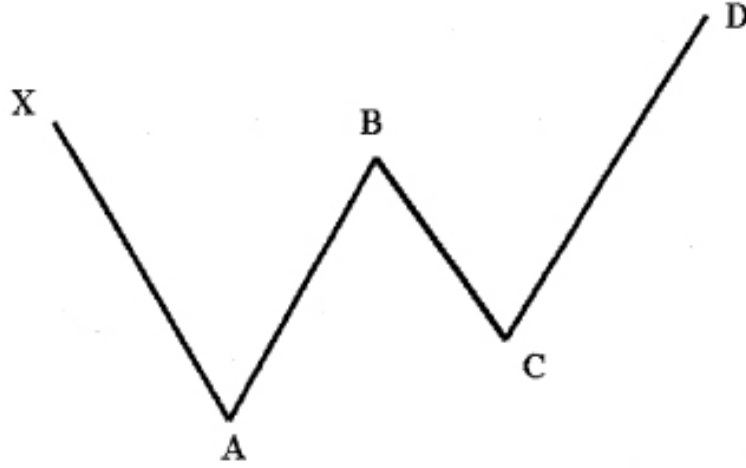
ويعرض هذا الرسم البياني المكبر لسهم "Broadvision" أن السهم لم يتمكن من الانخفاض متجاوزًا منطقة الانعكاس المحتمل. وعلى الرغم من أن اليوم الذي اصطدم فيه السعر بمنطقة الانعكاس المحتمل كان يومًا يتحرك فيه السهم في منطقة الذروة، إلا أن السهم كان يفتقر لإشارة تدل على احتمالية استمرار الانخفاض. وقد وجد هذا السهم دعمًا تحت هذه المنطقة التوافقية مباشرة، وانعكس خلال الأيام القليلة التالية.



يوضح هذا المثال أهمية احترام الإشارات التحذيرية والتي تحدثنا عنها مسبقاً مرات عديدة. ونظراً لأن هذا السهم قد انخفض بحدة في اليوم الذي اصطدم فيه بمنطقة الانعكاس، محتفظاً بإشارة تحذيرية عبارة عن مدى سعر مفرط، فكان عليك الانتظار حينها حتى يأتي عامود سعر صعودي بانعكاس واضح.

نموذج الفراشة الهبوطي

في نموذج الفراشة الهبوطي، لا بد أن يكون ترتيب النقاط مناسب لتحديد نموذج صحيح. ومرة أخرى، تمثل نقطة اكتمال النموذج D هي أكثر هذه النقاط أهمية. ولا بد أن تكون هذه النقطة عند مستوى أعلى من النقاط الأخرى في النموذج.



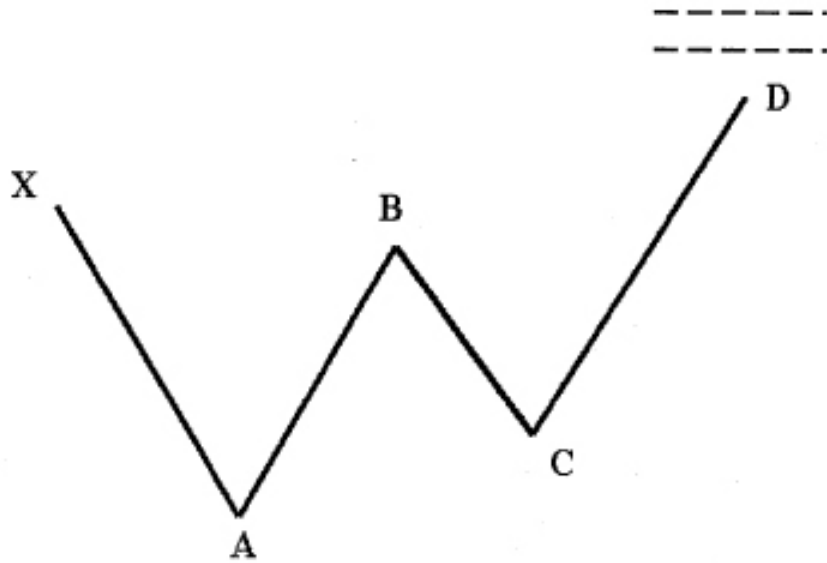
نموذج الفراشة الهبوطي
البيع عند النقطة D

كما يوضح هذا الرسم التوضيحي، يمثل خط السعر من X إلى A مدى السعر الرئيسي لحركة السعر التالية. وعلى نحو مشابه لنموذج "جارتلي"، لا يجب أن تتجاوز النقطة A مستوى النقطة C. وأيضاً، يجب أن تتجاوز النقطة D كلا النقطتين X و B.

وعلى نحو مشابه للنموذج الصعودي، عادةً ما يتطلب نموذج $AB=CD$ مستوى تصحيحي تبادلي. ونظراً لأن نموذج الفراشة المثالي يتكوّن عند مجالات سعر عند الذروة (أدنى مستويات أو أعلى مستويات)، عادةً ما يتعرض خط السعر CD بحركة سعر قوية وقد يفرط في الامتداد. لذلك، فغني انتظر اكتمال نموذج $AB=CD$ كحد أدنى قبل تنفيذ الصفقة. وفي الوقت الحالي، اقترح أن تقوم بحفظ النموذج الهندسي الأساسي الخاص بهذا النموذج، حيث سيظهر هذا الشكل مرات عديدة في العديد من الأسهم التي تتعرض لانعكاسات هامة.

نقطة الوقف في نموذج الفراشة الهبوطي

في نموذج الفراشة الهبوطي، غالباً ما يرتفع السهم متجاوزاً منطقة الانعكاس المحتمل ويمتد في ذلك. وعلى الرغم من أن ذلك قد يحدث، إذا كان النموذج صحيحاً، إلا أن الانعكاس قد يحدث سريعاً. ولذلك، من المهم أن تسمح بوجود مجال كبير لنقطة وقف الخسارة لتعرف إذا ما كان السهم سنعكس أم لا. ومرة أخرى، على الرغم من أن هذه تمثل خطورة أكبر من النماذج الأخرى، إلا أن الانعكاس الصحيح يحمل أهمية كبيرة في هذا النموذج. انظر إلى الرسم التوضيحي التالي.



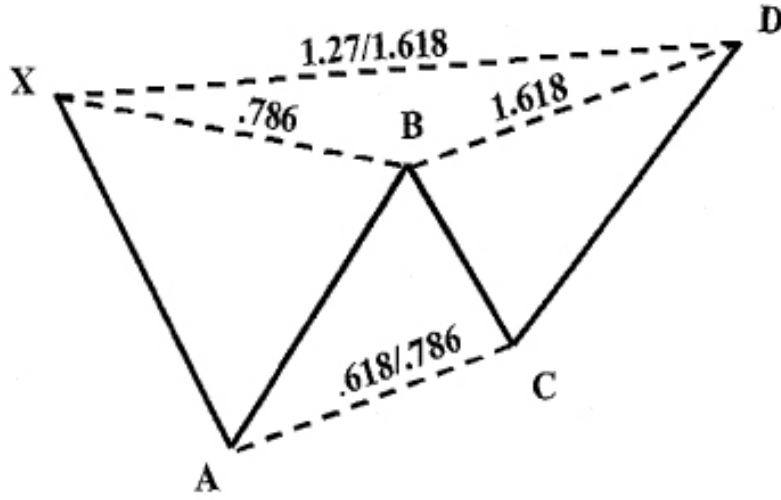
نموذج الفراشة الهبوطي

نقطة وقف الخسارة فوق النقطة D

على الرغم من أن نقاط الوقف الأكبر تعتبر بمثابة ميزة في بعض النماذج المعينة، إلا أنني لا يمكنني التركيز بشكل كافي على أنه لا بد من تحديد نقطة وقف الخسارة بشكل واضح قبل تنفيذ الصفقة. وسواء كنت قد وضعت نقطة وقف حقيقية أو أنك حددتها في رأسك، فعليك في كلا الحالتين أن تقيس مقدار الخسارة التي يمكنك تحملها. وإن لم تقيس خسارتك، فلن يمكنك أن تعرف إلى أي مدى يمكنك تحمل الخسارة. وإن لم تحدد خسارتك التي يمكنك تحملها، فسوف تتعرض لمزيد من الخسارة لأنك عندما تغطي صفقة خاسرة فإن تصرفاتك ستكون معتمدة بشكل أساسي على عواطفك.

نموذج الفراشة الهبوطي المثالي

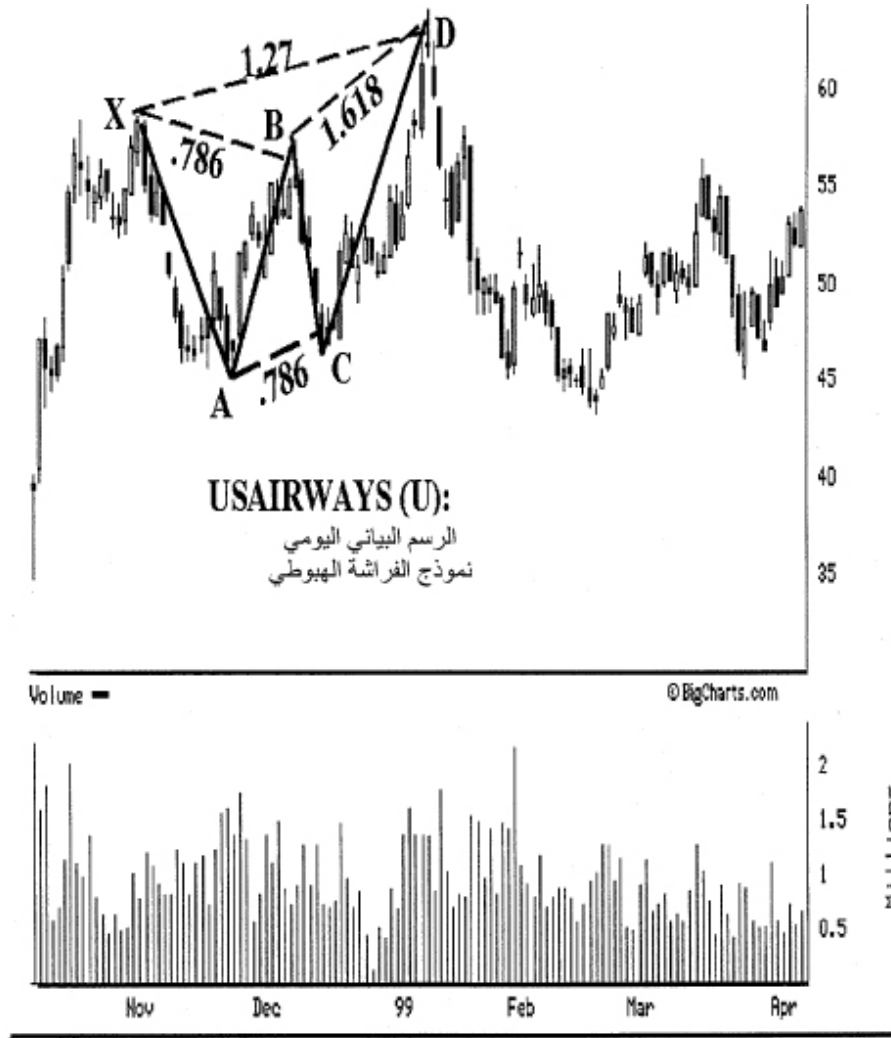
يعتبر نموذج الفراشة الهبوطي المالي نموذج هام، خاصة عندما يكتمل في منطقة تقع فيها أعلى مستوى للسهم على الإطلاق. وتقوم نماذج الفراشة الهبوطية بتحديد منطقة بيع معينة، والتي عادةً ما تكون سعتها ثلاث نقاط.



نموذج الفراشة الهبوطي
البيع عند النقطة D

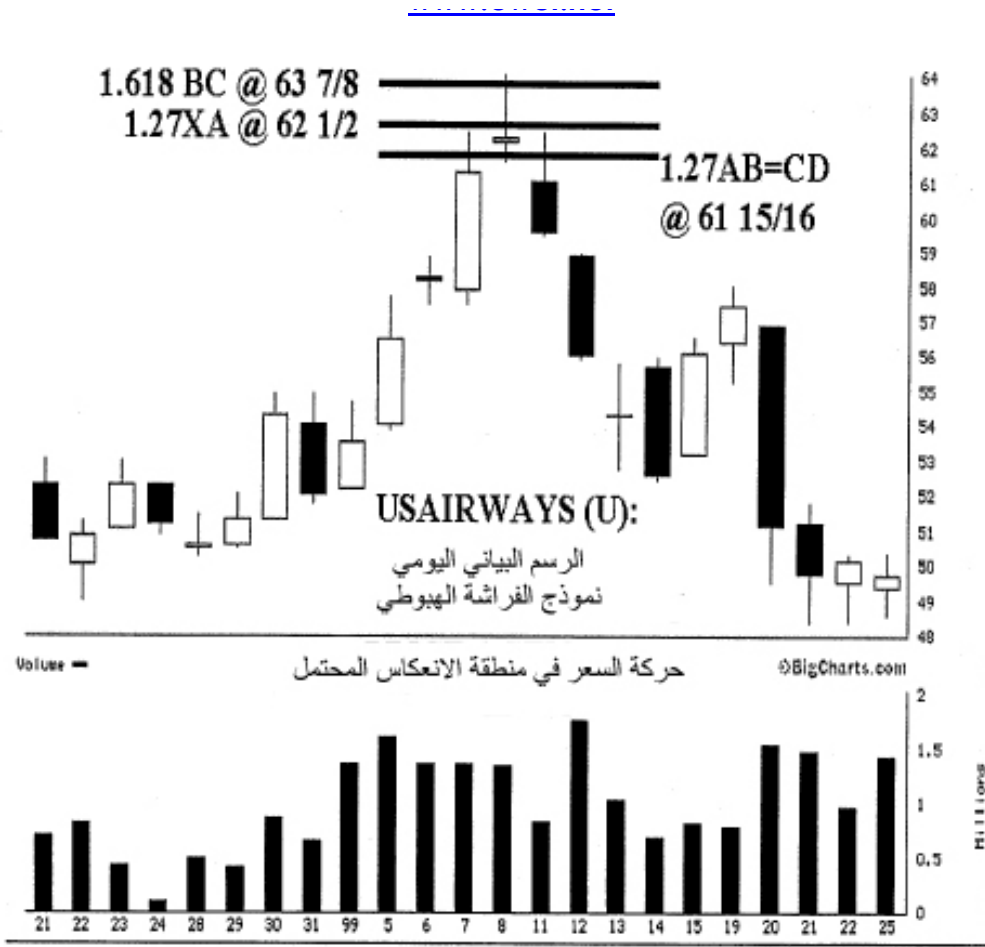
من المهم انتظار السهم ليصطدم بمستوى التصحيح 1.27 لخط XA على الأقل قبل الدخول في صفقة ما. وفي بعض الأحيان، سوف ينعكس السهم بعيداً قليلاً عن مستوى التصحيح 1.27. وبالتالي، عندما يقترب السهم من مستوى التصحيح 1.27، فمن المهم مراقبة حركة السعر عن قرب. والأكثر أهمية أن تقوم بدراسة منطقة الانعكاس المحتمل. فإذا كان هناك عدد من المستويات التوافقية خلال القليل من النقاط، فإن احتمالية الانعكاس تكون مرتفعة. فيما يلي بعض الأمثلة.

يوضح هذا الرسم البياني لسهم "US Airways" نموذج فراشة هبوطي واضح جداً. وفي هذا النموذج، كانت منطقة الانعكاس المحتمل محدودة للغاية. وكان مستوى التصحيح 1.27 لخط XA واقع عند مستوى 62 1/4، والتي تتقابل عن قرب مع مستوى التصحيح 1.27 لنموذج AB=CD عند 61 15/16. أما مستوى التصحيح 1.618 لخط BC عند مستوى 63 7/8. ولذلك، كانت منطقة الانعكاس المحتمل تقع خلال نقطتين تقريباً بين 61 15/16 و 63 7/8. وقد تجاوز السهم هذه المنطقة بمقدار 1/8 نقطة، حيث انعكس عند مستوى 64.



من المهم ملاحظة أن السهم اصطدم بمستوى التصحيح 1.27 لخط XA قبل أن ينعكس. وقد واجه السهم إشارة تحذيرية على شكل مجال سعر مفرط. وفي الحقيقة، كان السهم قد ارتفع بمقدار 4 نقاط عند أعلى ارتفاع في ذلك اليوم. وبالتالي، قد يكون عليك الانتظار ليوم إضافي قبل تنفيذ الصفقة.

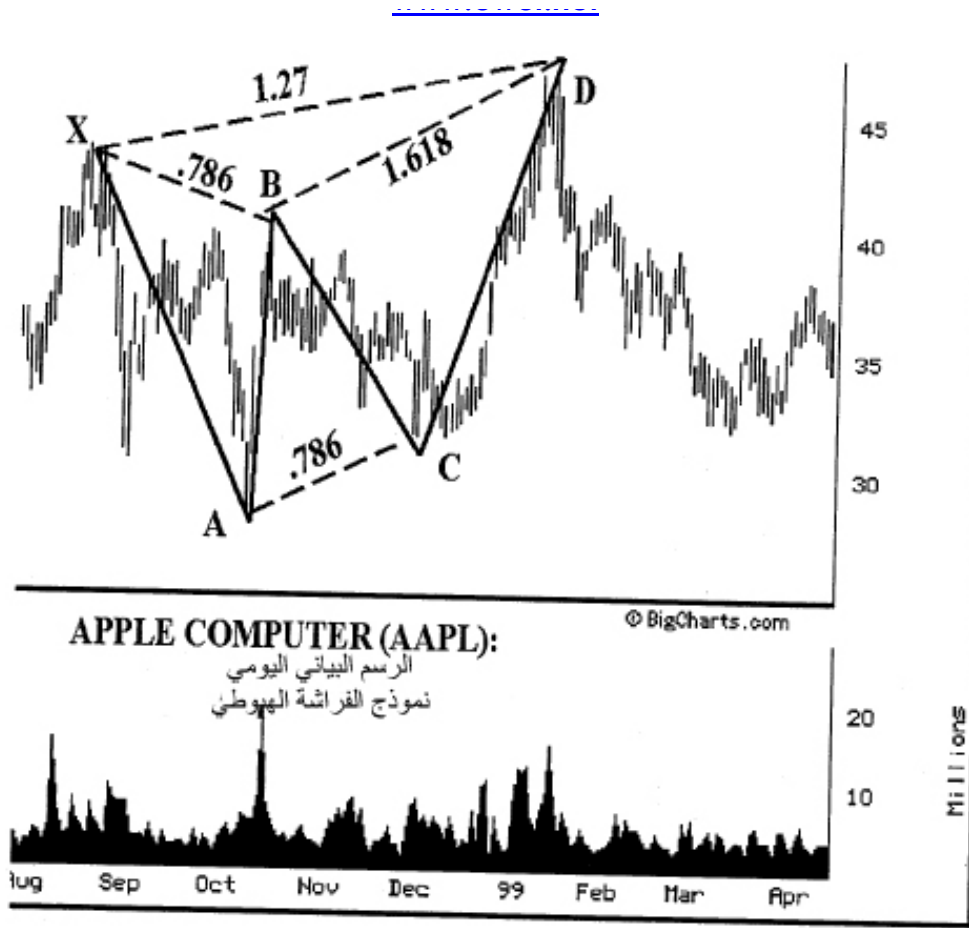
وقد وضعت هنا رسم بياني مكبر لحركة السعر في منطقة الانعكاس المحتمل. في اليوم الأول، اصطدم السهم بمنطقة الانعكاس المحتمل، وكانت حركة السعر قوية للغاية، حيث ارتفع هذا السهم عدة نقاط.



على الرغم من حركة السعر القوية، قام السعر في اليوم التالي باختبار الحد العلوي من منطقة الانعكاس المحتمل وبدا في الانخفاض. وأيضاً، يشير تكوّن الشمعة الهبوطية في هذه المنطقة - شمعة مطرقة هبوطية- إلى أن السهم قد وجد صعوبة في الاستمرار في الارتفاع.

ويحمل هذا الأمر أهمية خاصة لان اليوم السابق كان صعودي. وعندما لم يستمر السعر في الارتفاع- خاصة وأن سعر الإغلاق كان أعلى من سعر الافتتاح- في المنطقة التوافقية، فقد أشار ذلك إلى وجود احتمالية بالانعكاس. وقد أكد اليوم الثالث على الانعكاس، حيث كوّن السهم فجوة للأسفل عند الافتتاح وانخفض بحدة.

يظهر الرسم البياني التالي سهم "ابل كومبيوتر" والتي أكمل نموذج فراشة هبوطي واضح في فبراير عام 1999. وكان هناك العديد من المستويات التوافقية التي تتلاقى في منطقة الانعكاس المحتمل. وكان مستوى التصحيح 1.27 لخط XA يقع عند مستوى 47 7/8، وانعكس السهم عند مستوى بالقرب من مستوى التصحيح هذا بمقدار 1/2 نقطة، حيث كوّن قمة عند مستوى 47 5/16.

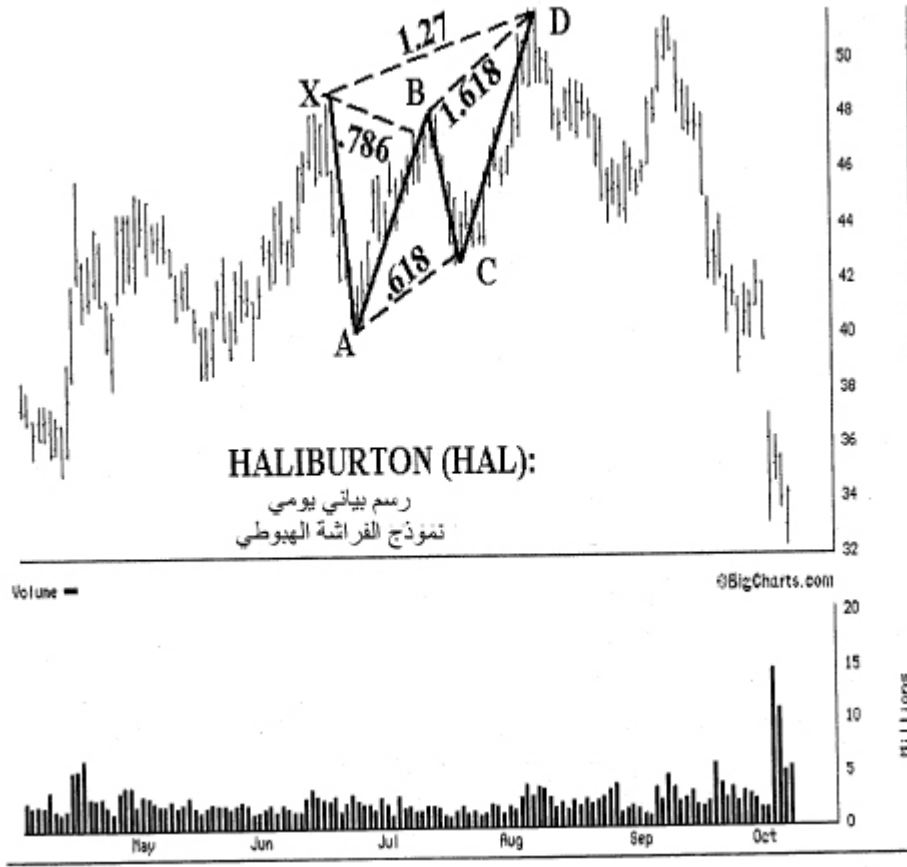


كان هناك مستويين توافقيين متلاقين في هذه المنطقة التي تعتبر منطقة الانعكاس المحتمل. وكان مستوى التصحيح 1.618 لخط BC تقع عند مستوى $11/16 \cdot 47$. ويقع مستوى التصحيح 1.27 لنموذج $AB=CD$ عند $1/4 \cdot 47$ ، والذي يقع تحت مستوى الانعكاس الحقيقي بمقدار $1/6$ نقطة.

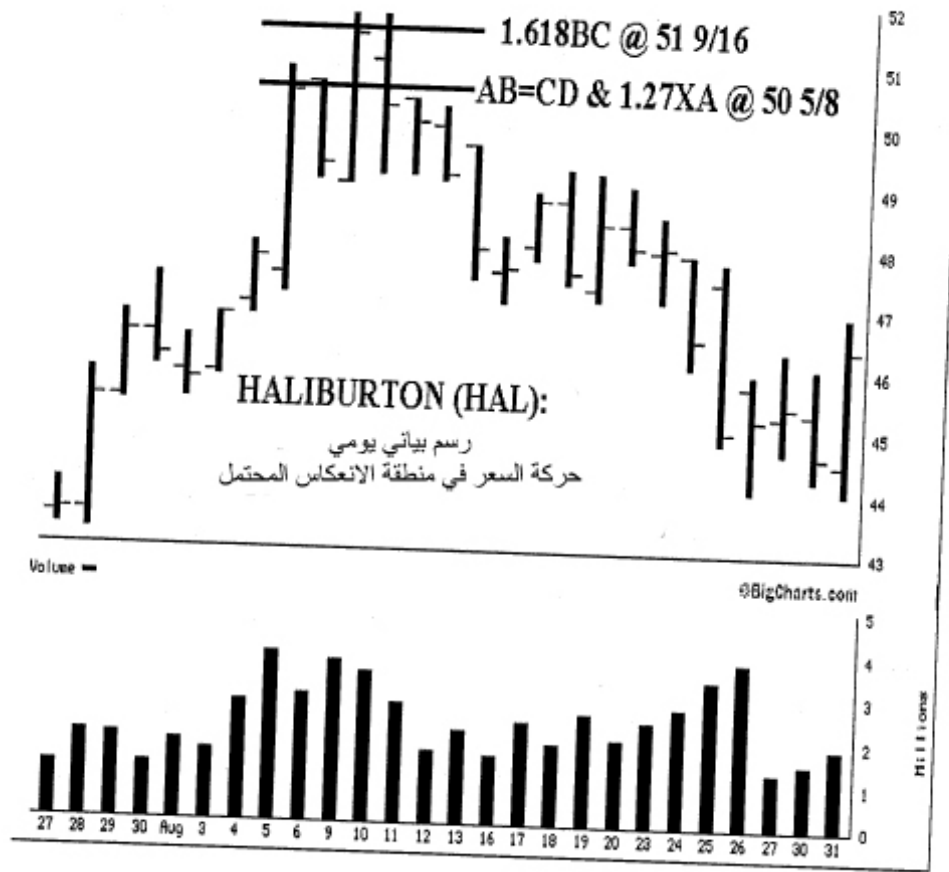
كانت هذه الصفقة خادعة قليلاً، لأن السهم انعكس عند مستوى أقل من مستوى التصحيح 1.27 لخط XA بمقدار $1/2$ نقطة. وعلى الرغم من أن السهم قد انعكس عند الحد السفلي من النموذج، إلا أنه لم يصطدم بمنطقة الانعكاس المحتمل. وأفضل أن أرى السهم وهو يصطدم بمستوى التصحيح 1.27 قبل تنفيذ الصفقة. ولكن كان هذا الانعكاس قريباً جداً.

وفي هذه الحالة، إذا كان يبدو أن السهم سوف ينعكس بالقرب من مستوى تصحيح هام، فإن عليك الانتظار لانعكاس واضح. وقد بدأ هذا السهم في الاختراق للأسفل، حيث بدأ السهم في الأيام التي تلي انعكاس الاتجاه في تكوين أدنى مستويات تنازلية. وعلى الرغم من أن هذا يجعل من الصعب تنفيذ صفقة، إلا أن صحة النموذج كانت واضحة.

ويعرض الرسم البياني لسهم "Haliburton" نموذج فراشة هبوطي. ويحتوي هذا السهم على ثلاث مستويات توافقية في منطقة انعكاس محتمل ضيقة والتي نتج عنها انعكاس في الاتجاه.



كۆن هذا السهم نموذج فراشة هبوطي واضح، وانعكس بشكل مثالي بعد اصطدامه بمنطقة الانعكاس المحتمل. وتحتوي هذه المنطقة على ثلاث أرقام توافقية كلاً منها تحت الآخر. حيث تتلاقى نقطة التصحيح 1.27 لخط XA مع نفس نقطة اكتمال نموذج AB=CD، والتي تقع عند مستوى 5/8 50. وكان مستوى التصحيح 1.618 لخط BC مع هذه المنطقة عند 9/16 51. وقد اصطدم هذا السهم بهذه المنطقة المحدودة وانعكس عند مستوى 3/4 51. ويوضح هذا الرسم البياني المكبر حركة السعر في منطقة الانعكاس المحتمل.



في اليوم الأول، اصطدم السهم بالحد الأدنى من منطقة الانعكاس المحتمل، وكانت هناك إشارة تحذيرية أمام السهم عبارة عن مجال سعر مفرط. ولكن لم يتمكن هذا السهم من الانخفاض تحت هذه المنطقة، حيث انعكس السهم بعدها بعدة أيام قليلة. وحتى وإن كنت انتظرت تأكيد الانعكاس، فسوف يشير هذا النموذج إلى وجود منطقة ممتازة لبيع السهم عندها أو جني الأرباح فيها.

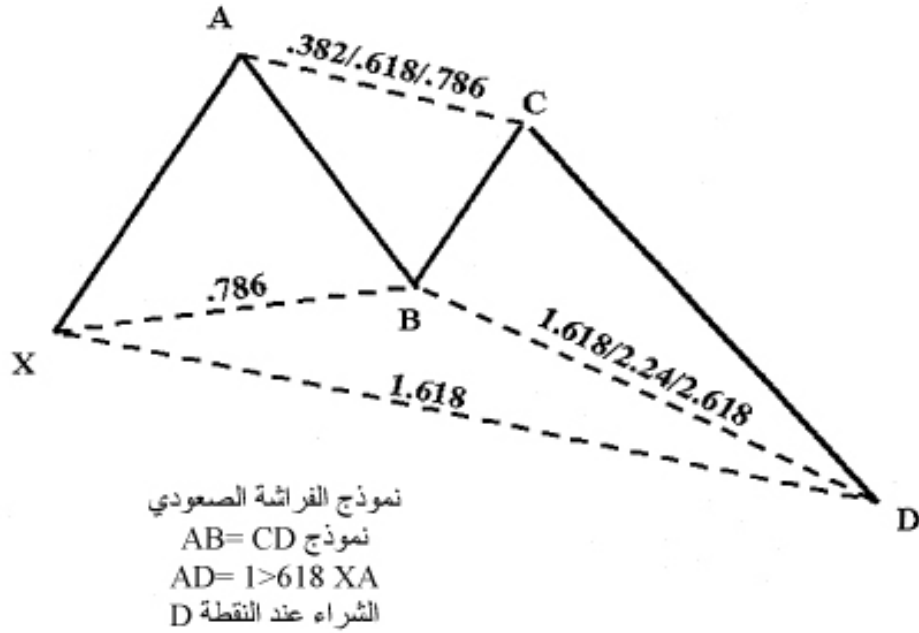
نموذج الفراشة مع مستوى التصحيح 1.618 لخط XA

نظرًا لأن نموذج الفراشة يعتبر نموذج قوي جدًا، فإن الاتجاه السائد في السوق غالبًا ما يتفوق على الهدف التوافقي الأولي الواقع عند مستوى التصحيح 1.27. وعلى الرغم من أن السعر قد يتجاوز مستوى التصحيح 1.27، إلا أن هذا لا يعني أن فرصة التداول قد انتهت. وعندما يكون هناك نموذج واضح يصاحبه أرقام فيبوناتشي أخرى فوق مستوى التصحيح 1.27. وبالتالي فإن مستوى التصحيح 1.618 هو المستوى التالي الذي يجب الانتباه إليه كمستوى مستهدف محتمل ثاني لتنفيذ الصفقة عنده.

وقد خصصت هنا قسم خاص لمستوى التصحيح 1.618 في نموذج الفراشة لأنه يحتوي على عدة عوامل تختلف عن العوامل الخاصة بنموذج الفراشة التي ينتهي فيها تصحيح

مستوى XA عند مستوى 1.27. يتطلب مستوى التصحيح 1.618 لخط XA استخدام أرقام ثانوية لتصحيح مستوى BC. وأيضاً، يتطلب ظهور مستوى الفراشة 1.618 وجود مستويات تصحيحية تبادلية لخط $AB=CD$.

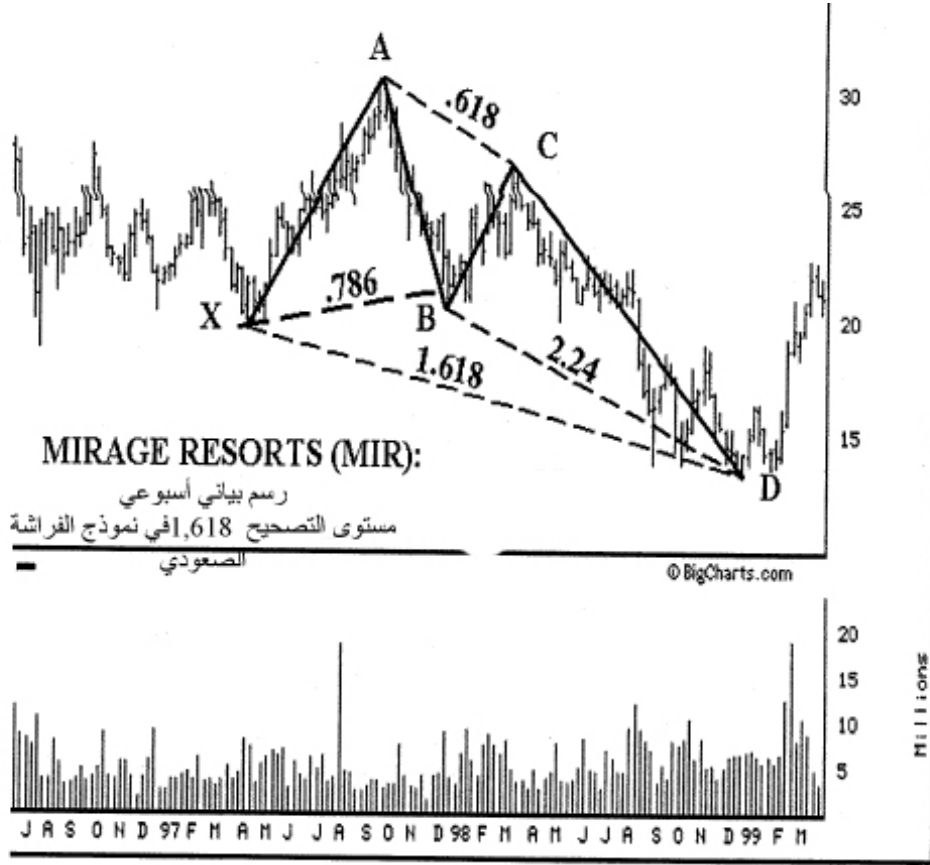
نموذج الفراشة 1.618 الصعودي



يعتبر نموذج الفراشة الصعودي الذي يصاحبه مستوى التصحيح 1.618 نموذج ممتاز للغاية. وعلى الرغم من أن هذا النموذج يتطلب بشكل متكرر استخدام مستويات فيبوناتشي ثانوية، إلا أنه لا يزال يعتبر نموذج توافقي للغاية لأنه يحتوي على عدة أرقام توافقية تلتقي في منطقة محددة عند النقطة D.

وتعتبر ملاحظة حركة السعر داخل منطقة الانعكاس المحتمل هي العامل الأساسي لقياس هذا النموذج. فإذا ظهرت حركة السعر قوية، وأشار إلى ذلك وجود إشارات تحذيرية، فإن النموذج قد لا يكون فرصة جيدة للتداول. ولكن سوف تساعد هذه الإشارات على قياس حركة السعر حول منطقة الانعكاس المحتمل. وفي بعض الأحيان، سوف تتجاوز حركة السعر مستوى التصحيح 1.27، وقد تفشل في الوقت ذاته في الاصطدام بمستوى التصحيح 1.618. وفي هذه الحالات، يكون من الصعب قياس هذه الصفقات. دعنا نطلع على بعض الأمثلة.

قام سهم "Mirage Resorts" بإكمال نموذج الفراشة الصعودي 1.618 في بداية عام 1999. وكان هذا السهم قد انعكس اتجاهه حول مستوى 13، وذلك في منطقة تقع داخلها عدة أرقام توافقية. وكانت منطقة الانعكاس هذه بمثابة دعم للسهم.



وفي الحقيقة، انعكس السهم عند مستوى التصحيح 1.618. وكان هناك ثلاث مستويات توافقية في هذه المنطقة بالتحديد، وهم: مستوى التصحيح .1، 618 لخط XA عند مستوى $13 \frac{7}{16}$ ، ومستوى اكتمل النموذج $AB=CD$ 1.27 الواقع عند $14 \frac{3}{8}$ ، و مستوى التصحيح 2.24 لخط BC عند مستوى $12 \frac{3}{4}$. وانعكس السهم عند مستوى $13 \frac{3}{16}$.

وقد وضعت هنا رسم بياني مكبر لحركة السعر في منطقة الانعكاس المحتمل. وكان الجانب المثير للاهتمام في هذا النموذج هو وجود دعم لهذا السهم في هذه المنطقة. وقد استقر السهم تحت مستوى 14 مباشرة بعد أن انخفض بثبات للعام السابق.



والجانب الآخر المثير للاهتمام في هذا النموذج كان بدء السهم في اتجاه سعودي جديد في اليوم التالي من اصطدامه بأكثر المستويات أهمية عند مستوى التصحيح 1.618 لخط XA. وحتى وإن كنت انتظرت ليوم آخر لإشارة انعكاس واضحة، فسيكون عليك الشراء بالقرب من القاع.

ويحمل هذا النموذج فرصة جيدة يتعرض بها السعر لانعكاس وذلك لاحتوائه على عدد من المستويات التوافقية المتلاقية. وتذكر أن نموذج الفراشة يعتبر نموذج قوي للغاية.

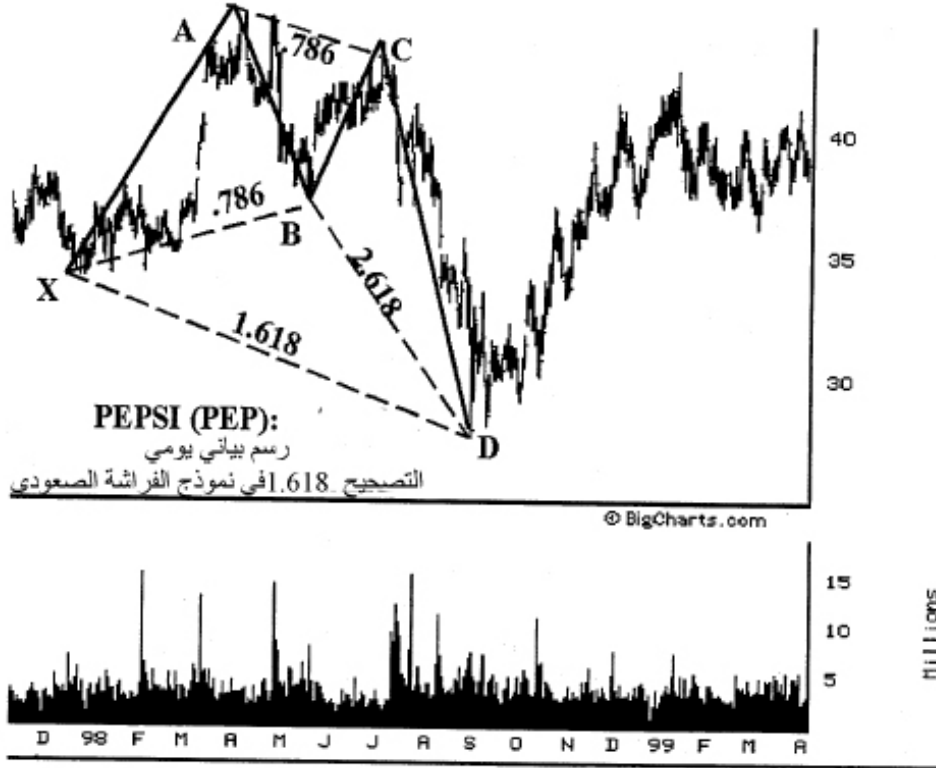
وينتج عن الانعكاس عن هذا النموذج في العادة حركة قوية في الاتجاه الآخر. وفي هذه الحالة، تضاعف ارتفاع هذا السهم بعد أشهر قليلة من اكتمال النموذج.

وهناك ملاحظة إضافية على هذا النموذج، وهي أنك قد تتعجب من كيفية معرفتي بإذا ما كان من المفترض تنفيذ الصفقة في نموذج الفراشة عند مستوى التصحيح 1.27 أم عند مستوى التصحيح 1.618 لخط XA. وقد تكون الإجابة المناسبة لهذا هي ما يلي: "اقرأ الإشارات". فعند مستوى التصحيح 1.2، انخفض هذا السهم في المثال بحدّة، وأشار إلى ذل وجود عامود سعر عند الذروة في اليوم الذي اصطدم فيه هذه المنطقة. وفي الحقيقة، كوّن السهم فجوة للأسفل عند الافتتاح في اليوم الذي اصطدم فيه بمستوى التصحيح 1.27 لخط XA.

وسوف تظهر إشارات التحذير الثلاثة بشكل متكرر عندما اصطدم السهم بمنطقة النموذج. وعندما تظهر هذه النماذج، عليك احترامها والاهتمام بها. فبعد أن ترى السهم وقد اتجاه إلى مستوى التصحيح 1.27، كان يمكنك الانتظار لفرصة أخرى للشراء عند مستوى 1.618،

والذي يقع تحت مستوى 14 مباشرةً. ويعتبر هذا الانعكاس فرصة جيدة للشراء، حيث ارتد السهم في اليوم الذي اصطدم فيه بمستوى التصحيح 1.618.

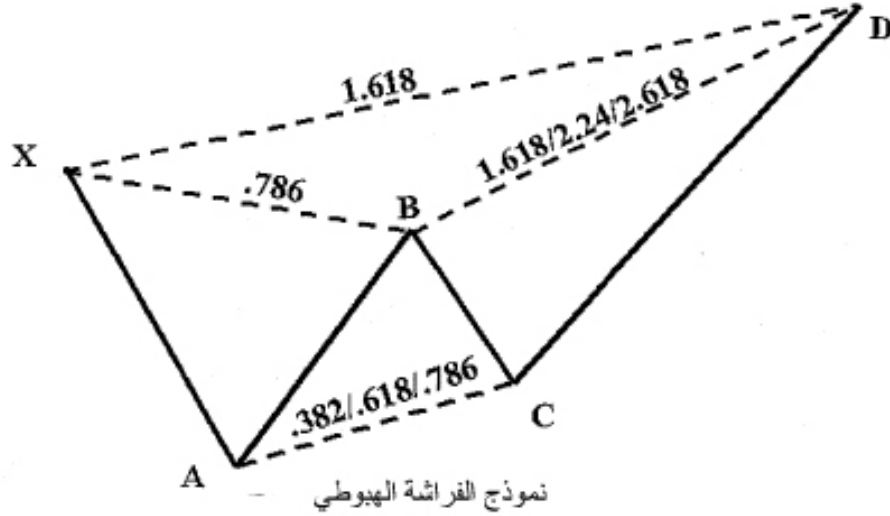
يعتبر الرسم البياني التالي مثال ممتاز على نموذج الفراشة 1.618. فقد كوّن سهم "بيبيسي" نموذج رائع نتج عنه انعكاس قوي. فقد ارتد السهم عن مستوى التصحيح 1.618 لخط 1.618، والذي يقع عند مستوى 27 9/16. وكان مستوى التصحيح 2.618 لخط BC بالقرب من هذا الرقم أيضاً حيث كان يقع عند 27 3/4.



على الرغم من أن حركة السعر كانت قد بلغت ذروتها في ذلك اليوم، فقد انعكس السهم بشكل واضح. وإذا انتظرت ليوم آخر، لكنك وجدت أن السهم قد أكد انعكاسه خلال أيام قليلة بعد أن كوّن قاع. وقد ارتفع سهم "بيبيسي" للأعلى في الأسابيع التالية ولم يقم باختراق أدنى مستوى كان قد وصل إليه يوم الانعكاس.

نموذج الفراشة الهبوطي 1.618

يعتبر نموذج الفراشة الصعودي 1.618 نموذج قوي. ونظراً لامتداد الخط الأخير في النموذج، فإني أوصي بالانتظار حتى يصل السعر إلى مستوى التصحيح 1.618 لخط XA كحد أدنى قبل تنفيذ الصفقة. وعندما تكون حركة السعر قوية، فإنه يكون من الحكمة انتظار ظهور عامود سعر انعكاسي واضح.

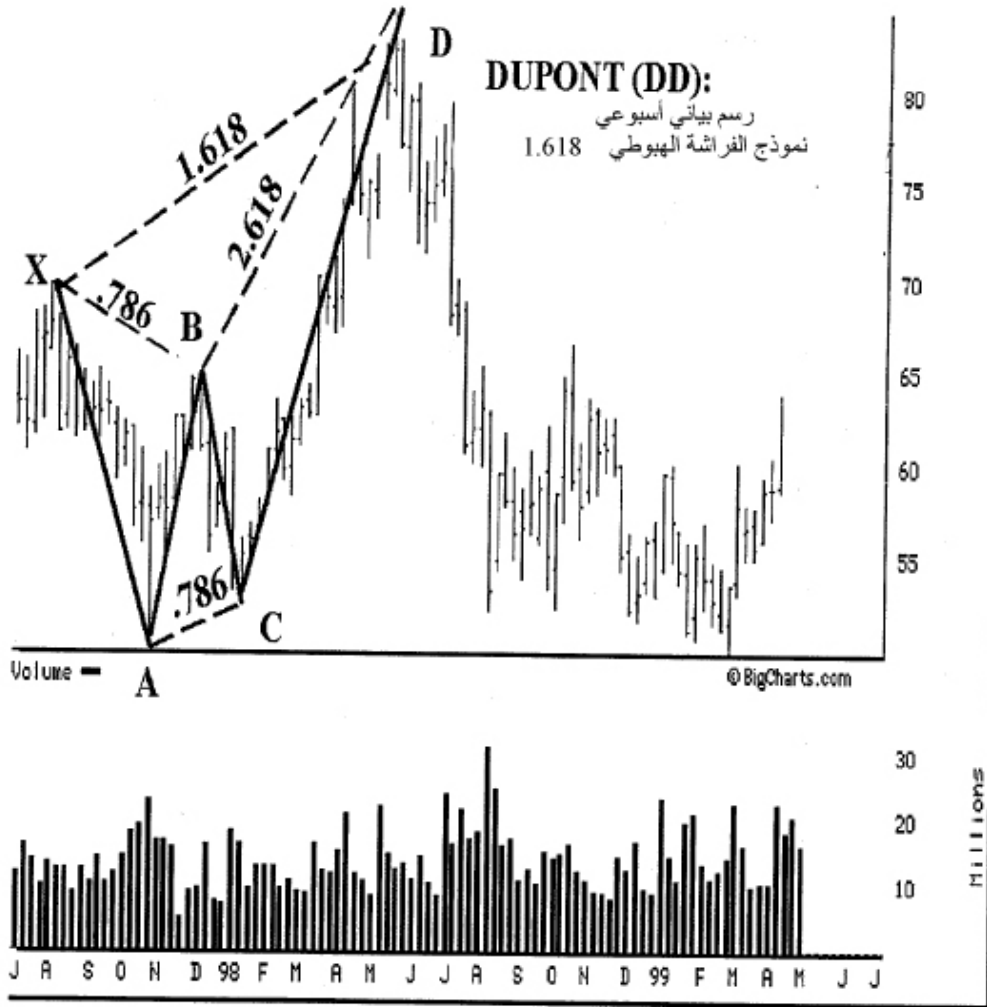


$$AD = 1.618 \times XA$$

البيع عند النقطة D

يعتبر نموذج الفراشة الهبوطي 1.618 نموذج رائع عندما يكون هناك نموذج هندسي واضح. وكما هو الحال في نموذج الفراشة الصعودي 1.618، سوف يحتاج نموذج الفراشة الهبوطي أن تقوم بحساب المستويات التصحيحية الثانوية. فعادةً ما يتطلب خط السعر BC حساب مستوى التصحيح الخاص به عند 2.24. وأيضاً، غالباً ما يكون هناك مستوى تصحيحي تبادلي لنموذج $AB=CD$ – إما مستوى التصحيح 1.27 أو 1.618 لخط AB. ألقى نظرة على المثال التالي.

يوضح الرسم البياني الأسبوعي التالي لسهم "Dupont" مدى أهمية نموذج الفراشة الهبوطي كإشارة انعكاسية قوية. وقد ارتفع هذا السهم بحدّة معظم الوقت في عام 1998. وقد أكمل السهم نموذج فراشة هبوطي واضح في مايو 1998 وفقد 40% من قيمته خلال التسع أشهر التالية.



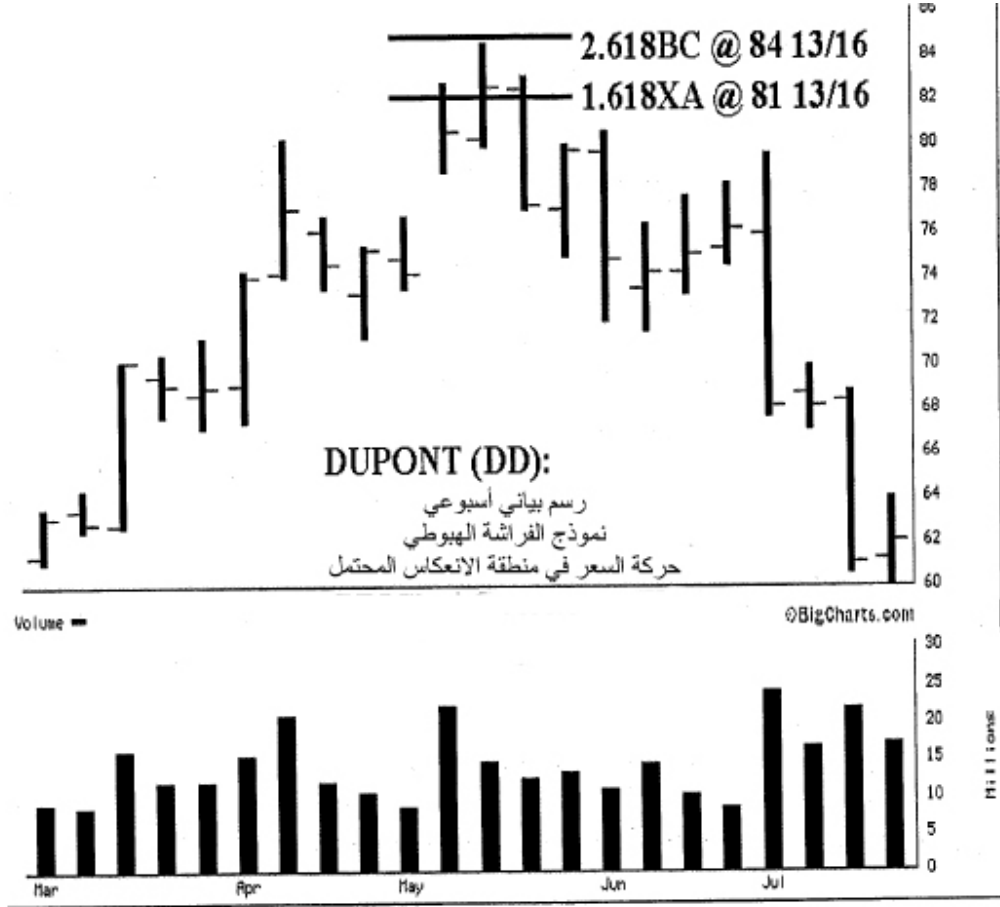
كوّن السهم نموذج فراشة جيد، وانعكس بعد اصطدامه بمستوى التصحيح 1.618 لخط XA. وفي هذه المنطقة، كان هناك مستويات توافقية تحدد منطقة الانعكاس المحتمل. وكان مستوى التصحيح 1.618 يقع عند مستوى السعر $81 \frac{13}{16}$ ، بينما يقع مستوى التصحيح 2.628 لخط BC عند سعر 84.8125. وقد انعكس السهم في هذه المنطقة عند مستوى $84 \frac{7}{16}$.

وعندما يتطور نموذج واضح كهذا، عليك أن تستعد للبيع. وفي الفرصة الأولى المتاحة للبيع عند مستوى التصحيح 1.27 لخط XA حول مستوى 25، كان السعر قد تعرض لارتفاع قوي. وعلى الرغم من انخفاض السهم نقاط قليلة بعد اصطدامه بمستوى التصحيح 1.27، قدم مستوى التصحيح 1.618 بين مستوى 82 و 83 فرصة بيع أفضل.

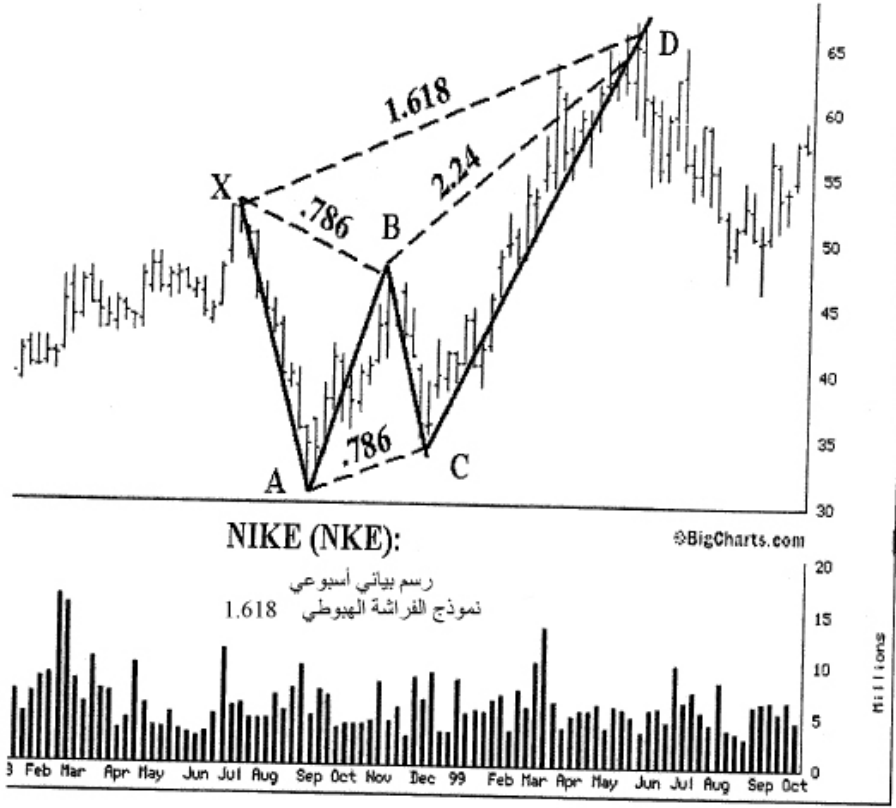
يوضح الرسم البياني المكبر التالي انعكاس السهم في منطقة الانعكاس المحتمل. فعلى الرغم من أن حركة السعر قد كوّنت عامود سعر هبوطي في الأسبوع الأول من اصطدامه بهذه

المنطقة، إلا أن السهم كان قويًا للغاية بسبب تكوينه فجوة للأعلى في هذا الأسبوع. ولهذا، قد يكون من الملائم الانتظار لإشارة انعكاس واضحة.

وبعد أسبوعين، بدأ هذا السهم في الانعكاس. وخلال الأسابيع التالية، قام السهم بالاختراق للأسفل، خاصةً وأنه قد كوّن مستويات جديدة من الانخفاض. وقد كان هذا الانعكاس هام للغاية لأن النموذج كان واضح جدًا، وفقد السهم ما يزيد عن 30 نقطة خلال الأسابيع التالية.



يعتبر الرسم البياني التالي الخاص بسهم "نيكي" مثال ممتاز على نموذج الفراشة الهبوطي. فقد كوّن هذا السهم نموذج واضح انعكس عنه السعر عند مستوى التصحيح 1.618 لخط .XA



تحتوي منطقة الانعكاس المحتمل على رقمين بين $63 \frac{5}{8}$ و $66 \frac{1}{8}$ ، وهي منطقة ممتازة لجني الأرباح أو للدخول بيع. وكان مستوى التصحيح 1.618 لخط 1.618 عند مستوى السعر $66 \frac{1}{8}$ ، بينما يقع مستوى التصحيح 2.24 لخط BC عند مستوى السعر $63 \frac{5}{8}$. وقد اصطدم السهم بهذه المنطقة وانعكس بشكل مثالي. وكوّن هذا السهم قمة عند مستوى 66 $\frac{15}{16}$ ، وبدأ في الاختراق للأسفل في الأسابيع التي تلي الانعكاس.

كما يوضح المثال السابق، يعتبر مستوى التصحيح 1.618 لخط XA المستوى الأكثر أهمية في هذا النموذج. ولكن ليس من غير الشائع لحركة السعر أن تصطدم بمستويات توافقية أخرى. وبالتالي، من المهم التركيز على هذه المنطقة لتحديد مدى صحة الصفقة.

الخلاصة

على نحو مشابه لنموذج "جارتلي"، يتكوّن نموذج الفراشة بشكل متكرر. وعلى أي حال، هناك العديد من الاختلافات التي تميز هذا النموذج بوضوح. ومن أكثر السمات الهامة لنموذج الفراشة أن تكون نقطة اكتماله عند D والتي تقع خلف النقطة X والتي تعتبر نقطة البداية في النموذج. ومرة أخرى، يعتبر مستوى التصحيح 1.27 لخط XA منطقة انعكاس أساسية لاكتمال النموذج عند النقطة D. وأعتبر أن مستوى التصحيح لخط XA يعتبر هو المستوى الأكثر أهمية في منطقة الانعكاس المحتمل. وبالإضافة إلى ذلك، أوصي بالانتظار حتى تصطدم حركة السعر بمستوى التصحيح 1.27 لخط XA قبل تنفيذ الصفقة. وإن لم

يصطدم النموذج بمستوى التصحيح 1.27، فسوف أترك هذا المستوى وأركز على المنطقة التالية عند مستوى التصحيح 1.618.

والعنصر المميز الآخر هو نقطة الانعكاس عند B. وتذكر أن التصحيح لخط XA في نموذج الفراشة لا بد أن يكون عند 0.786، بينما تقع نقطة الانعكاس B في نموذج جارتلي عند مستوى التصحيح 0.618. وعندما ينعكس الخط AB عن مستوى التصحيح 0.786 عن مستوى التصحيح 0.786، فإنني أعلم حينها أن نموذج الفراشة يعمل جيدًا. ويعتبر مستوى التصحيح 0.786 مفيد في تحديد نموذج الفراشة المثالي واختبار مدى صحته.

ويعتبر مستوى التصحيح 1.618 لخط BC مفيد في تحديد نقطة اكتمال نموذج الفراشة. وسوف يتضمن النموذج المثالي مستوى التصحيح 1.618 لخط BC، والذي يلتقي مع مستوى التصحيح 1.27 لخط XA. وفي نموذج الفراشة 1.618، من المهم استخدام مستويات التصحيح 2.24 أو 2.618 لخط BC لتوضيح منطقة الانعكاس المحتمل أكثر. وتذكر أن مستوى التصحيح 1.618 يشير إلى وصول حركة السعر إلى الذروة. وعندما يحدث ذلك، سوف انتظر أن يتجاوز السعر هذه النقطة قبل تنفيذ الصفقة. وعلى أي حال، عندما تتجاوز حركة السعر مستوى التصحيح 1.618، فإنني أعلم أنني أقترّب من مرحلة تنفيذ الصفقة.

وهناك مستوى توافقي آخر يقوم بتحديد منطقة الانعكاس المحتمل وهي نقطة اكتمال نموذج $AB = CD$. وكما ذكرت قبل ذلك، غالبًا ما يحتوي نموذج الفراشة على خط CD والتي يصبح ممتد بشكل كبير. وبالتالي، من المهم حساب مستويات التصحيح 1.27 و 1.618 لنموذج $AB = CD$. ولا بد من استخدام هذه المستويات والحسابات لقياس حركة السعر وللحصول على المزيد من الأرقام التوافقية الهامة. ولم أقم عن نفسي باستخدام هذه المستويات التصحيحية التبادلية كنقاط لتنفيذ صفقاتي في حالة وجود مستويات هامة أخرى.

يعتبر نموذج الفراشة نموذج قوي جدًا. ومن الممكن أن تكون حركة السعر سريعة التغيير، خاصة عند نماذج الفراشة 1.618. ولذلك، قد يكون من الأفضل انتظار ظهور تأكيد بالانعكاس. وعلى الرغم من أن هذا الأمر قد يتسبب في تأخر تنفيذ الصفقة، غلا أن الانعكاس الصحيح عن هذا النموذج سوف يضع السهم الذي تنوي تداوله عند نقاط هامة وحاسمة، بحيث يمكنك جني أرباح جيدة.

نموذج الثلاث اندفاعات

على الرغم من أن نموذج الثلاث اندفاعات لا يعتبر نموذج مركب مثل النماذج الأخرى، إلا أن له نفس أهمية النماذج الأخرى في تحديد منطقة الانعكاس المحتمل. ومن أكثر العوامل الهامة التي تميز هذا النموذج هو وجود اندفاعات متماثلة للسعر. ومن السهل التعرف على هذا النموذج، حيث أنه سيظهر لك ببساطة. ولا بد أن يكون تكوّن أول اندفاعين للسعر فريد بالنسبة لحركة السعر السابقة لها ومميزة للغاية. وبعد تكوّن أول اندفاعين في السعر، يكون من السهل حساب مكان منطقة الانعكاس المحتمل.

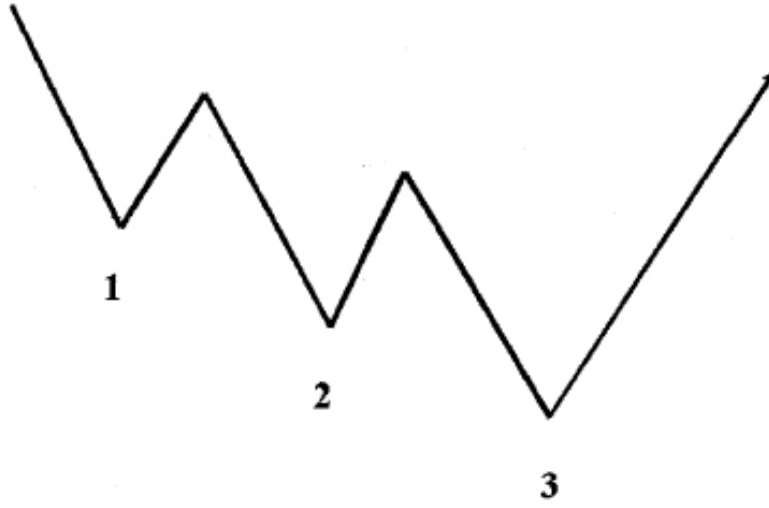
لا بد أن تتكون اندفاعات السعر في هذا النموذج بشكل متساوي في الإطار الزمني. على سبيل المثال، إذا كانت الفترة الزمنية بين أول اندفاعين عبارة عن خمسة أعمدة للسعر، فلا بد من اكتمال الاندفاع الثالث والأخير لهذا النموذج عند عامود السعر الخامس التالي. ولا يجب أن تكون الفترات الزمنية منطبقة تمامًا ليكون هذا النموذج إشارة انعكاس صحيحة.

وعلى الرغم من أن تطابق الاندفاعات في السعر في الإطار الزمني يعتبر عامل هام في هذا النموذج، إلا أن حركة السعر لا تنعكس دائمًا عند مستويات تصحيح فيبوناتشي تمامًا. وحالما يدخل السهم في منطقة الانعكاس المحتمل، يكون من المهم فحص حركة السعر عن قرب واحترام أي إشارات تحذيرية تظهر هناك. وسوف تشير مستويات تصحيح فيبوناتشي إلى وجود منطقة عامة يتم فيها تنفيذ الصفقة. وأعتقد أن الانعكاسات الصحيحة عادةً ما تترد بعد اصطدامها بمستوى فيبوناتشي بوقت قصير عند اندفاعات السعر الثالثة في النموذج. وبشكل عام، عندما يكمل السهم الاندفاع الثالثة، قم تكون حركة السعر عند الذروة. ولذلك، من الحكمة توخي الحذر قبل تنفيذ الصفقة. وفي بعض الأحيان، يكون من الأفضل انتظار تكوّن القليل من أعمدة السعر للحصول على إشارات تؤكد الانعكاس.

تتكوّن نماذج الاندفاعات الثلاثة بشكل أقل تكرارًا من النماذج الأخرى. ولكنها تعتبر من أسهل النماذج التي يمكن التعرف عليها. ويعتبر تنفيذ الصفقة هو الجانب الأكثر صعوبة في هذا النموذج، وذلك لأن حركة السعر قد تكون سريعة التغير. ولكنه يعتبر إشارة هامة لأن الانعكاسات التي تحدث بعد اكتمال هذا النموذج عادةً ما تكون قوية.

نموذج الاندفاعات الثلاثة الصعودي

يعتبر نموذج الاندفاعات الثلاثة الصعودي من أسهل النماذج التي يمكن التعرف عليها. فعندما ينخفض سهم ما، عادةً ما تكوّن حركة السعر اندفاعتين منفصلتين، الأمر الذي يشير إلى أن هناك احتمالية بالانعكاس في الاندفاع التالية. انظر إلى التوضيح التالي.

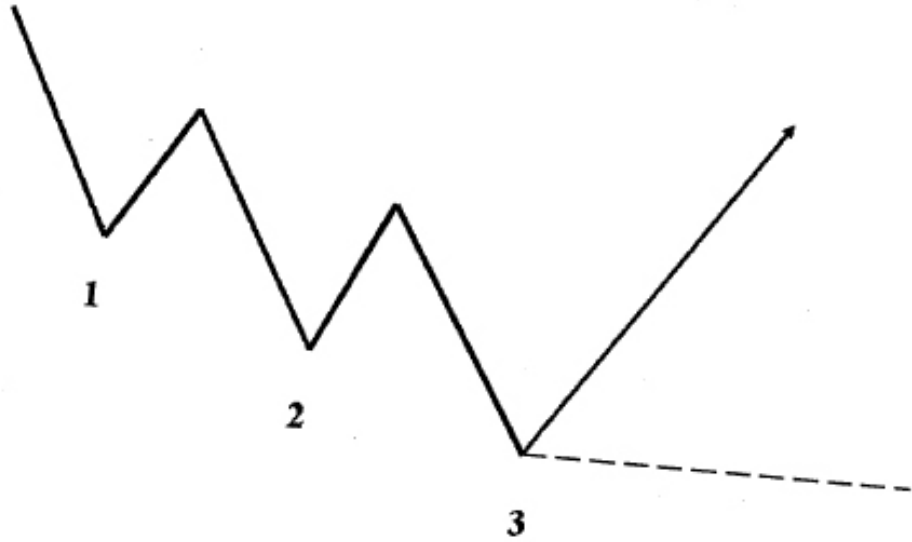


نموذج الاندفاعات الثلاثة الصعودي
الشراء عند النقطة 3

لا بد من يكون هذا النموذج نفس الشكل التخطيطي الموضح على الرسم بالأعلى. ولا بد أن يحتوي نموذج الاندفاعات الثلاثة الصعودي على اندفاعات متباعدة تقدم فرصة شراء واضحة في الاندفاع الثالثة. وعلى الرغم من أن هذا النموذج يبدو مبسطاً، إلا أنه ينتج عنه غالباً انعكاسات هامة في الاتجاه.

نقاط وقف الخسارة في نموذج الاندفاعات الثلاثة الصعودي

تتشابه نقاط وقف الخسارة في نموذج الاندفاعات الثلاثة مع نموذج الفراشة. فنظراً لتكوّن هذا النموذج عند مناطق الذروة، فلا يكون هناك سعر سابق يتم قياس نقطة الوقف عليه. ولذلك، من المهم التركيز على أعمدة السعر الفردية في منطقة اكتمال النموذج المحتملة.

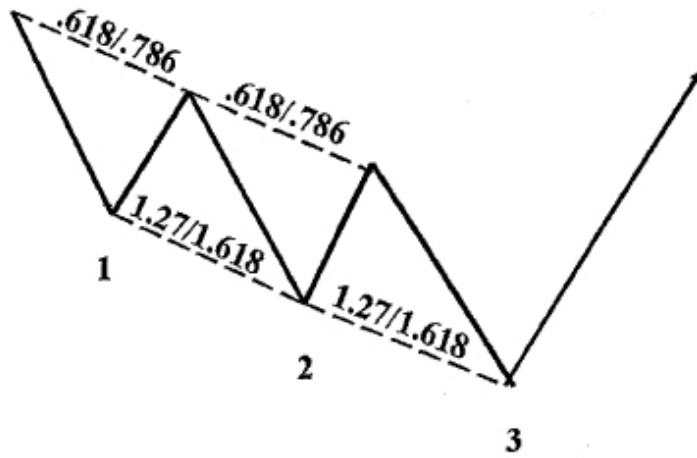


نموذج الاندفاعات الثلاثة الصعودي مع نقطة وقف الخسارة: يتم وضع نقطة الوقف هنا تحت المستوى 3

يعتبر نقطة وقف الخسارة لنموذج الاندفاعات الثلاثة بسيطة للغاية. ففي المعتاد، لا بد من وضع نقطة وقف الخسارة خلف الاندفاع الثالثة. ونظرًا لأن النموذج واضح للغاية، فإن نقطة اكتمال النموذج تكون واضحة لك. وإذا كان كلاً من النموذج والانعكاس صحيحين، فلا ينبغي اختراق النقطة الأخيرة في الاندفاع الثالثة، حالما تكتمل. وفي رأيي الشخصي، يكون الإغلاق تحت نموذج الاندفاعات الثلاثة مبطلاً للنموذج.

نموذج الاندفاعات الثلاثة الصعودي المثالي

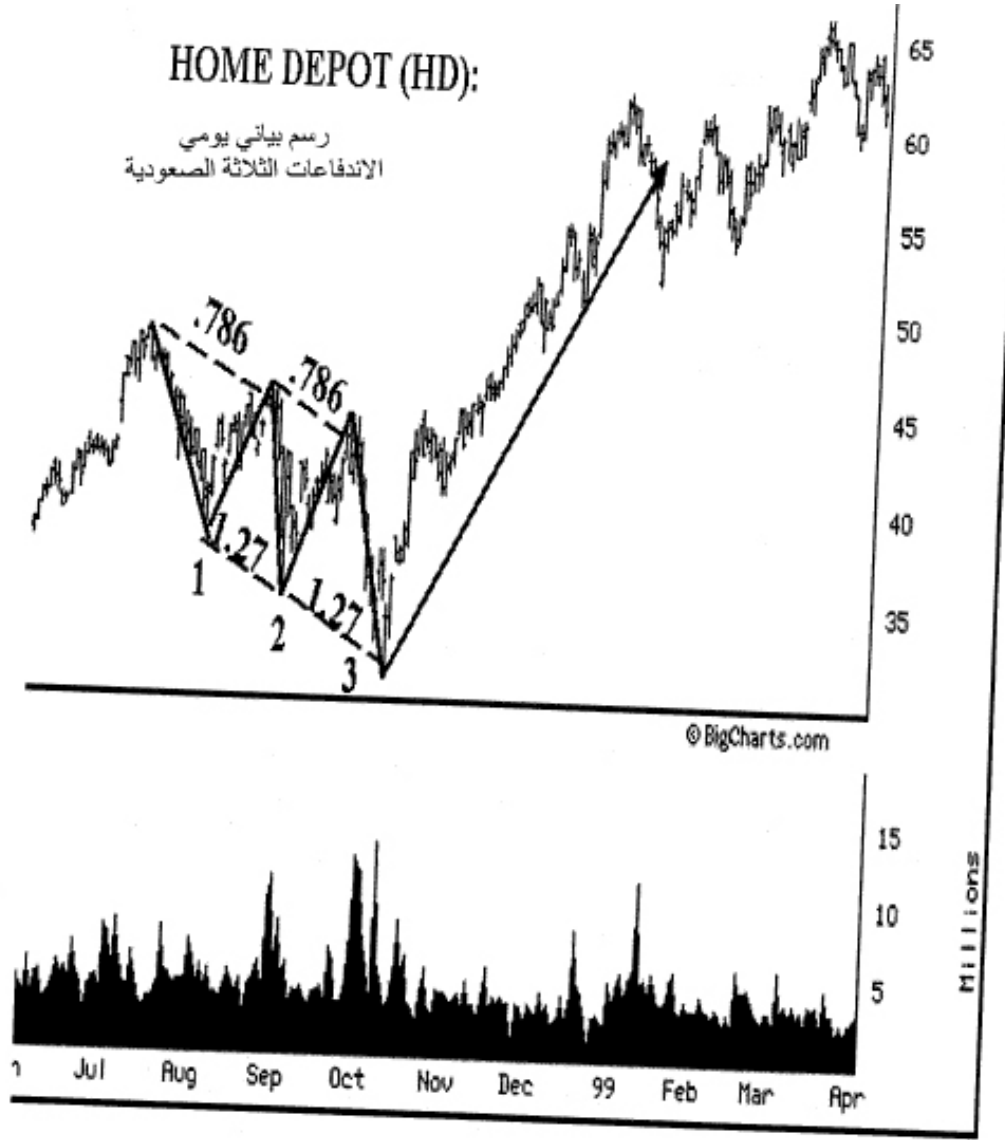
لا بد أن يحتوي نموذج الاندفاعات الثلاثة الصعودي المثالي على مستويات تصحيح فيبوناتشي في كل اندفاع. وعلى أي حال، لا تكون هذه الأرقام منضبطة تمامًا في العادة. وإذا كانت هذه المستويات خلال نقطة أو نقطتين، فإني أعتبر النموذج صحيحًا. ومرة أخرى، يعتبر الجانب الهام في هذا النموذج هو التساوي في الفترات الزمنية للاندفاعات بشكل عام.



نموذج الاندفاعات الثلاثة السعودي
الشرء عند النقطة 3

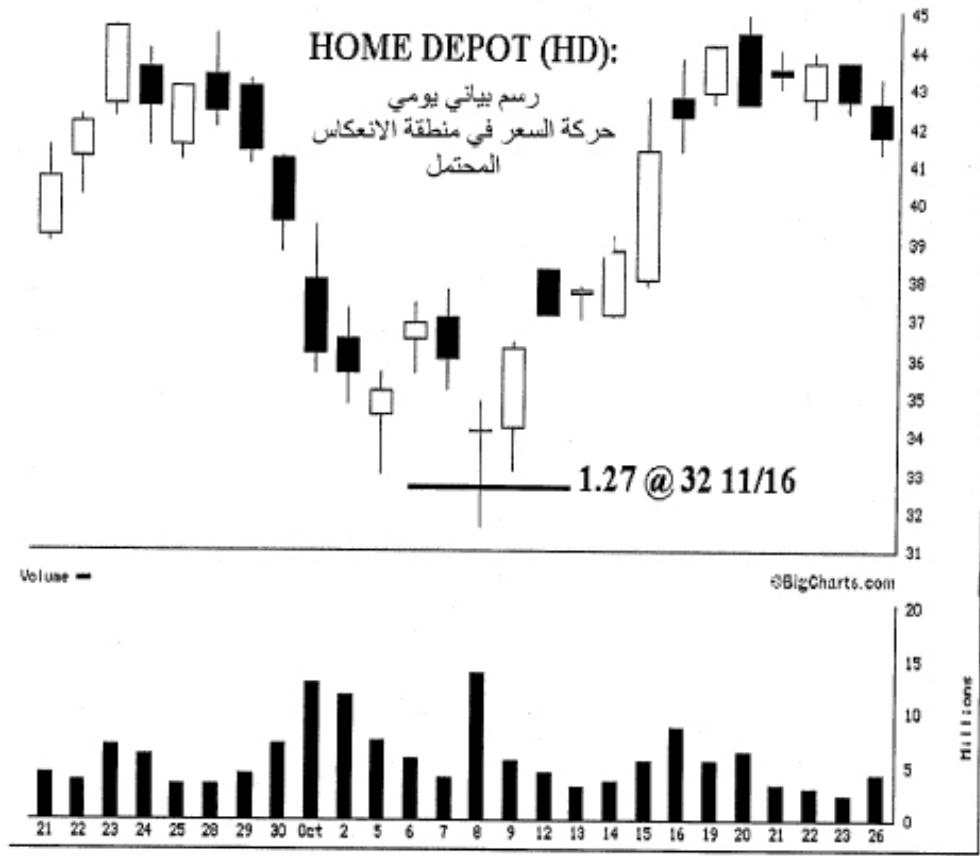
وفي بعض الأحيان، سوف تفشل الاندفاعة الثالثة في الاصطدام بمستوى التصحيح تمامًا. وفي هذه الحالات، من المهم الانتظار حتى تظهر إشارة انعكاس واضحة. وقد يكون انتظار إشارة تأكيد واضحة أمر فعال لأنه يقرّ على صحة الانعكاسات عن هذا النموذج ويمنع وقوع أي صفقة مشكوك فيها.

يعرض المثال الأول كيفية اكتمال نموذج الاندفاعات الثلاثة السعودي بشكل واضح على الرسم البياني لسهم "هوم دويت". وقد كانت الاندفاعات الثلاثة متساوية من ناحية الزمن والسعر. وقد اكتملت كل اندفاعة للسعر عند مستوى التصحيح 1.27 للاندفاعة السابقة. وأيضًا، تطوّرت كل اندفاعة خلال شهر تقريبًا، وإن كانت الاندفاعة الثالثة ممتدة قليلاً. وعلى الرغم من الامتداد في الاندفاعة الثالثة، إلا أن هذا النموذج يعتبر صحيحًا.



يعتبر هذا النموذج هو نموذج الاندفاعات الثلاثة الصعودي بشكل مثالي. وقد تكونت اندفاعات السعر بشكل متساوي تمامًا. وأيضًا، انعكست كل اندفاع هبوطية عند مستوى التصحيح 1.27. وتجاوزت الاندفاع الثالثة مستوى التصحيح 1.27 بقليل. فقد كان مستوى التصحيح عند مستوى 32 11/16، وانعكس السهم عند مستوى 31 5/8.

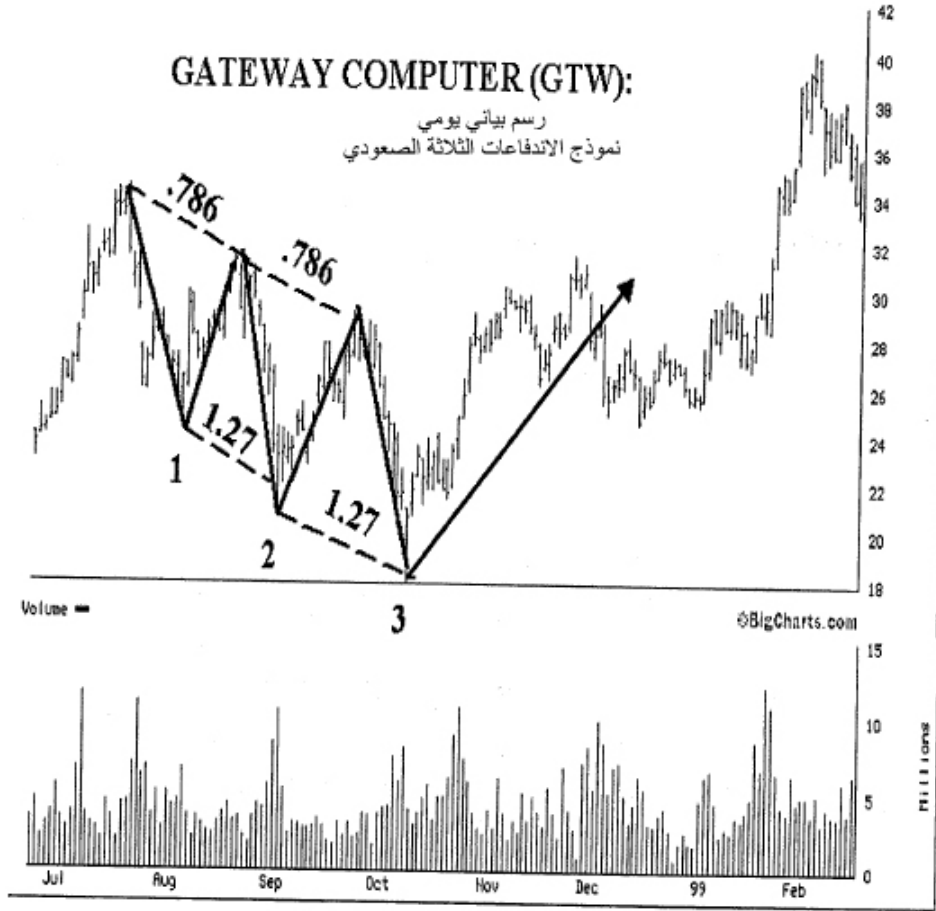
ومن المهم ملاحظة أن السهم قد انعكس في نفس اليوم الذي اصطدم فيه بمستوى 1.27. وعلى الرغم من أن حركة السعر كانت قد بلغت الذروة إلى حد ما في هذا اليوم، إلا أن السهم لم يشر إلى أن المنطقة التوافقية كانت تقوم بإنتاج انعكاس صحيح. وقد أرفقت هنا رسم بياني لشموخ يابانية مكبر لهذا النموذج، والذي يوضح انعكاس السهم عن مستوى التصحيح 1.27.



كما يمكنك أن ترى، تعرض السهم لإشارتين تحذيريتين في اليوم الذي اصطدم فيه بمنطقة الانعكاس المحتمل. وفي هذا اليوم، قام السعر بتكوين فجوة للأسفل عند الافتتاح، وكان داخل مجال سعر عند الذروة. وبسبب هذه الإشارات التحذيرية، قد يكون عليك الانتظار ليوم آخر للدخول في الصفقة. وفي اليوم التالي، ارتفع هذا السهم بشكل واضح، حيث أغلق السهم فوق أعلى سعر سابق وأغلق بالقرب من أعلى سعر في ذلك اليوم. وعلى الرغم من أن الانتظار ليوم إضافي سوف يجعلك مع هذا السهم فوق أدنى سعر له بنقاط قليلة، إلا أن النموذج لا يزال يشير إلى وجود قاع واضح.

وعلى الرغم من هذه الإشارات، ارتد السهم للأعلى، حيث أغلق اليوم بدون تغيير وكون شمعة "الدوجي". وتعتبر شمعة الدوجي إشارة انعكاس ممتازة بعد اكتمال نموذج الاندفاعات الثلاثة. وفي هذه الحالة، كون السهم شمعة الدوجي وحافظ على استمرارية ارتفاعه، حيث ارتفع هذا السهم لعدة أيام بدون اختراق أدنى مستوى لليوم السابق. وقد كانت هذه الإشارات إقراراً بصحة الانعكاس. وبالتالي، عندما تلاحظ وجود نموذج اندفاعات ثلاثة، عليك أن تستعد لانعكاس السعر. وقد نتج عن هذا النموذج في هذا السهم بالتحديد حركة بنسبة 100% في الست أسابيع التالية.

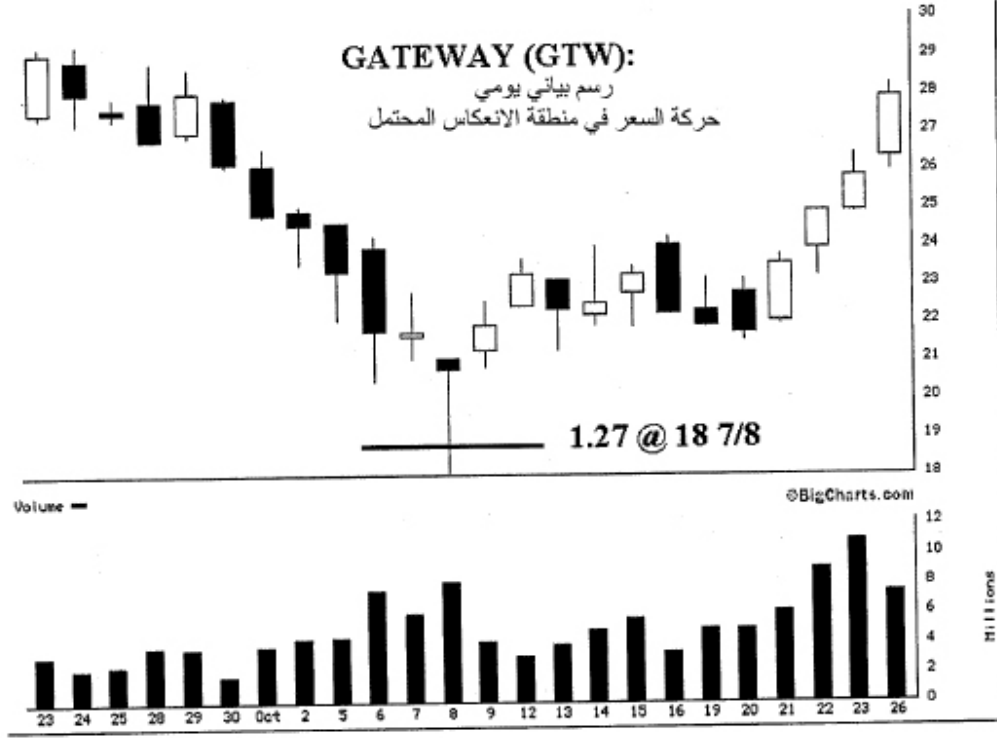
ويوضح الرسم البياني التالي لسهم "جات واي كومبيوتر" نموذج هندسي جيد. ويعتبر هذا مثال جيد للدراسة لأنه يمثل نموذج مثالي، حيث كان طول كل اندفاع يبلغ شهر كامل تماماً.



كوّن هذا السهم نموذج الاندفاعات الثلاثة السعودي والذي انعكس عنه اتجاه السعر عند مستوى التصحيح 1.27. وقد اكتمل هذا النموذج عند مستوى $18 \frac{7}{8}$. واصطدم السهم بمستوى $18 \frac{1}{16}$ ثم ارتد عنه. وعلى الرغم من أن السهم قد تجاوز مستوى التصحيح 1.27 بقليل، إلا أن السهم قد انعكس في نفس اليوم الذي اصطدم فيه بنفس المستوى.

ويعتبر هذا مثال رائع للدراسة لأن الاندفاعات الثلاثة كانت متطابقة إلى حد بعيد. فقد كان أدنى مستوى في كل اندفاع عند بداية الشهر التالي للاندفاع السابقة. وفي الاندفاع الثالثة، واجه السهم إشارتين تحذيريتين، وهما فجوة السعر ومجال التداول المفرط، وكان ذلك في اليوم الذي اصطدم فيه بمستوى التصحيح 1.27. وبسبب هذه الإشارات التحذيرية، قد يكون عليك الانتظار لتنفيذ صفقتك. إلا أن السهم كوّن شمعة المطرقة بعد اصطدامه بهذا المستوى. وعلاوة على ذلك، أكد اليوم التالي على الانعكاس، حيث أغلق السهم فوق حركة السعر لليوم

السابق. وقد عرضت هنا رسم الشموع اليابانية هذا بشكل مكبر بحيث يعرض الاندفاعات الثالثة في النموذج، وانعكاس السعر عن مستوى التصحيح 1.27.

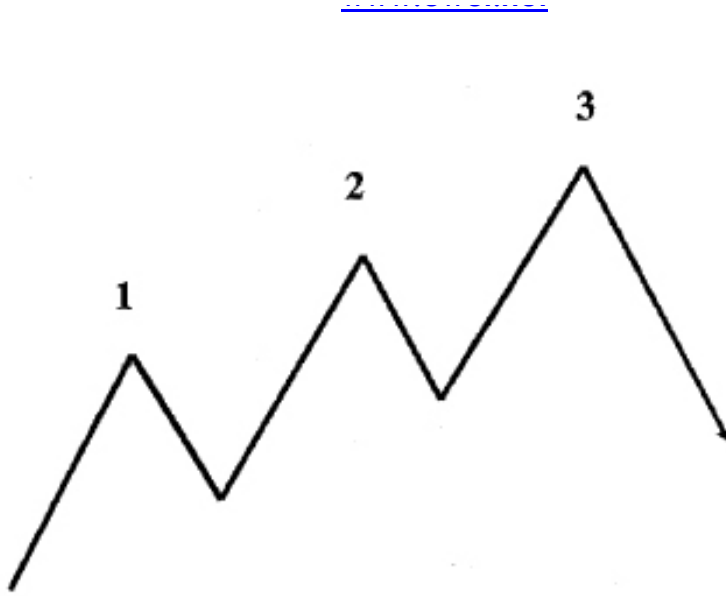


ومن الممكن أن يوضح الرسم البياني للشموع اليابانية انعكاسات الاتجاه في نموذج الاندفاعات الثلاثة بوضوح. وفي حالة سهم "جات واي"، قدمت شمعة المطرقة الواقعة عند مستوى التصحيح 1.27 للانذاعة الثالثة في النموذج دليل واضح على صحة الانعكاس، على الرغم من وجود إشارة تحذيرية. وبعد اكتمال النموذج، ارتد السهم بحدة وبدء في السير في اتجاه صعودي واضح. وأغلق سهم "جات واي" باستمرار عند مستويات أعلى من المستويات التي تسبقها، وارتفع بقوة خلال أسابيع قليلة.

يشير تكرار ظهور نموذج الاندفاعات لثلاثة إلى المكان الذي يمكن أن تتطور عنده منطقة الانعكاس المحتمل. ولا بد أن يحتوي النموذج على تطابق في الزمن والسعر بين الاندفاعات فيه. ومن المهم أن لا يكون التركيز على النموذج. فإن لم يكن النموذج واضح، فقد لا تكون هذه إشارة صحيحة. وعلى أي حال، تظهر نماذج واضحة مثل هذه بشكل متكرر. وبالتالي، من المهم دراسة الأمثلة السابقة كنماذج مثالية للفرص المستقبلية في سوق الأسهم.

نماذج الاندفاعات الثلاثة الهبوطي

على نفس نهج النموذج الصعودي، يعتبر نموذج الاندفاعات الثلاثة الهبوطي نموذج واضح للغاية. فعندما يكون السهم ثلاث اندفاعات للسعر، خاصة بعد امتداده في الارتفاع، فإن هذا النموذج سوف يشير إلى وجود احتمالية بانعكاس اتجاه السعر. انظر إلى التوضيح التالي.

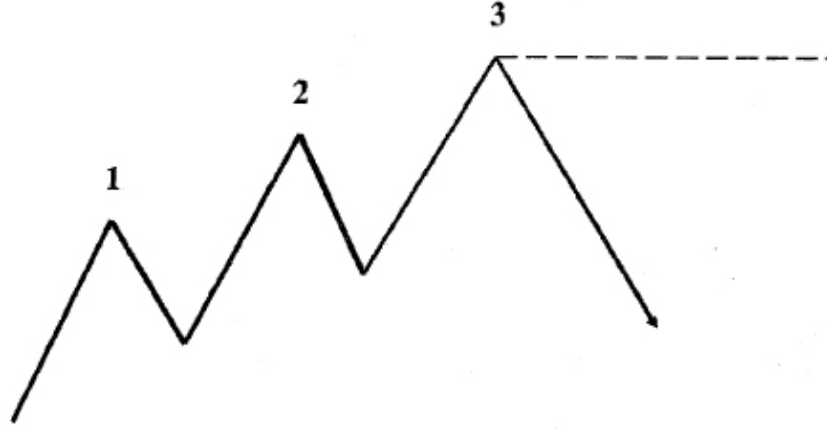


نموذج الثلاث اندفاعات الثلاثة
البيع عند النقطة 3

يبدو هذا كنموذج بسيط للغاية. وعلى أي حال، تكوّن الأسهم هذه النماذج بشكل متكرر، مما يشير حينها بأن هناك انعكاس هام في الاتجاه قد يتحقق. ولا بد أن يظهر هذا النموذج على الرسم البياني الخاص بك كما هو موضح بالرسم التخطيطي بالأعلى.

نقاط الوقف في نماذج الاندفاعات الثلاثة الهبوطية

تعتبر نقطة الوقف في النموذج الهبوطي محدودة للغاية. ونظرًا لأن نموذج الاندفاعات الثلاثة يعتبر نموذج بهذا الوضوح، فإن أي اختراق للسعر فوق الاندفاع الثالثة سوف يبطل مفعول النموذج.

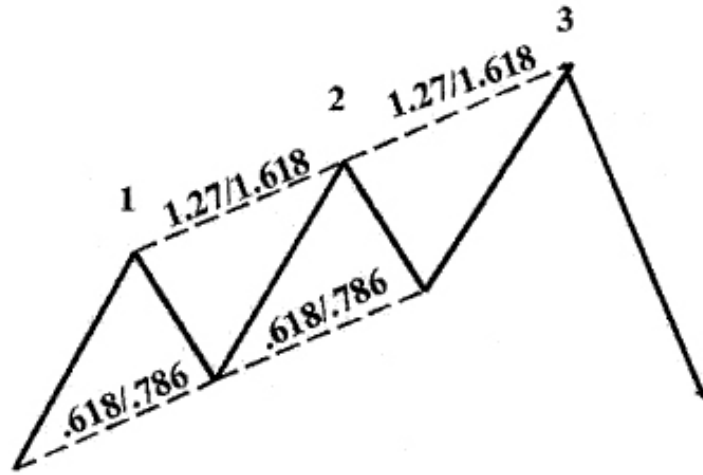


نقطة وقف الخسارة في نموذج الاندفاعات الثلاثة:
ضع نقطة وقف الخسارة فوق النقطة 3

كما هو الحال مع أغلب انعكاسات السعر، إذا كان النموذج صحيحاً، فإن انعكاس اتجاه السعر سوف يتحقق سريعاً نسبياً. وحالما يتم تحديد الاندفاعات الثلاثة والتعرف عليها، فإن منطقة الانعكاس المحتمل سوف تقوم بوقف الاتجاه السائد، ولن تقوم حركة السعر بتجاوز هذه المنطقة.

نموذج الاندفاعات الثلاثة الهبوطي المثالي

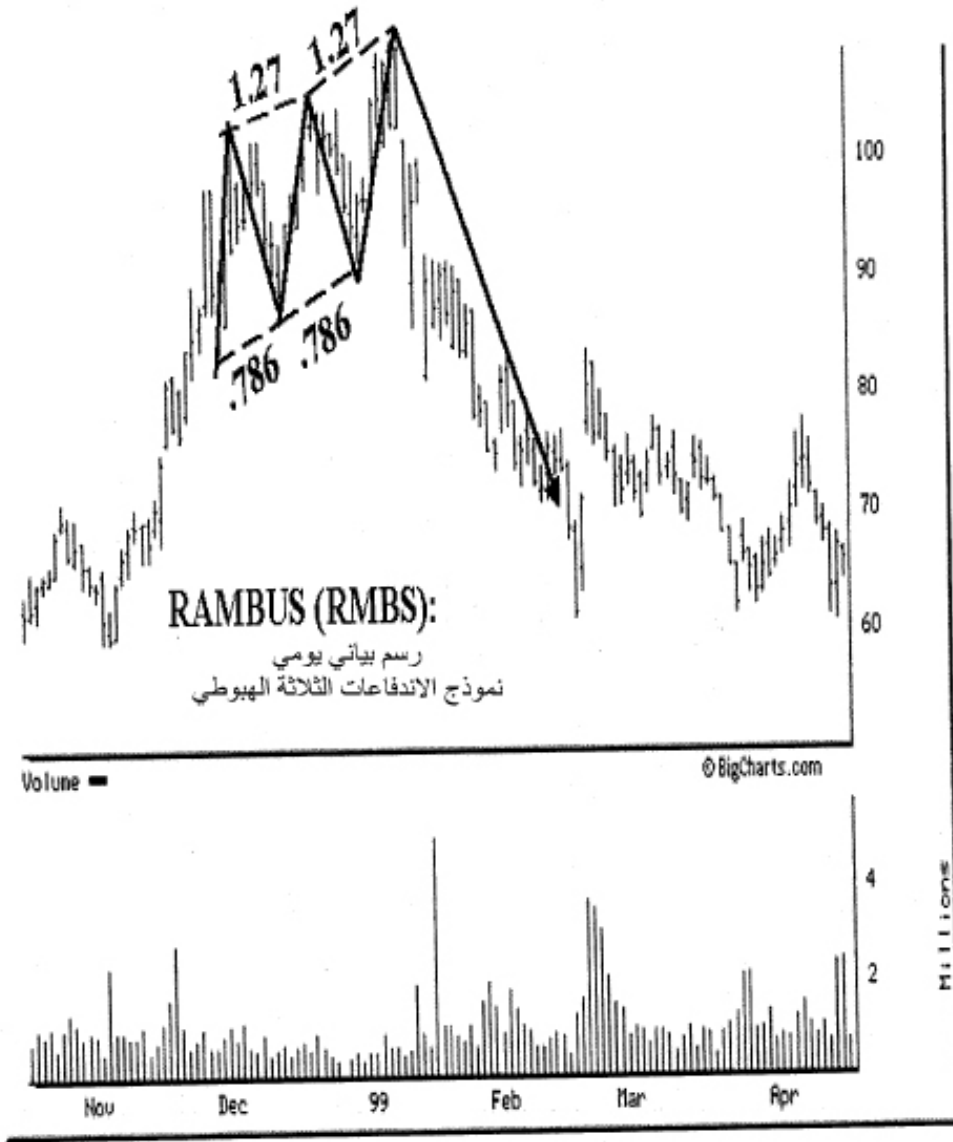
على نحو مشابه للنموذج الصعودي، سوف يكون نموذج الاندفاعات الثلاثة الهبوطي واضح للغاية. وفي حقيقة الأمر، أعتقد أن النماذج الهبوطية تتكوّن بشكل متكرر أكثر، وغالباً ما تكون أكثر تطابقاً. دعنا ننظر إلى التوضيح التالي.



نموذج الاندفاعات الثلاثة الهبوطي
البيع عند النقطة 3

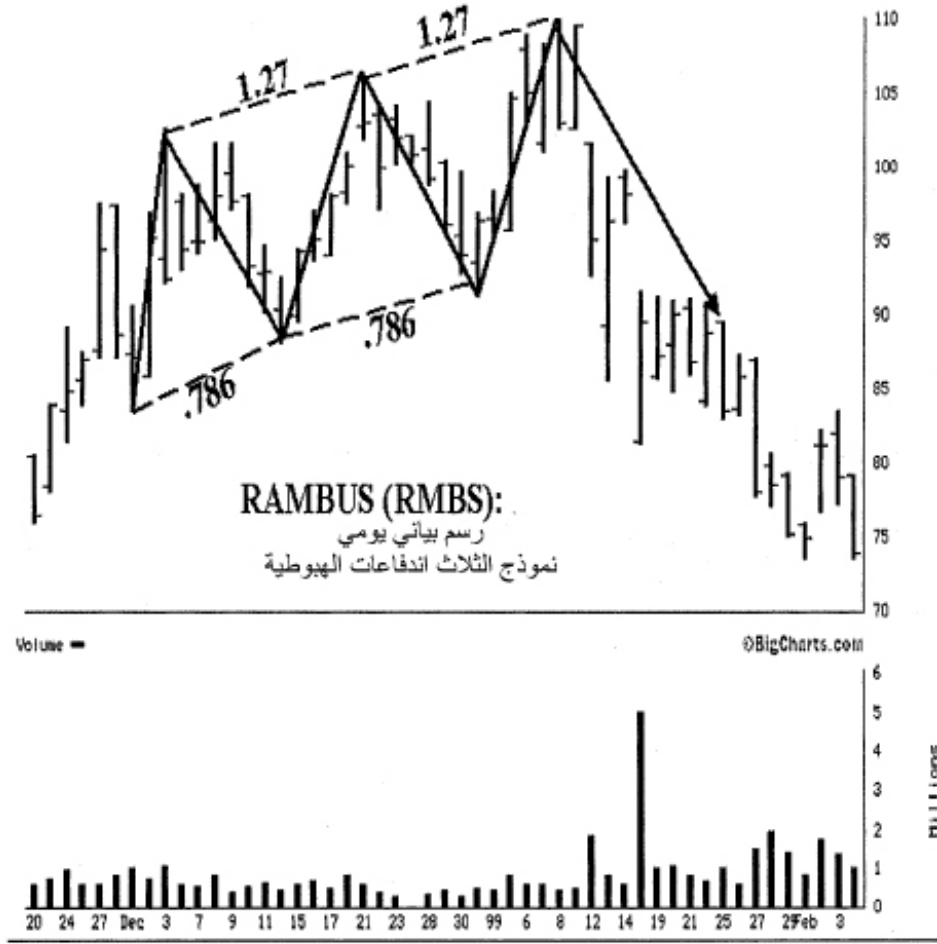
وفي رأيي الشخصي، يبدو نموذج الاندفاعات الثلاثة الهبوطي أكثر وضوحًا من النموذج الصعودي. وقد يكون السهم الذي يندفع للأعلى بقوة أكثر إغراءً من السهم الذي ينخفض للأسفل. ومهما كان سبب ذلك، فإن النموذج الهبوطي يكون واضح للغاية. وسوف تتكوّن أول اندفاعتين على الرسم البياني، وبعدها يمكنك حساب النقطة التي من المحتمل أن تكتمل الاندفاعة الثالثة عندها. وفيما يلي مثال على ذلك.

يوضح الرسم البياني التالي لسهم "رامبوس سوفت وير" نموذج الاندفاعات الثلاثة المثالي، والذي يعتبر متماثل للغاية. فقد اكتملت كل اندفاعة عند مستوى التصحيح 1.27. وفي الحقيقة، انعكست الاندفاعة الثالثة في هذا النموذج بعد أن تجاوزت مستوى التصحيح 1.27 بمقدار نقطة واحدة على الأقل. وكانت منطقة الانعكاس المحتمل لهذا النموذج واقعة عند مستوى التصحيح 1.27 لحركة الاندفاع السابقة والتي كانت واقعة عند مستوى السعر 109 1/4. وإن كنت تتطلع إلى بيع هذا السهم، فإن عليك الاستعداد لبيعه عندما وصل إلى مستوى 109.



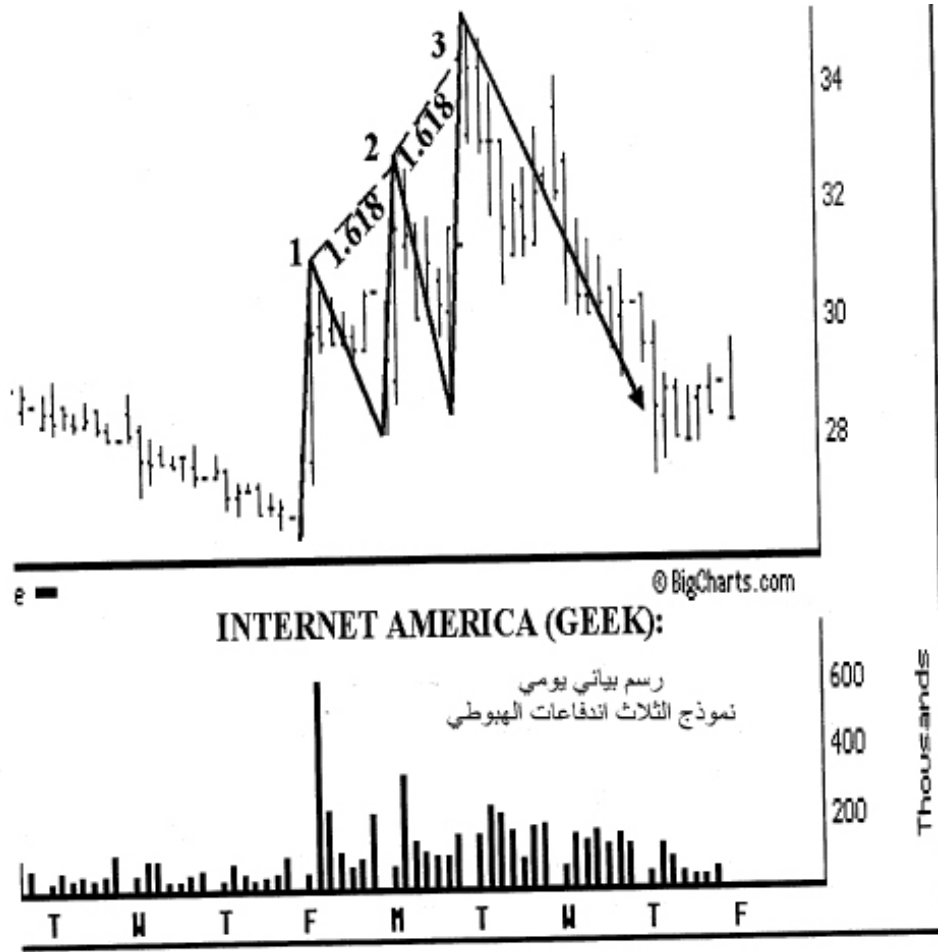
وفي هذه الحالة، لم أتفاجأ من رؤية هذا السهم وهو يرتفع متجاوزاً مستوى التصحيح 1.27 ومكوّناً قمة فوق مستوى 110 بقليل. وفي بعض الأحيان، سوف ينعكس السعر عن هذا المستوى عن هذا المستوى أو المستويات المحورية مثل 110 و 100 وغيرها. وكان هذا السهم في هذه الحالة قد اصطدم بمستوى 110 تماماً، حيث كوّن السهم قمة عند سعر 109 15/16. وانخفض السهم بحدة عن هذا المستوى في الأيام القليلة التالية، مما يؤكد على وجود اتجاه هبوطي جديد. وخلال الأشهر القليلة التالية، كان السهم قد انخفض بمقدار النصف.

ولم يعرض السهم إشارات انعكاس واضحة عند مستوى التصحيح 1.27، وذلك كما هو موضح في الرسم البياني المكبر التالي. وبعد أن اكتمل النموذج، أصبحت أعمدة السعر هبوطية جداً. وأيضاً، قام السهم بتكوين فجوة للأسفل في الأيام التالية لاكتمال الانعكاس.



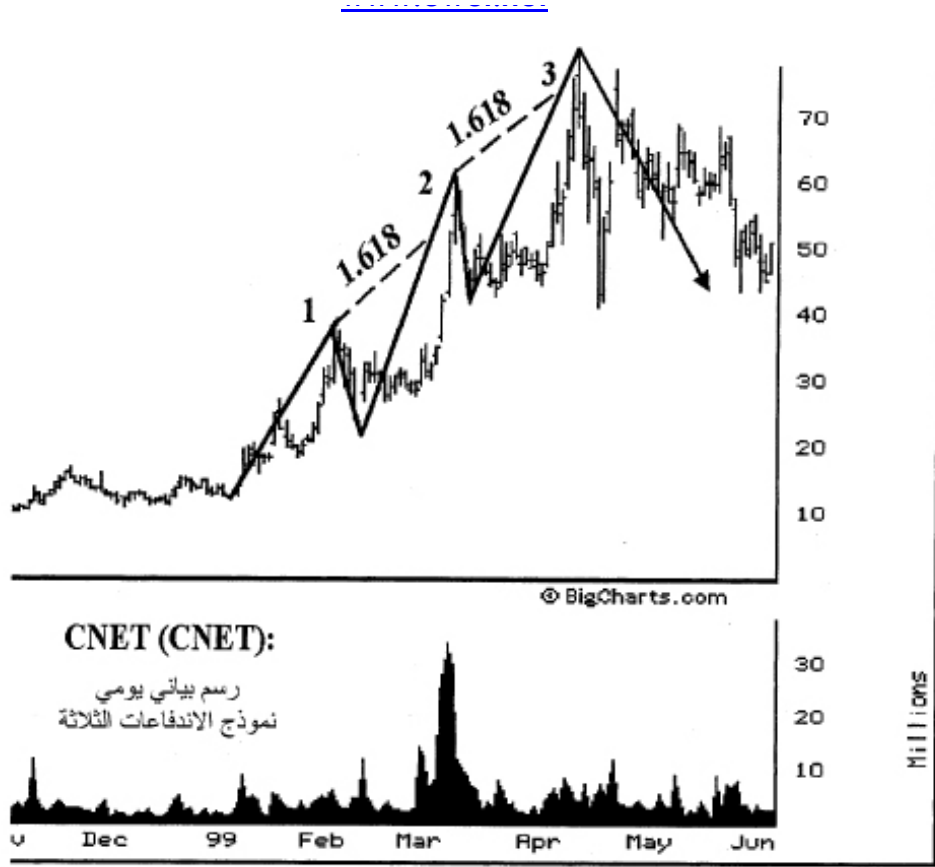
وتير نماذج السعر الهبوطية مثل هذه والتي تليها إشارة مثل نموذج الثلاث اندفاعات الهبوطية إلى أن هناك احتمالية حقيقية لتعرض الاتجاه لانعكاس. ومن المهم دراسة هذا المثال لأنه يوضح آليات هذا النموذج.

يعتبر الرسم البياني التالي مثال جيد لنموذج واضح. فقد كوّن سهم "انترنت أمريكا" نموذج الاندفاعات الثلاثة بشكل واضح على الرسم البياني للساعة. وقد أرفقت هذا الرسم البياني لأنه يقدم السمة التي يتسم بها هذا النموذج. ويتضح على هذا الرسم الاندفاعات الثلاثة.



على الرغم من أن الاندفاع الثالث في النموذج كانت ممتدة إلى ما بعد مستوى التصحيح 1.618، وأن عامود السعر قد اظهر إشارة تحذيرية عبارة عن فجوة سعرية، إلا أن هذا المثال يوضح التماثل الذي لا بد أن يتسم به هذا النموذج. ومن المهم ملاحظة أنك إذا انتظرت عامود سعر إضافي، لكنك وجدت أن حركة السعر كانت تشير إلى وجود انعكاس، خاصة لأن عامود السعر التالي قد أظهر تكوين هبوطي بعد اكمال النموذج.

تكوّن على الرسم البياني التالي الخاص بسهم "CNET" نموذج الاندفاعات الثلاثة بشكل جيد مما نتج عنه انعكاس واضح. وعلى الرغم من أن الاندفاعات السعرية في النموذج قد تجاوزت مستوى التصحيح 1.618، إلا أن نموذج السعر كان متماثل للغاية في السعر والزمن.



عندما ترى تطور نموذج مثل هذا، فإن عليك التفكير: "البيع!!". وقد كان هذا السهم قد كوّن نموذج الاندفاعات الثلاثة بشكل جيد خلال ثلاثة أشهر. وفي الحقيقة، كانت كل اندفاعات سعرية تبلغ شهر واحد، وكانت تكوّن القمة عند بداية كل شهر. وعلى الرغم من أن السعر قد تجاوز مستوى التصحيح 1.618 لكل اندفاعات سعرية، إلا أن النموذج قد أشار بوضوح إلى تكوّن قمة حول مستوى 75. وكان مستوى التصحيح 1.618 للاندفاعات الثلاثة عند مستوى السعر $73 \frac{7}{16}$ ، وكان السهم قد انعكس عند مستوى $79 \frac{3}{4}$.

وكان السهم قد ارتفع بحدة في اليوم الذي اصطدم فيه بمستوى التصحيح. وعلى أي حال، كان في اليوم التالي عامود سعر هبوطي. ولا بد أن تشير عدم استمرارية السهم في الارتفاع إلى أن هناك احتمالية بتحقق الانعكاس. وكان السهم قد انخفض خلال أيام بعد الانعكاس.

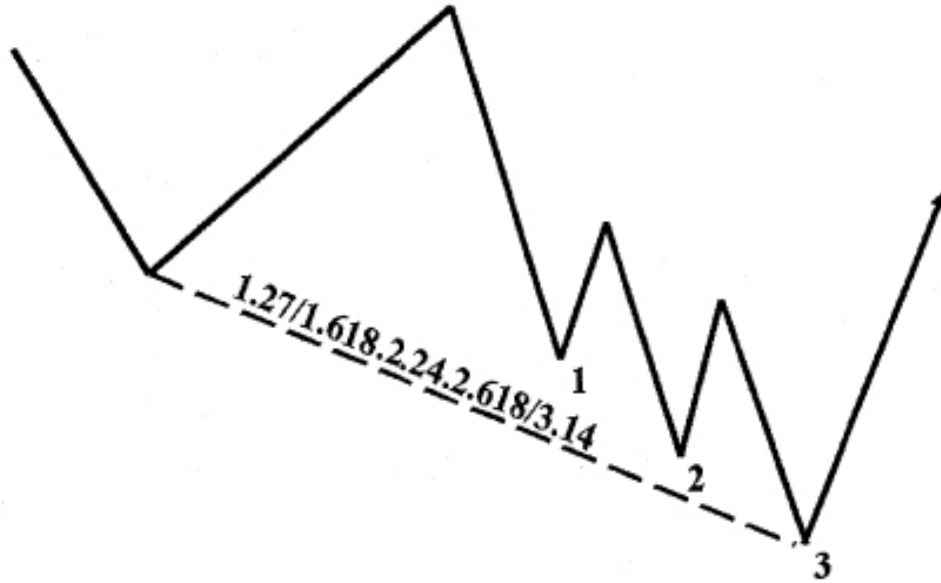
تذكر أن اندفاعات السعر في هذا النموذج جاءت متساوية من حيث الفترة الزمنية. وعلى الرغم من أن هذه المعايير الزمنية قد لا تكون متساوية، إلا أن النموذج لا يزال صحيحاً إذا كانت اندفاعات السعر متساوية في الطول بشكل عام.

نموذج الاندفاعات الثلاثة عند مستويات تصحيح فيبوناتشي الأساسية

عندما يتطور نموذج الاندفاعات الثلاثة عند مستويات ذروة السعر أو بالقرب منها – سواء عند أدنى سعر أو أعلى سعر – فمن الشائع ملاحظة أرقام فيبوناتشي التي تتلاقى في منطقة

واحدة من الاندفاعات الثلاثة. وقد تكون هذه المستويات التصحيحية الرئيسية هامة جداً لأنه توضح منطقة الانعكاس المحتمل.

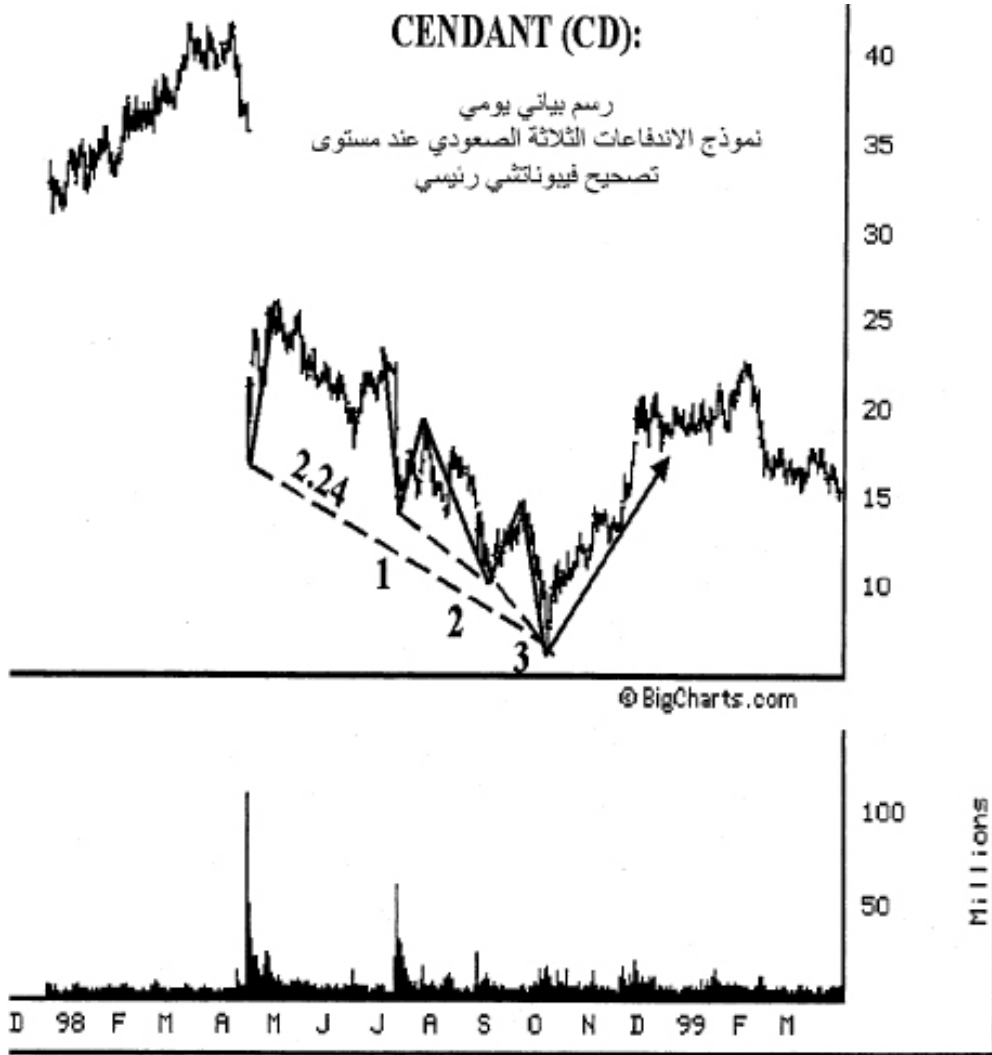
نموذج الاندفاعات الثلاثة الصعودي عند مستوى تصحيح فيبوناتشي رئيسي



نموذج الاندفاعات الثلاثة الصعودي
عند مستوى تصحيح فيبوناتشي رئيسي
الشراء عند النقطة 3

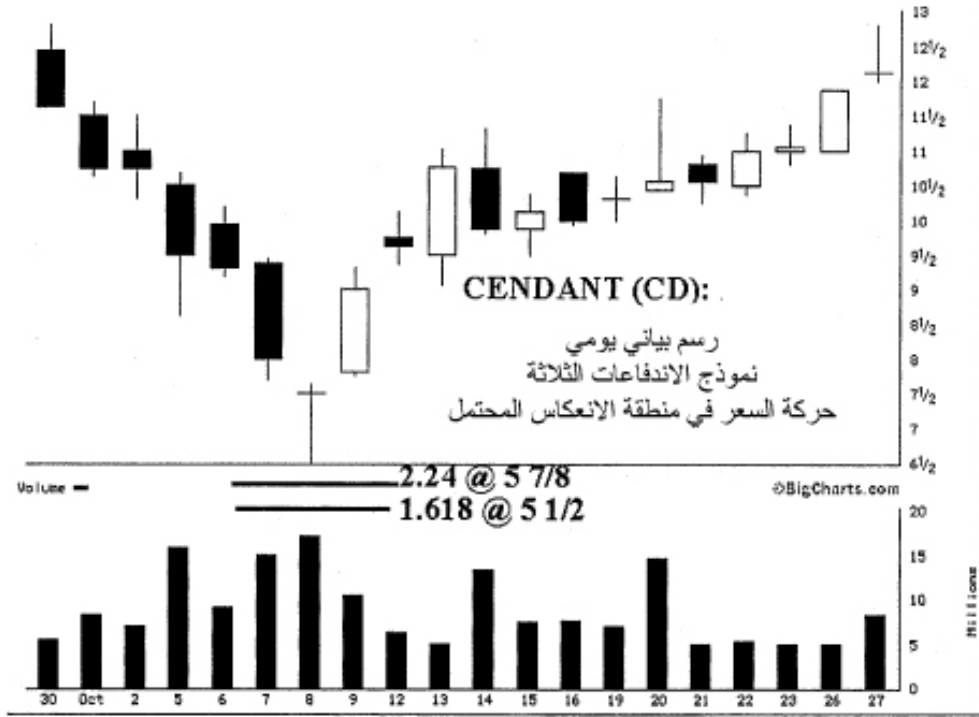
وعندما يتطور نموذج الاندفاعات الثلاثة الصعودي عند مستوى تصحيح فيبوناتشي رئيسي، فإن منطقة الانعكاس المحتمل تكون أوضح. ونظراً لأن الاندفاعات الثلاثة تحتوي على مستوى تصحيح واحد، فإن وجود مستوى توافقي آخر سوف يقدم دليل إضافي إلى المنطقة التوافقية.

بعد معاناة السعر من انخفاض حاد، أكمل سهم "Cendant" نموذج الاندفاعات الثلاثة حول مستوى 7. ولا بد أن يكون نموذج الاندفاعات الثلاثة واضح لك. وأيضاً، تكتمل كل اندفاعة سعرية عند مستوى التصحيح 1.618 لحركة السعر السابقة. وعلى الرغم من أن الزمن بين كل اندفاعة سعر وأخرى في النموذج لا تتساوى بشكل تام، إلا أنني أعتقد أن هذه الاندفاعات تعتبر واضحة بشكل كافي للقول بأن هذا النموذج صحيح.



حالما تكون نموذج الاندفاعات الثلاثة، كان من الممكن رسم الاندفاعة الثالثة لتحديد نقطة دخول الصفقة المناسبة. وفي هذه الحالة، يعتبر مستوى التصحيح 1.618 هو نقطة الدخول المحتملة، حيث يقع حول مستوى السعر $5 \frac{1}{2}$. ويلتقي هذا المستوى مع مستوى التصحيح 2.24، والذي يقع عند مستوى السعر $5 \frac{7}{8}$. وقد انعكس هذا السهم سريعاً بالقرب من هذين الرقمين، وذلك عند مستوى $6 \frac{1}{2}$ ، وارتفع بحدّة خلال الست أشهر التالية.

على الرغم من أن السهم قد انعكس فوق هذين المستويين التصحيحين، إلا أن حركة السعر تشير إلى أن الانعكاس في الطريق. ويظهر رسم الشموع اليابانية التالي كيفية انعكاس السعر فوق هذه المنطقة.



حتى وإن فقدت فرصة شراء السهم في اليوم الذي ارتد فيه، كانت حركة السعر تشير بوضوح إلى الانعكاس. فقد تكونت شمعة الدوجي فوق منطقة الانعكاس المحتمل مباشرةً. وأيضاً، كانت الأيام القليلة التالية تصاعدية للغاية، حيث ارتد السهم بحدّة، مكوّناً فجوة للأعلى عند سعر افتتاح اليوم الذي تكوّن فيه هذه الشمعة.

10. ويمثل هذا النموذج نموذج للانذاعات الثلاثة الذي من الجيد دراسته. وأفضل أن أرى اصطدام السعر بمستوى التصحيح. وأيضاً، لا يمكنني الدخول في هذا السهم تحت مستوى 1.0. وعلى أي حال، أكمل هذا السهم نموذج توافقي عمل بشكل جيد.

يعتبر العامل الأساسي بالنسبة لهذا النموذج هو تحديد نقطة وقف الخسارة الخاصة بك. فإذا كنت تقوم بتقييم هذا النموذج عندما كان يقوم بتكوين نموذج الاندفاعات الثلاثة، فعليك أن تفترض أن الاندفاعة الثالثة سوف تكتمل بالقرب من مستوى التصحيح 1.618 للانذاعة الثانية. وبالتالي، سوف تبلغ المخاطرة التي ستقوم بها عبارة عن نقطة واحدة فقط خلف هذه المنطقة - قد يكون ذلك عند مستوى 4 1/2 - لترى إذا ما كان هذا النموذج صحيحاً أم لا. وبالتالي، كان هذا مثال آخر على وجود فرصة توافقية تتطلب وضع نقطة وقف الخسارة قريبة.

نموذج الاندفاعات الثلاثة الهبوطي عند مستوى تصحيح فيبوناتشي الرئيسي

عندما يتطور نموذج الاندفاعات الثلاثة، فإنه غالباً ما يلتقي هذا النموذج مع مستوى تصحيح فيبوناتشي رئيسي خاص بالانخفاض السابق. وقد أكمل مستوى التصحيح فيبوناتشي الرئيسي

نموذج الاندفاعات الثلاثة. ولا بد أن يلتقي مستوى التصحيح مع نقطة اكتمال اندفاعه السعر الثالث. انظر إلى الرسم التخطيطي التالي.



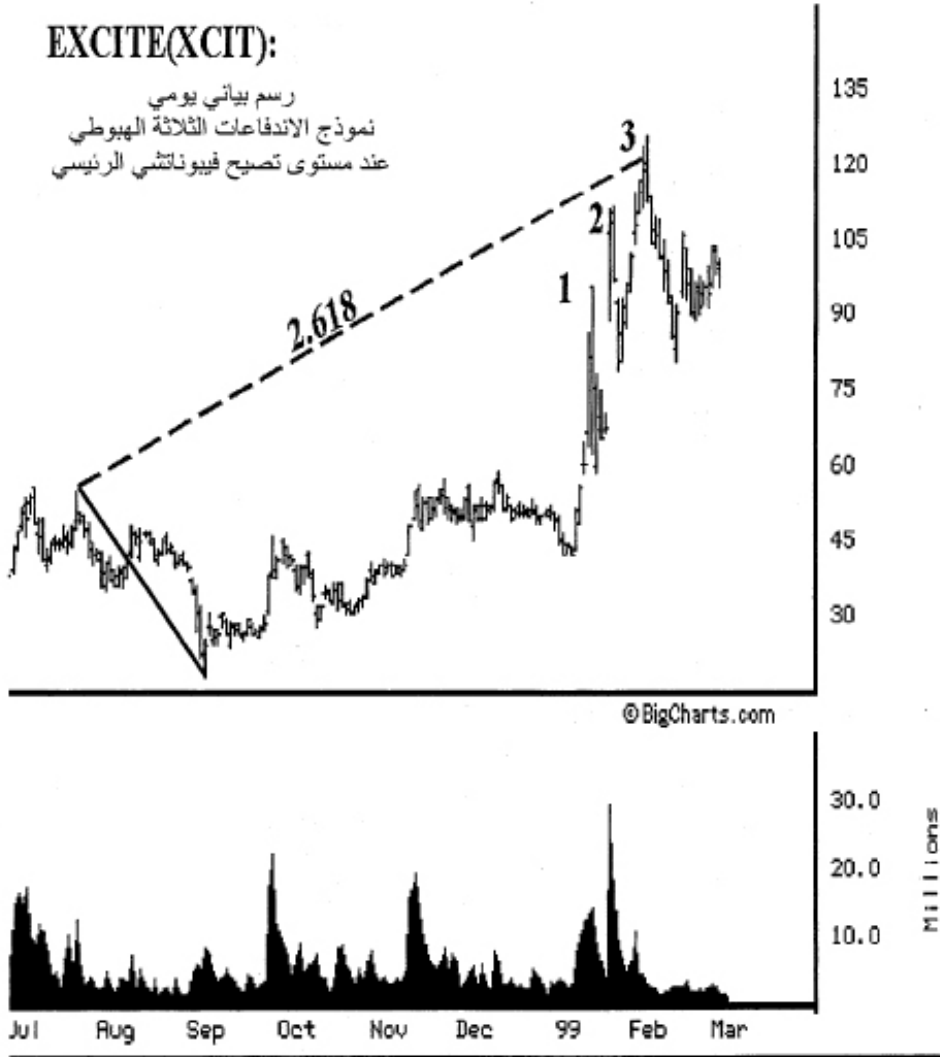
نموذج الاندفاعات الثلاثة عند مستوى فيبوناتشي
التصحيحي الرئيسي
البيع عند النقطة 3

يعتبر هذا النموذج توافقي للغاية، وذلك لأنه يحتوي على مستوى تصحيح فيبوناتشي. وعلى الرغم من أنني أفضل الانتظار حتى يصطدم السعر بمستوى التصحيح الرئيسي، إلا أن النموذج سوف يشير إلى المكان الذي سينعكس عنده السعر. انظر إلى المثال التالي.

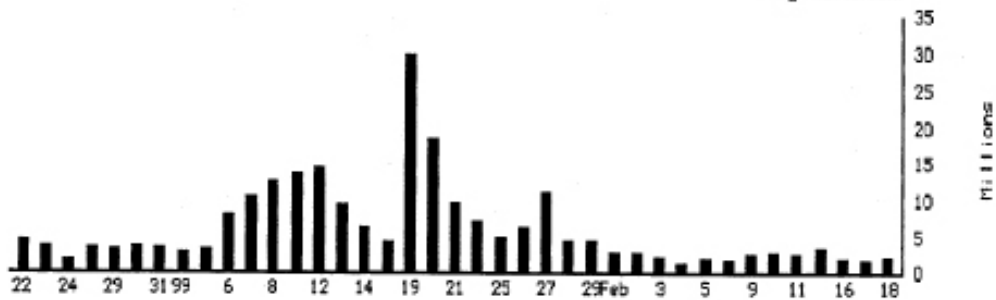
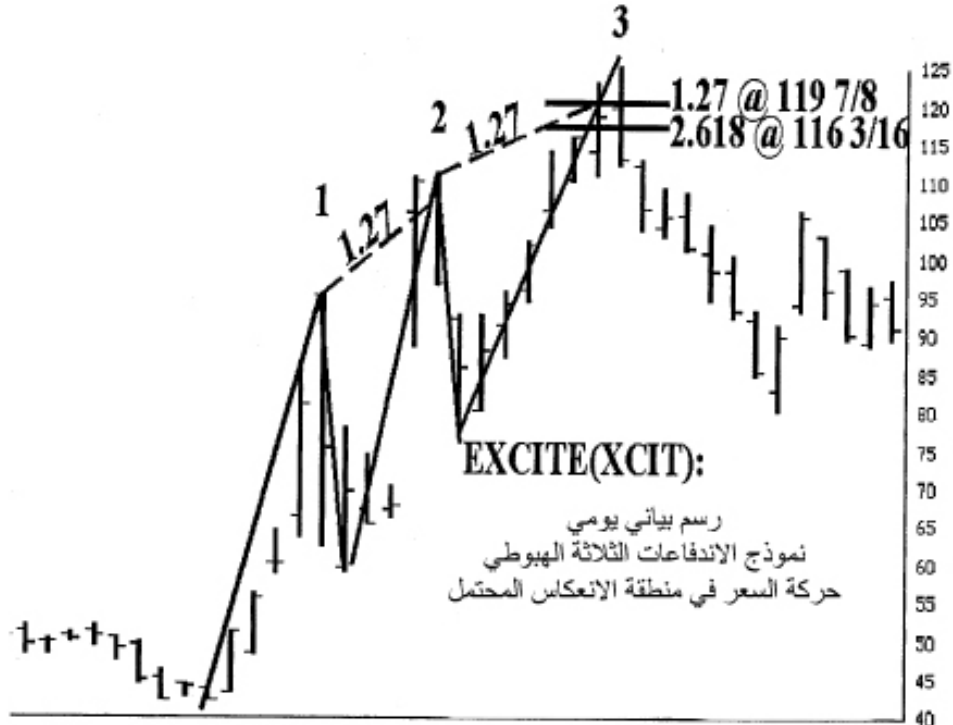
يوضح الرسم البياني التالي كيفية إتمام سهم "Excite" لنموذج الاندفاعات الثلاثة عند أعلى سعر له، والذي يتلاقى مع مستوى تصحيح فيبوناتشي لحركة الانخفاض السابقة.

EXCITE(XCIT):

رسم بياني يومي
نموذج الاندفاعات الثلاثة الهبوطي
عند مستوى تصحيح فيبوناتشي الرئيسي



من الغريب في بعض الأحيان أن يلتقي مستوى تصحيح فيبوناتشي مع نموذج واضح ويعطي تأكيداً على احتمالية الانعكاس، كما يوضح هذا الرسم البياني. وفي هذا المثال، من المهم ملاحظة كيفية تكوّن كل اندفاع سعري على الرسم البياني. وعندما ترى ثلاث اندفاعات سعريّة مثل هذه، فإن هذا يستوجب أن تدرك أن هناك فرصة هامة. وعلى الرغم من أن حركة السعر في كل اندفاع سعريّة قد تجاوزت مستوى التصحيح 1.27، فإن النموذج يعتبر متماثل إلى حد بعيد وواضح تماماً. وقد أرفقت هنا رسم بياني مكبر لهذا النموذج.



كانت أهم نقطة في هذا النموذج هي الاندفاعات الثلاثة. ويفيد مستوى التصحيح 1.27 لحركة الاندفاعات الثانية أن حركة الاندفاع الثالثة سوف تكتمل عند مستوى 119 7/8. وقد اكتملت هذه المنطقة بمستوى التصحيح الهام 2.618، والذي يقع عند سعر 116 3/16. ولذلك، يفيد النموذج أنه لابد من الانتظار ليوم إضافي على الأقل - في مكان ما حول مستوى 120، للحصول على فرصة بيع محتملة.

وقد أشار النموذج إلى أن مستوى التصحيح 1.27 كان يعتبر نقطة دخول أفضل من مستوى التصحيح 2.618. والسبب الرئيسي لذلك أن اندفاعات السعر الثانية قد تجاوزت مستوى التصحيح 1.27 بعدة نقاط. وأيضاً، كان النموذج واضح جداً، وكان من الواضح أن مستوى السعر المستهدف يقع عند مستوى التصحيح 1.27.

على الرغم من أن هذا النموذج كان نموذج واضح للغاية، إلا أن هذا السهم كان يرتفع بحدة عندما اكتملت الاندفاعة الثالثة. وفي هذا اليوم، كان السهم يحتوي على مجال سعر مفرط. وفي هذه الحالات، عليك أن تحترم هذه الإشارة التحذيرية وتنتظر نوعاً من التأكيد للانعكاس. وفي الصباح التالي، ارتفع السهم فوق منطقة الانعكاس المحتمل ثم انعكس بحدة. وبعد اكتمال الانعكاس بيوم، قام السهم بتكوين فجوة للأسفل عند الافتتاح وانخفض بعدها بحدة. وفي الحقيقة، انخفض السهم بنسبة 40% تقريباً خلال الأسبوعين التاليين.

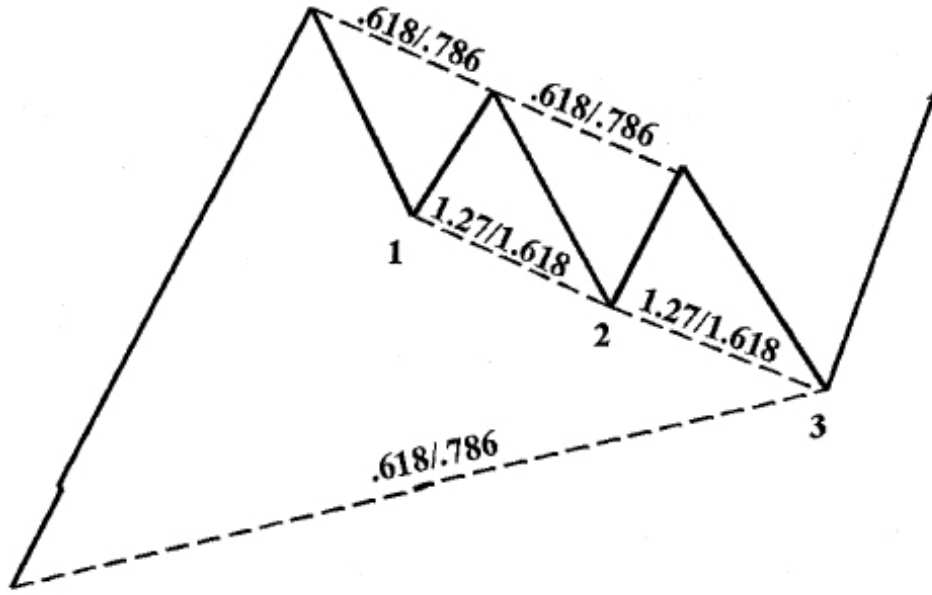
وقد يكون تنفيذ الصفقة صعباً لأن حركة السعر سريعة للغاية. وقد ارتفع السهم بما يزيد عن 300% في خلال أشهر قليلة! وعلى الرغم من حركة السعر القوية هذه، انعكس السهم بشكل واضح عن هذه المنطقة التوافقية. ويوضح هذا المثال مدى أهمية قياس حركة السعر في منطقة الانعكاس المحتمل. ونظراً لأن السهم كان يرتفع بقوة، عليك أن تفترض أن هذا السهم كان سيخرج من منطقة الانعكاس المحتمل. وقد أشار هذا السهم بوضوح إلى احتمالية الانعكاس. وعلاوة على ذلك، كانت حركة السعر هبوطية للغاية في الأيام التي تلت اصطدام السعر بمنطقة الانعكاس المحتمل.

نموذج الاندفاعات الثلاثة عند مستوى تصحيح فيبوناتشي الرئيسي

عندما لا يكون تطوّر نموذج الاندفاعات الثلاثة عند مجال سعر مفرط (أي عند الذروة) من المهم لهذا النموذج أن يكتمل بالقرب من مستوى تصحيح فيبوناتشي. فقد تعطي هذه المستويات التصحيحية المزيد من التأكيد على مكان اكتمال الاندفاعة الثالثة. وبالإضافة إلى ذلك، وكما هو الحال مع جميع النماذج، يكون مستوى تصحيح الخط الأكبر أكثر أهمية.

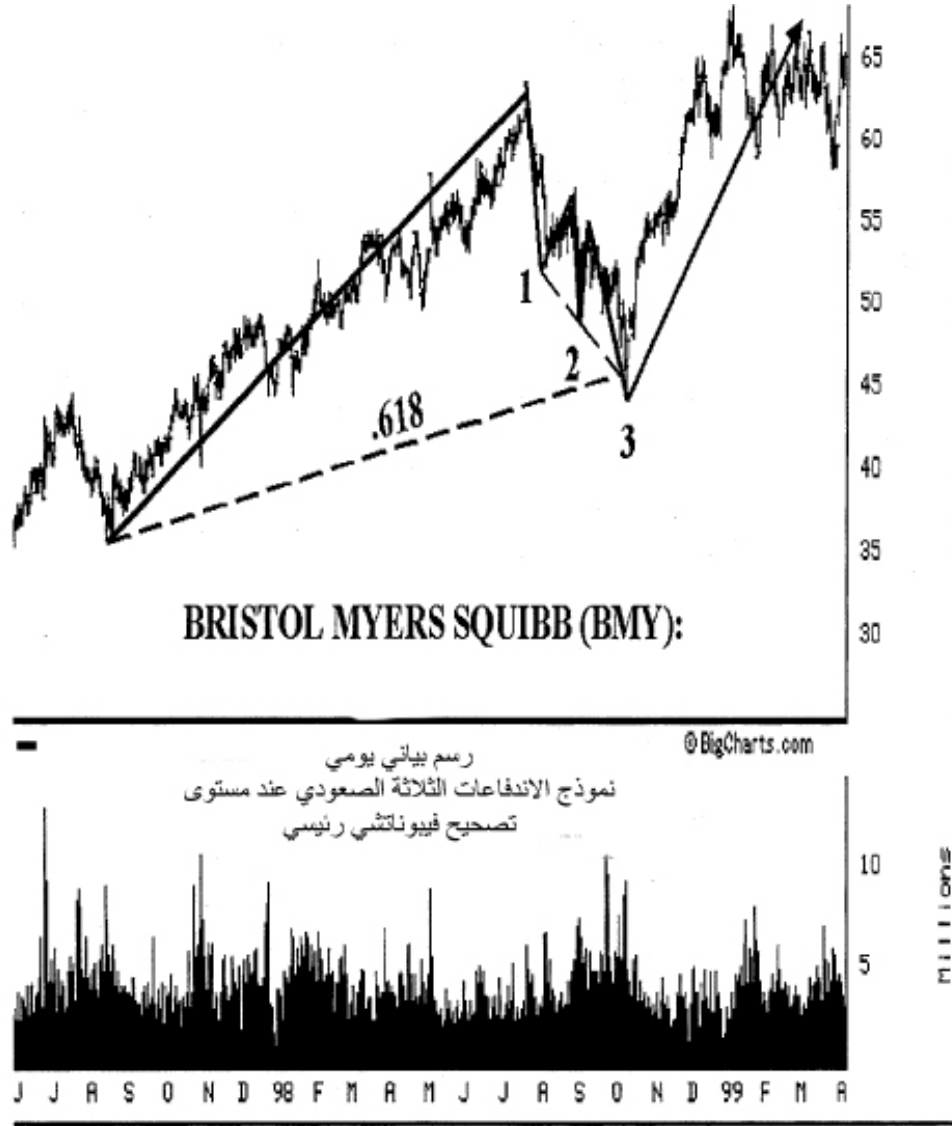
نموذج الاندفاعات الثلاثة السعودي عند مستوى فيبوناتشي الرئيسي

يعتبر هذا النموذج توافقي للغاية، عندما يلتقي مع مستوى تصحيح فيبوناتشي رئيسي. يعمل مستوى تصحيح فيبوناتشي على إتمام أهمية هذا النموذج.



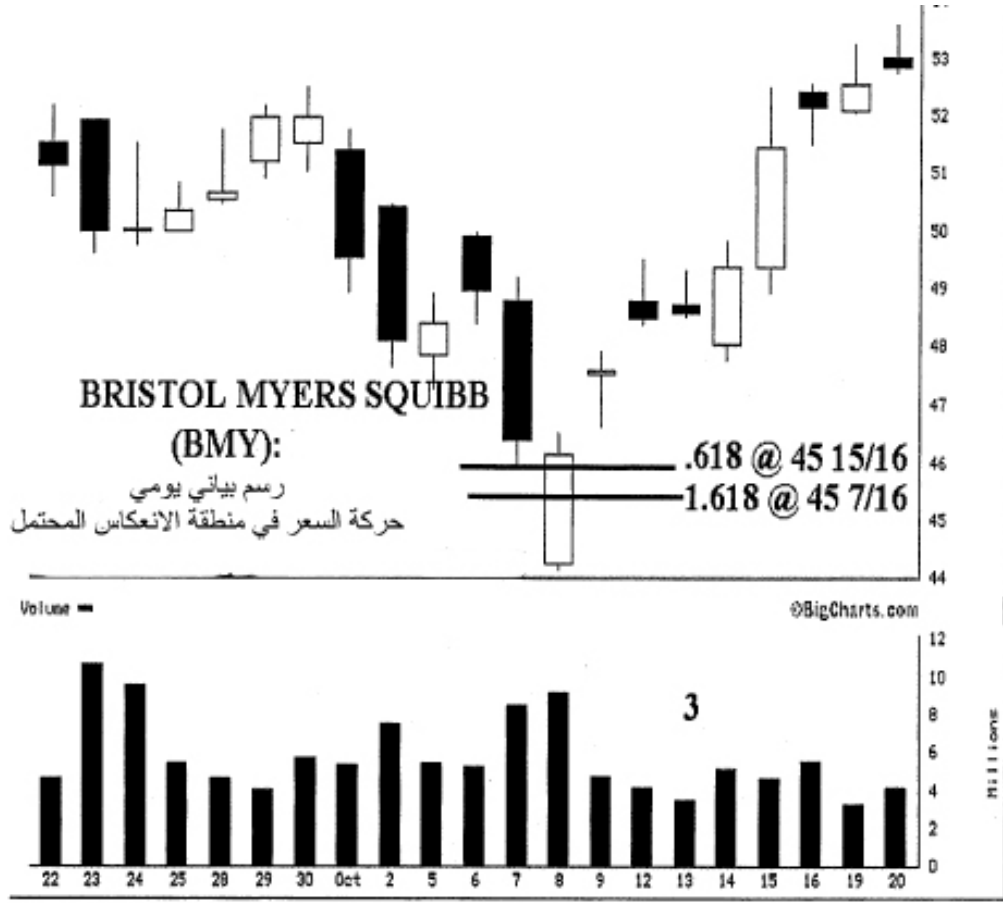
نموذج الاندفاعات الثلاثة الصعودي عند مستوى تصحيح فيبوناتشي الرئيسي
الشراء عند النقطة 3!

يوضح المثال التالي مفهوم هذا النموذج، حيث أكمل سهم "برستول ميرس سكويب" نموذج جيد للانذاعات الثلاثة والذي يلتقي مع مستوى التصحيح 0.618. ويعتبر هذا النموذج توافقي للغاية بسبب تلاقي النموذج الواضح مع مستوى فيبوناتشي.



ولا بد أن أعترف أن هذا النموذج غير متماثل تماماً. وعلى أي حال، تبدو الاندفاعات الثلاثة ظاهرة لك، حيث أنها متباعدة بشكل كافي لدرجة أنه من الممكن تصنيفها كنموذج صحيح للاندفاعات الثلاثة. وكما ترى، اكتملت الاندفاعة الثالثة في النموذج تقريباً عند مستوى التصحيح 1.618 للحركة السابقة. وأيضاً، يبلغ الوقت بين كل اندفاعة وأخرى شهر تقريباً.

وعلى الرغم من أن هذه الاندفاعة الثالثة تمتد قليلاً خلف هذه المنطقة، إلا أن مستوى التصحيح 0.618 و 1.618 كانا يبعدان عن بعضها البعض بمقدار نصف نقطة فقط. فقد كان مستوى التصحيح 1.618 عند السعر $45 \frac{7}{16}$ ، وكان مستوى التصحيح 0.618 عند سعر $45 \frac{15}{16}$. وقد انعكس السهم بعد أن تجاوز هذه المنطقة بقليل، حيث كوّن قاع عند مستوى $44 \frac{1}{16}$. وقد أرفقت هنا الرسم البياني التالي للشموع اليابانية لتوضيح حركة السعر في منطقة الانعكاس المحتمل.



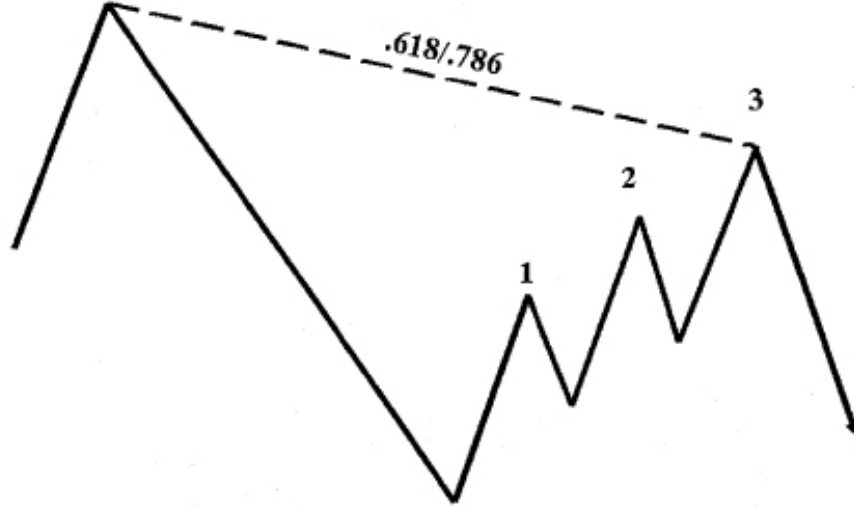
كان رسم الشموع اليابانية الصعودي هذا دليل واضح على صحة الانعكاس. وأيضاً، أغلق السهم فوق منطقة الانعكاس المحتمل في اليوم الذي اصطدم فيه بهذه المنطقة. وحتى وإن كنت انتظرت ليوم إضافي للتأكيد، لكنك وجدت أن الفجوة التي كونها السهم للأعلى عند الافتتاح قد أقرت على صحة الانعكاس.

وعندما تحدث حالة مثل هذه، من المهم أن نضع نقطة وقف الخسارة في مكان أبعد في الصفة. ومن الممكن أن يكون مكانها بعد مستوى التصحيح 0.618 مباشرة. وإن لم ينتج عن هذا النموذج انعكاساً، فإن الاحتمال الأكبر أن يخترق السعر مستوى التصحيح 0.618. ونظراً لأنه كان هناك العديد من المستويات التوافقية التي تغطي هذه المنطقة فوق مستوى 45، إن النموذج سوف يكون صحيحاً، إذا انخفض السهم تحت مستوى 43. وأيضاً، سوف يبطل مفعول النموذج إذا أغلق السعر تحت منطقة الانعكاس المحتمل.

نموذج الاندفاعات الثلاثة الهبوطي عند مستوى فيبوناتشي رئيسي

على نحو مشابه لنماذج الاندفاعات الثلاثة التي تتضمن رقم فيبوناتشي أساسي، يكون هذا النموذج الهبوطي واضحاً للغاية. وغالباً ما يواجه السهم مقاومة عند مستوى تصحيح فيبوناتشي، مثل مستوى التصحيح 0.618 و 0.786. وعندما يكون السهم نموذج

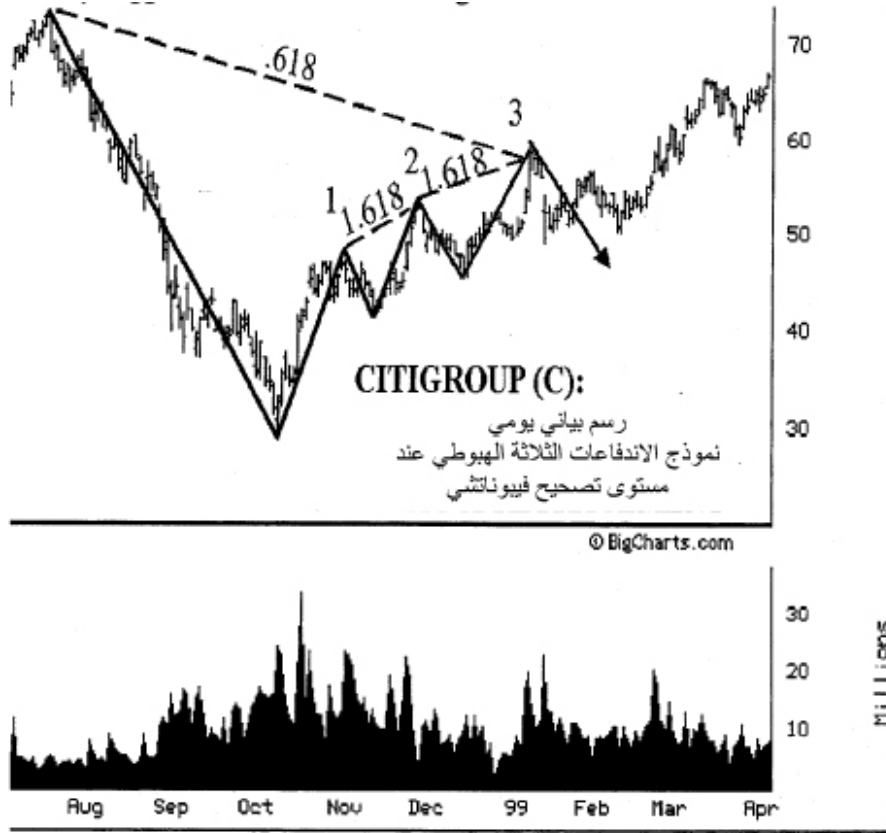
الاندفاعات الثلاثة عند مستوى تصحيح أساسي، سوف ينتج عن ذلك بشكل متكرر نوعاً من الانعكاس.



نموذج الاندفاعات الثلاثة الهبوطي
عند مستوى تصحيح فيبوناتشي الرئيسي
البيع عند النقطة 3!

لا يعتبر احتمال رقم فيبوناتشي الأساسي ونموذج الاندفاعات الثلاثة صدفة. فإذا كوّن السهم هذا النموذج، عليك أن تحترم المقاومة المحتملة، وتفحص حركة السعر عن قرب. وإذا تحقق الانعكاس، فإن هـذا سـيكون أمر هام للغاية. وعلى أي حال، إذا تكوّن نموذج واضح عند مستوى تصحيح فيبوناتشي رئيسي، وارتفع خلال هذه المنطقة، فإن هذا سيشير إلى قوة حركة السعر. وسوف يوضح المثال التالي هذا المفهوم جيداً.

وقد كوّن سهم "سيتس جروب" نموذج جيد للاندفاعات الثلاثة. وعلى الرغم من أن هذا النموذج لا يقع عند الذروة، إلا أن الاندفاعة الثالثة كانت تكتمل عند هذه المنطقة التي تلتقي مع مستوى فيبوناتشي الرئيسي. وعندما تحدث مثل هذه الحالة، يكون هذا عادةً نموذج جيد. ولهذا فإنني أفضل النموذج الذي يتكوّن عند ذروة الارتفاع أو الانخفاض. ولكن عندما يتجسد نموذج للاندفاعات الثلاثة متماثل في السعر والزمن، فإن الانعكاس يكون احتمال كبير للغاية. ولا بد من أخذ هذا النموذج في عين الاعتبار عندما يكون هناك مستوى تصحيح فيبوناتشي. وفي هذه الحالة، انخفض سهم "سيتي جروب" بحدة، حيث فقد ما يزيد عن عشر نقاط خلال أيام قليلة. إلا أن السهم ارتد سريعاً، وارتفع فوق هذا الانعكاس، مما يفيد بقوته.



قد يعتبر بعض المحللين في السوق أن نموذج الاندفاعات الثلاثة يعتبر مجرد نموذج لنظرية موجة اليوت. ولكن على الرغم من أن نموذج الاندفاعات الثلاثة قد يبدو شبيهاً بنموذج اليوت ذو الخمس موجات، إلا أن التعرف على نموذج موجة اليوت قد يكون أكثر صعوبة من التركيز على نموذج الاندفاعات الثلاثة. وتذكر أن هذه الاندفاعات السعرية الثلاثة لا بد أن تكون متشابهة في الطول والزمن. وأيضاً، لا بد أن تكون الاندفاعات الثلاثة في هذا النموذج ممتدة بعد الانعكاس. وإذا تم اختراق الاندفاعات الثلاثة، فإن النموذج لا يكون صحيحاً. ولذلك، عندما يتم تحديد نموذج الاندفاعات الثلاثة، لا بد أن تكون نقطة وقف الخسارة عند مستوى منخفض نسبياً.



الجزء الرابع

تعلم النظام

تأكيد منطقة الانعكاس المحتمل

حالما تقوم بتحديد نموذج توافقي، يكون هناك إشارات أخرى تقوم بتحديد منطقة الانعكاس المحتمل بوضوح أكثر. فعلى الرغم من أن هذه المؤشرات تقوم بإتمام هذه المنطقة فقط، إلا أنها تعطي تأكيد إضافي على صحة احتمالية الانعكاس. وأيضاً، سوف تشير هذه المؤشرات الأخرى إلى نقطة الدخول المناسبة للصفقة.

الإشارة إلى الرسوم البيانية الأخرى

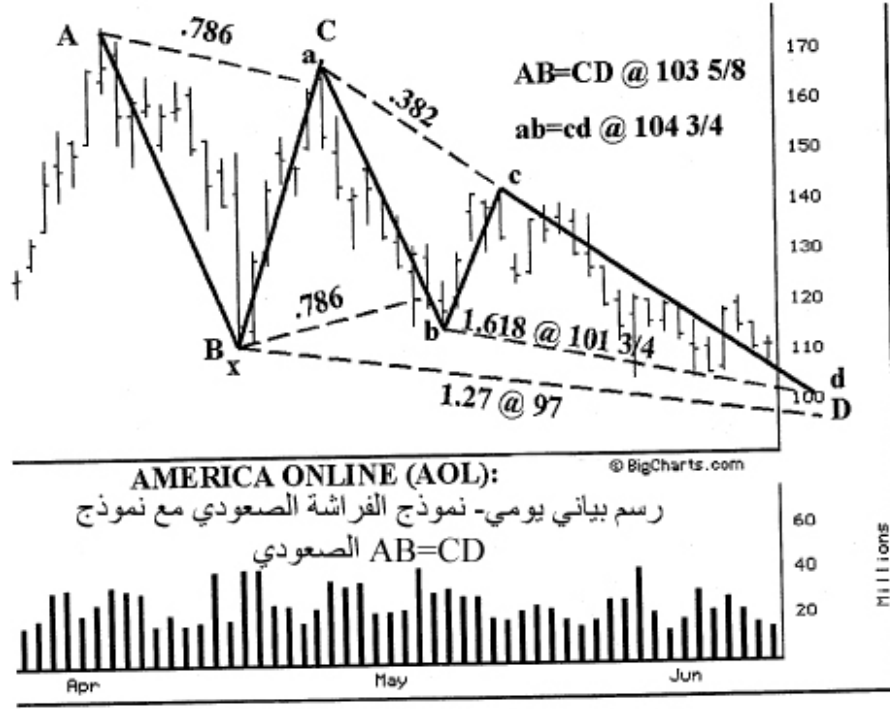
عندما يتم تحديد منطقة انعكاس محتمل، لا بد أن تتم الإشارة إلى الرسوم البيانية الأخرى ذات الأطر الزمنية المتنوعة وذلك كطريقة لتحديد مدى صحة اختيار هذه المنطقة. على سبيل المثال، إذا كنت تستخدم الرسم البياني اليومي، عليك أن تفحص الرسم البياني الأسبوعي أو الرسوم البيانية ذات الإطار الزمني الذي يقل عن اليوم الواحد (الرسم البياني للأربع ساعات أو الساعة، أو النصف ساعة... الخ) حتى تتمكن من تحديد النقطة المناسبة لتنفيذ صفقتك عندها.

وعندما يتم تحديد منطقة انعكاس محتمل، فغالباً ما يكون هناك ثلاث أو أربع مستويات توافقية أو أكثر تحدد هذه المنطقة. وتكمن المشكلة في معرفة المستوى التوافقي من بين هذه المستويات الذي سيعمل كنقطة انعكاس.

تحتوي الرسوم البيانية الأسبوعية والرسوم البيانية ذات الإطار الزمني الذي يقل عن اليوم الواحد على نماذج ومستويات تصحيح فيبوناتشي متشابهة مع تلك الموجودة على الرسم البياني اليومي. وبالتالي، إذا كانت تلك المستويات والنماذج واقعة عند نفس مستويات السعر في هذه الرسوم البيانية، فإن هذا معناه أن تنفيذ الصفقة سوف يكون أكثر دقة.

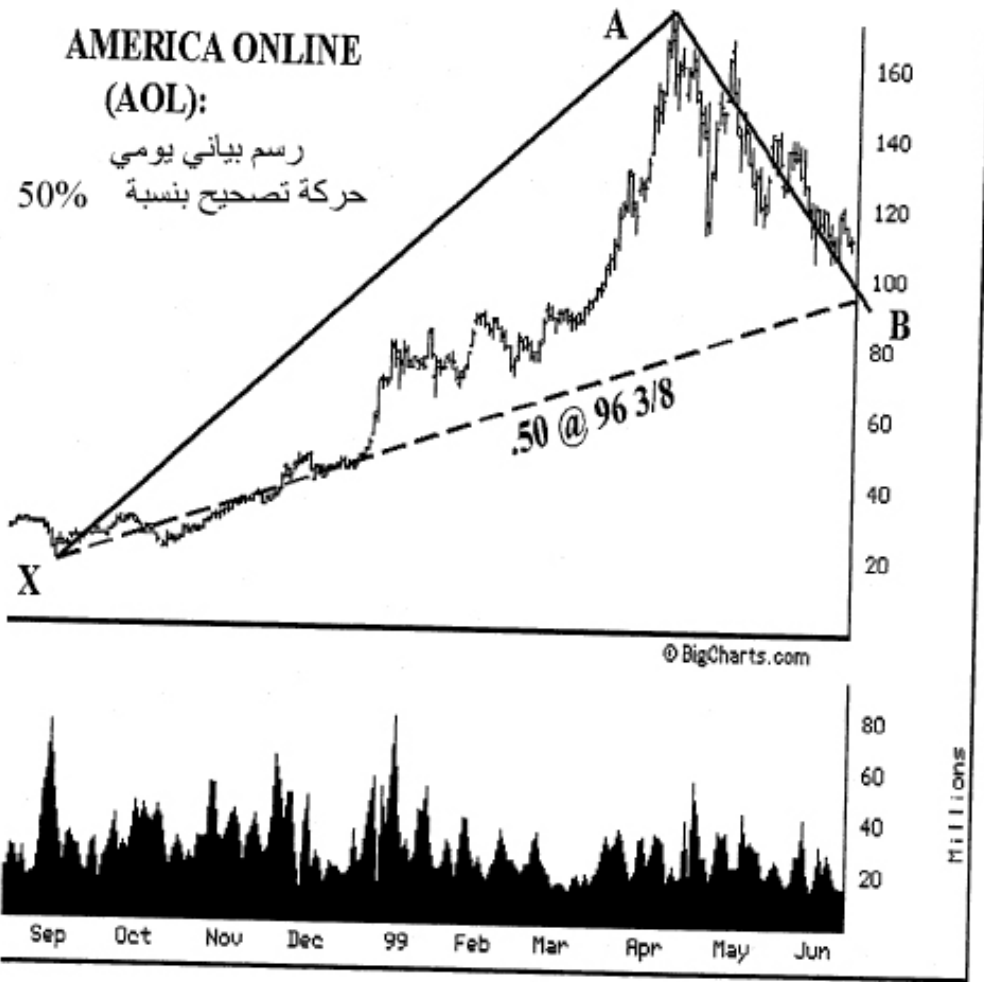
يعتبر التقارب بين المستويات الهامة في الرسوم البيانية ذات الأطر الزمنية الأخرى عامل فعال للغاية في تحديد النقطة الأفضل لتنفيذ الصفقة. حتى وإن لم يكن هناك نماذج على الرسوم البيانية ذات الإطار الزمني الأقل من اليوم الواحد، فإن مستويات فيبوناتشي يمكنها أن تقدم إشارة أوضح للتأكيد على احتمالية حدوث الانعكاس مستقبلاً. على سبيل المثال، دعنا نقول أنك قمت بتحديد عامل ما على الرسم البياني اليومي يفيد بأن هناك احتمالية جيدة للارتفاع. حينها سوف يكون هدفنا هو الشراء في منطقة الانعكاس الصعودي المحتمل. وعلى أي حال، تحتوي هذه المنطقة على مستويات فيبوناتشي ونموذج يقوم بتحديد منطقة ذات مدى واسع. حينها سيكون من المفيد الرجوع للرسم البياني للربع ساعة على سبيل المثال، وذلك لتحديد منطقة داخل منطقة الانعكاس المحتمل والتي تحمل مميزات أكثر تجعل منها نقطة دخول مثالية.

يوضح الرسم البياني التالي الخاص بسهم "أمريكا أونلاين" هذه التقنية، حيث يتكون على هذا الرسم البياني منطقة توافقية للغاية في شهر يونيو من عام 1999. وعلى أي حال، كانت حركة هذا السهم سريعة للغاية، حيث انخفض من أعلى مستوى له عند $175 \frac{1}{2}$ وكوّن قاع عند مستوى $89 \frac{1}{2}$.

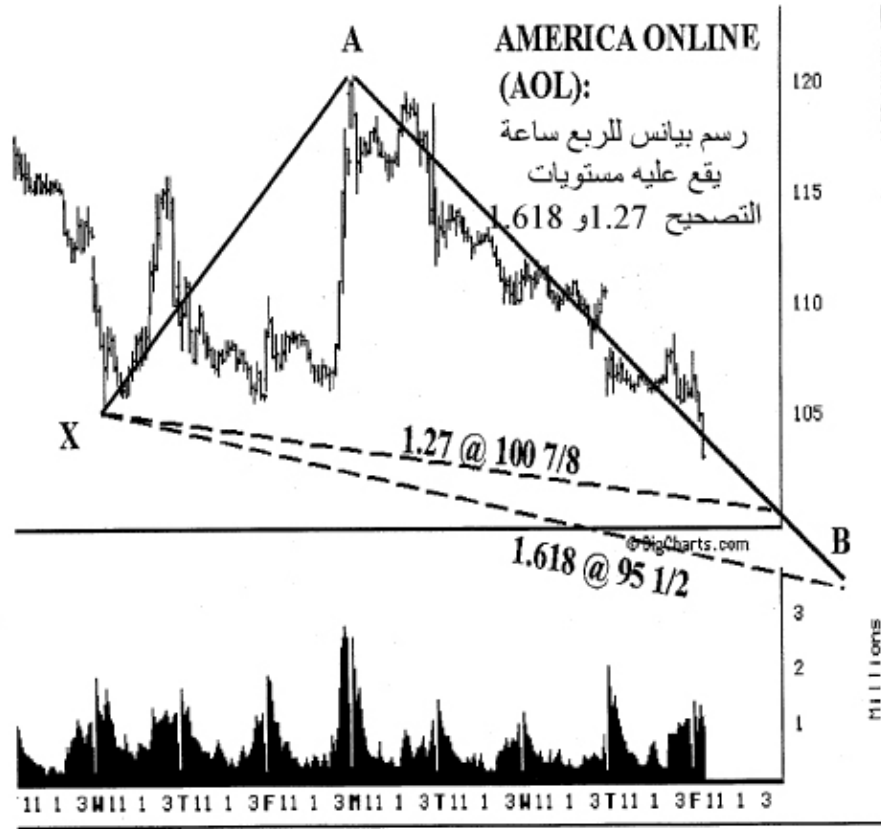


تحتوي منطقة الانعكاس المحتمل على خمس أرقام تقوم بتحديد منطقة ممتازة لشراء السهم في مكان ما حول مستوى 100. وعلى الرغم من أن منطقة الانعكاس المحتمل كانت أكبر، إلا أنها كانت توافقية إلى حد بعيد. وقد كانت هذه المنطقة تحمل نموذجين، الأول هو نموذج الفراشة الصعودي والثاني والذي يعتبر أكثر أهمية هو نموذج AB=CD الصعودي. ويقوم كل هذين النموذجين بتحديد منطقة للانعكاس المحتمل بين 97 و 104 5/8.

وقد كان هناك مستوى تصحيح هام يتلاقى مع نقطة اكتمال نموذج الفراشة الصعودي. ويوضح الرسم البياني وجود حركة تصحيح بنسبة 50% من أدنى مستوى على المدى الطويل إلى آخر أعلى مستوى والذي يقع عند 96 3/8. ويقع هذا المستوى بالقرب من مستوى التصحيح 1.27 للخط XA. وبالإضافة إلى ذلك، كانت هذه حركة تصحيح يبلغ طولها عام تقريباً.



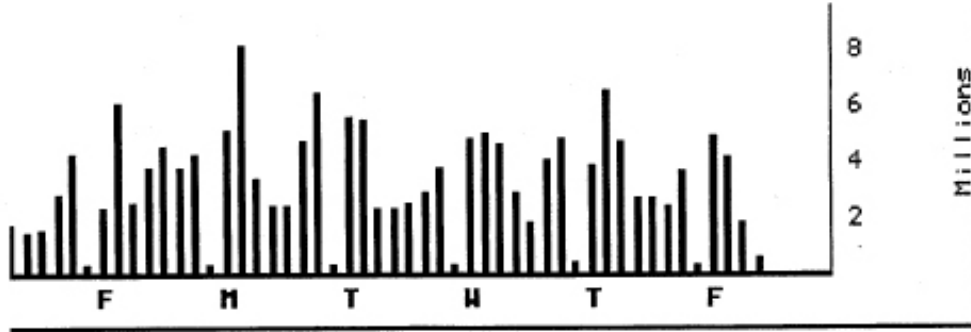
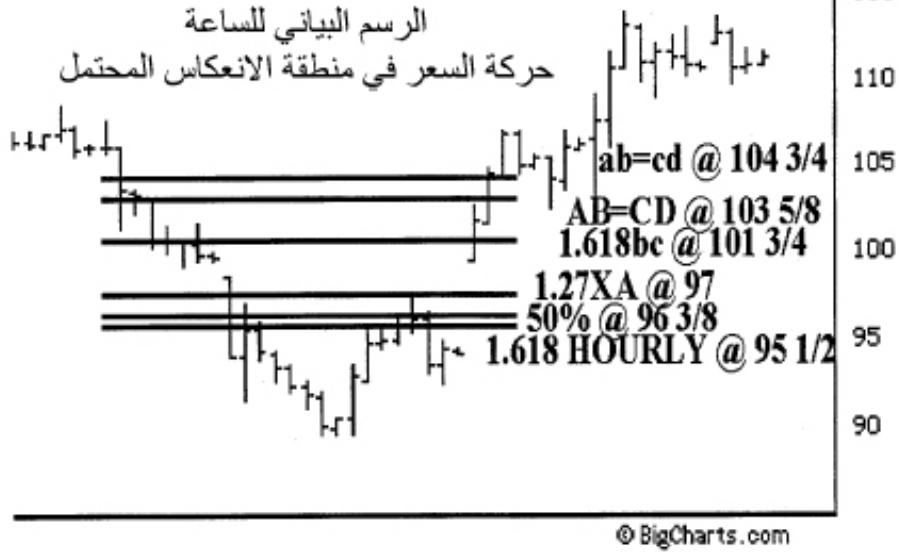
ومع حركة التصحيح الهامة هذه، كنت واثق من أنه علي الانتظار من أجل هذه المنطقة. وقد راجعت احد الرسوم البيانية التي تغطي فترة زمنية أقل من اليوم الواحد لأرى إن كان هناك أي مستويات هامة على المدى القصير تتقابل مع هذه المنطقة. ومن الجدير بالاهتمام، كان هناك مستوى تصحيح هام وهو 1.618 والذي يتقابل مع هذه المنطقة الموجودة في منتصف التسعينات. وقد كان هذا المستوى يقع عند سعر 95 1/2. ويوضح الرسم البياني التالي المستويات الهامة على أحد الرسوم البيانية التي تقل عن اليوم الواحد.



يؤكد هذا الرسم البياني للربع ساعة على وجود منطقة في منتصف التسعينات تمثل نقطة تنفيذ الصفقة في منطقة الانعكاس المحتمل. وقد أردت انتظار اصطدام السهم بمستوى التصحيح 1.27 لخط XA الواقع عند مستوى 97 وذلك لأنني كنت أعتقد بأن نموذج الفراشة هو نموذج واقفي جداً. وأيضاً، كان تقابل مستوى التصحيح 50% مع مستوى التصحيح 1.618 في هذا الرسم البياني بمثابة تحديد لمنطقة هامة للغاية.

وعلى الرغم من أنه كان هناك عدة مستويات توافقية في هذه المنطقة، إلا أن سهم "أمريكا أونلاين" قد انخفض بحدة في اليوم الأول من اصطدامه بمنطقة الانعكاس المحتمل. وفي حقيقة الأمر، كوّن السهم فجوة للأسفل عند الافتتاح التالي، وانخفض بما يزيد عن 11 نقطة. وبسبب ظهور هذه الإشارات التحذيرية، فضلت تجنب التداول وانتظرت ظهور إشارة تؤكد على احتمالية الانعكاس. وفي يوم التداول التالي، استمر السهم في الانخفاض أيضاً. وقد أرفقت هنا الرسم البياني للساعة والذي يظهر عليه جميع المستويات التوافقية في منطقة الانعكاس المحتمل.

AMERICA ONLINE (AOL):



كما يمكنك أن ترى، انخفض هذا السهم بحدّة بعد دخوله منطقة الانعكاس المحتمل هذه. ويعتبر الرقم التوافقي الأكثر أهمية في هذه المنطقة هو مستوى التصحيح 1.27 لخط XA، والذي يقع عند سعر 97. كما تتضمن هذه المنطقة مستوى التصحيح 1.618 لخط bc، وهو المستوى الذي اكتمل عنده نموذج الفراشة عند مستوى 101 3/4. وكانت المشكلة بالنسبة لهذه المنطقة هو تلاقي نموذجين آخرين من نوع AB=CD حول مستوى 104. وقد كانت نقطتي اكتمال هذين النموذجين واقعتين فوق الحد الأدنى من منطقة الانعكاس المحتمل بعدة نقاط. إلا أن حركة السعر قد خرجت بشكل واضح عن هذه المنطقة. وبالإشارة إلى الرسم البياني للساعة، فقد أنخفض سهم "أمريكا أونلاين" بحدّة ولم يقدم أي إشارات واضحة بالانعكاس. وقد كانت الإشارات التحذيرية التي ظهرت في تلك الأيام سبباً في ابتعاد أي شخص عن التداول.

وعندما تتبعت هذه المنطقة، كنت اعتقد أن السهم سوف يستمر في الانخفاض أكثر. إلا أن هذا السهم قد كوّن قاع منتهياً من الانخفاض في اليوم الثالث عند مستوى 89 1/2 وبدء من هناك في الارتفاع. وفي اليوم التالي لإتمام الانعكاس، كوّن السهم فجوة للأعلى عند الافتتاح وبدء بقوة في الارتفاع. وفي حقيقة الأمر، ارتفع السهم بمقدار 25 نقطة تقريباً خلال الأيام الثلاثة التالية للانعكاس.

وعلى الرغم من أن الرسم البياني للساعة السابق عرضه قد يبدو مثيراً للحيرة، إلا أن تلاقي المستويات التوافقية بهذا الوضوح قد أشار إلى أهمية هذه المنطقة. ويعتبر تجمع هذه المستويات في الرسم البياني الأقل من اليوم الواحد، والرسم البياني اليومي والأسبوعي طريقة ممتازة لتحديد نقطة تنفيذ الصفقة، وذلك كما يتضح في هذا المثال. ومن المهم معرفة هذه المستويات التوافقية الأخرى، وذلك لأنها سوف تقيس حركة السعر في عدة إطارات زمنية.

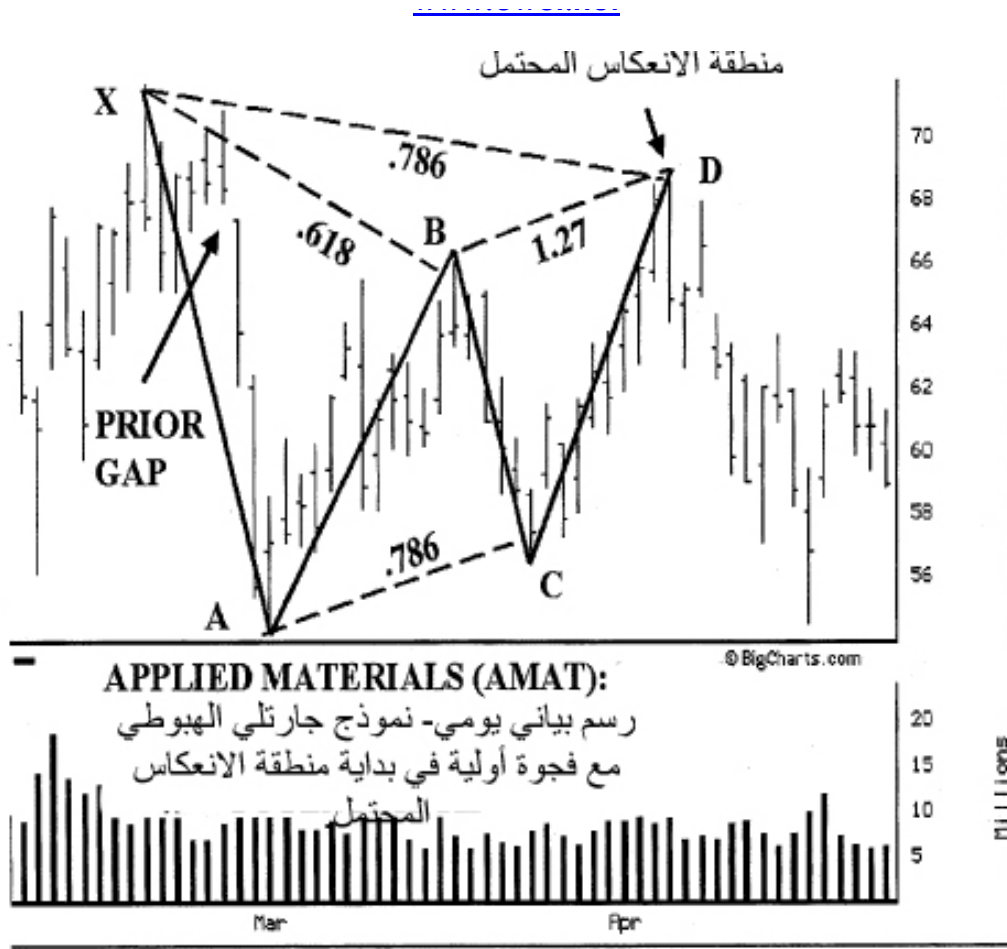
وفي هذا المثال، يحتوي سهم "أمريكا أونلاين" على منطقة توافقية للغاية في الثلاث أطر الزمنية. وعندما يحدث هذا الموقف، من المهم أن نفهم أن السهم واقع عند منطقة حاسمة للغاية. وسوف تحدد هذه المناطق الحاسمة وجود فرص مربحة للغاية، وتقدم ضماناً للانعكاسات الصحيحة.

فجوات السعر الأولية في منطقة الانعكاس المحتمل

حالما يتم تحديد منطقة انعكاس محتمل، من المهم أن نبحث عن وجود أي فجوات سعرية في بداية هذه المنطقة في حركة سعر السهم. ففي الغالب، سوف تمتلئ أي فجوة سعرية في بداية هذه المنطقة وذلك داخل منطقة الانعكاس المحتمل. وسوف أستخدم هنا خبرتي الناتجة عن التجربة أكثر من النظريات لأقول أن أغلب الفجوات السعرية المتكوّنة في بداية منطقة الانعكاس المحتمل سوف تمتلئ عاجلاً أم آجلاً. وعلى الرغم من أنه لا يمكنني تقديم دليل إحصائي واضح لإثبات هذه القاعدة، إلا أنه يمكنني القول أنه بالاعتماد على مراقبة الآلاف من الرسوم البيانية فإن الفجوات السعرية الموجودة في بداية منطقة الانعكاس المحتمل تمتلئ أكثر بكثير من عدم امتلائها. وبالتالي، تقدم الفجوات السعرية إشارة إضافية على وجود انعكاس محتمل.

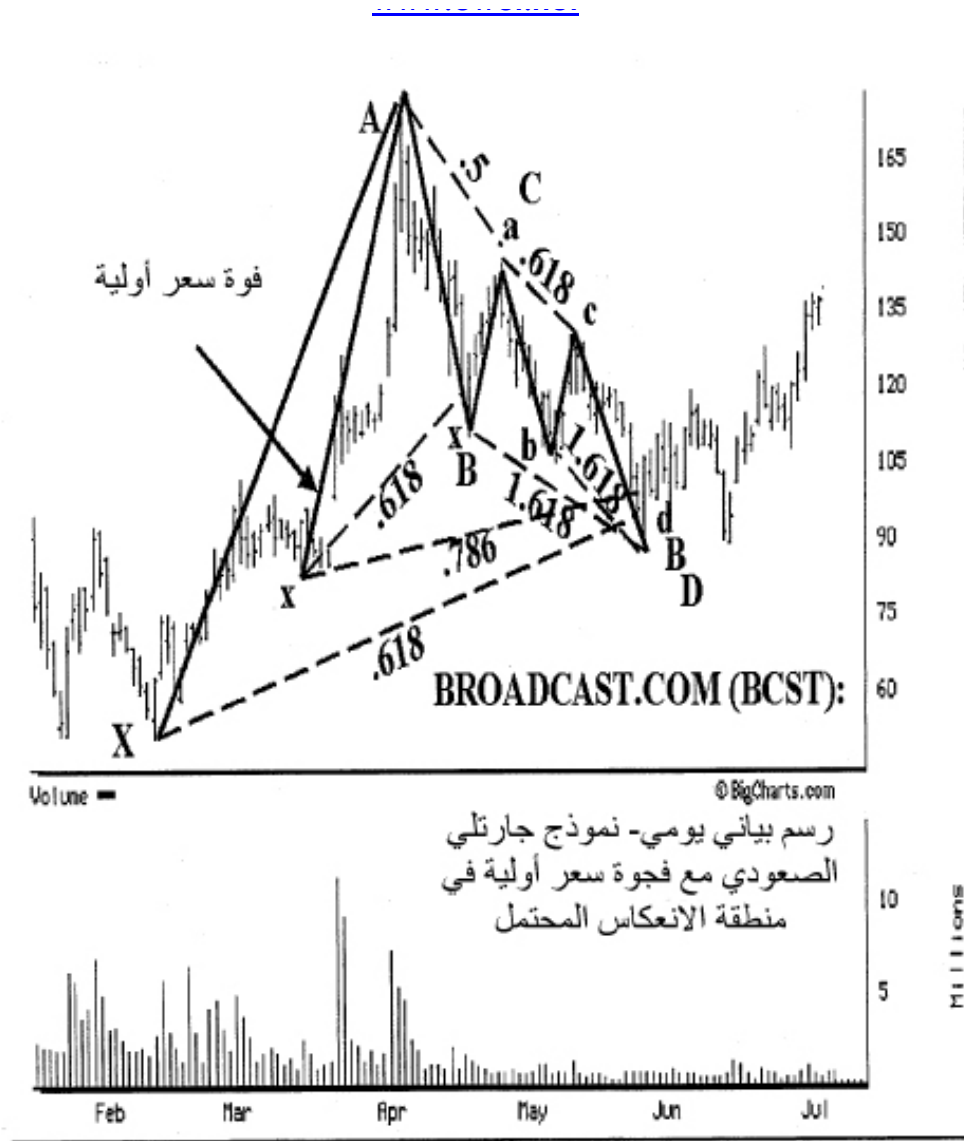
يوضح الرسم البياني التالي لسهم "ابلايد ماتيريالس" مدى فاعلية استخدام فجوة سعرية أولية للتأكيد على منطقة الانعكاس المحتمل. وقد كوّن السهم نموذج "جارتلي" الهبوطي والذي يحتوي على ثلاث مستويات توافقية، كما يحتوي على فجوة سعرية أولية داخل منطقة محدودة للغاية.

وقد كان نموذج "جارتلي" واضح للغاية على هذا الرسم. وتتألف منطقة الانعكاس المحتمل من مستوى التصحيح 1.786 لخط XA والواقع عند مستوى السعر 68، وكذلك نموذج AB=CD والواقع عند مستوى السعر 69 13/16، وأيضاً على مستوى التصحيح 1.27 لخط BC عند مستوى السعر 69 3/4. وتتلاقى الفجوة السعرية الأولية بشكل جيد مع هذه المنطقة، حيث امتلأت هذه الفجوة عند مستوى 68 1/4. ومع وجود كل هذه المستويات التوافقية في هذه المنطقة الضيقة، فإن احتمالية الانعكاس مرتفعة للغاية.



تكمن أهمية الفجوات السعرية في أنها تحدد مكان في تاريخ حركة السعر، وحينها يتغير الإدراك بشكل مثير. وتحمل حركة السعر هذه أهمية خاصة عندما تمتلئ الفجوة بمجال سعر واسع و/أو إغلاق طرفي. وبالتالي، عندما يكون هناك فجوة سعر غير ممثلة في نفس منطقة السعر مثل منطقة الانعكاس المحتمل، فمن المهم أن ندرك حينها أن تلك المنطقة تحمل فرصة ذات أهمية خاصة.

يوضح الرسم البياني التالي أيضاً مدى أهمية الفجوات الأولية في منطقة الانعكاس المحتمل. ففي هذا الرسم أتمم السهم "Broadcast.com" نموذج جارتلي صعودي يحتوي على منطقة توافقية للغاية. وقد احتوى هذا السهم على خمس مستويات توافقية وفجوة أولية في هذه المنطقة.



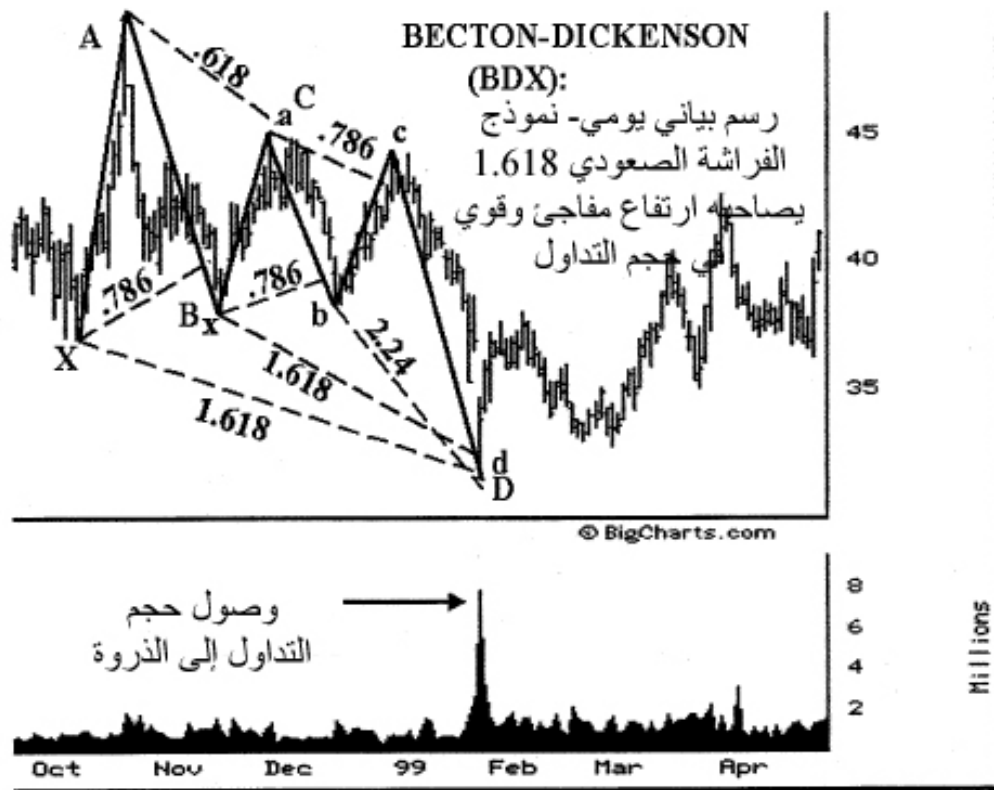
من خلال خبرتي، يمكنني القول بأن فجوات السعر الأولية تضمن حدوث نوع من الارتداد للسعر. وبالتزامن مع منطقة الانعكاس المحتمل، يمكن لفجوات السعر الأولية أن تقدم فرص ممتازة للتداول. ويمكن لحركة السعر أن تصل إلى الذروة في هذه المناطق، حيث تحدث الانعكاسات بحدّة بشكل متكرر بعد أن تمتلئ فجوة السعر الأولية. إلا أن فرص التداول هذه تحمل أهمية خاصة.

حجم التداول

غالبًا ما يقدم حجم التداول إشارة واضحة للانعكاسات المحتملة، خاصةً عندما يصطدم السهم بمنطقة انعكاس محتمل. ويعتبر المفهوم الأكثر أهمية لحجم التداول في منطقة الانعكاس المحتمل هو التركيز على النقطة التي يصل فيها السعر إلى الذروة. فعندما أرى ارتفاع أو انخفاض كبير ومفاجئ في حجم التداول، حينها افترض أن السهم قد وصل إلى مرحلة التعب والإرهاق. ولا بد من ذكر أن الانعكاس لا بد أن يكون قريبًا جدًا من مرحلة التعب التي نتحدث

عنها. وعلى الرغم من أن ظهور ارتفاع أو انخفاض مفاجئ في حجم التداول في منطقة الانعكاس المحتمل لا ينتج عنه انعكاس دائمًا، إلا أن حدوث ذلك يزيد من احتمالية حدوث تغير في الاتجاه. ومن المهم أن ندرك أن هذه الظاهرة تعتبر إشارة كبيرة إلى الانعكاس. دعنا نتطلع إلى المثال التالي.

يوضح الرسم البياني التالي الخاص بسهم "Becton-Dickenson" كيف يمكن أن يكون التغير الكبير والمفاجئ في حجم التداول بمثابة إشارة إلى احتمالية الانعكاس. ويعتبر هذا التحديد الموضح على الرسم توافقي للغاية، حيث أنه يحتوي على نموذجين من نوع الفراشة، ونموذجين من نوع $AB=CD$ ، وخمس مستويات توافقية في منطقة الانعكاس المحتمل.



تحتوي منطقة الانعكاس المحتمل هذه على خمس مستويات توافقية تلقت جميعها حول مستوى 33. ويعتبر هذا التحديد الموضح على الرسم منطقة تحمل احتمالية كبيرة بالانعكاس عندها، حيث يشير تلاقي هذه المستويات والارتفاع الكبير والواضح في حجم التداول إلى مدى أهمية هذه المنطقة واحتمالية ارتداد السعر منها.

على الرغم من أن حركة السعر كانت قوية للغاية في اليوم الذي اصطدمت فيه بمنطقة الانعكاس المحتمل، إلا أن حركة السعر ووصول حجم التداول إلى مرحلة التعب يشير إلى أن هناك انعكاس هام في الطريق. حتى وإن كنت انتظرت ليوم آخر للحصول على تأكيد بالانعكاس، لكنك وجدت أن السعر قد كَوّن قاع هام.

يشير ارتفاع حجم التداول أو انخفاضه بشكل قوي ومفاجئ إلى حالة التعب التي تصيب السهم. وعلى الرغم من أن هذه الحركات القوية والمفاجئة في حجم التداول لا تتحقق دائماً في كل منطقة انعكاس محتمل، إلا أن هذه الظاهرة تزيد من قوة العامل التوافقي في المنطقة.

سوف يساعد استخدام هذه الإشارات على تحديد مدى صحة منطقة الانعكاس المحتمل. وعلى الرغم من أن هذه الإشارات -التي تتضمن: الرسوم البيانية ذات الإطارات الزمنية المختلفة، وفجوات السعر الأولية، ووصول أحجام التداول إلى الذروة- لا تظهر عن كل منطقة انعكاس محتمل، إلا أن ظهورها يحسن من دخولك في الصفقات الربحية. عندما يتصادف وجود هذه الإشارات في منطقة توافقية، فإنها تضمن لك تداول ناجح.

فحص الأسهم

إني احتفظ بمجموعة من آلاف الأسهم التي أقوم بمراجعتها أسبوعياً. وعلى الرغم من أن هذا العدد يبدو قائمة كبيرة من الأسهم إلا أن أمر المراجعة لا يستغرق الكثير من الوقت حالما تدرب عينيك على تحديد النماذج على الرسم البياني. وفي الواقع، تسمح أغلب مواقع الانترنت الإلكترونية لمستخدميها بالاحتفاظ بالسندات الخاصة بالأسهم لتتبعها. وبالإضافة إلى ذلك، تسمح برامج "السوفت وير" المتطورة والخاصة بالأسهم لمستخدميها بعرض الرسم البياني للسهم بمجرد النقر عليه من ضمن قائمة طويلة من الأسهم. وبالتالي، فإني أنصحك باستخدام برنامج يقدم خدمة جيدة من الرسوم البيانية.

سوف يصبح التعرف على نماذج الرسوم البيانية أسهل بعد مرور بعض الوقت من الدراسة. فكلما تفحصت المزيد من الرسوم البيانية كلما بدأ المزيد من النماذج في الظهور أمامك. وحالما تكون قادراً على تحديد النماذج الأساسية، ستصبح عملية مراجعة الرسم البياني أكثر سهولة. ومن المهم أن تتذكر أنك لن تجد محددات لمنطقة الانعكاس المحتمل كل يوم، أو حتى كل أسبوع، حيث أن هذه الطريقة تتطلب بعض الصبر. وإن لم يكن هناك محددات واضحة أمامك، فإني أنصحك بانتظار تجسدها أمامك، لأنها سوف تظهر بالتأكيد. وعندما لا يكون هناك محددات واضحة أمامك، من المهم أن تتمكن من مقاومة الرغبة في التداول. ولا بد أن هذه النماذج سوف تكون شيء أساسي في عقلية تداولك في السوق بحيث تقدم المحددات التوافقية لك الفرص المتاحة فقط. يقول "مارك دوغلاس" مؤلف كتاب "التاجر المنضبط": "فكر في عدم التداول وكأنك تضع أموالك في محفظتك" وأنا أتفق معه في ذلك.

وبدون توفر محدد توافقي يمكن الاعتماد عليه، فإن أي صفقة لا يتم تنفيذها وفقاً لقواعد التداول تصبح تصرف عشوائي. وحينها تضل عن خطة التداول. وفي حقيقة الأمر، فإن أدائي في التداول بدون المحددات التوافقية يكون ضعيفاً للغاية. وفي الحقيقة، عندما أقوم بالشراء أو البيع مندفعاً بدون تخطيط، فإني أكون مخطئاً عادةً. وبالتالي، عندما لا تكون هناك محددات توافقية، لا تقم بالتداول مطلقاً.

وحالما تكون قادراً على تحديد نماذج الرسوم البيانية سريعاً، حينها سنكون المراجعة الدورية لهذه الرسوم أمر سهل. فسوف يستغرق فحص كل رسم بياني لحظات قليلة لتحديد إذا ما كانت هناك محددات توافقية عليه أم لا. والتلميح الأكثر أهمية هنا هو أنني أبحث عن نموذج من نوع $AB=CD$ على الرسم البياني. فنظراً لأن هذا النموذج يعتبر نموذج أساسي يظهر في جميع

النماذج المعقدة، فإنه يعتبر طريقة سهلة لفحص الأسهم سريعاً. وبالإضافة إلى ذلك، سوف يكون نموذج $AB=CD$ واضحاً لك عندما تكون خطوط حركة السعر واضحة.

وبعد أن تلاحظ وجود نموذج من المحتمل اكتماله على الرسم البياني، يمكنك أن تقوم بحساب بعض المستويات التصحيحية لفيبوناتشي لتحديد منطقة الانعكاس المحتمل. وجدير بالذكر أن منطقة الانعكاس المحتمل لا بد أن تحتوي على اثنين من المستويات التوافقية على الأقل، على الرغم من أنني أفضل أن تكون ثلاث مستويات. وبعد أن تقوم بحساب أرقام فيبوناتشي، سوف تتدرب عينيك على النظر إلى تلك المنطقة التي قمت بتحديدتها بشكل عام والتي تقع فيها المستويات التصحيحية. على سبيل المثال، سوف تكون قادراً على التمييز بين مستوى التصحيح 0.618 مقابل مستوى التصحيح 0.786 . أو أنك ستكون قادراً على النظر إلى الرسم البياني وتحديد إذا ما كان السعر يتحرك باتجاه مستوى التصحيح 1.618 . قم بتدريب عينيك على قياس الأرقام لأن هذا سوف يسهل عليك عملية فحص الرسم البياني.

وبعد أن تقوم بتحديد النموذج ومنطقة الانعكاس المحتمل، ن المهم دراسة حركة السعر الماضية. وعلى الرغم من أن هذا الأمر لا يتطلب حساب كل حركة سعر على الرسم البياني، إلا أن هذا قد يكون مفيداً لترى إذا كان السهم قد تحرك بشكل توافقي قبل ذلك أم لا. وأيضاً، من المهم أن ترى إذا ما كان هناك بعض مستويات فيبوناتشي التي تمثل نقاط انعكاس أقوى من غيرها. فعندما تدخل هذه المستويات القوية في منطقة الانعكاس المحتمل وفقاً لحركة السعر، فقد يساعد ذلك على تحديد المحددات التوافقية التي تحمل احتمالية مرتفعة للانعكاس منها.

وإذا كان هناك سهم ما يحمل جميع خصائص المحددات التوافقية، فمن المهم أن تستعد لدخول صفقة ما. أولاً، قم بطباعة الرسم البياني، ثم قم رسم إطار العمل الأساسي للنموذج الذي قمت بتحديدته. وبعد أن تقوم برسم النموذج، قم بتوضيح المحدد التوافقي وذلك عن طريق الربط بين النقاط الحقيقية وأرقام فيبوناتشي، حيث سيساعدك ذلك على توضيح حركة السعر داخل منطقة الانعكاس المحتمل.

ويعتبر الاستعداد لدخول الصفقة أمر أساسي لضمان تنفيذ صفقة ناجحة. ونظراً لأنه من المتوقع أن يحدث أي شيء في سوق الأسهم، فمن المهم أن تقوم بإعداد نفسك لعدة احتمالات. ويقوم الاستعداد لإدراك النموذج وأرقام فيبوناتشي بتحديد المحدد التوافقي المحتمل. إلا أن العامل الأساسي في تنفيذ خطتك هو تحديد إذا ما كان التداول صحيحاً أم لا.

ومن المهم استخدام الإشارات التحذيرية المذكورة سابقاً في هذا الكتاب. ويتم تحديد نجاح الصفقة عن طريق حركة السعر في السوق في الوقت الذي يتحرك فيه السهم داخل منطقة الانعكاس المحتمل. على سبيل المثال، إذا ارتفع السهم بقوة خلال منطقة الانعكاس المحتمل، فقد لا يكون المحدد التوافقي جيداً كما يبدو من خلال الأرقام التوافقية الموجودة. أو قد يكون السهم متجهاً نحو منطقة انعكاس محتمل أخرى تحمل مجموعة أخرى من الأرقام التوافقية. وبالتالي، من المهم قياس حركة السعر للسهم داخل منطقة الانعكاس المحتمل.

أدوات التداول

على الرغم من أن هناك العديد من برامج السوفت وير التي تتمكن من حساب مستويات فيبوناتشي بشكل آلي، إلا أن الأدوات المطلوبة لاستخدام هذه الطريقة تعتبر من الأساسيات الواجب استيعابها. ومن أهم مكونات هذا النظام هو إيجاد رسوم بيانية واضحة تقوم بعرض حركة السعر بدقة.

تتيح بعض خدمات الانترنت للمستخدم تحديد الأسعار تمامًا عن طريق النقر على عامود السعر على الرسم البياني. ولكن إذا تحررت عدم الدقة في هذه الرسوم البيانية، أقترح عليك أن تجد من يقدم هذه الخدمة بشكل جيد مقابل بعض المال. وعلى أي حال، فإن الحصول على هذه الخدمة بدقة سوف يوفر عليك الكثير من الأموال على المدى الطويل عن طريق الحصول على حسابات دقيقة تعتمد عليها.

وهناك أداة أساسية أخرى مطلوبة لحساب هذه الأرقام ألا وهي جدول بسيط شامل للحسابات. ويمكنك تكوين هذا الجدول ببساطة عن طريق القيام ببعض المعادلات التي يمكنك من خلالها حساب الأرقام الموجودة داخل منطقة الانعكاس المحتمل. وأقترح عليك ترتيب الجدول المذكور كما فعلت في الجدول التالي.

	A	B	C	D	E	F	G
1	الرمز		.382	.618	.786	1.27	1.618
2	X-A						
3	Input X	Input A	=(A3-B3)				
4		=C3	=B4*.382	=B4*.618	=B4*.786	=B4*1.27	=B4*1.618
5		=B3	=B5+C4	=B5+D4	=B5+E4	=B5+F4	=B5+G4
6	A-B						
7	=B3	Input B	=(A7-B7)				
8		=C7	=B8*.382	=B8*.618	=B8*.786	=B8*1.27	=B8*1.618
9		=B7	=B9+C8	=B9+D8	=B9+E8	=B9+F8	=B9+G8
10	B-C						
11	=B7	Input C	=(A11-B11)				
12		=C11	=B12*.382	=B12*.618	=B12*.786	=B12*1.27	=B12*1.618
13		=B11	=B13+C12	=B13+D12	=B13+E12	=B13+F12	=B13+G12
14	C-D						
15	=B11	Input D	=(A15-B15)				
16		=C15	=B16*.382	=B16*.618	=B16*.786	=B16*1.27	=B16*1.618
17		=B15	=B17+C16	=B17+D16	=B17+E16	=B17+F16	=B17+G16
18							
19					AB=CD	1.27AB=CD	1.618AB=CD
20					=B11-B8	=B11-F8	=B11-G8

على الرغم من أن جدول الحسابات هذا يبدو معقدًا، إلا أن بسيط للغاية لتحديد الفرق بين أرقام فيبوناتشي. وأيضًا، قد تتعجب من السبب الذي جعلني أضيف رقم 0.382 في هذه الحسابات. لقد اعتبرت أن مستوى التصحيح 0.382 هو المنطقة الأولى التي لا بد من فحصها في حركة السعر. وفي بعض الأحيان، أقوم باستبدال هذا المستوى بمستوى التصحيح 0.05.

ويمكن جمال هذا الجدول في تناسق أرقام فيبوناتشي التي توجد داخل حركات السعر. على سبيل المثال، إذا تم تحديد نموذج ما على الرسم البياني، يمكنني حينها المقارنة بسهولة بين خطوط السعر فيه وذلك لتحديد أي نقطة من نقاط فيبوناتشي هي التي تمثل نقطة الانعكاس. وبالإضافة إلى ذلك، يمكنني الإسراع في تحديد المنطقة التي تتلاقى فيها أكبر عدد من مستويات فيبوناتشي.

وبعد أن تقوم بتدريب عينيك على تحديد نماذج السعر، تكون الحسابات المطلوبة لتحديد منطقة الانعكاس المحتمل في غاية البساطة، وذلك كما يوضح جدول الحسابات. فإذا كان يمكنك الجمع والطرح والضرب والقسمة، سيكون بإمكانك تحيد المناطق التي تزيد فيها احتمالية الانعكاس. وبالتالي، إذا كنت تحب النقاط الحاسمة، فإن هذه الحسابات بهذه الطريقة سوف تكون ممتعة لك. إن لم تكن ترغب في الحصول على تلك الأرقام ومعك أموال كافية للتداول، فإني أقترح عليك أن تقوم بالحصول عليها من برنامج السوفت وير. إلا أنني أؤمن بأن هناك فائدة كبيرة في العمل بالأيدي.

وعلى الرغم من أن هذا يستغرق المزيد من الوقت، إلا أنني أقترح عليك أن تقوم في البداية بحساب هذه الأرقام يدويًا بدون استخدام برنامج السوفت وير. فعندما تقوم في البداية باستخدام هذه الطريقة، فسوف تشعر بأهمية تطوير إحساسك بالأرقام. وعلى الرغم من أن هذه التقنيات تكشف عن مناطق الانعكاس المحتمل، إلا أن حركة السعر لا تتردد دائمًا عن مستوى التصحيح المحدد. وأيضًا، عادةً ما تتضمن منطقة الانعكاس المحتمل عدة أرقام داخل منطقة السعر المحددة. وبالتالي، من المهم قياس حركة السعر لتحديد نقطة السعر الأساسية التي سيتم تنفيذ الصفقة عندها.

ويقوم حساب الأرقام يدويًا بتشجيع عملية فهم الحسابات المتعددة التي تتلاقى في منطقة محددة. وقد ساعدني الحساب اليدوي لهذه المستويات على تطوير شعوري نحو مناطق الانعكاس المحتمل وتنفيذ صفقاتي بشكل ناجح أكثر.

وأود أن أضيف ملحوظة أخيرة هنا حول العمل بالأيدي. فقد لاحظت أن أفضل المحللين الفنيين في السوق، في مرحلة ما من عملهم، يقومون بتطبيق الحسابات اليدوية كأساس لفهم لحركة السعر بشكل كبير. وقبل حلول برامج الرسم البياني على أجهزة الكمبيوتر، كان المحللون الفنيين في القديم يقومون برسم الرسم البياني عن طريق قلم ومأخية كبيرة لدراسة حركة السعر. فقد كانوا يقومون بتفحص حركة السعر وأليتها لتحديد نقاط السعر ولدراسة الرسم البياني للسهم. ولكني أعتقد أن مثل هذا العمل المفصل قد ساعد هؤلاء الفنيين على فهم حركة السوق عن طريق دراسة كل عامود سعر نقطة بنقطة. وبالإضافة إلى ذلك، غالبًا ما كان هؤلاء القدامى ما يصنعون مؤشراتهم بأنفسهم- ويختبرون العديد من الحسابات المختلفة لاكتشاف إشارات السوق الجديدة.

كان هناك تاجر من العهد القديم في بورصة "مينيابيلوس" للسلع في الخمسينات. وفي ذلك الوقت، كانت أسعار السلع تحافظ على آلية السعر. ونظرًا لأن السعر يتذبذب في مجال محدد، فقد أشار النجار بالتغيرات إلى الشخص المسئول عن تسجيل أسعار السلع. وكان كل تغيير يطرأ على السعر يتم تسجيله على ورقة طباعة. وفي نهاية اليوم، يقوم صديقي هذا بفحص حركة السعر خلال اليوم وذلك عن طريق دراسة شريط الأسعار هذا. وقد أخبرني هذا التاجر أنه تمكن من خلال هذه الطريقة من تطوير إحساسه بحركة السوق.

وإلى يومنا هذا، وعلى مدار الأربعة عشر عامًا الماضية، لا يزال هذا التاجر يقوم بحساب المتوسطات بيديه. كما انه يعتمد على البيانات طويلة المدى، والأسبوعية والشهرية لقياس حركة السوق. واستمر في تطوير وإتمام مؤشرات السوق التي بدأ في تكوينها. وقد أثبتت مؤشرات هذه دقتها وسهولتها الشديدة. وعلى الرغم من أنني لن أقوم بعرض هذه المؤشرات في كتابي هذا (قد أفعل ذلك مرة أخرى، إن سمح هو لي بذلك)، إلا أنه قد قام بتطوير العديد من المؤشرات في السوق مثل المتوسط المتحرك المتغير والذي يقوم بتقييم حالة سوق الأسهم بدقة.

تطوير خطة التداول

قواعد التداول

للتمكن من التداول بشكل مربح باستمرار، لابد من تطبيق بعض القواعد المحددة للتعرف على فرص التداول وحتى تقوم بإرشادك للصفقات الأفضل. وتمنع قواعد التداول هذه من تصرفك بشكل غير عقلاني، مثل الدخول في صفقة ما باندفاع وبدون تخطيط مسبق. ولى أي حال، فقد قدمت لي قواعد التداول الفعّالة – والمعروفة بالتقنيات التوافقية- نظاماً أثبت نفسه بمرور الوقت.

وعلى الرغم من أن هذه الطرق لا ينتج عنها انعكاساً في كل مرة، إلا أنني أوّمن بأن وجود تحديد ممتاز على الرسم البياني – ثلاث مستويات توافقية أو أكثر في منطقة الانعكاس المحتمل- سوف ينتج عنها انعكاس مُربح سبع مرات من بين عشرة. ويعتبر هذا تقييم موضوعي أعتبره من وجهة نظري الشخصية تقييم تقليدي. وبعد دراسة عدد كبير جداً من الرسوم البيانية في هذا الكتاب، لابد أنه قد أصبح من الواضح أن هناك دليل على أن هذه الطرق تعتبر فعّالة في تحديد فرص التداول.

تنفيذ الصفقات

على الرغم من أن طرق التداول هذه تساعد على اكتشاف نقاط الانعكاس الحاسمة، إلا أن التنفيذ المناسب للصفقات سوف يحدد نجاحك أو فشلك كتاجر. ويمكن مفتاح تنفيذ الصفقات الناجح في قياس حركة السعر في منطقة الانعكاس المحتمل. وجدير بالذكر هنا أن العديد من المحددات التوافقية لا ينتج عنها انعكاساً في اتجاه السعر. ويعتبر المثال السابق الخاص بسهم "أمريكا أونلاين" مثال ممتاز على وجود محدد توافقي لم ينتج عنه انعكاس.

وفي حالة سهم "أمريكا أونلاين"، كان تنفيذ الصفقة أمر خادع تماماً. فقد بلغ مجمل تداول هذا السهم 50 نقطة، حيث انخفض بما يزيد عن 20 نقطة، ثم ارتفع 30 نقطة تقريباً في الأيام الثلاثة التالية. وعلى الرغم من أن السعر قد تجاوز منطقة الانعكاس المحتمل خارجاً عنها، إلا أن المحدد التوافقي قد نتج عنه ارتفاع مستمر بدون انعكاس.

يوضح هذا المثال المفهوم التالي: "من الممكن أن يحدث أي شيء في سوق الأسهم". فسوف يقوم سوق الأسهم بفعل أي شيء يريد القيام به، وذلك في أي وقت يريده. وسوف يكون الاستعداد لحالة عدم الاستقرار هذه ضمناً لمزيد من النجاح في هذا السوق. وبالتالي، من المهم تطوير إرشادات التداول للتصرف بثبات وبشكل عاقل في هذه المواقف.

وسوف ترشدك قواعد التداول إلى التصرف خلال عملية التداول، خاصة وأن تلك المواقف قد تتحكم فيها العواطف بشكل كبير. وفي بعض الأوقات، قد يتسبب العامل العاطفي في فشل الصفقة. وعلى نحو خاص، قد تتسبب مشاعر الخوف والطمع في الشراء قبل الأوان أو البيع قبل الأوان.

وقد ارتكبت الكثير من الأخطاء في التداول، حيث أنني كنت أقوم بالشراء أحياناً في الوقت الذي علي البيع فيه. وأيضاً، كنت في أوقات أخرى أقوم بالاحتفاظ بالسهم للحصول على أرباح أكثر، إلا أن السهم كان يتراجع عن ما كان عليه. كل ما أريد قوله هنا أنك سترتكب أخطاءً، ولكن لا داعي للقلق من ذلك لأن هذا يعتبر جزءاً من العملية التعليمية. ولكن يوجد في نفس الوقت طرق لتحسين تداولك ومنعك من الأخطاء المستقبلية.

خطة التداول

خطة التداول الشخصية هي النظام الخاص بك الذي يكفل لك نجاحك. فمن المهم أن تكون لنفسك خطة لتتبعها، لأن خطة التداول هذه سوف تساعدك على تحديد الفرص المربحة وتجعلك تتخذ قرارات أفضل في التداول. وقد عرضت هنا خطة التداول الخاصة بي التي اتبعتها لتحليل المحدد التوافقي على الرسم البياني. وقبل أن أقوم بتنفيذ صفقة ما، أقوم بتقييم السهم اعتماداً على قائمة الأسئلة التالية:

1. هل هذا نموذج؟
2. ما هو هذا النموذج؟
3. هل هو نموذج $AB=CD$ ؟
4. أين يكتمل هذا النموذج؟

5. هل هناك ثلاث مستويات توافقية أو أكثر تتلاقى في منطقة الانعكاس المحتمل؟
6. ما هي هذه المستويات؟
7. ما الذي تقوله الدورات الزمنية؟
8. هل هناك أي إشارات تحذيرية؟
9. عند أي نقطة تكون منطقة الانعكاس المحتمل غير صحيحة؟ (نقطة وقف الخسارة)
10. أي مدى يمكنني المخاطرة؟
11. هل أرغب في المخاطرة بهذا الحد؟
- إذا وجدت أن المحدد الذي قمت بتحديدته ملتزم بهذه القائمة، وأنك مستعد للمخاطرة، فإن الصفقة سوف تكون صفقة صحيحة.

متطلبات التداول

هناك القليل من المتطلبات التي استخدمها لفحص محددات التداول المحتملة. فعند النظر إلى الأسهم المرشحة، يكون من المهم إتباع الأسهم ذات السيولة العالية، أي الأسهم التي يبيع حجم تداولها يوميًا مليون سهم في المتوسط. وعلى الرغم من أنني قد لاحظت وجود حركة سعر توافقية في الأسهم التي يبلغ تداولها آلاف قليلة فقط من الأسهم يوميًا، إلا أنني اقترح بقوة أن تتمسك بأسهم الشركات الكبيرة. وأيضًا، من المهم أن تبحث عن الشركات ذات رؤوس الأموال الكبيرة والتي يتكرر ظهورها في الأخبار. ويمكن القول بأن الأسهم في مؤشرات داو جونز الصناعية وناسداك 100 ومؤشر بورصة نيويورك (الأسهم العشرين الأولى) تعتبر أسهم تقدم فرص تداول جيدة. وأيضًا، فإني أقوم بمراجعة الأسهم ذات حجم التداول النشط.

المتطلبات

1. الأسهم ذات السيولة العالية (يبلغ حجم تداولها مليون سهم يوميًا).
2. لا بد من مراجعة الرسوم البيانية ذات الإطارات الزمنية التالية = 30 دقيقة، واليومية، والأسبوعية؛ وذلك لتحديد وجهة اتجاه السعر ومتضمنات السعر المحتملة الأخرى.
3. تقرير التداول اليومي: لا بد من إعداد الصفقات قبل افتتاح السوق أو قبلها بيوم كامل، حيث لا بد من تسجيل حركة التداول والتصرف الشخصي.
4. تسجيل الرسم البياني: بعد كل صفقة يتحتم علي طباعة الرسم البياني وتسجيل عليه نقطة الدخول ونقطة الخروج ونقطة الربح ونقطة وقف الخسارة والتعليقات الأخرى.
5. تسجيل التداول بشكل عام- منحني السهم. يتحتم علي أن أكون مطلع على منحني السهم الخاص بي، بحيث أفهم متوسط الخسارة/ الربح، والأطر الزمنية، وانخفاضات السهم.

تقدم هذه القواعد طريقة فعّالة وثابتة لتحديد فرص التداول. ومن المهم أن تقوم أنت أيضًا بتطوير خطة التداول الخاصة بك. قد تكون هذه الخطة مشابهة لتلك، أو قد تحتوي على قواعد أخرى أو تقنيات أخرى تقوم أنت بوضعها لتساعدك على تحديد الوقت الذي ستقوم فيه بتنفيذ الصفقة.

وحيثما تقوم بتطوير خطة لتنفيذ التداول، فإنك تحتاج إلى خطة لتحديد الوقت الذي ستجني فيه أرباحك من صفقتك أو الوقت الذي ستخرج فيه بخسارة. وقد تكون معرفة الوقت لجني الربح أو الخروج بخسارة أمر صعب، خاصة عندما لا تكن مخططًا لصفقتك مسبقًا.

21

قياس احتمالية الربح

قد تكون معرفة الوقت المناسب لجني الربح في ظل حركة انعكاس صحيحة للاتجاه من أكثر القرارات صعوبة. وعلى الرغم من أن هذا القرار في غاية الموضوعية، إلا أن قواعد البيع قد تقوم بتحسين أداءك في تنفيذ الصفقات، حيث تعتبر قدرتك على جني الربح من الأمور التي تحدد نجاحك أو فشلك. وبالتالي من المهم وضع قواعد تساعدك على تخفيض معدل خسائرك إلى الحد الأدنى، والعمل على ترك أرباحك في تزايد.

الثبات

في رأيي الشخصي، يعتبر المفهوم الأكثر أهمية في التداول هو أن يكون هذا التداول مربح بشكل ثابت. وليست هذه مهمة سهلة، حيث أنها تتطلب منك تحديد الفرص المربحة بشكل صحيح، وتنفيذ الصفقة بفاعلية وجني الربح بشكل ملائم. ومن الممكن تحقيق الربح الثابت من خلال تحديد أفعالك مسبقًا. وسوف يساعدك وضع خطة لجني الربح على زيادة ثبات أرباحك.

تتحقق أفضل صفقاتي عندما أقوم بجني أرباح بسيطة. فعندما لا يتصرف السهم بالطريقة التي يتعين عليه التصرف بها وفقاً لتوقعاتي، فإنني أكون في غاية القلق والخوف. بالطبع، تكون لدي الرغبة في عمل هذه الصفقة بشكل جيد من أجلي. وعلى أي حال، قد يكون من الصعب جداً التغلب على الرغبة في تحرك السوق في الاتجاه الذي أريده والذي يخالف واقع ما يحدث. وسوف يستغرق الأمر بعض الوقت قبل أن تستطيع التمييز بين هاتين الحقيقتين.

يعتبر "مارك دوجلاس" مؤلف كتاب "التاجر المنضبط" وكاب "التداول في المنطقة" خبيراً في هذا المجال. ومن هنا فإنني أحثك بشدة على قراءة هذين الكتابين، حيث أن "دوجلاس" يقوم فيهما بتوضيح السيكولوجية التي تحتاجها لتكون ناجحاً، حيث يؤكد على الحاجة إلى قواعد التداول كطريقة للنجاح الثابت والمستمر في السوق.

وأقول هنا أنني لم أكن ناجحاً بشكل ثابت ومستمر حتى قمت بتطوير قواعد التداول الخاصة بي. وعلى الرغم من أنني قد أرفقت هنا خطة التداول الخاصة بي، إلا أنني أشجعك بقوة على تصميم القواعد الخاصة بك. ولكن هذا يعني أن عليك إتباع هذه القواعد التي ستضعها. قد يكون هذا صعباً، لأن العواطف الخطيرة التي تتضمن الطمع والخوف يمكنها التأثير على سلوكك في التداول.

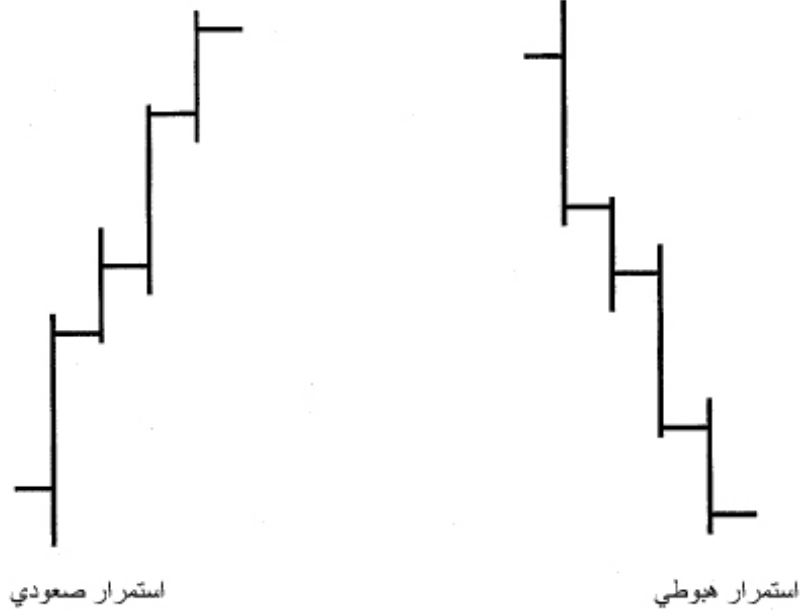
قواعد الخروج من الصفقة

أقوم بالحفاظ على عدة قواعد عندما أقوم بالاستعداد للخروج من صفقة ما. حيث أنني أقوم بحساب "الفرق بين أرقام فيبوناتشي" والتي يمكنها أن تعمل كنقاط انعكاس مستقبلية. ويتضمن الفرق بين هذه الأرقام أرقام أساسية وأرقام ثانوية. وتشمل هذه الأرقام: 0.50، 0.382، 0.618، 0.786، 1.00، 1.27، 1.618. على سبيل المثال، إذا قمنا بشراء سهم عند تحديد يومي على الرسم البياني، فسوق أقوم بحساب الفرق بين أعلى سعر سابق وآخر أدنى سعر سجله السهم. ثم سأقوم بعد ذلك بفحص السهم عند ارتفاعه خلال هذه النقاط. فإذا واجه السهم مقاومة عند رقم من أرقام فيبوناتشي، فسوف أقوم بجني الأرباح التي حققتها وأبحث عن محدد توافقي آخر. وعلى أي حال، يعتمد هذا الأمر على حركة السعر الخارجة عن منطقة الانعكاس المحتمل.

استراتيجيات الاستمرار

بعد أن أقوم بتنفيذ صفقة ما، أقوم باستخدام تقنية بسيطة للغاية لتحديد المدى الذي سألقي فيه داخل صفقتي. ويعتمد ذلك على استمرارية حركة السعر بعد الانعكاس.

وكما يوضح المثال التالي، إذا استمرت حركة السعر في اتجاه واضح فإن هذا يحافظ على صفقتي مفتوحة. وباستخدام مثال الشراء، إذا ارتفع سهم ما عن منطقة الانعكاس المحتمل واستمر في تكوين أعلى مستويات تصاعدية وأدنى مستويات تصاعدية، فسوف أبقى في صفقتي بدون الخروج منها. وعلى الرغم من أن هذا يبدو بسيطاً للغاية، إلا أن العديد من المحددات التوافقية ينتج عنها انعكاسات قوية للغاية ويغلب بها على السعر الاستمرار في اتجاهه بعد الانعكاس.



عندما يرتفع سهم ما، فإنني أقوم بتفحص المناطق التي يكون فيها أرقام فيبوناتشي هامة. وإذا بدء السهم في الانعكاس عن أحد أرقام فيبوناتشي، فسوف أجنبي الأرباح التي حققتها. وفي بعض الأحيان، سوف أقوم ببيع نصف ما في الصفقة وأترك باقي الصفقة في طريقها لتحقيق أرباح إضافية إذا ما استمر السهم في ارتفاعه.

والاعتبار الهام الآخر في جني الأرباح هو فحص أعمدة السعر السابقة. ففي مثال الشراء، إذا كنت استخدم الرسم البياني اليومي، فسوف تكون لدي الرغبة في مراقبة أعلى سعر وأدنى سعر وسعر الافتتاح وسعر الإغلاق لليوم السابق. وعلى نحو مثالي، أحتاج لأن تكون جميع هذه المستويات أعلى من اليوم السابق. إلا أن المثالية لا تتحقق هنا دائماً في هذا الموقف على أي حال. وبالتالي، من المهم تقييم هذه العناصر كطريقة لتحديد المناطق التي يتم جني الأرباح منها.

وأعتقد أن أعلى سعر وأدنى سعر عنصرين مهمين جداً للإشارة إلى اتجاه السهم المستقبلي. وفي مثال الشراء، إذا كان يمكن للسهم تسجيل مستويات جديدة من الارتفاع، فسوف اعتبر حركة السعر هذه هامة للغاية. وأيضاً، يمكن للسعر أن يدل استقرار السهم فوق أدنى سعر خاص باليوم السابق على قوة حركة السعر.

يعتبر أعلى مستوى وأدنى مستوى عنصرين هامين إذا ما تضامنا مع سعر الإغلاق وسعر الافتتاح. فكما ذكرت مسبقاً، تشير أعمدة السعر الصعودية والهبوطية إلى طبيعة التداول خلال فترة زمنية محددة. وفي مثال الشراء، قد يكون السهم الذي يكون أعلى مستوى جديد بالمقارنة مع حركة السعر في اليوم الأسبق سهمًا قويًا. وأقول هنا "قد يكون" لأن قوة الحركة تعتمد على طبيعة عامود السعر. وإذا كان عامود السعر صعودي (أي أن سعر الإغلاق أعلى من سعر الافتتاح) فسوف أبقى في صفقتي. وعلى أي حال، إذا ألق السم إغلاقًا هبوطيًا، على الرغم من

تسجيله لأعلى مستوى جديد، فسوف أصبح متشككًا جدًا في قوة الحركة. وسوف انتظر تكوين عامود سعر آخر (في اليوم التالي) لفحص الحركة التالية. ولكنني سوف أكون مستعدًا للبيع لأه حركة السعر تحمل نوعًا من الضعف المحتمل.

قد تشير مقارنة عناصر حركة السعر بالتزامن مع أرقام فيبوناتشي إلى وجود منطقة جيدة لجني الربح. وعلى الرغم من أن هذه التقنية تبدو موضوعية نوعًا ما، إلا أنه من المهم تحليل كل عامود سعر عن قرب لقياس القوة الحقيقية لحركة السهم.

قواعد شخصية

وهناك عامل آخر أخذه في عين الاعتبار عند تحديد الوقت المناسب لجني الأرباح ألا وهو ردود أفعالي تجاه الصفقة. فعلى الرغم من أن تطوير هذه الإشارات يستغرق بعض الوقت، إلا أن هناك قواعد شخصية أحافظ عليها والتي تعطي لي إشارة بالوقت الذي يتعين عليّ فيه البيع. وعلى الرغم من أن هذه القواعد موضوعية، إلا أنني وجدت أنه يمكن الاعتماد عليها بقوة في ظل هذه المواقف.

عندما أكون في صفقة رابحة، يمكنني الخروج من الصفقة جانبيًا جميع الأموال التي ربحتها. ولكن المشكلة في ذلك هي أنني لا أحصل على الربح إلا إذا أغلقت صفقتي. وقد وجدت صعوبة في تعلمها درس، حيث أنني أجعل من الأرباح الكبيرة تتحول إلى خسائر مستمرة في أكثر من مرة. وبالتالي، عندما أجد أنني قد جمعت أرباحي، فإنني ألم حينها أنني أقرب من إغلاق الصفقة. وعلى الرغم من أن هذه القاعدة قاعدة موضوعية بحتة، إلا أنها علمتي ألا أكون طماعًا.

والأمر الآخر الذي أخذه في عين الاعتبار هو أنه يتعين عليّ جني أرباحي بعد تحقيق ربح معقول بعد فترة قصيرة من الزمن، بغض النظر عن "التوقعات المستقبلية". فإذا كنت تمتلك سهمًا قام بحركة هامة في يوم أو أسبوع، فسوف أميل إلى جني أرباحي. وقد تعلمت هذه القاعدة بصعوبة بالغة أيضًا! فقد كانت تمر عليّ العديد من المواقف التي يتزايد فيها ربحي داخل الصفقة المفتوحة ولكن بسبب انتظاري طويلاً تذهب كل هذه الأرباح هباءً. وقد علمتني تلك المواقف الصعبة أن أجني أرباحًا عاجلاً قبل آجلاً. وعلى الرغم من خسارتي للكثير من الأموال في الماضي، إلا أن هذه الممارسة كانت سببًا في زيادة ثبات ربحي واستمراريته.

التفكير المعاكس: "لا تصدق الإعلام"

الاهتمام بالأخبار في الإعلام تعتبر قاعدة شخصية أخرى. وأحافظ على هذه الموقف سواء كان أقوم بدخول صفقة أو الخروج من صفقة. فإذا كانت لدي صفقة رابحة مفتوحة لأحد الأسهم التي يتحدثون عنها في الأخبار، فسوف أتخذ الموقف المعاكس وأستعد لإغلاق صفقتي. فسوف يساعد هذا التفكير المعاكس في تجنب الوقوع في دعايا الإعلام.

عندما تتصادف هذه الدعايا مع وجود محدد توافقي على الرسم البياني، فإن حركة السعر التالية تتحرك عادةً عكس الأخبار. على سبيل المثال، إذا تم الإعلان عن أخبار إيجابية وتصادف مع ذلك وجود محدد توافقي هبوطي على الرسم البياني، فسوف أنتظر وادع السهم يرتفع قليلاً قد أقوم بتنفيذ صفقتي.

وقد تؤثر الأخبار الرئيسية عن الشركة لفترة قصيرة، مثل الإعلان عن إطلاق منتج جديد، أو الإعلان عن تقارير الأرباح، أو تقسيم أسهم الشركة. وعلى أي حال، فإن حركة السعر التالية تتحرك في النهاية عكس الأخبار، وذلك لأن تلك الأخبار لا تمثل أكثر من مجرد دعايا إعلامية. وبعد أن تهدأ تلك الدعايا، تكون النتيجة المعتادة هي الانعكاس في حركة السعر التالية.

وقد يحتاج أمر تطوير النظرة المعاكسة للأخبار إلى المرور ببعض التجارب حتى تتمكن من التفكير بهذه الطريقة. ومن المدهش أن هذه النظرة المعاكسة للأسهم التي يكون عليها الكثير من الدعايا تستجيب بشكل جيد مع العديد من المحددات التوافقية.

وأقترح عليك أن تقوم بمتابعة القليل من الأسهم وأن تقيس مدى استجابتها للأخبار. على سبيل المثال، لنفترض أن هناك سهماً يتكوّن على الرسم البياني له نموذج الفراشة الهبوطي. وفي الوقت ذاته، هناك كمية هائلة من الأخبار المعلّنة حول الشركة الخاصة بهذا السهم والتي تجعله يرتفع بقوة، كأن يتم الإعلان عن وجود توقعات بزيادة الأرباح أو وجود تحسن في نمو العوائد. وبالتالي فسوف تفترض من الناحية المنطقية أن هذه الأخبار تعني أن هذا السهم سهم قوي وقد يكون من الجيد شراءه خاصة مع انتشار الأخبار الجيدة عنه. ولكن وفقاً لحركة السعر، يقع السهم عند مستوى التصحيح 1.27 أو حتى 1.618 لخط XA. وتقول قواعد التداول: "عليك بيع السهم". وأود أن اعرض عليك هنا قول أحد كبار تجار سوق الأسهم:

"إذا قمت بشراء السهم اعتماداً على أبرز عناوين الأخبار.. فسوف تقوم ببيع الصحف يوم غد"

وسوف يتسبب هذا الصراع بين ما تراه من أرقام وبين ما تؤمن به سبباً في ترددك أو تجنبك للتداول. ولسوء الحظ، لا يمكنك التغلب على ذلك إلا بالخبرة والممارسة. وبعد أن "تجاوز عن" بعض المحددات التوافقية التي تتجاهلها بسبب تصديقك وتتبعك للأخبار، فسوف تبدأ في تصديق الأرقام.

وقد أرفقت هنا مثلاً عن سهم "أمازون دوت كوم" لأنه يعرض هذا المفهوم بوضوح. فقد ارتفع هذا السهم بشكل ملحوظ في الأسبوع التالية للإعلان عن أخبار إيجابية عنه. وقد كوّن هذا السهم نموذج رائع من نوع $AB=CD$ والذي يتصادف مع صدور هذه الأخبار الإيجابية.

"جي بي مورجان" يبدأ في تغطية قطاع تجارة التجزئة الإلكترونية في موقع "أمازون دوت كوم" الإلكتروني

بيزنس وير - 9 ديسمبر، 1999، الساعة 13:01

سان فرانسيسكو، 9 ديسمبر، 1999 (بيزنس وير) - مؤسسة سندات جي بي مورجان. بدأ محلل أبحاث الأسهم "توم ويمان" اليوم تغطية لقطاع تجارة التجزئة الإلكترونية بتقرير للقسم الصناعي طوله 40 صفحة. كما بدء في تغطية الأسهم التالية:

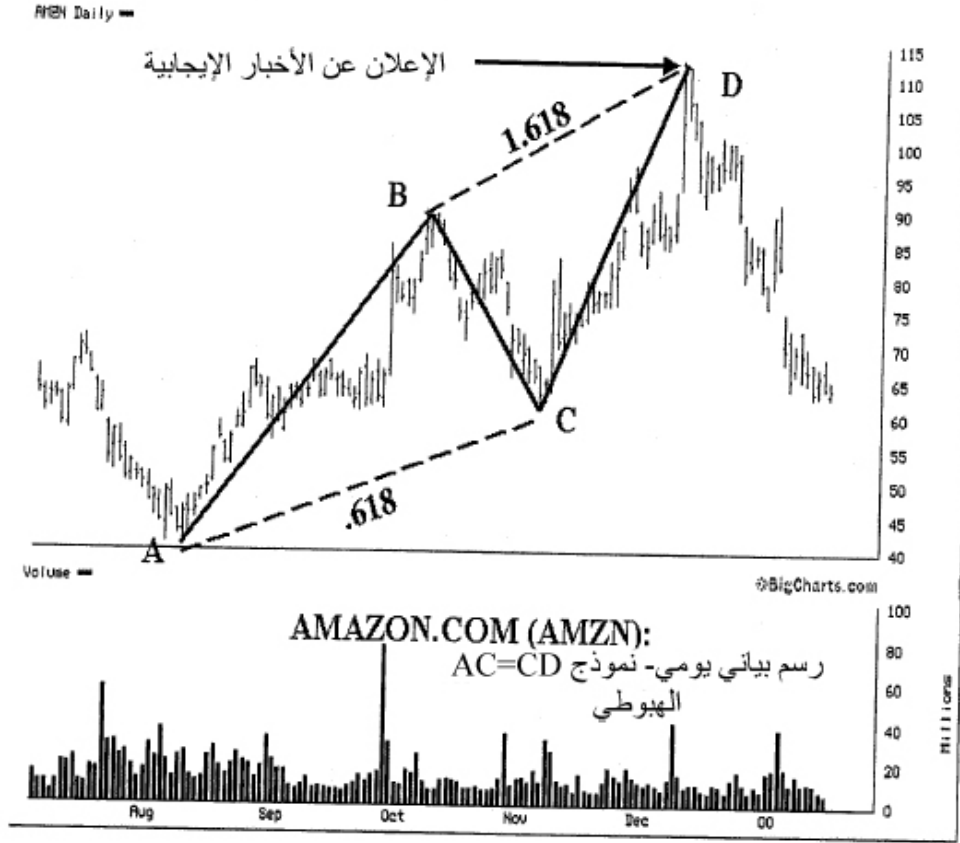
-- أمازون دوت كوم (ناسداك: AMZN) والذي يستهدف سهره لمدة 12 شهر مستوى
\$.160.

قال "توم ويمان" في تقريره: "تجارة التجزئة الإلكترونية والـ "CS": بناء علامة تجارية مميزة وبيعها بالتجزئة إلكترونياً من خلال المحتوى، والمجتمع، وتطبيع الشيء على رغبة المشتري، والتجارة، والعناية بالمستهلك" أن تجارة التجزئة الإلكترونية تعتبر نموذج جديد للتسوق سوف تغير من طريقة بيع وشراء السلع والخدمات. وأضاف بأنه لا يمكن اعتبار جميع تجار التجزئة الإلكترونية متساويين حيث قال: "إن السعر التنافسي الذي يقدمه الانترنت وقلة الحواجز لدخوله تعني أن القوة الشرائية في معركة تجارة التجزئة الإلكترونية تعتبر أهم ما من أي وقت مضى"

وقال "ويمان": "لا يعتبر التنافس في السعر من وجهة نظرنا ميزة تنافسية من خلال الانترنت". "ونعتقد أن الرابحين هم تجار التجزئة الإلكترونية الذين يقومون بزيادة القوة الشرائية عن طريق إنشاء متجر إلكتروني معروف يحتوي على الكثير من الخيارات، والمعلومات، وخدمات المستهلك، والأسعار"

جميع الحقوق محفوظة لبيزنس وير 1999.

* CS المقصود بها خمس كلمات تبدأ بحرف C بالإنجليزية وترجمة هذه الكلمات كالاتي: المحتوى، والمجتمع، وتطبيع الشيء على رغبة المشتري، والتجارة، والعناية بالمستهلك.



كوّن السهم "أمازون دوت كوم" نموذج هبوطي، وقام بالانعكاس عند نقطة اكمال نموذج $AB=CD$. وخلال الأيام القليلة التالية انخفض السهم بمقدار 20 نقطة تقريبًا.

وتتجسد تلك المواقف بشكل متكرر. ومن المهم أن تثق في النموذج وأن تتجاهل الأخبار. ومن أحد الطرق للنظر إلى هذا الوضع أن تسأل نفسك: "في ظل جميع الأخبار الإيجابية الصادرة، إلى أي مدى قد تكون تلك الأخبار جيدة؟" وبعد أن تشهد القليل من تلك المواقف، سوف تبدأ في إدراك أن مثل هذه الأخبار تعتبر مؤشرات معاكسة، خاصة عندما يتصادف إعلان هذه الأخبار مع ظهور نماذج واضحة على الرسوم البيانية.

ويساعد اتخاذ المواقف المعاكسة على الفصل بين الأخبار والحقائق. فإذا استقبلت الأخبار الجيدة على أنها فرصة للبيع والأخبار السيئة على أنها فرصة للشراء، فإنك ستدرب بذلك عقلك على التفكير في "الشراء عند أدنى سعر والبيع عند أعلى سعر". ويعتبر الموقف المعاكس مثل استخدام إطار العمل الخاص بنموذج $AB=CD$. ومن الصعب التفكير بهذه الطريقة لأن عقلك مُدرب بالفعل على اعتبار الأخبار الجيدة كعامل قوي والأخبار السيئة كعامل ضعيف. وعلى نحو مثالي، فإنك تعتبر بشكل ألي أن ارتفاع السهم معناه قوة هذا السهم. وبالتالي سوف يخبرك عقلك بشراء أقوى الأسهم وتجنب أضعفها. ومن هنا تأتي فائدة الأرقام والتي تساعدك على التفكير خارج الخطوط وتفسير حركة السعر من منظور غير عاطفي. وعندما يخبرك عقلك

شبيًا وتقول لك الأرقام شيئًا آخر، فمن المهم للغاية الحفاظ على منظور غير متحيز لتكون قادرًا على تحديد أفضل محددات التداول. وعلاوة على ذلك، من المهم الوثوق في الأرقام التوافقية وما تشير إليه. وسوف تتطور هذه الثقة، حيث ستثبت الممارسة العملية مدى صحة الأرقام وأنه من الأفضل الاعتماد عليها أكثر من الأخبار الجيدة.

الالتزام بالخطة

من المهم للغاية الحفاظ على وجود تقرير خطي للتمكن من متابعة المحددات المحتمل اكتمالها على الرسم البياني لسهم ما. ولا بد أن يتضمن هذا التقرير الخطي نوع النموذج ونقطة اكتمال نموذج $AB=CD$ ومستويات تصحيح فيبوناتشي الموجودة داخل منطقة الانعكاس المحتمل. وأيضاً، يعتبر هذا التقرير الخطي مساعد على تسجيل أفكارك الشخصية حول حركة السعر داخل منطقة الانعكاس المحتمل.

ومن المهم أن تتبع أفكارك باستمرار، خاصة في المراحل الأولى من تعلم هذه التقنيات. حيث أن تلك الأفكار والتأملات التي تنتج أثناء عملية تنفيذ الصفقة تعتبر إشاراتك الشخصية التي تساعدك على قياس حركة السعر. وبالتالي فمن المهم أن تسجل مشاعرك وتوقعاتك التي لها علاقة بحركة السعر الحالية.

ويتطلب تنفيذ الصفقة وفقاً للمحددات التوافقية أن يكون هناك قياس صحيح لحركة السعر داخل منطقة الانعكاس المحتمل. ويتطلب تحقيق "الشعور بالأرقام" أن تفهم الإشارات الشخصية الخاصة بك. وسوف يسجل تقريرك الخطي للسهم الخاص بك العمليات العقلية وسلوك التداول. ومن خلال هذه الدراسة التي ستقوم بها ستتحسن قدراتك الخاصة بتنفيذ الصفقات وتصبح تاجر ناجح أكثر.

وأوصيك أن يكون لديك "دفتر للتداول" أو "ورقة تداول" خاصة بك لعدة أشهر حتى تلاحظ كيفية عمل المحددات التوافقية من خلال أمثلة واقعية. وفي هذا الكتاب، قمت بتقديم العديد من الرسوم البيانية التعليمية التي توضح كيفية استجابة حركة السعر للنماذج والأرقام. إلا أن التجربة العملية تعتبر أفضل طريقة لتطوير إحساسك بهذه التقنيات.

ويعمل تقرير السهم كسجل واقعي لسلوك تداولك. وبالتالي يكون من السهل التقاط "الأمثلة المختارة جيداً" وتوضيح مدى فاعلية هذه الطرق من خلال دراسة الماضي.

وعلى الرغم من أن هذه تعتبر وسيلة فعالة للدراسة، فإن هناك العديد من المتغيرات الأخرى في المواقف الواقعية والتي سوف تؤثر على حكمك في التداول. ويشبه هذا الأمر لاعب كرة السلة والذي يتدرب على الرمي الحر للكرة. وقد يكون هذا اللاعب قادراً على أداء معين أثناء التدريب. ولكن إذا تم وضعه في منطقة تمتلئ بالآف المراوح المعاكسة، فإن الأوضاع البيئية سوف تؤثر على قدرته في الرمي. وعلاوة على ذلك، لن يكون هذا اللاعب ناجح بشكل مستمر وثابت حتى يمارس اللعبة الحقيقية عملياً.

وقد أرفقت هنا مثال على تقرير خاص بي يعرض كيفية اقترابي من المحددات التوافقية. فقد رسمت العديد من المحددات "من منظوري" وانتظرت حتى تتجسد تلك المحددات. وإن لم تعمل

هذه المحددات بالطريقة التي تخيلتها وافترضتها، فإني اتجه إلى التداول التالي. وإذا رأيت محدد توافقي ما في إطار التكوّن فإني أقوم بقياس حركة السعر. وبعد أن تنتهي الفرصة، أقوم بتلخيص الأحداث واستجاباتي للفرص. وإذا قبلت الصفقة، فسوف أقوم بتسجيل أفكار ومشاعري خلال تجربتي حتى أنتهي منها. وفيما يلي مثال على التقرير الخاص بي:

8/13

السهم UAL = نموذج $AB=CD@71$ ؛ $127@69$... أغلق يوم أمس بالقرب من 127، وظهرت إشارة تحذيرية = فجوة للأسفل عند افتتاح اليوم تحت مستوى 69... انتظر مستوى التصحيح $1.618 @ 63.25$ للشراء المحتمل.

سهم "JPM" = مستويات الدعم الحاسمة $786/618 @ 104.6625 / 111.1875$.

كما يمكنك أن ترى في هذا التقرير الخاص بي، فقد قمت بتحديد العديد من المحددات التوافقية التي تحمل فرص محتملة. وليس من غير المألوف لي أن أقوم بتتبع سهم ما لمدة أسبوع أو أسبوعين، خاصة عندما أتتبع حركة السعر بعد وجود محدد توافقي جيد. ومن خلال هذا كتابة هذا التقرير باستمرار، تعلمت الكثير حول حركة السعر والمحددات التوافقية. كما تعلمت الكثير عن نفسي ومنظوري تجاه هذه الفرص.

وتعتبر كتابة هذا التقرير أكثر أهمية في المراحل الأولى من دراسة هذه الأمور لأن تنفيذ الصفقات يعتبر أمر فريد عن كل فرد. وعلى الرغم من أن شخصين يمكنهما استخدام هذه الطرق التوافقية وحساب نفس منطقة الانعكاس المحتمل، إلا أن تنفيذهما للصفقات قد يكون عند أسعار مختلفة. فقد يدخل واحد منها في الصفقة بينما يتجنب الآخر دخولها. ويكمن الفرق في المنظور لحركة السوق داخل منطقة الانعكاس المحتمل.

ومع مرور الوقت، سوف يساعدك هذا التقرير على قياس إشاراتك الشخصية لتفسير حركة السوق. وبالإضافة إلى ذلك، فسوف تقوم بتطوير إحساسك بما سيحدث. على سبيل المثال، لنفترض أنك قمت بتحديد محدد توافقي صحيح يحتوي على عدة أرقام توافقية في منطقة محددة للغاية. وعلى وجه الخصوص، قمت بتحديد نموذج فراشة سعودي. ونفترض أنك تتطلع للشراء ولكن حركة السعر تفيد بأن حركة السعر في الذروة بسبب تحرك السعر في ذروة مدى التداول أو بسبب وجود إغلاق طرفي أو تكوّن فجوة سعرية. حينها يمكنك أن تسجل في تقريرك أن النموذج يبدو رائعاً لكن حركة السعر عند نقطة الانعكاس تبدو قوية للغاية أو أنه توجد إشارة تحذيرية، ولهذا فإنك سوف تتجنب التداول. وأيضاً، يمكنك أن تسجل بأن الانعكاس المثالي سوف يرتد عن هذه المنطقة سريعاً وأن توضح وجود إشارات قوية مثل وجود إغلاق إيجابي فوق المنطقة التوافقية. وفي هذا المثال، نظراً لأن السهم لا ينعكس بالطريقة التي يتحتم عليه القيام بها، فإنك لن تقبل بالصفقة.

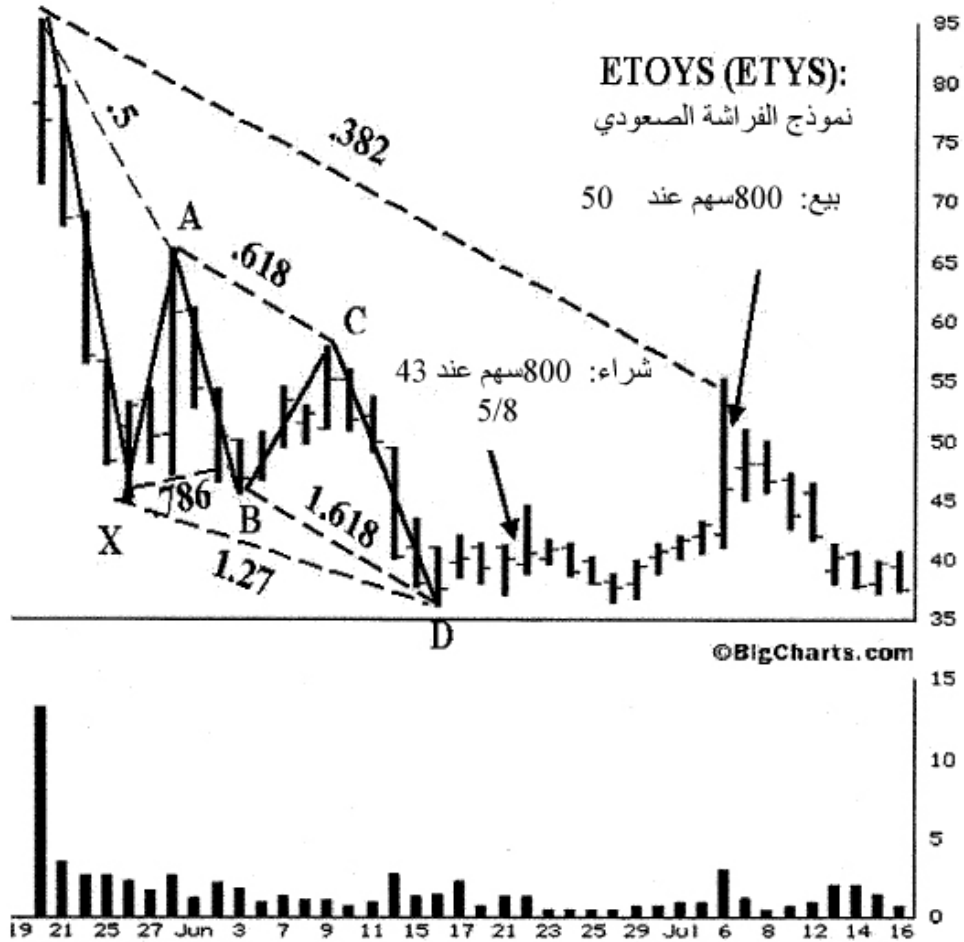
وخلال هذا الوقت، من المهم تسجيل سبب قبولك للصفقة أو عدم قبولك بها، والمشاعر التي تصاحب أفعالك. وأيضاً، بعد أن يتم إلغاء الفرصة، من المهم تسجيل كيفية إلغائها وكيفية استجابتك للممارسة. ويساعدك تسجيل هذه الأحداث على تطوير إحساسك بالكيفية التي على السهم العمل بها. وعندما تفهم كيفية عمل السهم، فسوف تتزايد بديهيته لقياس حركة السعر. وعلاوة على ذلك، سوف تتحسن طريقتك في تنفيذ الصفقات عن طريق تطوير بديهيته.

على الرغم من أن المحددات التوافقية لا تكون جميعها مثالية، إلا أن تطوير معايير محددة في حركة السعر تساعدك على تطوير إطار عمل لقياس منطقة الانعكاس المحتمل. ويعتبر التقرير الخطي للسهم والذي يسجل هذه الملاحظات عامل أساسي لتطوير بديهيتهك. ونظراً لأن استجابة كل شخص لحركة السعر تكون مختلفة، فمن المهم تعلم الإشارات التي تضعها خلال عملية تنفيذ الصفقة لتحسين عمالك في تنفيذ الصفقات في المستقبل.

تسجيل الرسم البياني: تصنيف الصفقة

من الطرق الأخرى لتحسين تداولك أن تقوم بطباعة الرسم البياني للسهم الذي تقوم بتداوله وأن تقوم بتحديد المكان الذي اشتريته عنده والمكان الذي باعت عنده. وعن طريق مراجعة كل صفقة، فسوف تبدأ في فهم نقاط القوة ونقاط الضعف. وأيضاً، عن طريق مقارنة الرسم البياني بمشاعرك وأحاسيسك التي تسجلها في التقرير الخاص بك، سوف تتعلم الكثير حول تداولك وحول نفسك.

وقد أرفقت هنا رسم بياني لسهم ما قمت بالتداول فيه. كان هذا السهم هو "Etoys.com". وقد قمت بوضع علامة على المكان الذي اشتريته عنده والمكان الذي باعت عنده.



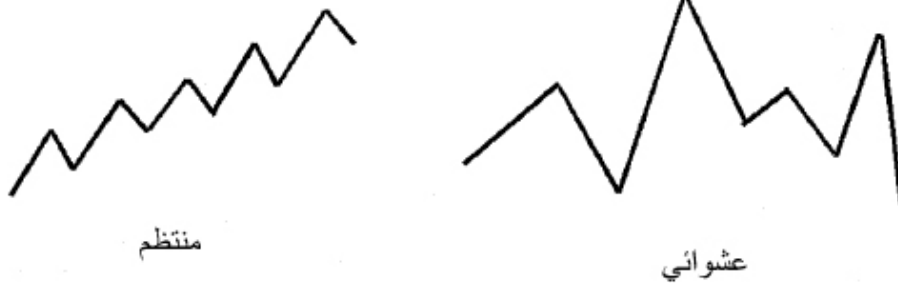
لقد ارتكبت بعض الأخطاء في هذه الصفقة، خاصة عندما دل في هذا المحدد التوافقي متأخرًا قليلاً. إلا أنني انتظرت تعرض السهم لاختراق واضح لتأكد من صحة الانعكاس. وق تحرك السهم ضدي لأيام قليلة قبل أن يرتفع. وأيضاً، كان يمكنني البيع بالقرب من مستوى التصحيح 0.382. ولكن السهم كان قد ارتفع بقوة في ذلك اليوم. وبعد أن لاحظت اختراق السهم للأسفل، أغلقت صفقتي وجنيت أرباحي.

سوف يساعدك التحليل بهذه الطريقة على تطوير تنفيذك للصفقات. وقد تعلمت الكثير من خلال مراجعتي لصفقاتي السابقة ولازلت أحتفظ بملف يحتوي على الصفقات السابقة والتي أنظر إليها بين حين وآخر.

انحدار السهم

بعد أن أسجل كل صفقة على الرسم البياني، سوف أحافظ على السجل الإجمالي لجميع الصفقات التي أجريتها على هذا السهم وذلك في "سجل ملخص للسهم". يتتبع هذا السجل أدائي في كل صفقة، وإجمالي الربح/ الخسارة، وانخفاض السهم الإجمالي وطول الفترة الزمنية لكل صفقة. ويساعد تتبع تلك النتائج على فهم طبيعة الخسائر والأرباح. على سبيل المثال، لقد أدركت أن أفضل صفقاتي هل تلك الصفقات التي أفتحتها لمدة أسبوع أو أسبوعين. وأيضاً، عندما لا أقوم بالحد من خسائري، عندما تسير الصفقة ضدي، فإني عادةً أنتهي بعجز كبير.

انحدار السهم



يعتبر انحدار السهم درجة أو زاوية يرتفع بها سهمك أن ينحدر. ويمكن أن يشير انحدار السهم إلى الطبيعة الحقيقية لنجاح تداولك. على سبيل المثال، إذا كان لديك انحدار تصاعدي ثابت ومنتظم وجيد، فإن هذا يفيد بأن تداولك يمكن أن يكون رابح بشكل ثابت. وإذا كان انحدار السهم الخاص بك سريع التغير ويرتفع بموجات كبيرة وينخفض بمقدار كبير، فإن هذا يعني أن تداولك

عشوائي. ويعتبر هذا التداول العشوائي في غاية الخطورة، وذلك لأن أدائك السابق يشير إلى أنك ستكون عرضة للموجات الكبيرة وإلى الخسائر المحتملة.

ولا يمكنني التركيز بشكل كافي على أهمية تسجيل أداءك حتى تكون ناجح بشكل ثابت ومستمر. يكفي أن أقول أن هذه هي الطريقة الوحيدة التي سيمكنك من خلالها تسريع عملية التعلم لديك ومنعك من تكرار الأخطاء ذاتها. وذلك لأن تتبع الأحاسيس والأفكار والأداء الحقيقي هو أساس التطوير في التداول. وبعد أن تفهم أداءك الحقيقي، يمكنك إعادة تقييم أخطاءك السابقة وان تقوم بتصميم الاستراتيجيات لتحسين تداولك. وإذا كنت ترغب في أن تكون تاجر ناجح بحق، فإن هناك طرق حقيقية لتطورك وعليك أن تأخذ بها.

تم بحمد الله ...